موسوعة أعلام سيناء

(الجــزء الثانـــى)

حاتـم عبدالهـادى السيـد

(٢٠٠٣-٢٠٠٤م)

موسوعة أعلام سيناء

الاخراج الفني

عصام صابر ذكرى

الإشراف الطباعي

أحمد أبو حج

كمبيوتر

اللوتس للكمبيوتر
أتش نت للكمبيوتر

تنفيذ وتصميم الغلاف

شريف ديبان
محمد فكرى أبو عبيد

تصوير

نافع الشوربجى - سعد حافظ
محمد صلاح الحارون - عودة عواد

طباعة

مودرن كمبيوتر للطباعة

(الجزء الثانى)

(٢٠٠٣-٢٠٠٤م)

اهـــداء

إلى السيدة الفاضلة / **ســـوزان مبـــارك**

صاحبة التجربة الرائدة لمهرجان القراءة للجميع

وإلى أبى شاعر سيناء الكبير / عبد الهادى محمد السيد

وإلى صديقى العزيز أ / حسام شاهين منسى ابراهيم

وإلى الصديق المهندس / أسامـــة أبو الوفـــا

وإلى الصديق العزيز المخرج / أسعـــد الكاشـــف

وإلى الصديق الشاعر / أحمـــد ابو حج

إليهم جميعاً أهدى هذا الكتاب .

شمال سيناء فى ١/١/٢٠٠٤م

حاتم عبد الهادى السيد

تقـــديم

هذا هو الجزء الثانى من موسوعة أعلام سيناء نقدمه للقارئ ، بعد أن قدمنا الجزء الأول ، ولقد حرصنا أن تضم الموسوعة الأعلام فى جميع المجالات من سياسيين وعلماء ورواد للتعليم ومثقفين ، وأطباء ومهندسين وأدباء ، وذلك ايماناً منا بضرورة التنوير الثقافى لأبناء الجيل ليعرفوا ما فعل الآباء فتكون القدوة لتنهض سيناء وتعم التنمية الشاملة .

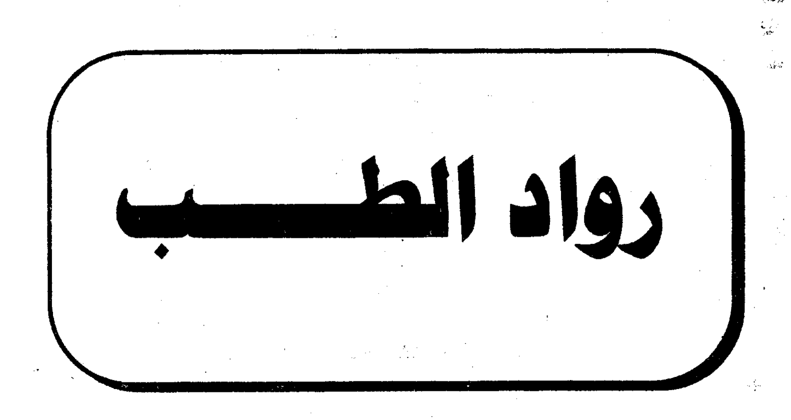
ولا يفوتنى أن أشكر كل جهود أبناء سيناء الذين عملوا على تشجيعى للسير قدماً لتصدر هذه الموسوعة للنور .

ولقد حرصت أن يكون لأبطال سيناء المجاهدين كتاباً مستقلاً سوف يصدر بإذن الله تباعاً ليعلم الأبناء عظمة أفعال الآباء وما قدموه للوطن من تضحيات تجاه المحتل الصهيونى الغاشم ، وفى هذا أكبر تأكيد على مدى عمق الوطنية والانتماء لكل أبناء سيناء ، كما أننى لم أغفل دور المرأة السيناوية ، وكذلك الجانب الرياضى ، وسوف نقوم بعمل جزء ثالث ورابع بإذن الله تعالى .

وفى النهاية اننى اذ أقدم هذا الجهد فأرجو أن يكون حكم القارئ على هذا العمل الذى لاقيت فيه المرار حكماً فيه شئ من اللين خاصة وأن الجهد الميدانى لاخراج مثل هذه الموسوعة يحتاج إلى مراكز بحثية ، كما ليلتمس لى القارئ العذر من تواضع مستوى الطباعة ، ولعلنى فى طبعة قادمة بإذن الله فى ظل ظروف أفضل أستطيع أن أقدم طبعة فاخرة ليتم توزيعها على مستوى الجمهورية بإذن الله تعالى ، وفى النهاية حسبى أننى قدمت ما أستطيع وعلى الله التكلان والله الموفق .

حاتم عبد الهادى السيد

عضو اتحاد كتاب مصر


رواد الطب

إن الصحة تاج على رؤوس الأصحاء ، وليس هناك من مهنة أقدس من مهنة الطبيب الذى يعالج المرضى من أجل أن ينعموا بالأمن والأمان ، كذلك يلتقى عمل الطبيب بعمل المعلم ، وليس صحيحاً ما أشاعة البعض بأن المعلم والطبيب لا يعطيان إلا إذا منحا المال الوفير ، ولكنهما يعطيان إذا منحا التكريم ، وكلمة الثناء أهم عندهما من المال لذا قال الشاعر :

إن المعلم والطبيب كلاهما لا يعطيان إذا هما لم يكرما

فالكرم المقصود هنا ليس المال ، وانما الشكر والثناء والمكانة الأدبية ، لذا اكتسبا المعلم والطبيب حب الناس واجلالهم كانا مثال حديث ، وكانا عند حسن ظن الجميع فى التفانى لخلق جيل مثقف ومعافى من الأمراض والأسقام ، فالطبيب يعالج أمراض الجسد ، والمعلم ينمى القدرات العقلية والجسمية فغدا عملهما بمثابة المنظومة المتكاملة مع باقى المهن الأخرى التى تسعى للارتقاء بالفرد جسمياً وعقلياً وروحياً .

لذا سعى أبناء سيناء للالتحاق بكليات الطب من أجل علاج أبناء سيناء ، كما أن بعضهم عكف لدراسة الأعشاب التى تزخربها سيناء والتى تقارب حوالى ٢٥٠٠ ألفان وخمسمائة نوعاً وذلك لعلاج أغلب الأمراض لهذا قال المصطفى (ص) : " تداووا عباد الله ، فإن الله لم يخلق داء إلا خلق له دواء إلا الهرم " ، ولهذا كانت دراسة هؤلاء لعلاج الناس بعد أن انتشر ما يسمى " حلاق الصحة " الذى اكتسب معرفته بالطب من خلال الخبرة العشوائية والتى أودت بكثيرين من العظماء أمثال " طه حسن " عميد الأدب العربى والذى أصيب بالعمى من جراء وصفة بلدية من مخلفات الحيوانات لعلاج الرمد ، إلى غير ذلك ، لذا حارب المثقفون الجهل ، كما حاربوا " حلاق الصحة " ، كذلك حاربوا الخرافة والوصفات البلدية منذ عصر " جالينوس " الذى ادعى الطب بالخبرة دون دراسة مستفيضة لأساسياته وفى هذا قال الشاعر :

يموت راعى الجهل فى جهله كميتــة جالينوس فى طبه

ومع أن سيناء تشتهر بالمعالجين من أهل الخبرة التى ورثوها عن أجدادهم لعلاج الناس بالأعشاب والوصفات البلدية المجربة ، إلا أن الطب الحديث قد أسقط أغلب هذه الوصفات ، وان اعترف ببعضها كالعلاج بالحجامة ، والكى بالنار ، والتجبير ، وكان من المجبراتية فى العريش : أبومفتاح محمد حامد ، شعبان الرباب وكان لايجارية أحد فى تجبير الكسور والعظام ، كذلك كان من المطاهرين بمدينة العريش : فضل حجاب ، الحاج / محمود الشريف أ / عادل عطية الشوربجى .

ولكن مع كل هذا فإن الطب عن طريق الخبرة لا يمكن أن يرتقى للعلم الحديث بأجهزته ومعداتة التى أصبحت تخفف الآلام عن المريض حيث تجرى العمليات دون أن يشعر

المريض بأى ألم حيث لم تكن " مادة البنج المخدرة " معروفة للأطباء قديماً فكان المريض يعالج وهو يتجرع مر الآلام والأسقام .
ومع أن العلم الحديث يتجه الآن للعلاج بالأعشاب ، إلا أن ذلك يجرى من خلال معامل حديثة وتجارب وتصنيفات لكل نوع من هذه الأعشاب وعلى أسس علمية وليس مثلما كان يحدث فى الماضى .
تلك المقدمة كان لا بد منها وذلك لانتشار العلاج بالأعشاب بين ربوع سيناء ، أما الآن فإن الغالبية تسعى للذهاب للطبيب الذى درس الطب والصيدلة وعرف مكمن الداء وعلاجه من أجل شفاء الناس وعلاج قروحهم وعللهم وأسقامهم .
ولقد كانت مستشفى العريش العام أمام القلعة بجوار سوق الخميس كما كانت توجد وحدات صحية كالوحدة الصحية بالفواخرية ، كما كان بمدينة العريش كل ١٢كم٢ توجد محطة دريسة (وحدة صحية) وكانت بجانب خزان العريش القديم .
كما كان من أوائل الأطباء من أبناء سيناء الذين تخرجوا فى كليات الطب د./ محمود البيك (مدير مستشفى العريش العام) ، د./ إسماعيل عيد الزملوط (عضو مجلس الشعب والذى كان يقيم بمدينة الاسماعيلية) ، د./ أحمد عبد الوهاب القصاص (الشهير ببهجت) ، د./ اسماعيل مسلم عبد العال ، وغيرهم .
هذا ولقد سعى الأطباء الذين أحبوا سيناء وعاشوا فيها لعلاج الناس والسهر لرعاية آلامهم ، ومن هؤلاء : د./ عابدين إبراهيم د./ فتحى حال وغيرهم .
كذلك من الأطباء الذين كان لهم دور ريادى لخدمة أبناء سيناء : د./ محمود حمودة (نقيب الصيادلة بالعريش) ، د./ فاروق حسن عبد المتعال البلك (مدير عام طب الأسنان) د./ عبد الهادى الديب ، د./ كامل الشعراوى ، د./ محمد رضوان ، د./ جميل أبو حاج د./ رفعت البلك (مدير مستشفى العريش العام) ، د./ خيرى العيسوى (مدير مستشفى العريش العام) ، د./ طلعت عروج ، د./ عدلى كامل عروج ، د./ حسن رياش (صيدلى) د./ حسن حمدى آدم ، د./ عبد الرحمن جبارة (مدير ادارى بمستشفى العريش العام) د./ جلال الشريف ، د./ مجدى توفيق رفاعى ، وهؤلاء من المواطنين الذين كان لهم دور بطولى لخدمة سيناء وعلاج أبنائها أثناء الحرب ، وغيرهم كثيرون [1] .
هذا ومن الأطباء العاملين بمستشفى العريش العام : د./ أحمد عبدالمنعم أحمد د./ أحمد عزمى رضوان ، د./ أيمن محمد العيادى ، د./ أيمن مصطفى الفار ، د./ إبراهيم الحارون ، د./ أحمد صابر عبده صالح ، د./ إيمان حامد عواد جاسر ، د./ أكمل محمد فتحى عبدالفتاح د./ تامر محمد محمد السيد ، د./ أمجد عبدالفتاح حسن ، د./ جميل عبدالعزيز أبوحاج ، د./ جليلة محمد سعيد لطفى ، د./ جمال مصطفى عباس ، د./ حمدى صالح جبر ، د./ حمدى صابر ذكرى ، د./ حسام أحمد عزمى ، د./ حاتم حمدى يعقوب ، د./ حاسم حمدى على فخر الدين ، د./ حاتم أحمد محمد ، د./ حسام محمد محمد عوض ، د./ خليل محمد الكرانى ، د./ خالد جنيد الحلو ، د./ خالد عطية المالح ، د./ خالد حسن إبراهيم ، د./ رضوان أحمد عباس ، د./ رمضان محمد خالد ، د./ سامى مصطفى الشريف ، د./ سليمان حسين سلــمى ،

---

(١) نقلاً عن د./ فاروق حسن عبد المتعال البلك ، مدير عام طب الأسنان بالعريش .

د./ سيف الاسلام سعيد بدوى ، د./ سمية يونس عبدالمجيد ، د./ صلاح سلام أحمد د./ عثمان صالح الكاشف ، د./ عبدالكريم يونس عبدالكريم ، د./ على محمود بدوى د./ عبدالسميع حمدان سليمان ، د./ علاء عبدالحميد قويدر ، د./ عمزو إسماعيل عبدالكريم د./ على عايش إبراهيم ، د./ عماد الدين محمود عباس ، د./ عماد محمود دهشان د./ عبدالعاطى سليمان أحمد ، د./ عزة عبدالعزيز صالح ، د./ عبدالناصر عبدالله العيادى د./ نادية أيوب مرتجى ، د./ فتحية حمدى إبراهيم ، د./ كمال رحمى محمد ، د./ كامل محمد السيد متولى ، د./ لمياء سعيد عبدالله ، د./ محمد مصطفى محمد مصطفى ، د./ محمود فهمى محمد ، د./ محمد حسين سلام ، د./ محمد حمدى القصاص ، د./ محمد سالم نعمان الشلبى د./ مصطفى محمود أدم ، د./ محمد عبدالرازق الشعراوى ، د./ محمد مصطفى براوى د./ مصطفى حسين فهمى ، د./ محمد محمد صلاح البلك ، د./ محمد محمد سعيد لطفى د./ ممدوح عبدالرحمن عمار ، د./ محمد عبدالحميد البهنسى ، د./ محمد نجا عدنان شهاب د./ محمد عاطف السيد ، د./ حمد صلاح عبده عطا نجم ، د./ محمد إبراهيم البياضى د./ محمود محمد الغول ، د./ محمد زكى إبراهيم عبدالهادى ، د./ نادية نصر الدين هاشم د./ نلوة جمال أحمد الشريف ، د./ هبة الله محمد مرتضى ، د./ هدايت أحمد فاروق د./ هشام عبدالمجيد عبدالرحمن ، د./ وليد خالد الحارون ، د./ وائل العبد إبراهيم د./ وليد محمد رشاد ، ومن الأطباء كذلك :

د./ محمد أحمد محمود الشاعر ، د./ محمد طارق عبدالمحسن ، د./ محمد نصر محمد البر د./ محمود عبداللطيف عامر ، د./ مصطفى صلاح مصطفى ، د./ هند محمد حسين د./ هانى عامر النادى ، د./ وئيم حكيم سلامة ، د./ السيد العربى مصطفى ، د./ أحمد عبدالمنعم أحمد ، د./ أشرف كمال سيد أحمد ، د./ حسام عبدالمجيب موسى ، د./ سامى أنور حسن ، د./ سهير صابر أحمد ، د./ صلاح مصلحى أحمد ، د./ صبحى شفيق ذكى د./ علاء سعيد بكرى ، د./ عاصم عباس شحاته ، د./ عبدالحكيم عبدالباقى عبدالغفار د./ أميمة فخر الدين على (تعمل إستشارية بالقاهرة) ، د./ عواطف البيك .

كذلك من الأطباء : د./ منير الشوربجى (صيدلى) ، د./ صلاح الفار ، د./ عبدالحليم عبدالفتاح سالم (دكتور تشريح بأمريكا من قرية نجيلة) د./ سمير شاكر بدوى (مدير ورئيس معامل التحليل بالعريش والقاهرة والإسماعيلية) ، د./ ممدوح شاكر بدوى (صيدلى) ، د./ نعيم شاكر بدوى (طب أطفال) ، د./ أميمة فخر الدين على (استشارية بالقاهرة) .

هذا ومن أعلام الطب والصيدلة بشمال سيناء : د./ محمد حمدى القصاص ، د./ صلاح الفار د./ ممدوح عبدالرحمن جودة ، د./ منير ماضى (مستشفى منير ماضى) ، د./ محمد سعيد لطفى (مستشفى محمد سعيد لطفى) ، د./ رضوان الفار ، د./ محمد أبوالنجا ، د./ صلاح سلام ، د./ محمد سلام ، د./ نصر عبدالحافظ الزملوط (صيدلى بالقاهرة) ، د./ أحمد سلامة كريشان (أحمد سواركة) ، د./ مهدى أبوشريف ، د./ حاسم حمدى فخر الدين

(كلية العلاج الطبيعى جامعة القاهرة وصاحب معمل العلاج الطبيعى بالعريش) ، د./ سامى عبدالعزيز شاهين ، د./ محمد عبدالله محمد السيد (دكتوراة طب الأطفال بمصر وليبيا وأمريكا وبعض دول العالم) ، د./ سليمان عياد (أستاذ القلب بكلية طب الزقازيق) .
وسوف نعرض هنا لبعض نماذج من هؤلاء الأطباء العظماء .

خيرى العيسوى



ان سيناء عظيمة بأبنائها الذين حملوا على كاهلهم عبء التنوير والتثقيف وتطبيب الجراح والقروح ، وأستاذنا ، د./ خيرى محمود العيسوى هو أحد هؤلاء الرجال من الأطباء الذين عملوا لخدمة سيناء الحبيبة .
هذا ولقد ولد د./ خيرى العيسوى فى ١٩٥٠/٩/٢٥م بمدينة العريش ، وهو سليل عائلة العيسوى من الفواخرية ، هذا ولقد سعى لإكمال تعليمة فالتحق بكلية الطب بجامعة القاهرة ، ثم أكمل دراستة فحاز د./ درجة الماجستير فى مجال الباطنة .
هذا ولقد سعى أستاذنا منذ تخرجة للعمل بهذه المهنة المقدسة ، فكان طبيباً وعضواً بمجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر ، حيث قدم خدمات جليلة لأبناء سيناء أثناء فترة الاحتلال الاسرائيلى الغاشم .
ولقد كان أستاذنا عضواً بالمجلس البلدى لمدينة العريش ، ثم رئيساً للمجلس البلدى بعد مرض رئيسه المرحوم / أحمد الطنجير ، ولقد عمل بكل اخلاص فى البادية والحضر ، وكان يطبب المجاهدين والصامدين ، ثم سافر أستاذنا إلى المملكة العربية السعودية فشرف اسم مصر خارج الوطن وحاز تقدير السفارة المصرية بالرياض لخدمة المواطنين المصريين .
ثم عاد إلى سيناء مديراً لمستشفى العريش العام ليكمل الطريق الذى بدأه لخدمة أبناء سيناء ، كما أنه قد شارك فى عضوية العديد من الجمعيات الأهلية التى تعمل فى مجال خدمة المجتمع هذا ولقد تزوج رائدنا من السيدة / سهام عز الدين جبريل والتى تشغل منصب أمين المرأة بمحافظة شمال سيناء ، كما تشغل عضوية المجلس الشعبى المحلى لمحافظة شمال سيناء ، وهى ابنة المرحوم / عز الدين جبريل ذلك المجاهد الذى أعطى سيناء حياته كلها فكان من المجاهدين الذين كرمتهم الدولة حيث حاز وسام نجمة سيناء من الرئيس الراحل / محمد أنور السادات ، هذا ولقد أنجب سيادته : سارة (معيدة بكلية الزراعة) ، هاجر (مدرسة بالمرحلة الثانوية) ، هذا ولقد حاز أستاذنا ، د./ خيرى العيسوى العديد من شهادات التقدير وذلك لجهده المتميز سواء فى داخل مصر أوخارجها ، كما حاز تقدير كل أطباء سيناء فكان لهم المدير والأب والصديق .
إنهم أبناء سيناء الذين عملوا من أجل رفعة التراب الوطنى فشرفت بهم سيناء الحبيبة .

أ . د / سمير شاكر بدوى

إن سيناء لتفخر بأبنائها الذين رفعوا لواء العلم فى كافـــة ميادينه المتعددة ، ولاشـك بأن الطـب هـــو من أرفع هذه الميادين .

هـذا ورائدنا أ.د / سـمير شاكـر بدوى هـو سليل عائلـة آل بدوى ولقد ولد أ.د / سمير شاكر أحمد بدوى فى ١٩٤٣/٢/٢٤م بمدينـة العريش ، ثم التحق بالمدرسة الإبتدائية ثم حاز شهادة التوجيهيـــة (الثانويـة العامـة) وكـان الأول علـى الثانويـة بشـمال سيناء كلهـا وذلـك فـى عـام ١٩٥٩/١٩٦٠م ، والتحق بالتعليم الجامعى فحاز شهادة البكالوريوس كما نـال شـهادة دبلوم الصيدلة بجامعة القاهرة وتخرج فيها ، ثم واصل دراساته العليا فـى التحليـلات الكيمائية عام ١٩٧٤م ، كما نال شهادة دبلوم الدراسات العليا فى الميكروبيولوجيا فـى الصيدلة عام ١٩٧٦م .

وأثناء ذلك درس أستاذنا الميكروبيولوجيا العامة وكيمياء وفسيولوجيا ووراثة الكائنـات الدقيقة ، كما درس البكتريولوجيا التشـخيصية المعملية وأمراض البكتيريـا وأمراض الفطريـات والفيروسـات وطـرق تشـخيصها معمليـاً ، المناعـة والأمصـال واللقـوح والطعـوم ، وميكروبيولوجيـا التخمـرات والمضـادات الحيويـة ، الرقابـة والتحـاليل الميكروبيولوجية ، والمستحضرات المعقمة ، ثم واصل دراسته فنـال شـهادة دكتـوراه الفلسفة فى العلوم الطبية الأساسية (الكيمياء الحيوية) عام ١٩٨٨م .

هذا ولقد قـام أ.د / سمير شـاكر بـدوى بإنشـاء معمـل التحـاليل الطبيـة والهرمونـات بالقاهرة ، كما افتتح معملاً آخراً بمدينة العريش .

هذا ولقد بدأ أستاذنا فى العمل الميدانـى ، فكـان يقـوم بـإجراء التحـاليل بكافـة أنواعهـا خاصـة المعقـدة منهـا فبـدأت شـهرته تتسـع رويـداً رويـداً إلـى أن حـاز جـائزة رجـال الأعمال الدولية والاقتصاد والتفوق الدولى لعام ١٩٩٧م ، وذلك بمناسبة توزيع جوائز الرأى العام الدولية ، ولقد جاء فى حيثيات الجائزة أنها تقديراً لدوره الرائد فـى مجـال التحاليل الطبية المعقدة كالهرمونات والفيروسات وتحاليل دلالات الأورام طبقاً لأحدث الطرق العلمية ، كما منحت الجائزة له باعتباره رمزاً لمسيرة التفوق والريادة .

ومـن المعلـوم أن جوائـز الـرأى العـام الدوليـة تمنـح سـنوياً لرجـال الفكـر والاعـلام والاقتصاد وكل من أسـهم فـى خدمـة وطنـه وقضايـا أمتـه العربيـة . وذلـك منـذ عـام ١٩٦٣م ، وهذه الجوائز العالمية هى جزء من ستة جوائز يتم منحها كالتالى :

١- جائزة الرأى العام الدولية



٢- جائزة الفارس الذهبى الدولية .
٣- جائزة الأوسكار الذهبى الدولية .
٤- جائزة التاج الذهبى الدولية .
٥- جائزة النيل الذهبى الدولية .
٦- جائزة رجال الأعمال الدولية .

كما تمنح هذه الجوائز لعمالقة الصحافة والسياسة والفكر والأدب والفن والطب والعلماء وقادة الرأى العام والثقافة والاعلام ورواد الاقتصاد والصناعة والاستثمار ، وكل ذلك من أجل مواصلة الكفاح والنضال من أجل خير وسعادة البشرية .

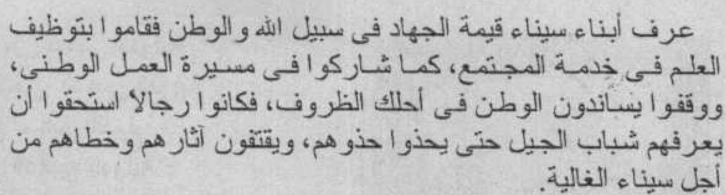


هذا ولقد اكتشف رائدنا دواء للتليف الكبدى وذلك فى عام ١٩٨٨م بالإشتراك مع أ.د./ ياسين عبدالغفار والذى يعد أحد أعظم ثمانية أطباء على مستوى العالم فى أمراض الكبد ، ولقد سمى هذا الاكتشاف بعقار (الكولشسين) ، ولقد تم نشر نتائج ذلك الاكتشاف فى الدورية الأوروبية Gastro Enterology .

كما اجتاز أستاذنا عدة دورات تدريبية فى زيورخ بسويسرا عام ١٩٩٧م ، كما أنه عضو بجمعية المصرية بالقاهرة ، بالإضافة إلى عضويته لعدد آخر من الجمعيات الطبية على مستوى الجمهورية هذا ومن أبنائه : أحمد سمير شاكر بدوى " صيدلى " ، خالد " طبيب " ، عمرو " طالب " ، منة الله " طالبة " .

إنهم أبناء سيناء الذين قدموا العطاء المتميز فى كافة مجالات العلم ، فكان أن كرمتهم الدولة وحازوا محبة الناس فى كل مكان على أرجاء مصرنا الغالية .

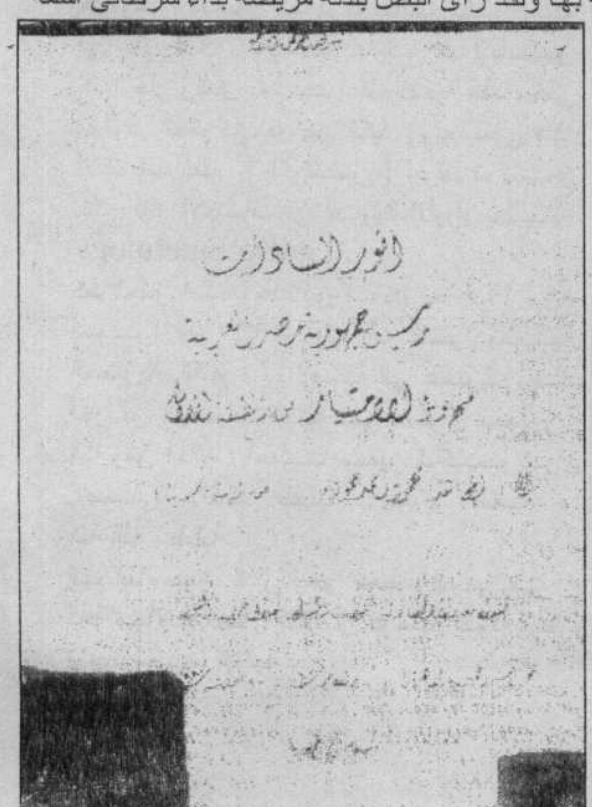
د. محمود حمودة



عرف أبناء سيناء قيمة الجهاد فى سبيل الله والوطن فقاموا بتوظيف العلم فى خدمة المجتمع، كما شاركوا فى مسيرة العمل الوطنى، ووقفوا يساندون الوطن فى أحلك الظروف، فكانوا رجالاً استحقوا أن يعرفهم شباب الجيل حتى يحذوا حذوهم، ويقتفون آثارهم وخطاهم من أجل سيناء الغالية.

وبطلنا د./ محمود أحمد حمودة هو أحد هؤلاء الأبطال الذين لم يثنهم عملهم العلمى عن خدمة وطنهم، فكان جهاده نابعاً من عقيدة رسخها الآباء فى نفوس أبنائهم ألا وهى حب الوطن والتفانى فى خدمته.

هذا وقد ولد د./ محمود حمودة بمدينة العريش فى ١٩٤١/١٢/٢٢م، ثم التحق بمدرسة التعاون، كما حاز شهادة الثانوية العامة فى مدرسة العريش الثانوية عام ١٩٥٨م، ثم التحق بكلية الصيدلة بجامعة القاهرة ليتخرج عاشقاً للطب والصيدلة عام ١٩٦٤م؛ وهو أول صيدلى فى سيناء، ونقيب الصيادلة بها ولقد رأى البطل بلدته مريضة بداء سرطانى اسمه الاستعمار فآثر أن يوظف ما تعلمه لمدواة الوطن من آلامه وجروحه، وكان أن كلفته المخابرات الحربية، وأعطته جهازاً لاسلكيا ليمدها بالمعلومات والبيانات عن الجيش الاسرائيلي الغاشم وذلك من خلال عمله كرنيس لجمعية الهلال الأحمر، فكان يقوم برصد الطرق والتحركات العسكرية ثم يرسل للمخابرات من خلال جهاز اللاسلكى الذى وضعه بمخزن أسفل صيدلية ابن سيناء بشارع ٢٣ يوليو والتى يمتلكها.



أنور السادات

رئيس جمهورية مصر العربية

إن هؤلاء الأبطال لجدير بأن تسجل بطولاتهم بأحرف من نور فى كتاب سيناء الخالد، كتاب النضال والوطنية والتضحية والفداء ليعلم أبناء الجيل الجديد كم عانى الآباء والأجداد ليحرروا سيناء لينعم الأبناء بهواء الحرية على أرض سيناء الطاهرة المقدسة.

عبدالسميع حمدان أبوخالد

القلب مركز حياة الانسان ، إذ هو يضخ الدماء لتسرى فى كافة شرايين الجسد ، ورائدنا د./ عبدالسميع حمدان سليمان عودة خالد هو أحد الأعلام الذين تخصصوا فى دراسة علل القلب وأوجاعه .

هذا ولقد ولد د./ عبدالسميع فى ١٩٥٢/١١/١٩م بمدينة العريش وهو سليل عائلة السلايمة .

هذا ولقد واصل دراسته فحاز بكالوريوس الطب والجراحة فى جامعة الأسكندرية عام ١٩٧٨م ، ثم سافر إلى المجر لاستكمال دراسته فحـــاز شهادة التخصص العليا (البورد) من المجر فى أمراض الباطنة عام ١٩٨٦م ، وهى أعلى شهادة أوروبية فى مجال تخصص الباطنة .

هذا ويعتبر رائدنا أول أخصائى لأمراض القلب والأوعية الدموية من أبناء سيناء شمالها وجنوبها ، كما أنه أول من أدخل تخصص القلب بمستشفى العريش العام ، كذلك هو أول من أدخل تصوير القلب بالموجات فوق الصوتية ورسم القلب بالمجهود فى سيناء .

ولقد عمل أستاذنا رئيساً لقسم العناية المركزة بمستشفى العريش العام ، كما أنه عضو الجمعية المصرية لأمراض القلب والأوعية الدموية بالقاهرة ، ويعتبر أول عضو من أبناء سيناء حائز لعضوية الجمعية .

هذا ولرائدنا د./ عبدالسميع حمدان عدة أبحاث مكثفة لمكافحة المخدرات والمسكرات ، كما أنه المسئول الوحيد للجمعية المصرية لمكافحة المخدرات والمسكرات ، كما أنه نائب لرئيس جمعية أصدقاء مرضى القلب بشمال سيناء .

هذا ويقوم رائدنا بالسفر إلى أوروبا كل عام تقريباً لمعرفة أحدث تقنيات التكنولوجيا الحديثة فى مجال أمراض القلب وذلك خدمة لأبناء سيناء .

إن سيناء لتفخر بمثل هؤلاء الأطباء الذين شرفوا مصر داخلها وخارجها ، وكانت لهم الجهود الرائدة لخدمة سيناء الحبيبة .



د. / اسماعيل مسلم عبدالعال

إن سيناء تفخر بالرجال الذين كافحوا من أجل خدمة الإنسان والحيوان والنبات على أرض محافظة شمال سيناء .
هذا ولقد ولد أ.د / اسماعيل مسلم عبدالعال عام ١٩٣٠م بمدينة العريش ثم أكمل تعليمه فحاز شهادة بكالوريوس الطب البيطرى فى جامعة القاهرة ، ثم استكمل تعليمه العالي فكان أن نال شهادة الدكتوراة من المجر ، ثم عاد للقاهرة ليعمل أستاذاً ورئيسا لقسم الطفيليات بجامعة القاهرة ، ثم بجامعة الزقازيق .
ورائدنا شقيق أ / صبحى مسلم عبدالعال نائب سيناء وأمين الحزب الوطنى الديمقراطى السابق ، كما أنه أول من حاز شهادة الدكتوراه فى مجال الطب البيطرى والطفيليات من أبناء سيناء .
إن سيناء لزاخرة بالرجال فى مختلف التخصصات وهذا يدل إلى أى مدى أسهم أبناء سيناء فى خدمة سيناء ومصرنا الحبيبة .

اسماعيل سليمان رياش



تفخر قرية أبوطويلة بامتلاكها الأطباء والأبطال ورجال السياسة والفكر والثقافة .

هذا ولقد ولد د./ اسماعيل سليمان رياش بقرية أبوطويلة بالشيخ زويد ، ثم حاز بكالوريوس الطب والجراحة فى جامعة الأسكندرية عام ١٩٨٦م ثم عمل أخصائيا لأمراض النساء والتوليد ، ثم أكمل دراسته العليا فحاز شهادة الماجستير فى جامعة القاهرة عام ١٩٩٦م .

وفور تخرجه تم تكليفة للعمل بمستشفى الشيخ زويد ، ثم عمل بالقاهره بمستشفى العجوزة ومبرة محمد على بالقاهرة ، ثم سافر إلى السعودية لمدة ثلاث سنوات فقام بالعمل بمستشفى الرفيع بمكة ، ومستشفى أم الحرمين بمنطقة خميس مشيط بالجنوب ثم عاد ليستقر بسيناء .

ولقد كان أستاذنا رجلاً مثقفاً فكان ينادى بضرورة ارسال أطباء سيناء فى دورات بجامعة القاهرة وعين شمس للإطلاع إلى أحدث ما وصل إليه الطب للإرتقاء بالمستوى الطبى على أرض شمال سيناء ، كما عمل سيادته لخدمة أبناء المنطقة ، ولقد تزوج أستاذنا من د./ الهام فتحى أحمد رستم أخصائية النساء والتوليد والتى تخرجت فى جامعة عين شمس عام ١٩٨٨م .

هذا ومن أولاده : أحمد ، عمرو ، شروق بالمرحلة الابتدائية ، كما أن من أخوته المقاول أ / عبدالله سليمان ، أ / صالح سليمان محاسب بالسعودية .

هذا ويأمل أستاذنا بانشاء جامعة سيناء ، والتى تضم كافة التخصصات من أجل تنمية سيناء فى جميع المجالات .

إنهم أبناء سيناء الين عملوا لخدمة سيناء فى كافة التخصصات فكانوا منارات تضئ ربى سيناء .

د. محمد محمد سعيد لطفى

إن سـيناء ولادة بالـرجال الذيـن ملأوا أرجائها بالعلم ، فكانوا لسيناء منارات تضيء ظلام العزلة والمرض والجهل .

هـذا ولقـد ولـد د./ محمد محمد سعيد لطفي عثمان في ١٩٦٠/٤/١م بمديـنة العـريش ثـم حاز شهادة كلية الطب بجامعة عين شمس عام ١٩٨٣م ، كمـا حـاز ماجستير دراسات الطفولة الطبية عام ١٩٨٧م ، كما نال درجة الدكتوراة في مجال دراسات الطفولة الطبية عام ١٩٩٤.

ولقـد أحب د./ محمد الكتابة منذ صغره ، وفور تخرجه قام بتأليف عدة أبحـاث نشـرت بالدوريـات المصرية وبالمجلات الطبية العالمية الكبرى وذلك عن الربو الشـعبي ، ومـرض السـكر لدى الأطفال ، وعن أمراض حديثي الولادة والتسمم الدموي للأطفـال المبتسرين كما كتب بمجلات PhcbuLetin ومجلة جامعة عين شمس الطبية ، كمـا قـام بفتح مستشفى سيناء التخصصي فكان مديراً لها ، وهو أول مستشفى يقوم بتوفير أكـبر عدد من أساتذة الجامعات لمدينة العريش في التخصصات الطبية المختلفة ويشمل على تجهيزات حديثة على أحدث النظم الطبية العالمية .

وكان من أشهر أبحاثه في الصحف القومية : بحث عن مقارنة الأمراض النفسية عند أطفال المـدارس بمدينتـي العـريش والشـيخ زويد وقد نشر بجريدة الأخبار ، كذلك بحثه " عن الأمـراض الوراثـية الـناتجة عن زواج الأقارب مثل مرض قشر السمك " ونشر بجريدة الأخبار أيضاً .

كمـا كتـب بحثاً عن مرض الاستسقاء الدماغي لدى الأطفال وأسبابه الوراثية ونشر بجريدة الأهرام ، الأخبار ، كذلك بحثه عن تقييم خدمات ورعاية الطفولة والأمومة في مصر ودور السيدة سوزان مبارك فيه ، ونشر بالأهرام .

كمـا قـام بعمل دراسات لنيل درجة زمالة كلية أطباء الأطفال والباطنة البريطانية كما يقوم حالـياً بـدور التوعـية الصحية عن طريق إذاعة شمال سيناء ، كما تم تكليفه برئاسة لجنة تطوير مستشفى العريش العام للارتقاء بالخدمة الطبية لأبناء سيناء .

انهم أبناء سيناء المخلصين الذين ذابوا في عشق الوطن الحبيب .

د. حسام توفيق رفاعى

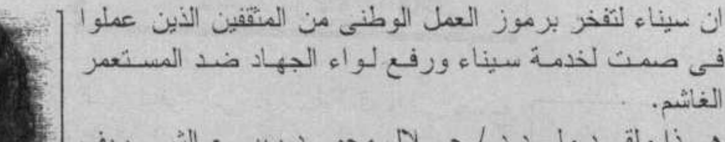
تفخر سيناء برجالها الذين نبغوا فـى دراسة العلوم فـى جميع المجالات فغدوا شموعاً تنير دروب سيناء .

هذا ولقد ولد د./ حسام توفيق رفاعى فى ١٩٥٨/٤/٨م بمدينـة العريش ثم حاز بكالوريوس الصيدلة فى كلية الصيدلة بجامعـة القاهرة بتقديـر جيد جدا عـام / ١٩٨٢م وفـور تخرجـه عمل صيدلياً حراً فكان أن افتتح صيدلية ثم بدأ يخضـع العلم للواقـع فكان أن انشأ مصنع الرفاعى للزيوت النباتية ، كمـا عمـل فـى مجال التصدير للخارج.

ولقد شغل د/ حسام رفاعى عدة مناصب سياسية واجتماعيـة فكـان عضـواً بـالمجلس الشـعبى المحلـى للمحافظـة منـذ عـام ١٩٨٨م والـى الآن ، كمـا شـغل عضويـة هيئـة المكتب للحزب الوطنى الديمقراطى منذ عام ١٩٩٢م والى الآن ، كما شـغل منصـب سكرتير نقابة الصيادلة منذ عام ١٩٨٧م وحتى الآن ، كما يشغل رئيـس نـادى سينـاء الرياضى منذ عام ١٩٩٢م وحتى الآن ، كمـا عمـل د./ حسام رفاعىأميناً للخدمـات بـالحزب الوطنـى ، ثم أمينـاً لشـئون العضويـة فـى الوقـت الحـالى ، كمـا رأس لجنـة الخدمات والاستثمار ، علاوة على عضوية هيئـة خدمـة الاستثمار بالمحافظـة ، كمـا شارك فى المعارض المحلية والقومية لتصدير زيت الزيتون للخارج .

هذا ولقـد أنجب د./حسام عدة أبنـاء منهم : محمـود (طـالب بكليـة الصيدلـة) مـى (طالبة بكلية تجارة عين شمس) ، توفيق (بالمرحلة الثانوية) ، سـهيلة (بالمرحلـة الابتدائية) ، سماء (رياضـة أطفال) هذا ويساهم د./ حسام توفيق رفاعى فى خدمـة المواطنين من أجل تنمية سيناء محليا وقومياً وعالمياً.

د. جلال الشريف



ان سيناء لتفخر برموز العمل الوطنى من المثقفين الذين عملوا فـى صمـت لخدمـة سيناء ورفـع لـواء الجهـاد ضـد المسـتعمر الغاشم.

هـــذا ولقـــد ولـــد د / جـــلال محمـــد ربيـــع الشـــريف فى٢٥/١٠/١٩٧٤م بمدينة العريش ثـم أكمـل تعليمـه الجـامعى فحـاز شـهادة بكـالوريوس علـوم الصيدلـة فـي جامعـة القـاهرة بتقدير جيد عام / ١٩٨١ ثم عمل صيدلياً حرا .

هذا ولقد تم تكليفه من قبل جهاز المخابرات الحربيـة (منظمـة سـيناء العربيـة) فكـان من المناضلين الذين ساهموا فى تأمين انسحاب الجنود المصريـيـن الـى القـاهرة اثنـاء عدوان عام ١٩٦٧م من سيناء الحبيبة

ولقد شارك رائدنـا فـى التخطـيط والتنفيذ لإضـراب العريـش والـذى أقلـق المسـتعمر الغاشم ، كمـا كـان مـن أوائـل الذيـن اعتقلتهـم السـلطات الاسرائلية داخـل المعتقـلات بسجون اسرائيل ، وكم لاقى من التعذيب من اجل الدفاع عن الوطن الحبيب .

ولدى خروجه من السجن بعد نصر أكتوبر المجيد عـام ١٩٧٣م ، عمـل رائدنـا علـى المشاركة فى تنمية سيناء ، فكان عضوا بالمجلس الشعبى المحلى للمحافظة منـذ عـام ١٩٩٥م وحتى عام ٢٠٠٠م ، كما شغل منصـب عضويـة نقابـة الصيادلـة ، كماكـان عضواً بالعديد من الجمعيات الأهلية لتنمية سيناء .

هذا ولقد أنجب رائدنا : سالى (بكلية الصيدلة بالقاهرة) ، سها (بالمرحلة الثانويـة) ، سما (بالمرحلة الاعدادية) .

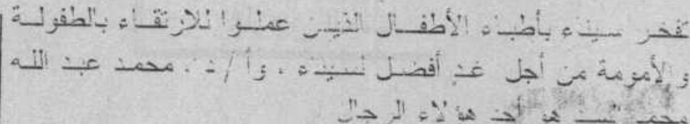
انهم أبناء سيناء الذين دافعوا عن الوطـن وعـن سـيناء وعملـوا فـى صمـت محتسـبين جهادهم عند الله ، فكانوا من خيرة الرجال الذين أنجبتهم سيناء .

د. فاروق البلك



الطب مهنته القداسة ، والطبيب هو الذى يداوى الجروح ، أما إذا مرضت الأوطان بداء الاستعمار فمن يطببها سوى أبنائها ؟!
هذا ولقد ولد د./ فاروق حسن عبدالمتعال البلك فى ١٩٤٤/٦/١٦م بمدينة العريش ، ثم واصل تعليمه الجامعى
فحاز شهادة بكالوريوس طب وجراحة الفم والأسنان بجامعة القاهرة عام ١٩٦٩م ، ثم أكمل دراساته العليا فنال شهادة دبلوم الدراسات العليا فى جراحة الفم والأسنان عام ١٩٨٢م ، ثم قام بالعمل بمستشفى العريش العام ، كما تدرج فى الوظائف إلى أن أصبح مدير عام ادارة طب الأسنان بشمال سيناء .
هذا ولقد كان رائدنا أحد الصامدين الذين عملوا فى سيناء أثناء فترة الاحتلال ، حيث كانت شمال سيناء تعانى من نقص فى مجال الرعاية الطبية نظراً لوجود الاحتلال الغاشم وهو ما عرض الأهالى لأخطار الاهمال فى الصحة والتعليم وفى كافة المجالات فانبرى مع الأطباء يداوى الجرحى ويقوم برعاية أهالى سيناء .
هذا ولقد تم تكليفه من قبل أجهزة المخابرات من خلال جمعية الهلال الأحمر بالعريش فكان مشرفاً عليها لتوجيه الرعاية الكاملة لأبناء سيناء ..
هذا ولقد قام رائدنا بجهود رائدة لمقاومة الاحتلال من خلال تنقلاته الدائمة عبر جمعية الهلال الأحمر فى كل أرجاء سيناء ، فكان من خيرة من أنجبتهم سيناء تلك الأرض الطيبة التى قدسها الله فى كتابه العزيز ..
إنهم أبناء سيناء الذين صمدوا وجاهدوا فى صمت ، وقاموا برعاية كل أبناء سيناء أثناء فترة الاحتلال الغاشم لأرضنا الطاهرة .

د. / محمد عبد الله السيد



تفخر سيناء بأطباء الأطفال الذين عملوا للارتقاء بالطفولة والأمومة من أجل غدٍ أفضل لسيناء ، وأ / د. محمد عبد الله محمد السيد هو أحد هؤلاء الرجال

هذا وقد ولد د. / محمد فى ٢٩/[illegible]/١٩٥٠م بمدينة العريش ثم أكمل تعليمه الجامعى فحاز شهادة بكالوريوس الطب فى جامعة الأسكندرية عام ١٩٨١م ، ثم حاز شهادة التخصص فى الأطفال عام ١٩٨٨م ، كما حاز شهادة طب الأسرة من جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكيه عام ٢٠٠٢م ، كما حاز شهادة دبلوم المشروعات الصحيــة والادارة والاشراف من جامعة كاليفورنيا بسان فرانسيسكو عام ١٩٩٠م .

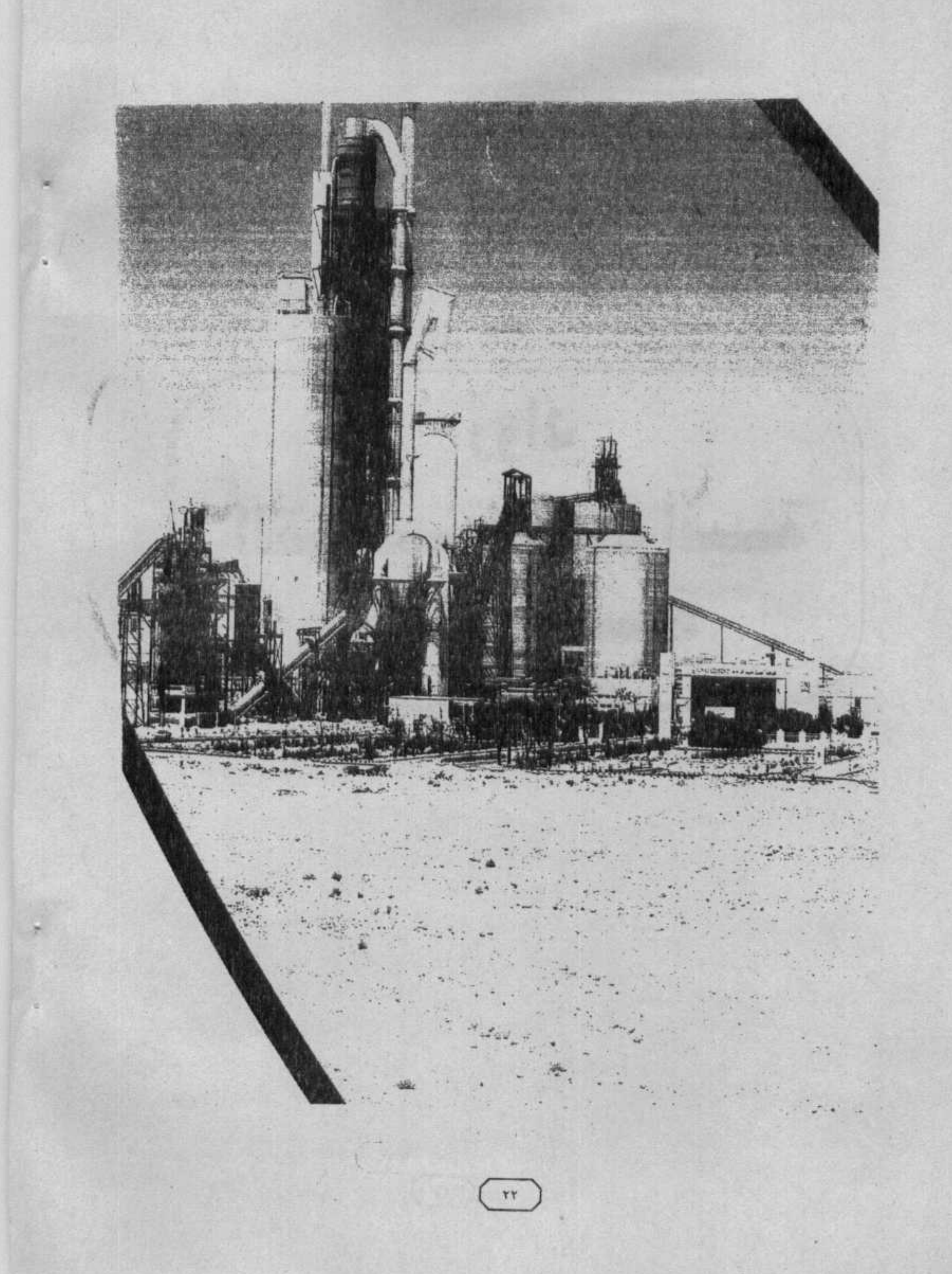
هذا ولقد أشرف د. / محمد عبد الله السيد على التطعيمات الصحية عام ١٩٨٩م بمحافظات : القليوبية والمنيا والسويس ، كما سافر إلى ليبيا للعمل هناك ، ولدى عودته لمدينة العريش قام بانشاء عيادات الاسعاف عام ١٩٨٨م كذلك العيادات الخارجية بمرفق الاسعاف عام ١٩٨٦م . كما عمل مديراً لمركز رعاية الطفل فى الثمانينات . كما شغل منصب مدير مركز علاج وجراحة القلب بالجماهيرية الليبيه منذ عام ١٩٩١ ولعدة سنوات .

هذا ولقد عمل سيادته من قبل ضابطاً بالقوات المسلحة بسلاح الخدمات الطبيه وحرس الحدود فى الفترة من عام ١٩٨٤م وحتى عام ١٩٨٦م ، ثم عمل رئيساً لقسم الثقافة الصحية بالمديرية فى أول هيكل وظيفى له عام ١٩٩٠م ، وهو الآن يشغل منصب مدير عام ادارة الطفولة والأمومة بمديرية الصحة بشمال سيناء .

هذا ولقد قام أستاذنا بجهود عظيمة من أجل الارتقاء بالطفولة فى سيناء .

إنها سيناء التى تنجب الرجال المخلصين من أجل الارتقاء بمصرنا الحبيبة وبصحة الأطفال والمواطنين فى كل مكان .

رواد
التنميـة العمرانيـة والسياحيـة



أ.د. حسن كامل راتب



ربما سحر يعانق الحواس ، ويستلب المخبأ من جمال الكون الرائع ، وربما صحراء تجئ بعسجد الأبدية فيتجلى الإلهام فى عناق مع المدى غير المحدّ ، إذ الصحـــراء قطيفة للفن والخلود ، فمن الآن سيسلب اللب ، ويُخرجُ المحارات والسمـك الملون والطحالب حيث سُجّر البحر ، وتكور الموج وخرج الزَّبد للشاطئ وتمطى الصـــفاء بعرض البحر الفسيح ؟! .

هنا نشأ الفكر وترعرع ، وتفتحت القريحـة العبقرية على أرض سيناء ، إنـه عاشق سيناء أ.د. / حسن كامل راتب ، والذى لقبـه الدكتـور / عبد العزيز حجازى رئيس مجلس الوزراء الأسبق بهذا اللقب الأثير ، وكيف لا يكون العاشق لها ، والشاعر فى تفاصيلها ، وهو الذى أمسـك بحبر الصناعـة ليخـط أسس التنميـة على أرض شمال سيناء .

انـه أ.د / حسن كـامل راتـب رجل الأعمـال والاقتصـاد والاستثمار ، ورائد التنميـة العمرانيـة على أرض القمر ، وكيف لا يكون كذلك وهو الذى انشأ أكبر صـرح سياحى واقتصادى فى سيناء متمثلا فى قرية سما العريش ، ومصنع الأسـمنت والذى يعد من أكبر مصانع المنطقة العربية بوطننا العربى الممتد من المحيط إلى الخليج .

هذا ولقد ولـد رائد الاستثمار والتنميـة الاقتصاديـة والاجتماعيـة فـى ١٩٤٧/٢/٢٦م بمحافظة الجيزة ، حيث نشأ فى أحضان أسرة مصريـة كريمـة ، ترعرعت جذورها ونمت على شاطئ النيل الخالد .

هذا ولقد تلقـى أستاذنا تعليمـه مـا قبل الجـامعى بـالجيزة ، ثـم واصـل دراسته فحاز بكالوريوس العلوم الإدارية ، ثم آثر أن يواصل تعليمه فوق الجامعى حيث كـان محبـاً للعلم ومعرفة بلده مصر ، فوجدناه يواصل مسيرته العلمية إلى أن حاز درجة :

(١) دكتوراه الفلسفة فـى العلـوم السياسية مـن جامعـة كينسـون بالولايـات المتحـدة الأمريكية .

(٢) دكتوراه الفلسفة فى الاقتصاد من جامعة بارنجتون بالولايات المتحدة الأمريكية

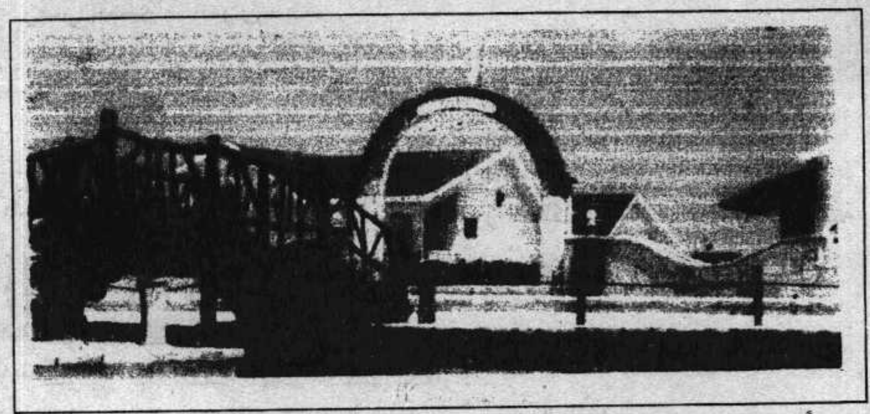
ثم التحق أستاذنا بالقوات المسلحة لتأدية الخدمة العسكرية ، فكان أن شـارك فى حرب أكتوبر عام ١٩٧٣م ، وبعد أن تحقق النصر ، اتجه للعمل فى الـدول العربية حيث عمل هناك :

(١) مديراً ماليا بشركه شنلر الألمانيه للشحن بالمملكة العربية السعودية .
(٢) عضو مجلس الإدارة المنتدب للشركة الخليجية الدنماركية للألبان "بالخبر" بالمملكة العربية السعودية .



هذا ولقد حالفه التوفيق فى هذه الأعمال فزار خلال هذه الفترة البلاد العربية والأوروبية ، والولايات المتحدة الأمريكية ، لتزداد خبراته ونجاحاته ، وعندما ارتفع علم مصر على مدينة رفح فى٢٥ أبريل عام ١٩٨٢م ، اتجه بصره وفؤاده إلى سيناء فكان ضمن الطيور المهاجرة التى عادت لبلدها لتشارك فى البناء والتعمير ولقد اختار سيناء بإعتبارها الموقع المقدس الذى ارتوى ثراها بدماء شهداء مصر . وليرتوى ثراها أيضا بقطرات العرق والعمل من أجل مستقبل أفضل فوق هذه البقعة الطاهرة من أرض مصر الخالدة .
وفى منتصف الثمانينات ابتدأت رحلته على أرض سيناء ، ليحقق انجازاً عمرانيا فريداً تمثل فى انشاء قرية سما العريش السياحية والتى أبدى السيد رئيس الجمهورية اعجابه الشديد بها عند افتتاحها فى نهاية الثمانينات . وفى هذه الفترة ازداد تعلقه بسيناء أرضاً وبشراً فدرس كل ما وقع تحت يده من كتب ودراسات باللغات المختلفة عن سيناء ، لتزداد المعرفة بها وبثرواتها وامكاناتها وما يمكن أن تقدمه من خير لمصر اقتصاديا واجتماعياً وأمنياً خاصة بعد طرح المشروع القومى لتنمية سيناء حيث اختير مستشاراً لهذا المشروع بمجلس الوزراء .
واستمرت مسيرة الفكر والعمل فأنشأ جمعية مستثمرى سيناء ، وكان يشعر بمدى الحاجة الماسة لتنمية وسط سيناء ، بفكر وعمل من نوع جديد وعزيمة جديدة ،

تتحدى كل الصعاب كى تعاد صياغة الحياة فوق هذا الجزء من أرض سيناء ، والذى ظل مهملاً منذ بدء الخليقة بالرغم من ثرواته الهائلة .. فكان مشروع مجمع الصناعات الأسمنتية والذى أصبح أول انجاز علمى واقتصادى واجتماعى يتسنم قصب السبق والريادة بكل المقاييس .. فكان المشروع شرارة أضاءت قلب سيناء الذى بدأ ينبض من أجل مصر ، ولتفتح صفحة جديدة فى تاريخ سيناء والوسط بشكل خاص .



وتطبيقاً للمنهج العلمى فى العمل الاستثمارى والاقتصادى قام الدكتور حسن راتب بإنشاء مجموعة شركات سما سيناء للإستثمار عام ١٩٩٤م طبقا للقانون (٢٣٠) لسنة ١٩٨٩م برأس مال مائة مليون جنيه. .. فتشكل بذلك كيان اقتصادى ريادى فى بحث ودراسة الأسلوب الأمثل لتنمية سيناء بصفة عامة (شمالها ووسطها بصفة خاصة) ، حيث تم استيعاب المشروع القومى لتنمية سيناء وأهدافه من ناحية التنمية المكانية والتنمية القطاعية وتحققت نجاحات كثيرة مثل مشروع أسمنت سيناء ، وأكياس الأسمنت الكرافت ، فندق سما نايل هوست بقرية سما العريش ، وسما الشرق بالعريش ، ... ألخ ، كما تجرى حاليا دراسة مشروعات الزجاج والبللور ، والمواسير الخرسانية ، والخرسانة الجاهزة . كذلك انشاء مدينة سكنية بوسط سيناء — والصوف الصخرى بسيناء ، ومواد البناء وأحجار الزينة ، والصناعات الغذائية ... ومشروعات أخرى .

ومن خلال مسيرة العمل الشاقة للدكتور حسن راتب يمكن لنا تلخيص الأعمال التى قام بها ، وما يشغله حاليا فى المواقع التالية :-

١- المدير المالى لشركة شنلر الألمانية للشحن بالمملكة العربية السعودية .
٢- عضو مجلس الادارة المنتدب للشركة الخليجية الدنماركية للألبان بالخبر بالمملكة العربية السعودية .
٣- رئيس مجلس ادارة الشركة الشركة العالمية للتنمية العمرانية .
٤- رئيس مجلس ادارة الشركة العالمية للسياحة .
٥- رئيس جمعية مستثمرى سيناء .
٦- ئيس مجلس ادارة مجموعة شركات سما سيناء للاستثمار .
٧- ئيس مجلس ادارة شركة أسمنت سيناء .
٨- ريس مجلس ادارة شركة سيناء للأسمنت الأبيض بورتلاند .
٩- رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للمشروعات السياحية (تيوليب)
١٠- رئيس مجلس إدارة شركة المحور المالكة للقناة التليفزيونية الفضائية (المحور) .
١١- عضو مجلس إدارة جامعة قناة السويس .
١٢- أمين عام المجلس الإستشارى لرجال الأعمال بالجيزة .
١٣- سكرتير عام جمعية الهلال الأحمر بالجيزة .
١٤- مستشار المشروع القومى لتنمية سيناء – مجلس الوزراء .
١٥- خبير بالمشروع الإنمائى للأمم المتحدة (UNDP) .





ومن الشركات التى يرأسها الدكتور حسن كامل راتب :

- مجموعة شركات سما والتى تضم :-

١- شركة سما العربية للسياحة والتعمير .

٢- شركة سما هيلز للاستثمار .

٣- شركة أسمنت سيناء .

٤- شركة سيناء للأسمنت الأبيض بورتلاند .

٥- شركة سما سيناء للاستثمار .

٦- شركة سما مصر للاستثمار .

٧- الشركة العالمية سما للتنمية العمرانية .

٨- الشركة العالمية سما للسياحة .

٩- الشركة المصرية للمشروعات السياحية والترفيهية .

كذلك من أهم أعمال مجموعة شركات سما :

١- مصنع أسمنت سيناء .

٢- مصنع الأسمنت الأبيض بسيناء .

٣- قرية سما العريش .

٤- مصنع أكياس كرافت بسيناء .

٥- فندق سما نايل هوست بالعريش .

٦- مدينة الجولف الدولية بالأقصر .

٧- مدينة سما ستى بالهرم .

٨- فندق النيل بالأقصر .

٩- مشروع منتجع سما مصر السياحى بمرسى علم .

كما أن مجموعة شركات سما مساهم رئيسى فى الكيانات الاقتصادية التالية :

١- شركة رواد السياحة .

٢- شركة MG .

٣- شركة السياحة المصرية الدولية .

٤- الشركة المصرية لإنتاج وتسويق الحاصلات الزراعية .

٥- الشركة المصرية لتبريد وحفظ الخضر والفاكهة .

٦- شركة دار الإنسان للإصدارات الصحفية .

٧- شركة الإستثمار والتمويل المصرية .

كذلك من مشروعات مجموعة شركة سما (تحت التخطيط والتنفيذ) :

١- مشروع سما هيلز بالهرم .
٢- مشروع منتجع سما سدر السياحى برأس سدر .
٣- مشروع سما الشرق بسيناء .
٤- مشروع سما القاهرة بالقطامية .
٥- مشروع مصنع الزجاج والبللور بسيناء .
٦- مشروع مصنع المواسير الخرسانية .
٧- مشروع مصنع الخرسانة الجاهزة .
٨- مشروع مصنع المبانى الجاهزة .
٩- مشروع المدينة السكنية لوسط سيناء .
١٠- مشروع مصنع الصوف الصخرى بسيناء .
١١- مشروع مصنع مواد البناء وأحجار الزينة بسيناء .
١٢- مشروع الصناعات الغذائية بسيناء .
١٣- مشروع تصنيع الرخام بسيناء .

هذا ومن مؤلفات واصدارات للدكتور حسن راتب :

١- كتاب سيناء بوابة مصر للقرن الحادى والعشرين .
٢- كتاب سيناء قلب ينبض لمصر .
٣- كتاب سيناء وصراع المياه فى الشرق الأوسط .
٤- كتاب سيناء والرسالات السماوية .
٥- كتاب آراء ورؤى حول المشروع القومى لتنمية سيناء .
٦- استراتيجية التنمية بسيناء .
٧- تنمية سيناء ضرورة قومية .
٨- حوار القطرات .
٩- مهاجر إلى الشرق (تحت الطبع) .

بالإضافة إلى ديوان شعرى صدر له ، وكيف لا يكون شاعراً وهو يسير على أرض القمر والفيروز حيث البحر والنخيل وقطيفة الصحراء الخضراء الساحرة ؟!.

هــذا ومــن المجــالات الاجتماعيــة لمجموعــة شــركات ســـما برئاســة الدكتور حسن راتب :

(أ) مجال ودعم المنشآت التعليمية :

دعم المنشآت التعليمية واقامة مدارس حديثة مثل مدرسة (مادا مود بالعجوزة) بها ٥٠٠ طالب فى قرية المادامود بمدينة الأقصر التى تم انشاؤها ودخلت العام الدراسى ١٩٩٩م كأحد محاور التنمية الإجتماعية بالأقصر .

دعم وتطوير وتجديد وتجهيز مدرسة المساعيد الثانوية بالعريش وتزويدها بالملاعب والمعامل الحديثة والحاسبات الآلية مما جعلها تتفوق على مستوى الجمهورية .

(ب) دعم المنشآت الصحية :

١- انشاء مركز متخصص للكلى كامل التجهيزات ومحطة التقطير الخاصة به بالإضافة إلى وحدات غسيل الكلى بالشرقية وتقديم الرعاية مجاناً للمرضى .

٢- المساهمة فى إنشاء مركز علاج أمراض الدم بمستشفى السيدة / سوزان مبارك بالجيزة .

٣- المساهمة فى جمعية الهلال الأحمر المصرى بالجيزة وتطوير العيادات التابعة لها .

(جـ) مجال التطوير العمرانى وتوفير اسكان الشباب :

١- المساهمة فى التنمية الشاملة للتجمعات العشوائية فى منطقة زينهم .

٢- المساهمة المباشرة فى جمعية المستقبل لإسكان الشباب .

٣- لمساهمة فى جمعية الرعاية المتكاملة فى إنشاء وتطوير المكتبات بالجيزة .

٤- ادارة المخابز الآلية ببغداد ونخل بوسط سيناء ، وإمدادها بالدقيق والوقود والعمالة اللازمة وبيع الخبز بقيمة رمزية والتبرع بكامل الدخل لتطوير المنطقة والتبرع لصندوق الخدمات لهذه المدن مشاركة فى تنميتها وتطويرها .

(د) مجال تنمية قدرات الشباب :

١- قديم ٥٠٠ منحة لدعم الشباب بالجامعات المختلفة ٥٠٪ منها لغير القادرين ،٥٠٪ للمبدعين وذوى المهارات العليا ، موزعة على جامعات قناة السويس وجنوب الوادى وعين شمس والقاهرة وحلوان .

٢- منح جوائز مالية من خلال جامعة قناة السويس للبحوث الهادفة فى خدمة المجتمع فى اطار المشروع القومى لتنمية سيناء التى يقدمها الأساتذة أو الطلاب.

٣- تنظيم رحلات مجانية للشباب من محافظتى الجيزة وشمال سيناء لزيارة منطقة الأقصر وأسوان وتوشكى .

٤- استقبال وإستضافة أفواج دورية للشباب فى قرية سما بالعريش فى إطار برامج تنظمها أمانة الشباب بالحزب الوطنى الديمقراطى .

٥- دعم النوادى الرياضية والاجتماعية فى شمال سيناء مثل نادى النصر ونادى نجمة سيناء ونادى الهلال ونادى إتحاد سيناء لكرة القدم .
٦- دعم الجمعيات النسائية فى شمال سيناء .
٧- اهداء الزى المدرسى وبعض الأدوات المدرسية لتلاميذ شمال سيناء وجنوب الوادى .
٨- تنظيم الندوات والمحاضرات من خلال المنتدى الفكرى بقرية سما العريش ودعوة رجال الفكر والأعمال ورموز الفكر والمجتمع للقاء الطلاب والشباب والحوار معهم فى قضايا الساعة .

(هـ) مجال اقامة المساجد :

١- اقامة مسجد الفتح بمدينة العريش .
٢- اقامة مسجد الفتح بمدينة الأقصر .
٣- تطوير مسجد أبو صقل بالعريش .
٤- اقامة مسجد وسط سيناء (تحت الإنشاء) .
٥- اقامة مسجد رفح (تحت الإنشاء) .

(و) مجال كفالة الأيتام والمسنين :

١- المساهمة فى إنشاء ودعم كل من جمعية على بن طالب لكفالة اكثر من ٥ آلاف يتيم بالجيزة .
٢- كفالة ١٠٠ يتيم بمدينة العريش .
٣- انشاء دار الهدى للأيتام والمسنين لشمال سيناء .

(ز) مجال المحافظة على البيئة وتجميل المدن :

- المساهمة فى تجميل وتشجير منطقة شمال سيناءوتحسين مدخل مدينة العريش

شهادات تقدير وميداليات :

(أ) الميداليات ومنها :

١- دبلوم التفاحة الذهبية من الإتحاد الفيدرالى العالمى للصحفيين وكتاب السياحة FIJET .
٢- ميدالية بنك الأسكندرية .
٣- ميدالية المجلس الإستشارى لرجال الأعمال والمستثمرين بالجيزة .
٤- ميدالية محافظة الجيزة .
٥- ميدالية محافظة دمياط .

٦- ميدالية كلية الهندسة جامعة القاهرة .
٧- ميدالية محافظة شمال سيناء .
٨- ميدالية دار الرأى العام (اليوبيل الفضى) .
٩- ميدالية جامعة قناة السويس .
١٠- ميدالية المركز الدولى لاستشارات والتدريب .

(ب) شهادات تقدير ومنها :

١- شهادات تقدير من كلية الهندسة جامعة القاهرة (١٩٩٩م) .
٢- شهادات تقدير من أكاديمية السادات للعلوم الإدارية (١٩٩٧م) .
٣- شهادات تقدير من جمعية المستقبل (نوفمبر ١٩٩٨م) .
٤- شهادات تقدير من جمعية المستقبل (ديسمبر ١٩٩٨م) .
٥- شهادات تقدير من جمعية الهلال الأحمر (السيدة سوزان مبارك - ١٩٩٨م) .
٦- شهادات تقدير من وزير قطاع الأعمال .
٧- شهادات تقدير من وزير التربية والتعليم (١٩٩٩م) .
٨- شهادات تقدير من محافظة الجيزة (١٩٩٧م) .
٩- شهادات تقدير من محافظة القاهرة .
١٠- شهادات تقدير من وزارة الداخلية .
١١- شهادات تقدير من المجلس الشعبى المحلى لغرب القاهرة .
١٢- شهادات تقدير من جمعية الرعاية المتكاملة المركزية .
١٣- شهادات تقدير من محافظة الجيزة (٢٠٠٠م) .
١٤-شهادات تقدير من الجمعية المصرية لطب وزراعة الكلى للأطفال .
١٥- شهادات تقدير من كلية الطب بالزقازيق .
١٦- شهادات تقدير من جمعية شباب مصر فى يوم البيئة العالمى (١٩٩٨م) .
١٧- شهادات تقدير من الحزب الوطنى بالجيزة .
١٨- شهادات تقدير من المجلس الشعبى المحلى لمحافظة شمال سيناء (٢٠٠٢م) .

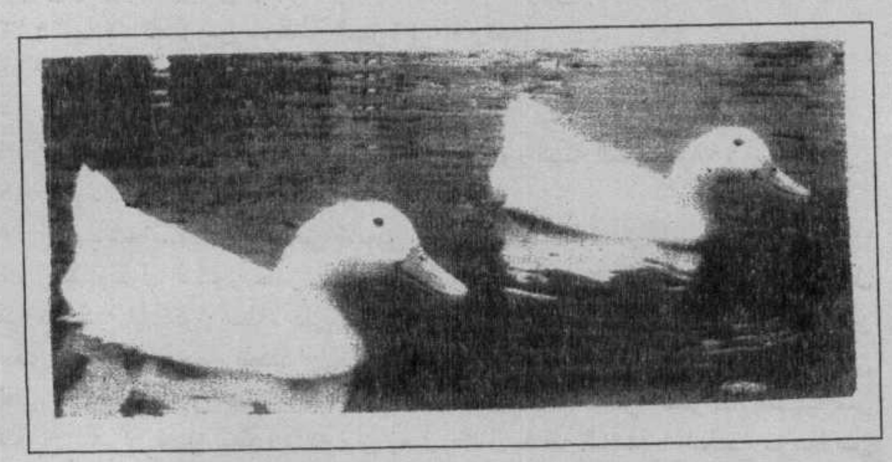
هذا ويقول الدكتور حسن راتب - عاشق سيناء - فى مقدمة احدى كتبه " هل هى مصادفة أن تكون سيناء على الخريطة المصرية على شكل قلب ؟ ربما تكون احدى الدلائل - ضمن العديد - لتثبت أن هذه القطعة الغالية من أرض مصر هى القلب الذى ينبض من أجلها ، هذا القلب الذى ظل خافت النبض لفترات طويلة من التاريخ ، قد آن له أن تعلو دقاته وأن يعمل بكامل طاقته الكامنة ، ليضخ مزيداً من

الدم في شرايين الجسد المصرى ، كى يعلو بهامته بين الدول المتقدمة .

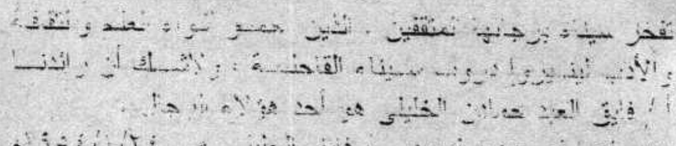
وبعـــد : إن أستاذنا د. / حسن كامل راتب هو الفارس الذى وقف برمحه يصارع الأهوال ويتحدى الصعاب ، كما أنه الفنان الذى أمسك بريشته كراهب فى محراب سيناء يُدَبِّج صروح التنمية قصائداً يتغنى بها الشعراء والركبان على أنغام الربابة والأرغول ، وأنا لن أسميه عاشق سيناء فحسب ، بل سفيرُ سيناء الذى قلده النخيل تاج العشق فغدا ينادى بقضايا سيناء التى غابت عبر صيحات الحداثة والعولمة والشرق أوسطية ، والمتوسطية ، والكونية فكان بمثابة الروح التى بعثت لسيناء من عاشق متبول فى حب الأوطان حتى النخاع ، فقد أعطى بإخلاص ، فأعطته سيناء ، فكان نعم الإبْن للأم الرءوم .

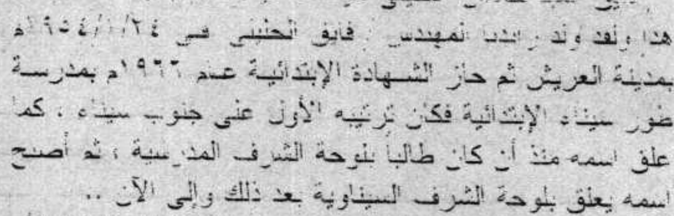
لقد كان – عاشق سيناء وسفيرها – يعتبر سيناء جارة القمر ، وابنة البحر والصحراء وأخت الجمال وتوأم البهاء ، وحفيدة الخلود ، فهو يراها كعروس تزف للعريس النيل ابن الفراعين ، وباعث الخلود والشعر والموسيقا ، وكيف لا وسيناء فراشة الجمال العربى ، وبوابة الشرق الحصين وسلطانة العشق التى تغزل لها الصحراءُ الألحان ، وتسامرها الكراكى والنوارس ، وتجلس لديها الإبل والخيول لينعموا جميعاً بسيمفونية السحر ، وديمومة العطر المحيط بالمكان .

فهنيئاً لسيناء بعاشقها وسفيرها ، لتتغير الخريطة السيناوية إلى الأمام ، فى ظل رجال وهبوا أنفسهم فى حب سيناء ، ولا شك بأن أستاذنا د./ حسن كامل راتب هو أول هؤلاء الرجال .



فـــايق الخليلـى





تفخر سيناء برجالها المثقفين ، الذين حملوا لواء العلم والثقافة والأدب ليضيئوا دروب سيناء الفاحلة ، ولاشك أن رائدنا أ / فايق العبد عمران الخليلى هو أحد هؤلاء الرجال .

هذا ولقد ولد رائدنا المهندس / فايق الخليلى فى ٢٤/٤/١٩٥٤م بمدينة العريش ثم حاز الشهادة الإبتدائية عام ١٩٦٦م بمدرسة طور سيناء الإبتدائية فكان ترتيبه الأول على جنوب سيناء ، كما علق اسمه منذ أن كان طالباً بلوحة الشرف المدرسية ، ثم أصبح اسمه يعلق بلوحة الشرف السيناوية بعد ذلك وإلى الآن ..

كما حاز أستاذنا المهندس / فايق شهادة الاعدادية فى محافظة أسيوط فكان ترتيبه من العشرة الأوائل ، ثم التحق بالشهادة الثانوية العامة وكان من المتفوقين لذا التحق بكلية الهندسة فحاز شهادة بكالوريوس الهندسة بالقسم المدنى فى جامعة أسيوط .

هذا ولقد بدأ عمله السياسى والاجتماعى باتحاد طلاب جامعة أسيوط فكان مقرراً للجان الثقافية والفنية والاجتماعية والرحلات خلال سنوات دراسته ، كما كان مقرراً لعدة أسر مثل : أسرة السلام ، وأسرة التعمير ، كما انشأ أسرة سيناء فى المهجر ، ثم بدأ نشاطه السياسى فى سنوات الهجرة فالتحق بصفوف أعضاء الحزب الوطنى الديمقراطى ، كما اشترك فى تأسيس العديد من الجمعيات الأهلية كما رأس العديد منها ، كما شارك أستاذنا فى مجالس ادارات الآباء فى العديد من المدارس وكان أحد المساهمين فى لجان الانشاءات بمجالس الآباء منذ عام ١٩٩٢م وحتى الآن ، كما كان عضواً بالمجلس الشعبى المحلى منذ عام ١٩٨٦م ، ثم أصبح عضواً بالمجلس المحلى لمركز العريش ، ثم رئيساً للمجلس الشعبى المحلى لمركز ومدينة العريش منذ عام ١٩٩٧م ، وحتى عام ٢٠٠٢م ، وفى عهده تم استكمال البنية الأساسية للقرى والتوابع . كما ساهم فى الانارة والطرق والرصف وانشاء المدارس وغير ذلك ، وكان عطاؤه زاخراً ومعروفاً ..

هذا ولقد بدأ شعاره فى المجلس بفكرة " عام القرن " فكان أن شهدت سيناء وقراها العديد من الانجازات المهمة اثناء فترة توليه الرئاسة بالمجلس ، كما كان أستاذنا رئيساً للجنة الإسكان والتخطيط العمرانى بالحزب الوطنى ، ثم أصبح أمين عام مساعد وأمين للتنظيم بالحزب منذ عام ٢٠٠٢م وحتى الآن . كما تم انتخابه عضواً

بمجلس محلي محافظة [illegible] العريش [illegible] على
[illegible] كما أصبح رئيس لجنة [illegible] بالمجلس المحلي للمحافظة ..
كما عمل أستاذنا مدير للتنظيم بمجلس مدينة العريش بالإدارة الهندسية منذ عام ١٩٨٧م وحتى عام ٢٠٠١م وفى عهده شهدت سيناء طفرة عمرانية هائلة كما كان يعمل لخدمة المواطن فى كافة مجالات التنمية ، كما شارك أستاذنا فى وضع العديد من أوراق العمل وذلك بالتخطيط العمرانى ومحاربة العشوائيات والتعليم والبحث العلمى والشئون الإقتصادية والتنمية السياحية الشعبية وكان أحد المشاركين فى الحزب لمقابلة سيادة رئيس الجمهورية .
هذا ويتمتع رائدنا بعلاقات عامة ممتازة مع كافة الشخصيات السياسية والتنفيذية والشعبية ويعتبر من القادة على مستوى محافظة شمال سيناء قاطبة ، فضلاً عن مكانته المرموقة داخل عائلته وأبناء قسم ثان .
هذا ولقد رعى سيادته العديد من مؤتمرات الشباب وذلك لمناقشة مشاكلهم كمشاكل القروض والمرأة والتكافل الإجتماعى ، كما أنه يشارك فى الحركة الثقافية فهو شاعر وكاتب وأديب وله العديد من الكتابات ولكنه آثر عدم نشرها ، كما أنه من العناصر الأساسية فى الصحف ، كما كتبت عنه العديد من الصحف القومية ، فكان بحق من الذين أثروا العمل السياسى والشعبى والتنفيذى على مستوى المحافظة ، كما شارك فى العديد من المؤتمرات الحزبية بالقاهرة ولاسيما مؤتمر الحزب الوطنى ، والذى شرفه رئيسنا البطل / محمد حسنى مبارك .
إنهم أبناء سيناء الذين شرفت بهم سيناء فكانوا نجوماً تضئ سماء سيناء خاصة والوطن بصفة عامة ..

حسن نشأت القصاص



إن سيناء لتفخر برجال التنمية العمرانية من المهندسين الذين استطاعوا أن يعملوا بجهد فردى فيصبحوا منارات تضئ ربى سيناء ، بل والوطن كله .
هذا ولقد ولد رائدنا المهندس / حسن نشأت محمد القصاص فى ١٩٥٠/٧/٢٠م بمدينة العريش ، ثم واصل تعليمه الجامعى فحاز شهادة بكالوريوس الهندسة المدنية بكلية الهندسة جامعة الأسكندرية عام ١٩٧٤م .
ولقد بدأ رائدنا العمل فور تخرجه فكانت بداية عمله بالمملكة العربية السعودية منذ تخرجه وحتى عام ١٩٨٢م ، وكان يعمل مهندساً بالمؤسسة العزيزية للتجارة والمقاولات لمدة عامين ، ثم عمل بعد ذلك فى القصور الملكية لصاحبة السمو الملكى / طرفة بنت عبد العزيز آل سعود .
ثم كانت رحلة العودة بعد ذلك إلى الوطن الأم مصر فبدأ منذ عام ١٩٨٢م بشراء الأراضى واقامة الأبراج والعمارات وبيع وحداتها بالتمليك .
ثم أسس بعد ذلك عدة شركات استثمارية فكان مالكاً ورئيساً لمجلس ادارة الشركة الخماسية للإستثمار العقارى ، كما كان مالكاً ورئيساً لمجلس ادارة شركة الفؤاد للإستثمار والتنمية .
هذا ولقد بدأ رائدنا حياته بكفاح مرير ، وبصبر واخلاص فكان النجاح حليفه فى كل أعماله .
هذا ولقد ساهم رائدنا فى مجال العمل الاجتماعى فكان عضواً لمجلس ادارة جمعية بسمة أمل بالعريش ، كما عمل عضواً بمجلس ادارة جمعية كفالة الأيتام وذلك حرصاً منه على أن ينعم الآخرون من الفقراء بحياة آمنة مستقرة ، كما عمل عضواً لمجلس ادارة جمعية " اكفل يتيم واختار أسرة " وذلك بالقاهرة .
ولعل سيناء كلها تتذكر للرجل حرصه لبناء مجتمع مسلم يكون القرآن منهاجه لذا ظل وإلى الآن يقيم أكبر مسابقة للقرآن الكريم وحفظه بسيناء ومنذ عام ١٩٩٥م ، حيث بلغت قيمة جوائزها الكبرى فوق المائة والأربعين ألف جنيه مصرى ، كما يشارك المهندس / حسن نشأت القصاص فى عمليات البر وعمل الخير بالمحافظة .
هذا ولقد كانت لرائدنا ميول لتنمية طاقات الشباب واستثمارها فحرص على تشجيع الرياضة على أرض محافظة شمال سيناء ، حيث شهد نادى النجمة بالعريش صعوده

من الـ ـة الثانية للدرجة الأولى ولأول مرة بسبب تشجيع تلـ ـرجل وحرصـ
تمثيل ـاء فى مباريات ـرى الدرجة الأولى
ولقد امـ نشاطه الاجتماعى فأصبح عضوا بالمجلس المحلى لمحافظة شمال سيناء منذ عام ١٩٩٦م وحتى الآن ، كما شغل العديد من المناصب السياسية فأصبح عضواً لهيئة مكتب الحزب الوطنى لمحافظة شمال سيناء ، كما تولى أمانة الشئون المالية والإدارية بالحزب ، كما يشرف على مشروع التكافل الاجتماعى بالحزب الوطنى .
هذا ولقد انجب رائدنا أربع بنات : سمر (طبيبة أسنان ومعيدة بكلية طب الأسنان بالقاهرة) ، سها (معيدة بكلية الهندسة بالجامعة الأمريكية) ، هبة الله (بكلية الطب بالجامعة الأمريكية) ، فاطمة الزهراء (كلية الهندسة بالجامعة الأمريكية) .
هذا ولقد حرصت محافظة شمال سيناء على تكريم رائدنا نظراً لجهوده الرائدة فى كل المجالات السياسية والاجتماعية والعمرانية فكان أن نال درع المحافظة من اللواء / محمد الغاياتى محافظ شمال سيناء ، كما نال درع اتحاد ألعاب القوى والذى يرأسه أ / عادل راضى عضو مجلس الشعب ، كما نال العديد من شهادات التقدير والأوسمة والميداليات من المحافظة ومن المجلس المحلى ومن الحزب الوطنى الديمقراطى .
انهم أبناء سيناء الذين شرفوا اسمها فى جميع المجالات فازدهرت بهم سيناء وكانوا شموعاً تضئ سماء الوطن .

محمود محمد رفاعى الكاشف



إن سيناء لتفخر برجالها الذين قاموا برفع لوائها فى شتى الميادين، كما أسسوا لصرح المعمار ليس فى سيناء وحدها بل فى كافة قطاعات مصر، ورائدنا هو واحد من هؤلاء الذين قاموا بأعمال عظيمة سجلتها صفحة الشرف داخل القوات المسلحة المصرية.

إن سيناء تفخر بهؤلاء الذين استطاعوا أن يحفروا الصخر ليصلوا لأعلى المراتب، فكانوا قدوة للشباب المثابر وأعلاماً فى مجالهم، من أجل تنمية سيناء ورفع لوائها.

إن الرجال يعرفون بأعمالهم وبمقدرتهم فى العطاء والبذل، ورائدنا هو أحد هؤلاء الذين كانت سيناء لهم العين والأذن والشريان فأخلصوا العمل من أجل طاعة الله وحب الوطن فنالوا حب الناس والأوطان، وكانوا مثلاً يحتذى فى عمل الخير والتقرب إلى الله بالطاعات وفعل الخير.

إنه الحاج/محمود محمد رفاعى الكاشف سليل عائلة الكاشف بالعريش أحد أبرز رجال الأعمال، هذا ولقد ولد الحاج/محمود رفاعى بمدينة العريش ١٩٣٤م ثم أكمل دراسته الابتدائية،ونال شهادة الثانوية العامة، ثم التحق بكلية التجارة بجامعة عين شمس عام ١٩٦٢ إلا أنه اتجه للمقاولات العامة وركز جهده لبناء الصروح المعمارية، ولقد ركز نشاطه فى العمل الوطنى مع القوات المسلحة بقسم المجهود الحربى كمقاول منذ عام ١٩٨٥م وحتى الأن،هذا ولقد شارك الحاج/ محمود رفاعى الكاشف فى عمليات الإنشاء بمواقع القوات المسلحة المصرية، كما قام بأعمال رائدة وإنشاءات عظيمة أيام حرب الاستنزاف بالخطوط الأمامية لخدمة القوات وهذا دور وطنى مشرف لأحد أبناء سيناء الذين قامُوا المستعمر من داخل القوات المسلحة المصرية.

كما قام رائدنا الحاج/ محمود رفاعى بإنشاء كورنيش العريش والذى يعد من العلامات التى أصبحت تميز محافظة شمال سيناء، فكان البناء على الطراز الجمالى المتناغم مع طبيعة البحر والنخيل وأرض القمر ورمالها الذهبية الساحرة.

وكان من أعماله الرائدة بمحافظة شمال سيناء إنشاء مبنى محطة كهرباء العريش، كما كان أول من ساهم فى بناء "الضاحية القديمة" بعد التحرير مباشرة عام ١٩٧٩م ونظراً لدوره الرائد فلقد كرمته القوات المسلحة بالأوسمة وشهادات التقدير ونال شرف دخول محافظة شمال سيناء عن طريق إدارة الأشغال العسكرية للإعداد للاحتفال بالسلام ورفع العلم المصرى عالياً وخفاقاً فوق مدينة العريش فى ١٩٧٩/٥/٢٥م.

هذا وإلى جانب أعماله بالقوات المسلحة، فلقد أقام عدة مشروعات سياحية بمدينة العريش ومدينة الإسكندرية كما أنه أسس ورئس عدة شركات رائدة منها:

١- رئيس مجلس إدارة شركة شمال سيناء للمنشآت السياحة .



٢- رئيس مجلس إدارة شركة شمال سيناء للمشروعات الغذائية.
٣- رئيس مجلس إدارة شركة رفاعكو للمقاولات بالقاهرة.
٤- رئيس مجلس إدارة المؤسسة العصرية لأعمال البناء والمقاولات.

كما قام بإنشاء العديد من مزارع الزيتون بمنطقة وادى العريش بشمال سيناء، وكان الرجل صاحب أول فكرة لزراعة أشجار النخيل(الزغلول – الكمثرى) بالعريش، ثم انتقلت هذه الفكرة إلى مجال السياحة.

ولقد رغب الحاج/ محمود رفاعى الكاشف فى المشاركة فى التنمية السياحية على أرض شمال سيناء فقام بإنشاء"قرية بالم بلازا" على شاطىء البحر الأبيض المتوسط الساحر بمدينة العريش وذلك للمساهمة فى التنمية من جانب، ولجذب الاستثمار لمحافظة شمال سيناء من جانب آخر.

ونظراً لحبه لسيناء وأبناء سيناء فقد قام بناء بتوجيهات من اللواء/ الغاياتى محافظ شمال سيناء الأسبق بشراء مجمع تبريد وتجميد شركة جيركو بالعريش، حيث أنه كان متوقفاً والبلدة فى حاجة إلى هذا المجمع، ومع أن ظروف المنطقة لم تساعد فى تحقيق أية أرباح حتى تاريخه إلا أن الحاج/ محمود رفاعى يأمل – كما يقول- فى تحسين الأوضاع والعمل بالمشروع وذلك بعد انتهاء العدوان الإسرائيلي –بإذن الله – على فلسطين.

ولقد عمل مع جميع المحافظين الذين تولوا إدارة العمل بسيناء فعمل مع اللواء/ على حفظى محافظ شمال سيناء الأسبق لإنشاء دار الشرطة العسكرية والتى تعتبر رمزاً من رموز أعمال الحاج/ محمود رفاعى مع القوات المسلحة، كما يذكر، كما عمل مع السيد اللواء/أحمد عبد الحميد محافظ شمال سيناء وذلك لإنشاء مبنى شئون الضباط بمنشية البكرى وغير ذلك.



هذا والحديث للحاج/ محمود رفاعى حيث يقول: الحمد لله تاريخى حافل فى العمل مع القوات المسلحة المصرية، ولى رصيد كبير من الإنجازات والعمل مع جميع القادة والسادة الوزراء بوزارة الدفاع أمثال: الفريق أول يوسف صبرى أبو طالب، والمشير أبو غزالة، وكان أول من انشأ مصانع تجميد وحفظ الخضراوات للقوات المسلحة.

كما يضيف لقد اتجهت لهذا المجال لأن العائلة كانت تعمل به منذ عام ١٩٤٠م، ومن هؤلاء أخى المجاهد/ توفيق رفاعى الذى كان إلا أن قرارات التأميم قد لحقتهم فاندمجت شركاتهم مع الشركة الصحراوية والرصف ومع عدة شركات أخرى.

ولرائدنا الحاج/ محمود محمد رفاعى نشاط اجتماعى مشهود فى خدمة الإسلام والمسلمين وتعمير وإنشاء المساجد ومن أبرز أعماله الخيرية فى هذا المجال:

رئاسته لمجلس إدارة جمعية الخلفاء الراشدين بمدينة العريش حيث تأسست عام ١٩٨٣م، ولقد شاركه فى العمل شباب سيناء وذلك لإنشاء مسجد الخلفاء الراشدين والذى يعد من أجمل المساجد، كما تم إنشاء المستوصف الخيرى به، والذى يضم عيادات فى جميع التخصصات بأجر رمزى خدمة للمرضى، كما قام بإنشاء العديد من المساجد وكان آخرها مسجد الأزهر الشريف بحى الصفا والذى ألحقت به عيادة صحية ودار حضانة، وجمعية لتحفيظ القرآن الكريم حيث أن هذه المنطقة تحتاج إلى خدمات عديدة، وذلك بمساعدة اللواء/ أحمد عبد الحميد محافظ شمال سيناء حيث انصب اهتمامه على المناطق الفقيرة بالمحافظة، كما من تكليفه من قبل سيادة الوزير/ أحمد عبد الحميد بإنشاء المجمع الإسلامى بحى الزهور والذى أقيم بتمويل من التبرعات الخيرية ويأمل سيادته لإنشاء مسجد بأحدث الطرز الإسلامية بالإضافة إلى مستوصف خيرى ومبنى لتحفيظ القرآن الكريم.

ولقد عمل الحاج/ محمود رفاعى بجمعية المستثمرين "جمعية مستثمرى سيناء" مع السيد حسن راتب رئيس شركات سما للاستثمار وشركة أسمنت سيناء، إلا أنه قام بتكوين جمعية رجال الأعمال والتى تضم نخبة من مستثمرى سيناء وسوف تقوم الجمعية كما يقوم بالعمل

لخدمة شباب سيناء بالاشتراك مع اللواء/ أحمد عبدالحميد نظ شمال سيناء وذلك للقضاء على مشكلة البطالة وإعطاء قروض "بشائر الخير" للشباب.

ويقول الحاج / محمود رفاعي: "أعتز بالدكتور/ حسن راتب وما قدمه لسيناء، كما أعتز بكل مستثمر من أبناء مصر يضيف لنا عملاً جديداً في هذه المنطقة لتنمية سيناء في كل المجالات، كما أعتز بمجهودكل المستثمرين على أرض شمال سيناء حيث أن جميع مشروعاتهم ناجحة ونعمل إلى جذبهم لشمال سيناء من أجل زيادة الرقعة الزراعية وإنشاء المصانع".

وأستاذنا الحاج/ محمود رفاعي يشارك دائماً فيما ينفع سيناء لذا فهو عضو بمجلس إدارة المنطقة الصناعية ببئر العبد، كما أنه عضو بمجلس إدارة مستشفى العريش العريش العام، وكذلك عضو مجلس إدارة لجنة الاستثمار بمحافظة شمال سيناء.

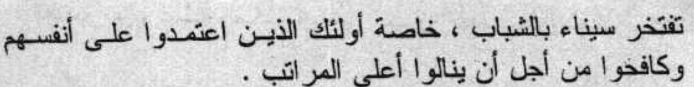
ومن الرجال الذين يذكرهم الحاج / محمود رفاعي الكاشف بكل خير الحاج / كامل الشوربجي حيث يقول :"أنه من الشخصيات التي يعتز بها حيث أنهم لا يعملون إلا بتوجيهات منه لخدمة الفقراء وأعمال الخير بالمحافظة، كذلك أ/ يحيى طبل، أ/ جمعة شعبان، أ/ مصطفى قويدر والكثيرون من أبناء سيناء الذين يسارعون لفعل الخير وتقديم العون وعمل التصميمات الهندسية للمساجد دون مقابل إلا ابتغاء مرضاة الله عز وجل، كذلك د/ جميل عبد الحافظ الذي كان يقوم بجمع التبرعات والتبرع للمساجد والجمعيات. ولقد كان شعار الحاج محمود رفاعي بأن الكفاح والنجاح في أن يحصل كل شاب على قوته بيده، فلا للشاب المتكاسل الذي يعتمد على غيره، ونعم للشاب الطموح الذي يلجأ للعمل وكان شعاره: أعمال الخير، حب الجميع، العطف على الفقير، تعمير المساجد، العمل على تشجيع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم- إنشاء المستوصفات الخيرية- عمل كل ما من شأنه أن يعود للمسلمين بالخير.

والحاج/ محمود رفاعي متزوج من السيدة الفاضلة/ ابنة المرحوم الحاج/ محمد الحارون والتي رزق منها بابنتين نالتا بكالوريوس تجارة جامعة عين شمس وله منها أحفاد تسعة، كما أن إحدى كريماته أ/ عزة زوجة د/ حسام توفيق رفاعي، بينما نهلة حرم العميد/ محسن حمدان راضي. كما تزوج الحاج/ محمود رفاعي من ابنة الحاج/ بيسم المنسي وأنجب منها ولدين وبنت أولهما أحمد، هاني، إيمان محمود رفاعي.

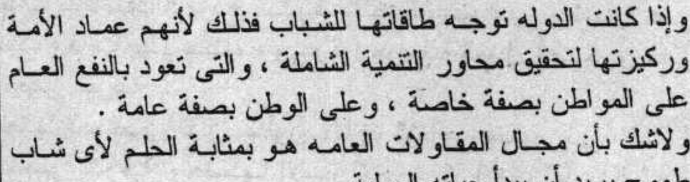
هذه صورة مشرفة ورائدة لرجل أعطى كل جهده لخدمة الوطن وخدمة القوات المسلحة، وخدمة أبناء سيناء، ولازال يعطي ويبذل من أجل سيناء ومن أجل الإسلام والمسلمين.

إن سيناء العظيمة تفخر بمثل هذا الرجل الذي ثابر وكافح وكانت سيناء هي الدرع والوسام الذي يضعه فوق صدره أينما سار فشرفت به سيناء، وشرف بانتسابه للتراب الوطني المصري الخالد.

إن شباب سيناء يجب أن يتعلموا ويأخذوا القدوة من هؤلاء الأعلام الذين أضاءوا أرجاء سيناء فكانوا بسيناء، وكانت بهم سيناء رمزاً للأمل والتنمية والعطاء ولازالت مسيرة العطاء تتجدد بمثل هؤلاء الرجال المخلصين العظماء.



حسام شاهين منسى إبراهيم



تفتخر سيناء بالشباب ، خاصة أولئك الذين اعتمدوا على أنفسهم وكافحوا من أجل أن ينالوا أعلى المراتب .

وإذا كانت الدوله توجه طاقاتها للشباب فذلك لأنهم عماد الأمة وركيزتها لتحقيق محاور التنمية الشاملة ، والتى تعود بالنفع العام على المواطن بصفة خاصة ، وعلى الوطن بصفة عامة .

ولاشك بأن مجال المقاولات العامه هو بمثابة الحلم لأى شاب طموح يريد أن يبدأ حياته العملية .

هذا ولقد ولد أستاذنا / حسام شاهين منسى ابراهيم فى ١٩٦٨/١١/١٣م بمدينة العريش ، ثم أكمل تعليمه ، وبدأ فى تحقيق حلمه منذ بدأ السنوات الأولى فى مراحل عمره ، فكان أن بدأ وعمره أربع سنوات فى الاعتماد على نفسه ، فبدأ العمل مع والده فى فترات الاجازة الدراسيه ليوفر مصاريفه الشخصية ، ولعل ذلك قد أكسبه حب العمل فى مجال المقاولات .

ثم سافر أستاذنا إلى المملكة العربية السعودية لمدة ست سنوات أمضى سنتان منهما فى العمل بإحدى الشركات ، ثم قام بأعمال حرة بالمقاولات العامة لحسابه الخاص لمدة أربع سنوات ، وكان أن عاد إلى مسقط رأسه فى مدينة العريش لتبدأ رحلة الكفاح الكبرى فقام بالعمل فى مجال الأعمال الحرة ، والمقاولات العامة ثم أسس شركة مقاولات عامة للاستيراد والتصدير ومقرها بالعريش ، ومقرها الفرعى بالقاهرة .

هذا ولقد بدأ فى تنفيذ العديد من المشروعات بشمال سيناء وكان من أهم هذه الأعمال انشاء مركز تدريب الشرطة بشمال سيناء على أعلى مستوى فاكتسب بذلك ثقة وزارة الدفاع ووزارة الداخلية ، فتم تكليفه بالعمل فى مجال المشروعات العسكرية للوزارتين ولا زال يعمل لديهما إلى الآن ، بل وأنه ركز كل نشاطه لخدمة مصرنا الحبيبه من خلال العمل بهذه المنشآت العسكريه الخاصة بالجيش والشرطة .

ولأستاذنا / حسام شاهين منسى ابراهيم شبكة علاقات عامة لا تتوافر للكثيرين وذلك من خلال أعماله العديدة والمتنوعة ، علاوة على دماثة خلقه ، وسلامة أسلوبه ، وبشاشته فى التعامل مع الناس ، ولكل هذا وغيره اكتسب حب وثقة الجميع بشمال سيناء ، وفى كل محافظات الجمهورية وأجهزتها المختلفة ، كما حاز أستاذنا شهادة الدبلوم فى الهندسة الخرسانية الجاهزة من المملكة العربية السعودية ، كما حاز العديد

من شهادات التقدير والأوسمة والميداليات من وزارة الدفاع وجهاز الشرطه بوزارة الداخليه نظراً لدوره المتميز ، وعملـه المخلص فـى انجاز العديد من المشروعات الكبرى العسكرية .

هذا ولقد اخترنا لشباب سيناء هذا النموذج المشرف لأحد الشباب الذين اعتمـدوا علـى أنفسهم ، فكانوا لسيناء وكانت بهـم سيناء ، وشرّفوا خريطـة العمل العسكرى علـى مستوى جمهورية مصر العربية .

إن سيناء ولادة برجالها المخلصين الذين يسعون لإنارة الشموع لتسير إلـى الأمـام ، خاصة وأنها بوابة مصر الشرقية وحصنها الاستراتيجى ، كمـا أنهـا القلب النـابض بالحب لمصرنا الخالدة .



عبد الوهاب بدوى



إن سيناء تفخر بالرجال المناضلين من أجل رفع لواء التنمية على أرض محافظة شمال سيناء،ومن هؤلاء الحاج/ عبد الوهاب يوسف عاشور بدوى سليل عائلة آل بدوى والمولود فى ١٩٥٠/١/٢٥م بمدينة العريش.

هذا ولقد بدأ حياته مكافحاً فسافر للعمل بالمملكة العربية السعودية ومكث هناك مدة عشر سنوات وكان يعمل بشركة أسمنت اليمامة، بالإضافة إلى بعض الأعمال التجارية، ثم عاد إلى القاهرة ليعمل بشركة الكابلات الكهربائية مراجعاً للحسابات، ثم قدم استقالته إبان عودة سيناء لحضن مصر الغالية ولقد كان الحاج/عبد الوهاب بدوى ذا ميول تجارية، فكان أن تخصص فى التجارة فى بيع وشراء الأدوات الصحية والبويات والأدوات الكهربائية، ثم افتتح معرضاً لبيع السيراميك بمدينة العريش.

ثم واصل رحلة كفاحه فأصبح عضواً بمجلس ادارة الغرفة التجارية وتم تعيينه عن طريق وزارة التموين والتجارة الخارجية، كما أصبح عضواً بالهيئة القومية لتنشيط السياحة بمحافظة شمال سيناء.

ولقد أنجب ولدين . أحمد، محمد ، وأربع بنات فى مراحل التعليم المختلفة، كما شارك فى مجالات العمل الاجتماعي وحل النزاعات العائلية، كما قام بالمشاركة فى العديد من أعمال البر والخير من أجل الفقراء، وهو يتمنى أن يتسع ميناء العريش البحرى لتصبح ميناء عالميا تمخر فيه البواخر العملاقة، كما يتمنى أن تقوم بسيناء بثورة زراعية وصناعية لتواكب مجالات التنمية الشاملة.

إنه رحلة كفاح ونجاح لرجل من أبناء سيناء استطاع أن يواصل حياته فأصبح قدوة للشباب المناضلين من أجل سيناء الحبيبة.

عبد الحميد سلمى



إن مجال التجارة والمقاولات ميدان عظيم لا يقدر عليه إلا الرجال الذين يتحلون بالجرأة والمغامرة من أجل التنمية الشاملة لسيناء الحبيبة.

هذا ولقد ولد الحاج/ عبد الحميد سلمى على فى ١٩٥٧/١٠/٩م بمدينة العريش، ثم قام بالعمل فى مجال المقاولات العامة والأخشاب، وكان ذا عقل راجح فقام بعدة تجارب فى مجال زراعة القطن والقمح وذلك بإشراف معهد البحوث الزراعية بسيناء، حيث نجح فى استزراع القطن والقمح على المياه المالحة فى شمال سيناء.

كما عمل الحاج/ عبد الحميد سلمى فى مجالى التصدير والاستيراد لزيت زيتون سيناء، ويقوم حاليا بتصدير الزيتون المخلل لعدة دول عربية وأوروبية، كما يقوم حاليا بإنشاء مصنع للتعليب والتغليف بمنطقة الفتح بطرق المزرعة. كذلك كان يقوم بإمداد لجنة دعم الانتفاضة الفلسطينية بالمواد الغذائية والأسمنت، ولا غرو فى ذلك فهو حفيد الحاج/ مسلم على سلمى والذى يعد من كبار القضاة العرفيين فى سيناء.

إن سيناء ذاخرة بالرموز الذين استطاعوا أن يواصلوا الدرب من أجل تنمية سيناء فى جميع المجالات المختلفة.

توفيق محمد رفاعى الكاشف

إن سيناء لتفخر بالرجال الأمناء المخلصين الذى جعلوا قضية سيناء محور حياتهم ، فكانت بهم سيناء ، وكانوا لسيناء القدوة والمثال والنموذج للرجال الذين ضحوا بأنفسهم وبحياتهم دفاعاً عن الوطن ضد المحتل الاسرائيلى الغاشم .

هذا ولقد ولد الحاج / توفيق محمد رفاعى الكاشف بمدينة العريش وكان يعمل بالمقاولات إلا أن قرارات التأميم قد لحقته فانضمت شركاته مع الشركة الصحراوية ومع عدة شركات أخرى للرصف والمقاولات .

ورائدنا هو سليل عائلة الكاشف ومن أعيانها الذين شغلهم أمر سيناء ومواطنيها فكانوا من السباقين لفعل الخير ورفع المعاناة عن كاهل المعوزين والفقراء .

وعندما جاء الاحتلال الاسرائيلى الغاشم خاف أبناء سيناء أن تقع أموال بنك الأسكندرية فى أيدى رجال الموساد فأسرع هؤلاء بالاتفاق مع المخابرات الحربية لنقل أموال البنك إلى حوزتهم وذلك للصرف منها لمواصلة الجهاد ضد المستعمر ، ولصرف مرتبات الموظفين . وكان الحاج / توفيق محمد رفاعى الكاشف ، وأ / عواد خليل أبو سلمة ، والشيخ على فخر الدين والحاج / قنديل بدوى وغيرهم من الرجال الذين عملوا والحاج / توفيق رفاعى الكاشف لتوزيع هذه الأموال ، وكانت ثقة المخابرات فى محلها فهؤلاء الرجال كانوا من خيرة من تحمل الأمانة وعملوا لتوصيلها للرجال الذين كانوا يعملون فى صمت لشل تحركات القيادة الاسرائيلية .

كما ساهم الحاج / توفيق محمد رفاعى الكاشف فى اضراب العريش والتخطيط له ، كما ساهم فى العديد من أعمال المقاومة للمحتل الغاشم فكان من الرجال الذين شرفوا اسم سيناء ، ونالوا ثقة المخابرات الحربية ، لذا كرمتهم الدولة وحصلوا على أنواط الامتياز من الطبقة الأولى ، كما حازوا تقدير كل أبناء سيناء .

هؤلاء هم الرجال الذين يحب أن تقتدى بهم الأجيال القادمة ليعرفوا عظمة الدفاع عن التراب الوطنى الخالد لسيناء الحبيبة ، بوابة مصر الشرقية على الحدود .

محاسب / محمود درغام



من منا كان يتصور أن تتحول الصحراء إلى جنة ، وأن تنتج الجبال ياقوتاً وزمرداً ورخاماً يدر الخير والنماء لمسيرة العطاء والتنمية على أرض شمال سيناء ؟!

إن عظمة المواطن السيناوى جعلته يشق الصخور ليبحث عن جوهر وجمال الوجود ، فكان الرخام السيناوى يتلألأ من بين صخور سيناء كأنه الفضة الذائبة فى رمال سيناء الحبيبة .

لقد بدأ أبناء سيناء فى التفكير جدياً للإرتقاء بها لتصبح من أولى المحافظات المصدرة للرخام بصفة عامة ولرخام (فلتو سيناء) بصفة خاصة وكان الفضل يرجع فى ذلك لمسيرة ثلاثة أخوة بدأوا فى وضع فكرة كانت بمثابة الحلم لديهم فأصبحت الآن حقيقة واضحة المعالم فى مصر كلها بل وفى كل أرجاء دول العالم ، فمن هم هؤلاء الرجال الذين حولوا الصخور إلى لوحات تشهد بعبقرية الخالق فى أرض القداسة بسيناء الحبيبة ؟!

إنهم الأخوة : الحاج محمد حسن حسين درغام ، وأخوه المحاسب / محمود حسن حسين درغام ، وأخوهم الثالث أ / معتز حسن حسين درغام ، فكانوا بمثابة القدوة لكل شباب سيناء المثابر والطموح للارتقاء بعصب الاقتصاد المحلى وابرازه قومياً وعالمياً .. لقد تفرغ الثلاثة للعلم ، وبعد أن أكملوا تعليمهم الجامعى لم يفكروا بالعمل فى الوظائف الحكومية ، بل بدأوا يفكرون فى دراسة السوق ، ثم كانت الفكرة فى تكوين أول مصنع للرخام بسيناء وذلك عام ١٩٩٠م ، فكانت شركة درغام أول شركة محلية تعمل فى انتاج رخام (فلتو سيناء) حيث الجمال الطبيعى للأحجار الطبيعية والتى ارتبطت بعقول الشباب الخلاقة . هذا ولقد كانت سيناء بلداً جديداً لايعرف شيئا عن الرخام إلا القليل وكانت طفرة العمران تمتد وتمتد ، فكانت البداية لاستكشاف الرخام بسيناء حيث تعتبر سيناء سوقاً مفتوحاً ، وكان الرخام الخام يتم تصديره بأبخس الأسعار حيث كان أصحاب المحاجر يبيعون الأحجار ، فكانت الفكرة طفرة لأصحاب المحاجر ثم علت هذه الطفرة لتصبح علامة مميزة لسوق الرخام السيناوى ، بل وفى الأسواق المصرية . هذا ولقد بدأ هؤلاء الشباب بعزيمة وصبر ، وكانت الحقيقة الكبرى والحلم وبدأ تصنيع الرخام بسيناء .

هذا ولقد بدأ المصنع بعاملين بالإضافة إلى هؤلاء الرجال ، ونتيجة لدراسات السوق كبر المصنع وذاع صيته وكانت شهرة الرخام السيناوى (فلتو سيناء) على مستوى الجمهورية وزاد عدد العمال ليصبحوا أكثر من ثلثمائة عامل من أبناء سيناء يتمتعون

بالخبرة المحلية الفائقة لانتاج وتصنيع الرخام السيناوى ، ثم بدأ الشباب الثلاثة فى التخصص الدقيق لمنتجات الرخام فكانت الشهرة والتفوق العالمى لخام الفلتو والذى بدأ يعطى انتاجه الفعلى منذ عام ١٩٩٣م وحتى الآن ، فكان أن تفرغوا بعد ذلك لصناعته وتصديره على مستوى العالم كله ، وكانت خبرة روادنا بغير حدود .
ولنا أن نتعرف عن قرب على واحد من رواد صناعة الرخام فى سيناء انه المحاسب / محمود حسن حسين درغام سليل عائلة درغام التى عاشت فى قلب سيناء منذ الأجداد فكانوا من الرجال الذين شرفوا مسيرة الاقتصاد المصرى بصفة عامة .
هذا ولقد ولد أ / محمود حسن حسين درغام فى ١٩٧٠/١/١٥م بمدينة العريش ثم أكمل تعليمه فحاز شهادة بكالوريوس التجارة بكلية التجارة ببورسعيد ثم كون مع أخويه العزيزين الحاج / محمد و أ / معتز شركة درغام للرخام . هذا ولقد تركزت أنشطة عمل المصنع فى استخراج بلوكات الرخام ، ونشره وتقطيعه وصقله ، ثم تصديره لبعض الدول العربية مثل المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية ، وتركيا ، وفلسطين ، كما قامت الشركة بالعديد من الأعمال الرائدة فى سيناء منها : عمل بوابة العريش (المجسم الجمالى لبوابة مصر الشرقية) وذلك بمدخل مدينة العريش ، كما قامت بتطوير مستشفى العريش العام ، وعمل الانشاءات الرخامية لمستشفى العريش العسكرى ، كذلك قامت الشركة بتنفيذ أعمال الرخام لقرية تيما كروز برأس سدر ، وبمدينة الرحاب فى الكيلو ٤,٥ بالقاهرة .
هذا ولقد بدأ العمل بالشركة منذ عام ١٩٩٣م ، وذلك بورشة لتقطيع وتلميع الرخام وتركيبه ، ثم تطور المشروع فتم الاتجاه للصناعة والتصدير ، وهذا التطوير أدخل الشركة فى مجال المحاجر واكتشاف الخامة فى سيناء كما ساهمت فى تطوير أساليب الاستخراج عن طريق استخدام التقنيات الحديثة ، واستعمال التكنولوجيا الايطالية فى هذا المجال ، فكانت البداية من منطقة الحسنة ، ثم فى منطقة المغارة والختمية والمنشرح . كما قامت الشركة بتكوين فريق المحاجر ووضعت أمامهم كل المعلومات والخبرات المدربة وهذا ما أهلهم لاختيار وتشغيل المحاجر فكان أن بدأت الشركة انتاجها من أنواع الرخام الخاص بها مثل (H,Z,D) والتى تنتج من محاجر الحسنة (M1,M2) والتى تنتجها من محاجر المغارة ، وقدمتها للأسواق المحلية والقومية والعالمية ، وعن طريق الفريق الفنى بدأت الخبرة تتضح سواء للإداريين أو للعمالة أو للفنيين وهذا جعلهم من رواد الرخام واستخراجه فى المحاجر فى مصر كلها ، ونتيجة لهذه الخبرات المؤهله كثرت الخامات ، كما كثر تشكيلها وأنواعها ، فأصبح للشركة اسم خاص بها فى الأسواق الخارجية العالمية . هذا


أ / معتز درغام

وتعمل الشركة بطاقة انتاجيه تصل إلى ٢٠٠,٠٠٠م٢ سنوياً ، كما بدأت الشركة فى الاستثمار فى الماكينات لمحاجرها ولمصنعها وبالتالى زادت من سرعة العمل لتدرك حجم الاستثمارات والطلب المتزايد على رخام فلتو سيناء الشهير .
هذا وتستعمل شركة درغام بسيناء أحدث ما أنتجته الصناعة الإيطالية فى مجال المحاجر (شركة بينيتى) وفى المصنع (شركة بدرينى) . هذا ويتواجد المصنع بمدينة العريش ، كما تتواجد المحاجر الخاصة بالشركة بمنطقة الحسنة والمغارة بوسط سيناء . هذا ولقد قامت الشركة بفتح فروع لها فى القاهرة فكان المكتب الرئيسى بمدينة نصر ، كذلك من مصانعها مصنع العريش ، ومصنع آخر فى منطقة شرق القطامية بالقاهرة ، كما يجرى حالياً تخصيص قطعة أرض بوسط سيناء بمنطقة بغداد حيث يجرى العمل لإنشاء مصنع للرخام هناك ..
هذا وتنتج الشركة من أنواع الرخام " الرخام الفلتو " بأشكاله : الفاتح ، والغامق ، كما يتميز اللون " البيج " المطعم بتعاريف من أكاسيد الحديد مما تضفى عليه سحراً ورونقاً وجمالاً لامثيل له ، كما تنتج الشركة نوعاً آخر أطلقت عليه اسم زهرة الصحراء (Disart Floor) والذى يتم انتاجه من منطقة المغارة ، ويتميز باللون الأصفر الذى يشبه الذهب ، أو لون الأصيل لشمس سيناء الساطعة ، كما تنتج الشركة نوعاً آخر (GOLDIN) وهذا يتميز باللون الأصفر (السادة) ويستخرج من منطقة المغارة أيضاً . كما تنتج الشركة العديد من الأنواع الأخرى الساحرة والخلابة .. إنها سيناء أرض الإبداع والسحر والكنوز ، أرض الخير والعطاء ، وهى فوق كل ذلك أرض الرجال الذين أخذوا على عاتقهم تطوير سيناء ورفع اقتصاديات السوق بها محلياً ثم قومياً وعالمياً ، فكانت مصر بهم تزدهى ، وكان الاقتصاد الوطنى يتم تدعميه وكل ذلك نبع من خلال فكر الشباب ، وفكر هؤلاء الثلاثة الذين يعدون من رواد الاقتصاد المصرى لإنتاج وصناعة وتركيب وتصدير الرخام فى مصر وبعض الدول .
إنها سيناء أرض العطاء ، أرض الرجال ، فكانوا لسيناء شموعاً تنير مسيرة الاقتصاد المصرى ، كما تسهم فى رفع اسم مصر عالياً فى الأسواق العربية والأوروبية والعالمية .

الحاج / مصطفى البيك



تفخر سيناء برجال التجارة والصناعة المحلية الذين سعوا بدأب للمشاركة فى مسيرة التنمية المحلية على أرض شمال سيناء ولا شك بأن أ / مصطفى اسماعيل سليمان البيك يعد واحداً من أولئك الرجال .

هذا ولقد ولد الحاج / مصطفى فى ١٩٦٥/١١/٢٧م بمدينة العريش ثم أكمل تعليمه فحاز شهادة دبلوم المعلمين عام ١٩٩٧م وكان والده - رحمه الله - يعمل تاجراً ' مينى فاتورة ' بجوار محطة السكة الحديد ولكن ظروف عام ١٩٦٧م حالت دون استمراره في العمل فكان أن رفض العمل أثناء فترة الاحتلال وظل صامداً ثم عمل فى مجال صناعة الحلويات .

ولقد واصل أ / مصطفى البيك عمل والده فنهض بصناعة الحلويات فى سيناء حتى أصبح مصنعه يضاهى المصانع القومية فى الجودة ، كما أنه أول من أدخل نظام المخبوزات الحديثة فى سيناء لتواكب مدينة العريش عواصم مصر الكبرى فى نظام المخبوزات وبالتالى الارتقاء بالصناعة المحلية .

كما أنه ساهم فى حل مشكلة البطالة بالنسبة للشباب حيث يعمل لدى مصنعه فى المخبوزات والحلويات حوالى ٣٥٠ شاب ما بين فنى ومهندس وعامل وغير ذلك .

وهذه الطفرة التى شهدتها سيناء فى مجال المخبوزات قد جعلت المحافظة تختاره ليمثلها من عام ١٩٩٨م وإلى الآن فى غرفة صناعة الحلويات بالقاهرة وبالتالى واكب أ / مصطفى التحديث فى مجال الأغذية القومية ونقل لسيناء خبراته في هذا المجال .

هذا ومن اخوته : الحاج / بشير بدوى مؤسس مؤسسة البيك ، الحاج / عبد العاطى ، الحاج / أحمد ، الحاج / فوزى ، الحاج / ممدوح وكلهم شركائه فى النضال الصناعى من أجل سيناء ، كما أنجب أ / مصطفى ولدين وبنتين : اسراء (بالمرحلة الاعدادية) ، أحمد ، ومريم (بالمرحلة الابتدائية) ، ابراهيم (رياض أطفال) .

انهم أبناء سيناء الذين قاموا على نهضتها فى كافة المجالات الصناعية والتنموية حتى ترتقى سيناء إلى مستقبل أفضل بفضل الجودة المحلية وخبرة أبناء سيناء .

حميد عزمى قطامش



تزخر سيناء بالعديد من الرجال الذين عملوا لرفع لوائها ، ومن هؤلاء أ / حميد عزمى حميد قطامش .. هذا ولقد ولد أ / حميد فى ١٩٦١/٨/١م بمدينة العريش ، ثم أكمل تعليمه الجامعى فحاز شهادة بكالوريوس التجارة فى جامعة عين شمس عام ١٩٩٨ ، ثم عمل بالتوجيه المالى والادارى بإدارة العريش التعليمية .

ولقد بدأ أ / حميد حياته العملية عضوا باتحاد الطلاب ورئيسا للجنة الحريات بجامعة عين شمس ، كما التحق بالعمل السياسى فأصبح عضواً بالحزب الوطنى بلجنة قسم ثان العريش ، كما تم اختياره عضواً لمجلس محلى المركز لمدة خمس سنوات فكان رئيساً للجنة الخطة والموازنة بالمجلس .

ولعلنا ندرك أن أ / حميد هو سليل عائلة قطامش والتى أنجبت السيد / قطامش عيد أغا والذى خدم سيناء فى مسألة ترسيم الحدود بين الدولة العلية التركية وبين بريطانيا والتى بدأت فى ترسيم الحدود من رفح وحتى طابا ، كما أن جده السيد / عيد قطامش عيد أغا هو عمدة رفح ومن كبار أعيان سيناء ، فهو إذن خيار من خيار .

كما تعددت مجالات الخدمة لديه فكان عضواً لجمعية متحدى الاعاقة (ذوى الاحتياجات الخاصة) ، كما كان يكتب بصفة مستمرة بجريدة سيناء الاقليمية.

كما كان يبذل الجهد لتوفير احتياجات الأهالى ولأستاذنا / حميد قطامش عدة أولاد : لينا ، محمد (بالمرحلة الابتدائية) ، كما نال العديد من شهادة التقدير من المجلس الشعبى المحلى والحزب الوطنى الديمقراطى .

إنهم أبناء سيناء الذين عملوا لرفع لوائها فى كافة مجالات الخدمة العامة .


رواد المحاماة

تعرف المحاماة بأقطابها الذين سعوا لنشر العدل واعادة الحقوق لأصحابها حتى يتحقق الاستقرار والسلام الاجتماعى بين أفراد المجتمع .
ولعل سيناء ولادة فى هذا المجال ، فلقد سعى أبناؤها للالتحاق بكليات الحقوق ليدافعوا عن قضايا سيناء وأهمها قضية الملكية والتى كانت مثار نقاش منذ عام (١٩٠٠م) أيام أسعد أفندى عرفات (مأمور كوم حمادة (١٩٠٦م) ، عبد الوهاب بك سليمان خطابى ، طولسن بك عبد الشافى كريم ، المستشار نور كريم ، القاضى عيد مرعى ، عواد خليل أبو سلمة ، عبد الحافظ نصر الله الزملوط ، سالم اليمانى وغيرهم ممن نادوا بقضية الملكية .



هذا ولقد سعى أقطاب المحاماة للدفاع عن قضايا سيناء كتبعيتها لسلاح الحدود ، وعدم تطبيق قانون الحكم المحلى عليها واعتبارها من محافظات الحدود التابعة لسلاح الحدود ، وبفضل أبنائها وسعيهم تحت قبة البرلمان ومن خلال الصحف والقضايا والمرافعات عادت الحقوق لسيناء وأصبحت كأى محافظة تنعم بكافة حقوقها ، وربما يتحقق اليوم لانتهاء هموم المواطن السيناوى بصدور قانون لتثبيت ملكية أبناء سيناء وانتهاء هذه المشكلة نهائياً .
هذا ومن رواد السلك القضائى فى سيناء : المستشار / محمود حمدى طولسن ، طولسن عبد الشافى كريم والذى كان رئيساً لمحكمة جنايات قنا منذ عام (١٩٣٠م) ، كذلك المستشار / نور الدين كريم ، والذى استمر فى السلك القضائى كوكيل نيابة ، كما كان أحد القضاة الذين عملوا أيام الوحدة مع سوريا واستمر فى القضاء رئيساً ، ثم عمل بمحكمة الاستئناف بالأسكندرية إلى أن جاءت " مذبحة القضاء الشهيرة " فتمت اقالته ، ثم أعيد إلى العمل أيام حكم الرئيس / محمد أنور السادات واستمر فى العمل حتى رقى إلى درجة محامى عام أول لنيابات استئناف القاهرة وهى تعادل درجة النائب العام وذلك على مستوى الجمهورية ثم خرج للمعاش عام (١٩٧٨م) ، لكنه واصل العمل فى سلك المحاماة ، ثم اختير عضواً لمجلس الشورى ولقد توفى عام (١٩٨١م) .

كذلك من رجال السلك القضائى المستشار / على رشدى فخر الدين سليل عائلة السلايمة ، ورئيس محكمة الجنايات ، ورئيس محكمة الاستئناف العالى بالاسماعيلية ، كذلك من وكلاء النيابة فى الجيل الحالى : اسلام عايش جبر ، اسلام عبد الهادى الديب وغيرهم كثيرون .
أما عن رواد المحاماة فى سيناء فهم : أ / عبد الرحمن القصاص حيث تخرج فى كلية الحقوق عام (١٩٣٧م) وهو أول محامى فى سيناء ، أ / عبد المجيد العزازى ، أ / حمدى الخليلى ، أ / سعيد لطفى عثمان ، أ / أمين محمد رستم ، أ / العيادى العبد العيادى .
هذا ولقد انشأت نقابة المحامين بعد عودة سيناء وعقد اتفاقية السلام ، وذلك لأن النقابات الفرعية تنشأ فى ظل المحاكم الابتدائية ، لذا انشأت نقابة المحامين بالعريش عام (١٩٨٢م) وكان أول نقيب لها هو أ / حمدى الخليلى والذى يعد أباً للقانونيين الذين عاصروه وتتلمذوا على يديه ، ولقد تم اختياره بالتزكية ، ثم لما أصابه المرض تم انتخاب أ / أمين رستم نقيباً للمحامين عام (١٩٩٢م) [١] .
وفى عام (١٩٩٢م) أجريت الحراسة على نقابة المحامين ، وظلت النقابة تعمل عن طريق لجنة قضائية ، ثم استمرت الحراسة القضائية وتلتها اللجنة القضائية ، ثم أجريت انتخابات عام (٢٠٠١م) وفاز فيها بمنصب النقيب أ / محمود علاء الدين حمدى الخليلى ، ولقد ضمت النقابة فى عضويتها عدة محامين من أبناء شمال سيناء ومنهم : أ / محمد يوسف لطفى ،



أ / حمدى سالم خيرى (حمدى طولسن) ، أ / جميل اسماعيل الأهتم ، أ / سلامة عبد الله الخليلى ، أ / راشد حسن الجندى ، أ / ربيع سليمان أبو طار ، أ / فرج محمود سليمان ، أ / عبد العزيز البصيلى ، أ / على عز الدين حمدى الخليلى ، أ / أمين عبد الله القصاص ، أ / محمود فايق عباس ، أ / سمير حسين ماضى ، أ / صابر حسين الخرافين ، أ / حسن رضوان الحر ، أ / محمود سعيد لطفى ، أ / أيمن نبيه البيك ، أ / محمود على أبو شيتة ، أ / رحمى عبد الله بكير ، أ / هشام فاروق الطبرانى ، أ / ممدوح عبد الله أيوب ، أ / رفعت أحمدة عودة أ / محمد أحمد الشريف ، أ / أسامة حسين حجاب ، أ / منير الزميلى ، أ / أحمد صقر الغول ، أ / ابراهيم عيد قاسم ، أ / حسن محمود حسن ، أ / ايهاب مصطفى البلك ، أ / ابراهيم محسن مبروك ، أ / حسناء محمود جلبانة ، أ / ماجدة محمد فهمى الطبرانى ، أ / وفاء حمدان ، أ / خالد كريم ، أ / أحمد عبد الهادى صبرة ، أ / أحمد عبد الله الطنجير ، أ / حسين يوسف قطامش ، أ / أحمد على حجاب ، أ / عادل محمد الكاشف ،

(١) نقلاً عن أ / علاء الخليلى نقيب المحامين بشمال سيناء .

أ / عاطف محمد الكاشف ، هشام محمد الكاشف ، أ / نادر محمد البلك ، أ / رمضان منظور الغـول ، أ / عـلاء الديـن حسـين ، أ / كمـال محمـد عـوض ، أ / حسـان سـالم الرقيـبة ، أ / محمد جمعة الرطيل ، أ / يحيى حسين أيوب ، أ / حسام السلامونى ، أ / محمد عبد السميع عواد ، أ / أكرم أحمد صفوت ، أ / عبيد محمد كامل ، أ / سلطان سالم ، أ / ايهاب حسن الكاشف ، أ / محمد أحمد العيسوى ، أ / محمد سلامة نبهان ، أ / رضا مصطفى مرعى ، أ / أحمد اجميعان ، أ / أحمد جمعة عبد الرحمن ، أ / كرم محمد سالم .

أ / سميرة هجرس ، أ / محمود محمد الشريف ، أ / رحاب اسماعيل الخليلى ، أ / هانى محمد عبدالرحمن ، أ / هانى محمد حسين ، أ / أسماء عبدالله المغربى ، أ / على الخليلى ، أ / مصطفى ابراهيم آدم ، أ / صالح سليمان صالح ، أ / محمد الكرانى ، أ / حسنى محمد حسنى عروج ، أ / صالح سليمان صالح ، أ / خالد محمد جمعة ، أ / أحمد غانم محمد ، أ / ايهاب غانم فخر الدين ، أ / ضياء الدين أحمد الخليلى ، أ / عبد الحميد إبراهيم ، أ / عصام الدين محمد خليل ، أ / محمد الحبيب أحمد ، أ / محمود ذكى شادى ، أ / هانى رشاد فتحى ، أ / رائف محمد بكير ، أ / شريف فتحى سمرى ، أ / فاتن فايز سليم ، أ / محمد عبد الرحمن الرطيل ، أ / ياسر أحمد الأهتم ، أ / سامى سليمان كريم ، أ / صابرين محمود دهشان ، أ / عبد الحميد محمد عبد الحميد ، أ / أيهاب أحمد فتحى ، أ / سعيد مبارك سليمان ، أ / هشام حلمى عبد العزيز ، أ / مى جميل جنيد ، أ / ولاء حسن حسين ، أ / أبو بكر رستم عبد العال ، أ / منال محمود أبو عتلة ، أ / نيرمين حسن محمود ، أ / سويلم عبدالله سويلم ، أ / بهية محمد سعيد ، أ / سعيد اسماعيل محمد ، أ / مصطفى جوهر على ، أ / على أمين القصاص ، أ / محمد سالم راشد ، أ / سعيد محمد سعيد ، أ / منير محمد محمود ، أ / أشجان سعد عبد الكريم ، أ / محمد عوض السيد ، أ / عصام زكرى محيي الدين ، أ / إيمان محمد عبدالله ، أ / ضياء عواد عيد ، أ / أحمد فؤاد أحمد ، أ / خالد محمد عبيد ، أ / سالم سليمان داود رياش ، أ / أشرف ذكرى ، إبراهيم حجازى وغيرهم (١) .

هذا وسنختار هنا بعضاً من النماذج عسى فى دراسة أخرى نستطيع أن نكمل معلوماتنا عن هؤلاء .

عيد مـرعى

عيد مرعي ، قاضى محكمة العريش أثناء فترة الاحتلال ، كما أنه أحد أقطاب حزب الوفد ، ولقد تم انتخابه بمجلس النواب عام ١٩٥٠م أيام الملك فاروق وظل حتى قيام الثورة ، ولقد كان حزب الوفد يقود الأمة حيث أنه حزب الأغلبية الذى كان يسعى لنيل الاستقلال ، ثم وضع عيد مرعى تحت المراقبة ، وبعد احتلال سيناء طلبت مصر من المحامى / عبد الله موسى أن يسافر إلى فرنسا ، وكان قاضياً لمحكمة العريش فلما سافر حل محله سعيد لطفى إلا أنه اصطدم مع اليهود ، فتولى عيد مرعى مكانه قاضياً لسيناء .

عبدالرحمن القصاص

تعرف المحاماه فى سيناء بقطبها الأول أ / عبدالرحمن القصاص حيث انه يعتبر أول رجل يحوز شهادة المحاماة فى سيناء كلها .
هذا ولقد ولد الأستاذ / عبدالرحمن القصاص بمدينة العريش ، ثم واصل تعليمه حتى التحق بكلية الحقوق جامعة القاهرة ، فنال شهادة ليسانس الحقوق عام ١٩٣٧م ، كما يعد أستاذنا أول محام فتح مكتبا للمحاماه بمدينة العريش ، حيث كان المحامى الأوحد بشمال سيناء ، إلى أن جاء محام آخر من القاهرة وكان اسمه أ / عبدالمقصود لاشين والذى افتتح مكتبا آخر عام ١٩٤٢م ، ولم يكن بسيناء وقتها نقابة للمحامين ، وكان محاموها يقيدون أسمائهم بنقابة المحامين بالإسماعيلية .
هذا ولقد كان رائدنا شيخا للمحامين ، وبعد انشاء النقابة بسيناء كان المحامون يرجعون إليه فى كل صغيرة وكبيرة حيث انشأت النقابة عام ١٩٨٠م .
ولقد كان أ/عبدالرحمن القصاص وفديا ، وكان رئيسا للجنة الوفد بسيناء ، وفى عام ١٩٤٧م كتب عدة مقالات بجريدة الوفد ضد محافظ سيناء الانجليزى همرسلى باشا ، كما كتب المستشار / نور الدين صالح كريم مقالات أخرى فى جريدة الأهرام مما كان له فضل فى عزل المحافظ الانجليزى ، وفى أثناء فترة الاحتلال الانجليزى هاجر أستاذنا سرا إلى القاهرة عن طريق الأردن حتى لايقوم بالعمل قهراً مع قوات الاحتلال ، كما هاجر مثله أ / حمدى الخليلى حيث عرض عليهما اليهود منصب رئيس محكمة ، أو رئيس بلدية العريش ، فرفض الرجلان ، وسافر كل منهما سراً إلى القاهرة .
إنهم أبناء سيناء الذين رفضوا التعامل مع جنود الاحتلال ، وذلك بدافع وطنى من أجل سيناء ومصرنا الحبيبة .

عبدالمجيد العزازى

يفخر رجال القانون بالمحامين الأوائل الذين أخذوا على عاتقهم خدمة قضايا سيناء ، والعمل لحل مشاكل أبنائها ، هذا ولد أستاذنا / عبد المجيد العزازى بمدينة العريش ، ثم واصل تعليمه الابتدائى والثانوى فحاز شهادة التوجيهية ثم التحق بكلية الحقوق جامعة القاهرة وتخرج فيها عام ١٩٥٢م .
وكان أثناء فترة وجوده بالجامعة عضواً بلجنة الطلبة الوفديين العليا بالجامعة ، ثم عمل بالمحاماة فور تخرجه ، ولكنه لم يحوز أية مناصب ، كما رشح نفسه لعضوية

مجلس الأمة ، إلا أنه أستبعد من الترشيحات ، ولقد ظل الرجل وفيا حتى وفاته ، إلا أنه قام بخدمة الأهالي والدفاع عنهم وعن حقوقهم حتى وافته المنية بمدينة العريش .
إنهم أبناء سيناء الذين خدموا سيناء دون النظر إلى منصب ، فكان أن ذكرتهم سيناء بكل خير وعرفان .

نور الدين صالح كريم

إن سيناء تفخر بالرجال الذين جعلوا من العلم سلاحا ليحاربوا الطغاة والمستعمرين ورائدنا المستشار / نور الدين صالح كريم العمدة هو أحد هؤلاء الرجال .
هذا ولقد ولد المستشار / نور الدين كريم بمدينة العريش ، ثم التحق بكلية الحقوق جامعة القاهرة وتخرج فيها عام ١٩٤٥م ، ثم عين وكيلا للنائب العام فور تخرجه .
وكان رائدنا من أعلام القضاء فى مصر كلها ، لذا أدرج اسمه ضمن القضاة الذين تم عزلهم بأمر الرئيس / جمال عبدالناصر ، ثم أعيد إلى منصبه فعمل مستشاراً بمحكمة الاستئناف العالي بالأسكندرية ثم بالقاهرة ، ثم وقع اختيار وزير المالية عليه ليصبح مستشاراً قانونيا لوزارة المالية ، وظل بهذا المنصب حتى أحيل للمعاش .
ولقد كان رائدنا ذا قلم رائد فى الكتابة ، فرأى أن أهالى سيناء يعانون بطش المحافظ الانجليزى همرسلى ، فكان أن كتب بجريدة الأهرام عدة مقالات ضد سلاح الحدود والانجليز ، فكان أن مُنع من دخول سيناء .
وفى عام ١٩٨٢م زار مدينة العريش وفد من أعضاء مجلس الشورى وذلك للتهنئة بعودة تحرير سيناء ، وتم عقد اجتماع لهم بمبنى محافظة شمال سيناء ، وبدأت الكلمات ، وكان ترتيبه لإلقاء الكلمة قبل أ / سلمى عرادة ، فقام خطيباً فكان كالأسد الجسور ، إلا أنه بعد أن ألقى خطابه بدقيقة واحدة وجلس وافته المنية وذهب للقاء ربه ، وكانت جنازته مشهودة فى مدينة العريش .
انهم أبناء سيناء الذين أحبوها وأخلصوا لها وماتوا فى حب سيناء .

عواد خليل أبو سلمة

تفخر سيناء كلها بهذا الرجل العظيم الذى ناضل من أجل سيناء ، بالكلمة وبالرأى والحجة ، كما ناضل بأعماله الوطنية ضد المستعمر الاسرائيلى الغاشم .
ها ولقد ولد أ / عواد خليل حسين أبو سلمة بمدينة العريش ، وكان أن أكمل تعليمه الأولى وعين موظفا بالسكة الحديد بمدينة القنطرة شرق ، ثم حاز شهادة الثانوية العامة ، ثم قام بالانتساب لكلية الحقوق جامعة القاهرة وتخرج فيها عام ١٩٥٤م ، ثم

قام بفتح مكتب للمحاماة بها ، وفى عام ١٩٦٠م تم تعيينه نائباً لسيناء فى مجلس الأمة ، كما أختير بعد ذلك رئيساً للاتحاد الاشتراكى العربى عام ١٩٦٤م . وظل يعمل بالاتحاد الاشتراكى حتى عام ١٩٦٧م ، ثم هاجر بعد ذلك إلى القاهرة ، ثم سافر إلى ليبيا ليعمل مستشاراً هناك ، ثم عاد إلى القاهرة .

ومن الجدير بالذكر أن أستاذنا أ / عواد خليل أبو سلمة هو الذى قام بتوزيع أموال بنك الاسكندرية لبعض الأمناء بمدينة العريش كى لا يستولى اليهود عليها أثناء احتلالهم لسيناء ، كما أنه نظم صرف مرتبات الموظفين والصامدين وذلك من أجل مواصلة الجهاد ضد المستعمر الاسرائيلى الغاشم .

كما قام أستاذنا بخدمات جليلة للمهجرين من أبناء سيناء أثناء فترة التهجير بسبب العدوان الاسرائيلى عام ١٩٦٧م .

ولقد ظل رائدنا يقاوم الاحتلال حتى وهو فى القاهرة ، فكان من خيرة أبناء سيناء الذين أدوا بحس وطنى وقومى ، فكان جديراً بسيناء أن تكتب اسمه بأحرف من ذهب فوق صخرة الوطنية والجهاد على أرض سيناء الغالية .



أ / حمدى الخليلى فى حديث عن نقابة المحامين

حمدى على الخليلى

للمحاماة رجال هم أقطابهـا الأوائل الذين استطاعوا أن يدخلوا إلى قلوب الناس من باب الحب والعدل ، ولم يكونوا محامين فحسب ، بل كانوا آباء مخلصين استطاعوا أن يكسبوا حب الناس وثقتهم فملكوا زمام الأمور ، وأعطاهم الأهالى جُل ثقتهم وتقديرهم ففازوا بهذه الثقة ونالوا الحب وهو أعلى وسام يمكن أن يتقلده الانسان .

ورائدنا ابن عائلة الخليلى ، واحد من هؤلاء الخمسة الذين أعطوا الوطن ، وبذلوا الجهد والعرق ودافعوا عن حقوق المواطنين ، فكان لابد وأن يستجاب لهم لأن أهالى سيناء جميعا كانوا معهم ، يحفظون كلامهم ويروونه للأجيال جيلاً بعد جيل .

هذا ولقد ولد رائدنا ورائد المحاماة أ / حمدى على الخليلى فى مدينة العريش ، وكان محباً للعلم فألحقه والده الشيخ الجليل / على الخليلى ليتعلم بمدارس العريش الأولية ثم سافر إلى القاهرة ولم يثنه قرار الابعاد عن مسقط رأسه ، بل راح يندد بالاستعمار فى كل المنتديات المصرية ، ثم قام بفتح مكتب صغير بالمهندسين وأعلن من خلاله الدفاع عن حقوق المهجرين من أبناء محافظته وذلك بالمجان ، كما تبنى قضية الصمود والتمسك بالأرض ، وانبرى يدافع عن قضايا سيناء فى المحافل الدولية ، فكان بثمابة مستشاراً لكل أبناء سيناء آنذاك .

ويعتبر رائدنا مدرسة فى القانون ، وقد تتلمذ على يديه الكثيرون من أبناء المحافظة ، وأبناء المحافظات .

ولقد كان أ / حمدى على الخليلى رحمه الله نموذجاً فريداً لشباب سيناء كلهم ، ولأبنائه الذين ساروا على نهجه وأحبوا المحاماة فتقدم ثلاثة من أبنائه لكلية الحقوق وأصبحوا منارات فى مدرسة المحاماة بل وقد حاز ابنه أ / علاء حمدى الخليلى ثقة المحامين فأصبح نقيباً للمحامين بعد ذلك ، كما كان من أبناء رائدنا من عمل مدرساً وموظفاً بالشباب والرياضة والجمارك ولقد كرمته محافظة شمال سيناء بإطلاق اسمه على أحد شوارع مدينة العريش كما كرمته الدولة بحصوله على وسام نجمة سيناء وهو من أرفع الأوسمة المصرية .

سعيد لطفى



تفخر المحاماة فى سيناء بوجود أ / سعيد لطفى المحامى بين جداول صفوفها، باعتباره أحد المحامين الذين أعطوا لسيناء كل حياتهم ، وكانت سيناء قضيتهم التى عاشوا يحاربون من أجلها.

هذا ولقد ولد أستاذنا/ محمد سعيد لطفى عثمان عبد الحافظ بمدينة العريش فى ٥ من مارس سنة ١٩٣٠م ، وهو سليل عائلة أولاد سليمان والذى يمتد نسبه إلى سليمان بن م محمود بن الأمير على أغا بوشناق حاكم قلعة العريش من قبل السلطان العثمانى عام ١٥٥٩م.

ولاشك بأن هذه العائلة قد جمعت رموزاً عملوا جميعاً لخدمة سيناء، وأستاذنا سعيد لطفى هو ابن عم د. مهندس/ ابراهيم أحمد عثمان عبد الحافظ، والمهندس/عثمان أحمد عثمان رائد التشييد والبناء فى مصر والعالم العربى والوزير بثلاث وزارات وصاحب شركة المقاولون العرب، أكبر شركة رائدة فى الشرق الأوسط، كما يمتد نسبه من ناحية الأم إلى الراحل المرحوم/ عثمان عمار عبد الحافظ خال الشيخ/عبد الوهاب بك سليمان خطابى نائب سيناء ولقد التحق أ/ سعيد لطفى عثمان بمدرسة حلوان الثانوية، ثم التحق بكلية الحقوق جامعة القاهرة عام ١٩٥٢م وتخرج فيها ليصبح محامياً عام ١٩٥٣م، كما تزوج من ابنة خاله الشيخ/درويش حمدان عبد الحافظ بمدينة العريش فى ٥ مارس ١٩٥٠م.

ولقد عمل أستاذنا المرحوم/ سعيد لطفى بعد تخرجه بوزارة الصحة ثم استقال وتفرغ للمحاماة دفاعاً عن أرض سيناء [1].

ولقد كان أستاذنا محامياً قديراً، لا يخاف فى الحق لومة لائم، فكان أن وقف بحزم وعزة فى وجه مأمور قسم سيناء لسلاح الحدود وذلك لإعتدائه على أحد مشايخ العريش وأخذ للشيخ حقه من المأمور، وكان الرجل صاحب مواقف وطنية مشهودة فتم تكليفه من جانب المخابرات الحربية المصرية ليعمل كمراقب لحقوق الإنسان فى داخل الأرض المحتلة والإبلاغ الفورى عن التجاوزات الإسرائيلية ضد الأهالي وذلك عن طريق شكاوى رسمية كان يقوم بتقديمها لمكتب الصليب الأحمر الدولى ثم يقوم بمتابعتها والعمل لحلها بالطرق الرسمية القانونية، كذلك تم تكليفه للدفاع عن أبناء سيناء الذين كانت تعتقلهم السلطات الإسرائيلية داخل سيناء، إلى جانب دفاعه عن العناصر التى تعمل مع المخابرات الحربية فى الداخل، فكان يسمح له بالتواجد معهم أثناء المحاكمة ثم زيارتهم فى السجون الإسرائيلية للاطمئنان لحسن معاملتهم لهم وعدم الإساءة إليهم [2].

كما كان أستاذنا يرأس شبكة سرية تعمل بتوجيه من جهاز المخابرات العامة المصرية وذلك لمقاومة الاحتلال، وطبع المنشورات ومساعدة أسر الشهداء والمعتقلين من أعضاء منظمة سيناء العربية.

---

[1] سعيد لطفى عثمان، القانونى الجسور فى محاربة التدويل إلى مكافحة الفساد، نشره - مجلس عائلات أولاد سليمان، منتدى الشباب، وحدة الإعلام والعلاقات العامة.

[2] بدر الدين حامد، الضوء فى نهاية النفق، العمليات السرية خلف خطوط العدو منشورات مستشرى سيناء بإشراف د./ حسن كامل راتب.

هذا وحسبما جاء فى كتاب أ/ بدر الدين حامد، بأن أ/ سعيد لطفى تم تكليفه مباشرة من الزعيم الراحل/جمال عبد الناصر لوضع خطة لافشال مؤتمر تدويل سيناء، وكذلك اختيار الشخصيات التى ستتحدث فى المؤتمر والتنسيق بينها وبين تعليمات المخابرات المصرية، ولقد استطاع أن يستدرج العدو المتغطرس إلى أرض الموت.

وحينما علم أ/ سعيد لطفى بأن إسرائيل تخطط لمؤتمر تدويل سيناء قام فوراً بإبلاغ القيادة ومنهم الرائد عادل فؤاد كما قام بمقابلته فى "عمان" بالأردن وذلك فى شهر فبراير عام ١٩٦٨م، وعلى الفور قام الرائد/عادل فؤاد بالذهاب إلى هناك وكان يعمل بمكتب المخابرات الحربية بمدينة العريش قبل عدوان يونيو ١٩٦٧م، ثم اتصل بالأستاذ/ سعيد لطفى وتقابلا فى كافيتريا بجبل عمان ثم أخبر أستاذنا الرائد/ عادل فؤاد بأن السلطات الإسرائيلية قد استدعته لأكثر من مرة ولساعات طويلة وذلك لتلبية أي مطلب له، وكان الغرض من هذا التساهل معروفاً، إلا أن الغريب بأن الضابط قد سأله عن معرفته بالفاتيكان، فأجابه أ/ سعيد لطفى بأنها دويلة تقع فى داخل ايطاليا، كما سأله عن إمارة موناكو، فأجابه بأنها أمارة صغيرة تقع بحدود فرنسا فاستطرد الضابط يشرح له عن استقلالهما واعتبارهما محميتين طبيعتين تقعان تحت الإشراف الدولي، وإن سيناء هى أولى المناطق المرشحة لتطبيق هذا النظام الجديد فيها، ثم استطرد وقال: لو طالب أهالي سيناء بذلك فسوف يتخلصون من السيطرة ومن الممارسات التى تطبقها مصر ضدكم فى التفرقة الواضحة بينكم وبين باقي المصريين فى المحافظات الأخرى، وفى نفس الوقت ستتخلصون من احتلال إسرائيل"لأرضكم" ، لأنهم على حد قوله ليس لهم أى مصلحة فى احتلال سيناء، ثم طلب منه أن يفكر فى الأمر جيداً، ثم تكرر هذا الأمر مع المشايخ فى جنوب وشمال سيناء كما كثر تدفق الفتيات الإسرائيليات فى أعداد كبيرة وغير طبيعية على المدن السياحية فى الجنوب، وكن يقمن بالاختلاط بالشباب البدوي وذلك خلافاً لسياسة اسرائيل فى الحذر من الاختلاط مع الأهالي، وكان أ/ سعيد لطفى يشرح للرائد عادل فؤاد عن هذا المخطط لتقوم السلطات المصرية بوضع خطة لافشاله وكان أن حدث ولقنتهم الإدارة المصرية درساً لن ينسوه أبداً.

ولقد انزعج الرائد/ عادل فؤاد من خطورة المعلومات واتفق مع أ/ سعيد لطفى لمقابلته فى عمان مستقبلاً، وفعلا ذهب الرائد/ عادل فؤاد وأبلغ القيادة وكانت القيادة بعد ذلك قد وصلتها رسائل من شبكة" أم خشيب " بسيناء تفيد بأن السلطات الإسرائيلية عقدت يوم الاثنين ٢٩ من أبريل عام ١٩٦٨م اجتماعاً لبعض مشايخ القبائل وذلك بحجة بحث مشاكل السكان والعمل لحلها والاستجابة لمطالبهم، كذلك عقدوا اجتماعاً آخر فى يوم الأحد ١٩ من مايو ١٩٨٦م وذلك بمنطقة الحسنة وتكرر سيناريو حل المشاكل والوعود الزائفة،وكان أن تقابل الرائد/عادل فؤاد مرة ثانية مع أ/ سعيد لطفى فى عمان بعد اذاعة الشفرة المتفق عليها والذى أبلغه بتوجيهات القيادة السياسية لشعب سيناء وضرورة شرح أبعاد هذا المخطط بين شيوخ القبائل والأعيان، ومدى خطورته لأوضاع المنطقة وجوهر الصراع العربى الإسرائيلي وذلك من خلال لقاءات تتم بينهم بطريقة سرية ومستترة، كما أكد له بضرورة حشد رأى عام موحد بين شيوخ القبائل لرفض ومناهضة هذا المخطط وضرورة توحيد الرأى بين البدو والحضر فى الجنوب والوسط والشمال، وبدأ أ/ سعيد لطفى عثمان فى العمل لنشر

توجيهات القيادة المصرية إلى أن جاء يوم الثالث من يونيو ١٩٦٨م وهو يوم عقد المؤتمر العالمي لتدويل سيناء والذى عقد على أرض منطقة الحسنة بوسط سيناء ولقد ضحكت القيادة العسكرية المصرية يومها على مخابرات العدو الإسرائيلي، ولقنتهم درساً فى الوطنية بفضل أبناء سيناء وجهود المخابرات المصرية مع المشايخ ورجالها الذين تم تكليفهم من قبل المخابرات الحربية ومنظمة سيناء العربية، وأهالى سيناء المتطوعين لإجهاض هذا المخطط الغاشم.

وبعد عودة سيناء انضم أ/ سعيد لطفى عام ١٩٧٩م لصفوف الحزب الوطنى الديمقراطى، كما تم انتخابه عضواً بالمجلس الشعبى المحلى لمحافظة شمال سيناء، وشغل منصب رئيس لجنة التمليك بالمجلس، وكان من الذين أعدوا دراسات قانونية شاملة عن قواعد تمليك أبناء المحافظة للأراضى، كما شغل – عائلياً - سكرتير عام مجلس أولاد عائلة سليمان فى الفترة من عام (١٩٧٧-١٩٨٤م)، كما شغل منصب عضو مجلس ادارة نقابة المحامين بالعريش، واشترك فى دعم وتأييد انتفاضة الحجارة الأولى منذ قيامها عام ١٩٨٧م وكانت من ضمن أولويات العمل له بعد عودة سيناء.

ولقد توفى رحمة الله بمدينة العريش فى ٥ من مارس ١٩٩٨م، وكأن الأقدار تلعب دورها فيوم عيد ميلاده هو تاريخ يوم وفاته، ولقد خرج فى جنازته أهالى سيناء جميعاً تقديراً لدور هذا الرجل فى خدمة سيناء الحبيبة.

محمود سعيد لطفى

إن سيناء لتفخر بشباب المحامين الطموحين الذين شرفوا اسم سيناء دولياً ، ولما لا فهذه قناة الجزيرة تنقل أبناء هذا الفخر لكل العالم ، وذلك لنقلها حديث ابن سيناء ومحاميها الذي يقاضي إسرائيل في قضية الأسرى .

هذا ولقد ولد أ / محمود سعيد لطفي في ٢٩ / ٣ / ١٩٦٢م ، بمدينة العريش ثم حاز ليسانس الحقوق في جامعة عين شمس عام ١٩٨٧م ، كما كان من أوائل أبناء سيناء عام ١٩٧٩م فكان رئيساً لاتحاد طلاب سيناء ، كما كان عضواً بالمكتب التنفيذي على مستوى الجمهورية ، هذا ولقد قام محامي حقوق الإنسان " برفع قضية باسم السجين / محمود السواركة ضد ايهودا باراك رئيس وزراء اسرائيل وقضى بعد الاختصاص ولائياً وتم اقامتها في محكمة العدل الدولية بلاهاي ، كذلك أقام دعوى قضائية ضد ارئيل شارون رئيس وزراء اسرائيل مطالباً بتعويض قدره سبعين بليون جنيه استرليني بواقع مليون بليون جنيه لكل مواطن مصري تعويضاً لمذبحة الأسرى ، كما يقوم حالياً برفع دعوة قضائية ضد اسرائيل لاسترداد (٢٤) لوحة لفنان سيناء التشكيلي أ / مصطفى بكير ، هذا ولقد حاز سيادته رئاسة لجنة الدفاع عن الحريات باتحاد المحامين الأفرو أسيوي لحقوق الإنسان ، كما أنه عضو باتحاد المحاميين العرب ، وعضواً بمنظمة حقوق الإنسان ، كما يعمل مستشاراً قانونياً للحزب الوطني بشمال سيناء ، علاوة على عمله القانوني كمستشار لاتحاد كرة القدم ، جريدة سيناء ، كما يقوم بعقد محاضرات عن العمل العام والتوعية القانونية بالجمعيات الأهلية كجمعية رعاية الطلبة وغيرها ، إن سيناء تفخر " بمحامي حقوق الإنسان " وكيف لا وقد ورث المحاماة عن أبيه أ / سعيد لطفي قطب المحاماة بشمال سيناء .

على رشدى فخر الدين



إن سيناء لتفخر بأبنائها من رجال القضاء المصرى الذين عملوا لخدمة سيناء والوطن ، فكانوا مثالاً للفخر عن العدل والنزاهة والأمانة واعطاء كل ذى حق حقه .
ورائدنا أ / على رشدى فخر الدين هو واحد من هؤلاء الرجال الذين يشرفون بانتسابهم لعائلة السلايمة بمدينة العريش الباسلة .
هذا ولقد ولد أستاذنا بمدينة العريش ثم أكمل تعليمه فالتحق بكلية الحقوق جامعة القاهرة ونال شهادة ليسانس الحقوق فيها عام (١٩٦٩م) ، ثم عمل بإدارة الشئون القانونية بمكتب التأمينات الاجتماعية بالعريش فى فبراير عام (١٩٦٧م) ثم التحق بخدمة الوطن فكان أحد الضباط الاحتياط فى الفترة من (١٩٦٩/٥/١٣-١٩٧٥/١/١م) ، ثم عاد للعمل ثانية فعمل باحثاً قانونياً بالشئون القانونية لمحافظة شمال سيناء خلال عام (١٩٧٦م) .
ثم عمل بعد ذلك وكيلاً للنائب العام فى أكتوبر عام (١٩٧٦م) ، ثم اختير قاضياً بمحكمة الاسماعيلية ثم بالسويس ، ثم عمل قاضياً بمحكمة جنوب القاهرة الابتدائية ، ثم رئيسا لمحكمة الاسماعيلية الابتدائية ، ورئيسا لمحكمة بورسعيد الابتدائية .
ولقد كان أستاذنا ذا عقل راجح وسمعة طيبة فتمت ترقيته ليعمل مستشاراً بمحكمة الاستئناف بمحافظة أسيوط ، ثم رئيسا لمحكمة الجنايات وأمن الدولة العليا استئناف المنصورة والزقازيق ، ثم رئيسا لمحكمة الجنايات وأمن الدولة العليا استئناف طنطا وبنها ، وهو الآن رئيسا لمحكمة الاسماعيلية .
هذا ولقد أنجب سيادته ثلاثة أولاد ، وثلاث بنات : أحمد (ويعمل وكيل السيد النائب العام بنيابة الزقازيق الكلية) ، اسلام (ويعمل وكيل السيد النائب العام بنيابة دشنا بقنا) ، ابراهيم (بالمرحلة الاعدادية) ، أميرة (محاسب بكهرباء الاسماعيلية) ، الزهراء (بكالوريوس سياحة وفنادق جامعة قناة السويس) ، ايمان (طالبة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد) .
هذا ولقد خدم سيادته فى محافظات عديدة فكان مثالاً للنزاهة وحسن الخلق ، وكانت سيناء هى الوسام الذى يضعه على صدره أينما سار وأينما ذهب ، فشرفت به سيناء وشرف بانتسابه لهذا الجزء العزيز والطاهر من أرض مصر المباركة .

علاء الخليلى



ان سيناء عظيمة برجالها الذين جابوا هضابها ووهادها من أجل أن تكون الشمعة التى ينيرها أبناؤها من الرجال الذين حملوا مشاعل الحق والخير والجمال وسعوا لنشر العدل والسلام بين أبنائها .
هذا ولقد ولد أستاذنا / محمود علاء الدين حمدى الخليلى (علاء الخليلى) في ١٩٤٨/٣/١٢م بمدينة العريش ، ثم سعى ليكمل دراستة فالتحق بكلية الحقوق جامعة القاهرة وتخرج فيها عام ١٩٧٠م.
ولقد عمل رائدنا لدى تخرجه بالقاهرة ، وانشأ مكتباً للمحاماة أثناء فترة الاحتلال بالقاهرة ، ولم يكن شغله سوى قضية عودة سيناء .
وبعد اتفاقية كامب ديفيد وعودة السيادة المصرية لسيناء الحبيبة عاد أستاذنا كبقية المهجرين إلى مسقط رأسه ، ثم انضم للحزب الوطنى فكان أول أمين للشباب بالحزب ، كما كان قبل ذلك عضوا بالاتحاد الاشتراكي العربى .
ثم واصل مسيرته السياسية والشعبية فتم انتخابه عضواً بالمجلس الشعبى المحلى لمحافظة شمال سيناء ، ثم أختير رئيساً للجنة الشئون القانونية بالمجلس .
ولقد شغلتة قضية الملكية مثل الأخرين ، حيث كانت هذه المشكلة تؤرق المواطنين ولهذا كان يقول : بأن المواطن فى سيناء يستحق تملك أرضه وذلك لأن القانون يعطيه هذا الحق ، كما أن القوانين الأخرى التى تنظم الملكية فى مصر وباقى المناطق الصحراوية لا تحرم المواطن فى سيناء من تملك أرضه ، وهذه أبسط حقوق المواطنة .
ولقد شغل أستاذنا منصب رئيس منطقة السباحة بشمال سيناء ، كما أنه أمين صندوق نادى اتحاد سيناء الرياضى ، كما شغل منصب نائب لرئيس مجلس ادارة نادى الهلال الرياضى منذ عام (١٩٧٩ - ١٩٩٧م) ، هذا ومن أبنائه : ريم (كلية تجارة) ، محمد ، عمرو (كلية حقوق) ، على ، أحمد (بمراحل التعليم المختلفة) .
إنهم أبناء سيناء الذين يسعون دائماً لإبراز اسم سيناء فوق الخريطة العامة لمصرنا الحبيبة .



أ / سعيد لطفى ورئيس الجمهورية

سعد حلمى الرطيل



إن سيناء لتفخر برجل علم نفسه بنفسه ، ومع أنه لم يحوز أى شهادات ولم يتعلم فى مدارس نظامية أو أهلية ، إلا أنه علم نفسه بنفسه ، ومن المفارقات العجيبة أنه كان يترافع فى محكمة العريش ، ولقد أخذ البراءة لأحد أبناء سيناء وذلك لقوة حجته ، إنه البطل والخطيب والمحامى الذى لم يتخرج فى كليات الحقوق .

لقد عاش أ / سعد حلمى محمد الرطيل ابن سيناء وسليل عائلة الرطيل ، من أجل سيناء ، كما كان يقابل مصطفى باشا النحاس ويخطب أمامه منادياً بمطالب أبناء سيناء ، ولقد كان مصطفى النحاس يعجب ببلاغته فى الخطابة وبراعته في البيان ، ولقد كان القضاة يأتون من القاهرة إلى مدينة القنطرة ثم يقومون بركوب الإبل للوصول إلى العريش حيث لم تكن هناك طرق ممهدة ، ثم يحضر القاضى فيحكم فى القضايا ثم يعود مرة ثانية ، وكان من المفارقات العجيبة والحكايات عن هذا الرجل أنه رأى أحد أبناء سيناء متهماً بقضية تزوير ، فذهب للقاضى ودخل عليه وكان يرتدى جلباباً وجاكتة ويلبس طربوشا ، فعندما شاهده القاضى حياه وقال له : ماذا تريد يا سعد ، فرد عليه قائلاً : ياسيادة القاضى نحن هنا فى العريش ولا يوجد محامى ليترافع عن المتهم ، ولو أحضرنا محامياً من القاهرة فإن هذا سيتكلف مبالغ كثيرة ، ولن يستطيع المتهم أن يسدد هذه الأتعاب فاسمح لى يا سيادة القاضى بأن أترافع عنه ، فأنا متطوع لذلك ، فضحك القاضى وسمح له بالمرافعة ، فترافع سعد وأجاد فى المرافعة فحكم القاضى ببراءة المتهم ثم قال القاضى : لقد كان سعد يترافع كأنه محامى مؤهل علمياً ، ولو كنت أنا مكانه لما أجدت كما أجاد سعد حلمى الرطيل ، فكان حاسماً صارماً ، وكان كلامه يتدفق كالسيل المنهمر ، كما كان يستشهد بكتب القانون ولا يكرر ولا يرتبك ، بل كان حاسماً ، ومنيت البراءة للرجل على يد رجل غير قانونى ونطقت المحكمة ببراءة المتهم ، وكان القاضى واسمه / " على أيوب " سعيداً ، ولقد حدث هذا عام (١٩٥٣م) ولقد نشرت " مجلة الاثنين " بالقاهرة خبر هذه المحاكمة الفريدة من نوعها ، فكان موقفا بطوليا للدفاع عن أبناء سيناء ،

وكان من نبوغه وبلاغته واطلاعه أن كتب عنه أحد الشعراء بالقاهرة يمتدح نبوغ سعد فكتب يقول :

سعد السياسة والبيان وهدينا　　　　لا فض فوك فأنت سعد الثانى

ولقد كان / سعد حلمى يقف خطيباً بالساعات والساعات لا يمل ، ولا يمله أحد ، وكان عندما تشتد حمية الخطابة يقوم برفع طربوشه من على رأسه ، ثم يقوم برده ثانية فيزداد حماسة فى الخطابة .

كما كان سعد حلمى رجلاً وطنياً يكره الاستعمار ، لذا كان دائم الخلاف مع المحافظين الانجليز " همرسلى " ، " جارفس " ، وكان يذهب إليهم فى مكاتبهم ويقول لهم : هذا مكانى وليس مكانكم ، اشارة منه لكرهه لهم ولاحتلالهم ، وكم من المرات قد اعتقل بسبب مواقفه الوطنية .

وفى احدى المرات اعتقله " جارفس " فذهب إليه أخوه لزيارته ، فقال له جارفس : أخوك

مشاغب مشاكس ، وسوف يتم نفيه من المحافظة ، وفتح الرجل درج مكتبه وأخرج مقصاً كبيراً وقال لأخيه وكان يدعى حمدان : يا حمدان أخوك سنقص لسانه ويده ورجله ، فلسانه حتى لا يتكلم ، ويده حتى لا يكتب ، ورجله حتى لا يذهب للقاهرة ويقابل الأمراء والخطباء .
ومع كل ذلك فكان سعد حلمي أول من قام بتركيب جهاز تليفون في منزله وكان رقمه (٢٩) كما كان أول من قام بتوصيل الكهرباء لمنزله ، وعاش في سيناء يدافع عن أبنائها ويهاجم الانجليز ويخطب في الناس ليلهب حماسهم للدفاع عن الوطن .
إنهم أبناء سيناء المخلصين الذين دافعوا عن سيناء في زمن لم يكن بها محامين فاستحق أن يكون محامياً عن جدارة ، وخطيبا ومجاهداً ، وهكذا كان أبناء سيناء الذين أحبوها بفطرتهم فغدت سيناء في شرايينهم كماء يضخ الوفاء والإخلاص لمصرنا الحبيبة .

أمين القصاص

إن سيناء العزيزة قد عانت كثيراً ، وتحملت كثيراً ، تارة بسبب العزلة ، وتارة بسبب العدوان ، وتارة بسبب كونها منطقة حدودية كبوابة على الحدود الشرقية لمصرنا الغالية ، لذا نعمت سيناء بالتعددية الحزبية ، حيث كان الوفد هو الحزب الغالب منذ أيام الزعيم المصري البطل / سعد زغلول .
هذا ولقد ولد أ / أمين عبدالله القصاص في ١٩٣٢/١٢/٢٨م بمدينة العريش ، ثم أكمل تعليمه الأولى ، فكان أن التحق بكلية الحقوق بجامعة القاهرة ، وتخرج فيها عام ١٩٦٠م .
ثم بدأ راندنا العمل بالمحاماة ، فكان مفتشاً للتحقيقات بمديرية التربية والتعليم بالاسماعيلية ثم في سيناء ، ثم عين ليعمل مديراً للشئون القانونية بمنجم فحم المغارة ، ثم عاد للعمل مرة أخرى بمديرية التربية والتعليم حتى حرب عام ١٩٦٧م.
هذا ولقد هاجر أستاذنا لمحافظة البحيرة (دمنهور) حيث عمل باحثاً بالشئون القانونية ، ثم مديراً للشئون القانونية بالتعليم بشمال سيناء ، ثم اختاره الفريق أول / يوسف صبري أبو طالب ليعمل مديراً لشئون الاتصال وخدمة الجماهير بمحافظة شمال سيناء ، ثم قدم استقالته بعد ذلك من مديرية التربية والتعليم في أبريل عام ١٩٨٥م ، ثم عمل محاميا وافتتح مكتبا للمحاماة بالعريش .

هذا ومن المعروف أن راندنا هو أمين عام حزب الوفد الآن بالعريش ، كما أنه عضو الهيئة العليا لحزب الوفد بالقاهرة ، كما يقوم بكتابة العديد من المقالات عن سيناء وقضاياها في جريدة الوفد بالقاهرة .
هذا ومن أولاده : على (محامي) ، أحمد (ويعمل بمصنع الأسمنت) ، محمد (طالب بالمعهد العالي للسياحة والفنادق) .
هذا ويشارك أ / أمين القصاص في كل مجالات العمل السياسي والاجتماعي ، كما يعد من الشخصيات العامة على أرض شمال سيناء .

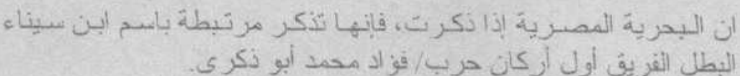
محمد كامل حسن البلك

إن سيناء لزاخرة برجال المحاماة الأقطاب الذين عملوا لرفع لوائها رغم عزلتها وبعدها عن التمدين والحضارة فى أوائل هذا القرن .
وأستاذنا / محمد كامل حسن البلك هو أحد هؤلاء الذين أرادوا العلم فكان وأولاده من خيرة رجال سيناء ، هذا ولقد ولد أستاذنا فى عام (١٩١٠م) بمدينة العريش ، ثم أكمل تعليمه الابتدائي بالزقازيق ، ثم واصل تعليمه الثانوى ، فكان أن التحق بكلية الحقوق جامعة عين شمس وتخرج فيها وأطلق عليه أهل سيناء لقب أفندى تقديرا لعلمه .

وظل كامل أفندى يحمل هذا اللقب ويعتز به حتى أنجب ابنته الأولى سهام ، وعندما ذهب لتسجيلها بمكتب الصحة كتب الموظف سهام كامل أفندى البلك .
ولقد أضطر للهجرة من العريش عام (١٩٤٨م) أثناء قيام الحرب بين مصر واسرائيل واعلان الأحكام العرفية وانتقال محكمة العريش إلى بورسعيد ثم إلى مدينة الاسماعيلية ، وظل فى الاسماعيلية حتى عام (١٩٦٧م) ، فكان أن أصرت الحكومة المصرية على تهجير سكان مدن القناة حرصاً عليهم فانتقل ليعيش بالقاهرة بحى المنيل .
وكان أستاذنا مولعاً يحب العلم والتفقه فى الدين ، كذلك ولع بقرض الشعر والزجل وكتابة (الطقاطيق الموسيقية) وتلحينها وعزفها على العود ، كما تميز بحسن الخلق والسماحة وحب الفكاهة ، وسرعة البديهة وكان صاحب نكتة وقفشات طريفة ، كما كان يجيد الانجليزية والفرنسية والتركية واليونانية ، وكان يحب الموسيقا والرسم وآلة العود ، وكان يعزف على السلم الموسيقى .
وكان أستاذنا من أوائل المتعلمين بسيناء ، ولقد حرص لتعليم أبنائه فكانت من بناته : د./ سهام محمد كامل البلك (وكيل أول وزارة الاعلام) ، أسمهان محمد كامل البلك (وكيل أول وزارة الاعلام) ، حلمى محمد كامل البلك (وكيل أول وزارة الاعلام) ، د./ رفعت محمد كامل البلك (مدير مستشفى العريش العام) .
ورغم اقامته خارج سيناء إلا أنه كان متواصلاً مع كل أبنائها حتى توفاه الله فى مايو من عام (١٩٦٨م) ، ولقد دفن بالقاهرة .
انهم أبناء سيناء الذين وإن عاشوا خارجها ، إلا أنهم قدموا لسيناء الكثير ، كما قدم أبناؤه كل عطاء من خلال منظمة سيناء العربية لخدمة سيناء والوطن جميعاً .

رواد العسكرية المصرية

فــــؤاد ذكرى



ان البحرية المصرية إذا ذكرت، فإنها تذكر مرتبطة باسم ابن سيناء البطل الفريق أول أركان حرب/ فؤاد محمد أبو ذكرى.
ولعلنا أيضاً لا نبالغ إذ ذكرنا بأن الفريق/ فؤاد ذكرى من القلائل الذين أنجبتهم العسكرية المصرية والعربية، بل ومن الذين أشادت بهم الكليات العسكرية لقيادته للقوات البحرية فى حرب أكتوبر المجيدة عام ١٩٧٣م.
هذا ولقد ولد الفريق أ.ح/ فؤاد محمد أبو ذكرى بمدينة العريش فى الثامن من نوفمبر عام ١٩٢٣م، ثم التحق بالخدمة العسكرية بالكلية البحرية الملكية وتخرج فيها فى الثانى من فبراير عام ١٩٤٨م برتبة ملازم، وبعد تخرجه التحق بالعمل فى سلاحى المدمرات وكاسحات الألغام.
هذا ويشرف سجل بطلنا العسكرى بأنه كان وراء أكبر عمليتين حربيتين أثرتا تأثيراً بالغاً فى مجريات الأحداث فى مصر، ألا وهما اغراق المدمرة ايلات، ثم اغلاق باب المندب، هذا وكان الفريق أول فؤاد ذكرى قد رقى وقتها من منصب رئيس هيئة العمليات إلى منصب قائد القوات البحرية، وتم التخطيط لاغراق المدمرة ايلات والتى كانت تعد مفخرة للقوات البحرية الإسرائيلية فأمر بانزال وحدة بحرية مصرية صغيرة يوم ٢١ أكتوبر ١٩٦٧ لإغراق المدمرة باستخدام صاروخين سطح سطح وقد أدت هذه العملية إلى رفع الروح المعنوية ليس فى صفوف العسكرية المصرية فحسب بل للشعب المصرى كله.
وقد أدت العمليات التى قام بها البطل/ فؤاد ذكرى إلى تغيير الفكر الإستراتيجي البحرى فى الحروب، وإلى احداث تغيير فى تكوين القوات البحرية فى مختلف دول العالم، كما أدت إلى اعادة النظر فى برامج التدريب وخاصة فى الدول النامية، حيث أثبتت عملية ايلات فعالية الصواريخ المضادة للقطع البحرية والموجهة بالرادار من خلال قطع بحرية صغيرة وسريعة ومنخفضة التكاليف بالإضافة إلى قلة احتمالات ظهورها على رادارات العدو بالمقارنة بالقطع البحرية الكبيرة، كما أنها لها مزية أخرى فى سهولة المناورة والاستطلاع واطلاق صواريخها البعيدة المدى من مسافات بعيدة، بالإضافة إلى امكانية قيام تلك اللنشات الصغيرة بالعمل تحت حماية مظلة صواريخ سام، أو الصواريخ المضادة للطائرات من مينائها، وقد أدى نجاح القوات البحرية المصرية فى اغراق المدمرة ايلات إلى قيام العديد من القوات البحرية فى العالم أجمع – بما فى ذلك دولاً من حلف شمال الأطلنطى- لدراسة ادخال مجموعة من اللنشات الصغيرة فى أسطولها كوحدات هجومية، مستفيدة من دروس اغراق المدمرة ايلات على أيدى أبطال القوات المصرية وتحت قيادة ابن سيناء، هذا ولقد قدم الفريق أول فؤاد ذكرى خلاصة تجربته فى البحرية المصرية بطبع كتاب من تأليفه عن: " البحرية المصرية الطريق الى أكتوبر " ولقد طبع بمطبعة البحرية المصرية بالأسكندرية عام ١٩٨٦م.

ومن الأحداث التى لا يمكن اغفالها فى تاريخ البحرية المصرية أثناء قيادة الفريق أول/فؤاد ذكرى أمره اغلاق باب المندب ، حيث تم الاتفاق بين كل من مصر وباكستان على ارسال قطع بحرية مصرية لباكستان لاجراء بعض الصيانة اللازمة لها داخل أحواض الإصلاح الجافة،وذلك امعانا فى التمويه، ثم أبحرت المدمرات والغواصات المصرية خفية قبل بدء حرب أكتوبر مستخدمة الطريق الطويل حول أفريقيا نظراً لإغلاق قناة السويس آنذاك ، وكانت الخطة الذكية تتطلب اعطاء قادة القطع مظاريف مغلقة لا تفتح إلا عند الوصول إلى مناطق محددة سلفاً، وفى تاريخ وتوقيت محددين تطابق موعد فتح المظاريف مع بدء العمليات فى حرب أكتوبر، وبالفعل تم اغلاق باب المندب فلم تستطع اسرائيل أن تتخذ أى اجراء مضاد، ولم تستطع كذلك الوصول إلى أية قواعد لدول معادية فى المنطقة حول المضيق ، وكان التخطيط من الدقة بحيث أخذ فى الاعتبار عدم مقدرة اسرائيل على حماية سواحلها أو الإبحار الى المضيق، وكان خير دليل على احكام الحصار ما ذكره"جيفرى تيل" حيث قال :" ان اغلاق البحرية الحصار لمضيق باب المندب خلال الفترة من ١١ أكتوبر ١٩٧٣م كان له اثراً فاعلاً جداً فى احداث النصر الكبير، كما أن حقل الألغام الذى تم زرعه بالقرب من مضايق تيران كان له أكبر الأثر فى احكام الحصار وشل حركة اسرائيل فى البحر الأحمر ، كما كان لنشر الغواصات المصرية فى شرق البحر المتوسط أكبر الأثر فى احكام وإنجاح حصار باب المندب وهذا ما أورده القائد " كيث داى" أحد قواد البحرية الملكية البريطانية فى ٥ يناير ١٩٩٠م فى حديثة للقائد البطل اللواء فؤاد ذكرى. [1]

هذا ولقد تزوج البطل فؤاد ذكرى من السيدة/نادية السيد الشاذلى ورزق منها بثلاث بنات: "ليلى" بكالوريوس هندسة قسم عمارة، ومتزوجة من المهندس ابراهيم حلمى، "علا" بكالوريوس تجارة، ومتزوجة من المهندس/ محمد العبد، و"عزة" ليسانس آداب قسم آثار، ومتزوجة من الدبلوماسى المستشار / أحمد درويش.

كما كانت له مقابلات ولقاءات من خلال عمله مع ملوك ورؤساء الدول والحكومات ومنهم: الرئيس السورى حافظ الأسد، الامام بدر، والرئيس اليمنى/ عبد الله السلال، والشاهنشاه/ محمد رضا بهلوى شاه ايران، والملك/ إدريس السنوسى ملك ليبيا، والرئيس السودانى/ جعفر نميرى، والرئيس الهندى/ جواهر لال نهرو، والرئيسان الإندونيسيان/ سوكارنو، وسوهارتو، كما التقى بالأمير نوردوم سيهانوك أمير كمبوديا، ورئيس الوزراء الباكستانى/ ذو الفيقار على بوتو، والرئيس الباكستانى/ ضياء الحق، كما التقى بالدكتور/ أونو رئيس بورما، وبالملك/ بول ملك اليونان، والرئيس اليوغوسلافى/ جوزيف بروز تيتو، وبالملك فيصل ملك المملكة العربية السعودية، وبأمير قطر، وبالرئيس/ ريتشارد نيكسون، والرؤساء المصريين الثلاثة: الرئيس / جمال عبد الناصر ، الرئيس /أنور السادات ، الرئيس / حسنى مبارك.

---

[1] جيفرى تيل، القوى البحرية الحديثة، القاهرة.

وكان الفريق/فؤاد ذكرى رجلاً يحب التقاليد العسكرية ويصر للالتزام بها، كما كان يعشق البحر ولا يهابه، وكان يضع قراره فى هدوء ثم ينفذه بحرم كما كان يشاور معاونيه فى كل الأمور ، ويستمع إلى نقدهم ببساطة ويعين القائد الأب.
هذا وقد حصل القائد لواء ا.ح /فؤاد ذكرى على ٢٧ وساما من بينها أوسمة من فرنسا، واليونان، والمغرب، ويوغسلافيا، وسوريا، السعودية، وليبيا، وكمبوديا.
ومن الأنواط والميداليات والنياشين التى حصل عليها: مشبك نوط الجدارة الذهبى، الميدالية التذكارية لحرب فلسطين، نيشان التحرير، وسام الاستحقاق السورى من الطبقة الأولى، ميدالية ذكرى محمد على ، نوط الجلاء نوط الاستقلال، نوط النصر ، وسام جورج الأول من طبقة كوماندوز يونانى وسام مونيسان راماان من طبقة جراند أوفيسية ، وسام الاستحقاق العسكرى اليوغوسلافى من الطبقة الثانية، وسام الاستحقاق لقيام جمهورية مصر العربية، ميدالية يوم البحرية، ميدالية العيد العاشر للثورة، نوط الواجب العسكرى من الطبقة الأولى نوط التدريب من الطبقة الأولى، ميدالية العيد العشرين للثورة، ميدالية الخدمة الطويلة والقدوة الحسنة ، وسام الاستحقاق الليبي، وسام نجمة الشرف، وسام الشرف العسكرى السورى من رتبة فارس، وسام نجمة الشرف لمنظمة التحرير الفلسطينية، وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الممتازة، وسام فينكى من درجة فارس كوماندوز من جمهورية اليونان، نوط الشجاعة ونوط الخدمة الممتازة.
وفوق كل هذه المناصب كان الفريق/ فؤاد ذكرى رجلاً رياضياً حيث كان ضمن الفريق الأساسي لكرة القدم لكلية فيكتوريا أثناء دراسته بها، كما كان يهوى لعب الكركيت وكرة الماء، والأسكواش راكيت، كما كان يهوى ركوب الخيل واليخوت، نال على بطولات محلية ودولية فى سباقات الشراع بنادى اليخت المصرى بالاسكندرية، وفى اتحاد اليخوت والانزلاق على الماء.
هذه هى روح القائد البطل ابن سيناء الذى قدم حياته فداء للوطن، وكان الوطن هو الهواء الذى يتنفسه، والدم الحار الذى يسير فى أوردته وشرايينه ، ولقد توفى بالأسكندرية في ٢٦من يناير ١٩٨٣م.
هؤلاء هم أعلام سيناء الشرفاء، عشاق التراب الوطنى الخالد.



- قبطان / المدثر صالح ذكرى



بطولات سيناوية

محمد اليمانى



إن أبطال سيناء رفعوا اسمها عالياً خفاقاً فوق سماء الوطن ، ورائدنا محمد محمود اليمانى من هؤلاء الذين أفنوا حياتهم لخدمة الأوطان .
هذا ولقد ولد أستاذنا فى ١٩٣١/١/٢٦م بقرية نجيلة التابعة لمركز ومدينة بئر العبد ، كما التحق بالعمل بالقوات المسلحة المصرية الباسلة فكان من الرجال الذين أعطوا لسيناء وللوطن جُلّ حياتهم ، هذا ولقد كلف أستاذنا وبطلنا أ / محمد محمود اليمانى - كما يذكر - بأول مهمة قتالية داخل سيناء فى (١٩٦٧/٦/٢٣م) ، ولقد استهدفت تدمير المعدات المصرية التى تركها الجيش كى لا يعمل العدو لتوجيهها ضد القوات المسلحة ، كما قام مع أبناء سيناء بتدمير مخازن التشوينات والذخيرة داخل سيناء ، وكم من مرة عبر القناة عن طريق البحر المتوسط وملاحات بورفؤاد ، ولم يفشل فى أى عملية كلف بها ، وكان ضابطاً فى هذه الفترة ، ثم بعد حرب ١٩٧٣م رقى لرتبة مقدم حيث يقول : كنا فى مهمة وكان معى اثنان من المجاهدين بمنطقة " أملاطية " فى الجزء الغربى من المغارة ونفدت المياه التى معنا فوجدنا بئراً يقال له " بئر الخريف " وكانت رائحة مياهه كريهة ، فمكثنا نشرب منه لفترة وكان - حسب رواية السكان - من يشرب من هذه البئر يصاب بالإسهال فكانت عناية الله معنا ولم نصب بأى سوء ، كما يذكر لنا بأن من ذاق حلاوة العمل ضد العدو فلن يجد حلاوة فى الدنيا بعد ذلك " .
ولقد شارك البطل / محمد محمود اليمانى فى العمل بمنظمة سيناء العربية ، فكان أن كلف بالعديد من الأعمال الفدائية بشرق قناة السويس لتدمير المعدات وتشوينات الذخيرة فى منطقة الشط شرق السويس وكان ذلك تحت مظلة المخابرات المصرية ، كما كان من أبرز عناصر رجال المخابرات المصرية ، ولقد أعلنت مصر منذ فجر التاسع من يونيو عام ١٩٦٧م قرارها بالتحدى لطرد المحتل مهما كانت التكاليف والتضحيات فكان بطلنا رمزاً من رموز العمل الوطنى على أرض شمال سيناء .
ويذكر لنا أ / محمد محمود اليمانى أن العمليات التى كانوا يقومون بها انما كانت بغرض رفع الروح المعنوية لأبناء القوات المسلحة والصامدين فى سيناء لتشجيعهم للصمود والتحدى ، وكانت هذه العمليات مقدمة للمفاجأة الكبرى فى نتصارات السادس من أكتوبر ، العاشر من رمضان ١٩٧٣م .
كما شارك البطل فى اعطاء توجيهات للمكلفين داخل أراضى سيناء عن طريق برنامج " الشعب فى سيناء " ، " البرنامج العربى الموجه " وذلك عن طريق الشفرة الخاصة ، وكانت إما شعراً أو قطعة موسيقية ، أو نداء معين وكانت الشفرة - كما يقول - تتغير من حين لآخر .
هذا ولقد شارك بطلنا / محمد محمود اليمانى فى افشال المخطط الصهيونى لتدويل سيناء عن طريق الاتصال بالمكلفين داخل أراضى سيناء ، يقول : أبلغت بأن هناك تحركات من جانب العدو لاقناع المواطنين للتوقيع على وثيقة لتدويل سيناء ، وكانت لنا فى سيناء أجهزة اتصال مباشرة فى أى وقت وفى كل الظروف ولمدة (٢٤) ساعة ، فعرفنا نوايا العدو فى هذا الاتجاه ، فكان أن ألغى العدو البطاقات المصرية واستبدلها ببطاقات اسرائيلية ، كما قام

بعزل المشايخ وتعيين مشايخ جدد ، وزودهم ببطاقات هوية تحمل لقب شيخ من أجل تهويد سيناء واستكمال مخططات العدو الإستيطانية ، ولقد تحركنا حسب خطة المخابرات المصرية لفضح إسرائيل "، ولقد تم افشال المخطط ، كما قام بالعديد من الأعمال البطولية الأخرى .

ولقد شارك البطل / محمد اليمانى فى أعمال أخرى بمنطقة القصيمة ، وذكر كل هذه البطولات من خلال كتابه الرائع " بطولات على رمال سيناء " والذى أصدرته الهيئة المصرية العامة للكتاب .

كما قام البطل / محمد اليمانى بالمجئ للعريش وسار فى الشارع حتى وصل لمقر الحاكم العسكرى الإسرائيلى ورأى سيارته تدخل للقسم وكان اسمه " عزرائيل " - كما يذكر لنا - فقام مع مجموعة بضرب مقر الحاكم العسكرى ، كما قام بضرب مبنى المخابرات وذلك لتصل للعدو رسالة مفادها بأنه ليس فى نزهة وبأنه ليس فى حماية عملاء ، بل أن أبناء سيناء الذين رفضوا التعامل معه هم وطنيون يستحقون التقدير والاحترام .

وعندما عادت سيناء لمصرنا الحبيبة اتجه للعمل بالحكم المحلى فكان رئيساً للمجلس الشعبى المحلى لمحافظة شمال سيناء ، ثم عمل سكرتيراً عاماً مساعداً لمحافظات بورسعيد ، جنوب سيناء ، البحيرة ، مطروح ، كفر الشيخ ، ثم نقل للعمل بهيئة الرقابة الإدارية وتولى عدداً من الوظائف القيادية المهمة بهيئة الرقابة حتى أحيل للمعاش بدرجة وكيل لهيئة الرقابة العسكرية بدرجة لواء .

/هذا ولقد حاز بطلنا تكريم الدولة وأجهزتها فحاز نوط الامتياز العسكرى من الطبقة الأولى ، نوط منظمة سيناء العربية ، كما نال خطابات شكر وتقدير وشهادات وميداليات من القوات المسلحة والأجهزة المختلفة .

هذا ولقد أنجب ولدين وبنت : غادة والتى نالت بكالوريوس كلية البنات فى جامعة عين شمس (ربة منزل) ، ياسر ، بكالوريوس تجاره فى جامعة عين شمس ، خالد ، بكالوريوس تجارة بجامعة عين شمس وكلهم نالوا الدراسات العليا ، هذا ونظراً لدوره الرائد فلقد كرمته محافظة شمال سيناء ، كما شرف المجلس الشعبى المحلى برئاسته له ، ثم تم اختياره رئيساً لجمعية مجاهدى سيناء وهى الجمعية الفريدة والوحيدة فى جمهورية مصر العربية كلها .

إن الكلمات لتعجز فى سرد وابراز جهود هذا الرجل وعطاؤه لخدمة سيناء وترابها الطاهر .



فخر الدين على

إن تاريخ المجاهدين حافل بالرموز الوطنية التى دافعت عن سيناء وعن الوطن فمنهم من تم تكليفه من قبل الأجهزة والقيادة ، ومنهم من عمل بدافع وطنى فكانوا جميعاً من خيرة الرجال الذين يدافعون عن سيناء .

هذا ولقد ولد أ / فخر الدين على فخر الدين بمدينة العريش فى ١٩٣٧/٥/١٥م ثم نال شهادة ليسانس الآداب بقسم اللغة العربية ، وعمل بمحطة الأرصاد الجوية حتى وصل إلى درجة مدير بالارصاد الجوية .

ولقد شارك فى العمل السياسى والوطنى ، فكان أن اعتقلته السلطات الاسرائيلية وذلك لاشتراكه بالعمل فى مجموعة شهاب البراوى والتى كان من ضمن أعضائها كما يذكر : على قيشاوى ، محمد دقينش ، رفعت شاكر ، كمال الحلو ، وكان هؤلاء يقومون بجمع المعلومات عن تحركات القوات الاسرائيلية - تطوعاً ودون تكليف - وارسالها للجهات الأمنية بالقاهرة احتساباً لوجه الله تعالى .

ولقد عمل أ / فخر الدين أميناً لقسم رابع العريش بالحزب الوطنى الديمقراطى عام ١٩٩٤م ، كما كان من المؤسسين للحزب بالعريش ، كما أنه يشغل عضوية لجنة الأمانة العامة للحزب بالمحافظة وحتى الآن .

ولقد اشترك كذلك فى المجالس المحلية وتم اختياره لمدة أربع دورات عضواً بمجلس محلى محافظة شمال سيناء .

ولقد حاز لقب الموظف المثالى من هيئة الأرصاد الجوية من الوزير / سليمان متولى سليمان وزير النقل والمواصلات ، كما حاز ميدالية تقديرية عام ١٩٩٥م .

ومع أنه أسمه لم يدرج فى كشوف المجاهدين - كما يذكر - إلا أنه يأمل أن يأتى اليوم الذى تجمع فيه أعمال البطولات التى قام بها أبناء سيناء من المتطوعين الذين تحملوا التعذيب والسجون داخل معتقلات اسرائيل حباً لله وللوطن ، وذلك ليعرف أبناء الجيل بأن الآباء جاهدوا طواعية ودون انتظار لتكليف ، وكان الدافع الوطنى هو المحرك الأول لهؤلاء من أجل سيناء الحبيبة ومصرنا الغالية .

حجاج محمد أيوب الكاشف

محمد محمد مسلم الكاشف

إن تاريخ سيناء يسجل بحروف من ذهب قصص الأبطال من المجاهدين الذين أفنوا حياتهم فى خدمة الوطن .

هذا ولقد عمل الحاج / حجاج محمد أيوب الكاشف مع المخابرات المصرية وكان رئيساً لمجموعة المجاهدين التى تضم الحاج / محمد محمد مسلم الكاشف ، شحاته محمد أيوب الكاشف ، سعيد محمد مسلم الكاشف ، سليمان ابراهيم حجازى .

ولقد تم تكليفهم من قبل المخابرات الحربية فعملوا مع اللواء / مدحت مرسى ، واللواء / يحيى زكريا ، واللواء / عادل فؤاد ، واللواء / يحيى شبايك ، واللواء / حسين فهمى ، واللواء / محمد اليمانى القائد الأول الذى كانوا يرجعون إليه فى أعمالهم .

ولقد كان عملهم ينصب لرصد تحركات جيش العدو الإسرائيلى داخل أراضى سيناء المحتلة عن طريق مناديب يتم ارسالهم لتنفيذ مهام معينة تحددها قيادة المخابرات بالقاهرة ومن هؤلاء : مبارك صلاح حمدان ، عبد الكريم لافى ، حيث كانوا يحضرون كل ١٥ يوماً لجمع المعلومات والتحركات التى تفيد قواتنا المسلحة على الجبهة ، وكان التنظيم رائعاً ، ولقد كلفت المجموعات برصد تحركات العدو على طول خط قناة السويس وتصوير مواقع معينة من خط بارليف .

كما تم تكليف مجموعة الحاج / حجاج الكاشف ، محمد محمد مسلم بضرب مطار العريش ، وضرب مناطق التواجد الإسرائيلى فى منطقة مصفق وذلك باستخدام صواريخ الكاتيوشا ، كما اشترك هؤلاء فى خطف على الموجى وكان معهم / عبد الكريم عبد البارى ، مصطفى أيوب ، عبد المجيد الشريف - كما يذكران - ولقد أسلفنا الحديث عن قصة على الموجى - ولقد بدأت هذه العمليات منذ عام (١٩٦٧ - ١٩٧١م) .

ويحكى لنا الحاج / محمد محمد مسلم عن ضرب مطار العريش فيقول : لقد كنا متواجدين بمنطقة بئر العبد ، وكنا نتظاهر بالعمل مع اسرائيل لجمع المعلومات ، فكنا نعمل فى خط بارليف إلا أننا قمنا بتصوير المواقع ، وما لم نتمكن من تصويره كنا نصفه لمناديب المخابرات الذين كانوا يحضرون إلينا ليأخذوا المعلومات أولاً بأول لنقلها لأجهزة المخابرات الحربية بالقاهرة ، ولقد جاءت إلينا رسالة مشفرة عن طريق إذاعة صوت العرب وذلك لضرب مطار العريش ، فقمنا بوضع صواريخ الكاتيوشا التى تنطلق بالتوقيت ، وكانت الساعة تقارب الثانية صباحاً ، ثم سرنا بعد ذلك من منطقة الخربة بسيارتنا التى كانت تحمل تصاريح مرور اسرائيلية ، ثم وصلنا لمنطقة مطار العريش فنشرنا الصواريخ بدائرة المطار ، وكان لابد لنا أن نقوم بترحيل المناديب فوراً لأنه بعد الإنفجارات سيتم منع التجوال وجمع الناس فى البرارى وتفتيش المنازل للوصول إلى مرتكبى التفجير ، وكان أن قمنا بترحيلهم سراً فى سيارتنا والتى كان يقودها القائد الإسرائيلى " سبيكة " دون أن يشعر ثم قمنا بعد ذلك بضبط توقيت الصواريخ فتم ضرب مطار العريش .

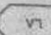


ويضيف الحاج / حجاج الكاشف رئيس المجموعة بأنهم قاموا بضرب موقع مصفق بصواريخ الكاتيوشا ، كما قاموا بترحيل المناديب الخمسة حيث كان الوقت منع تجوال فى المدينة فقامت المجموعة بتحميل السيارة التى تقلهم " ببالات من الدريس والتبن " ، ثم وضع الأفراد فى فجوة بين أكوام الدريس والتبن وتم ربطهم بالبالات حتى لا ينكشف أمرهم وتم ترحيلهم لقرية الخربة حيث كان معهم تصاريح للسير أثناء منع التجوال ، وذلك لأنهم كانوا يعملون فى شركة " ماخون " للتنقيب عن البترول فى سيناء.

كما قاموا - حسب روايتهم - بخطف على الموجى بعد أن تم تسليمه لهم فى منطقة محطة البنزين بساحل البحر وكان معهم مجموعة من الأبطال وقد سبق ذكر هذه القصة .

هذا ولقد تم اكتشاف أمر هذه المجموعة من قبل السلطات الاسرائيلية فقامت مصادفة بالقبض على عبد الكريم لافى ، مبارك صلاح حمدان وكانا قادمين إلى العريش ، كما تم القبض على باقى أفراد المجموعة ، إلا أن / حجاج الكاشف قد اختفى لمدة سبعة أشهر وكان مطارداً من قبل السلطات الاسرائيلية ، بينما هرب / محمد محمد مسلم عن طريق الأردن ، ولقد تمت مصادرة سيارتى النقل اللتين قامتا بحمل صواريخ الكاتيوشا ، إلا أنه تم القبض بعد ذلك على الحاج / حجاج الكاشف فى يوم ١٩٧١/٧/٢٣م ، وأودع فى سجن غزة ، ثم فى سجن حقليونا ، بيت لين ، وسجن صرفند الحربى ، ثم فى سجن بئر السبع ، وحكم عليه بالسجن لمدة ٣٣ عاما فعلية بالإضافة إلى ٥٥ عاما فيصبح المجموع ٨٨ عاما ، كما تم الحكم غيابيا على الحاج / محمد محمد مسلم بالسجن لمدة ١٢٠ عاماً .

هذا ومن أبناء الحاج / حجاج الكاشف : على (مهندس بالرى) ، علاء (تاجر للاكسسوار) ، عبده (موظفا بالاسكان) ، عمرو (مدرسا) ، عاطف (مدرساً وعضوا بالمجلس المحلى) ، عصام (تاجراً) ، محمد(طالباً) بالإضافة إلى الإناث .



كذلك من أبناء الحاج / محمد محمد مسلم : خالد ويعمل مهندسا بهيئة المساحة ، محمود مدرسا ، عاطف محاميا ، عادل محاميا ، هشام محاميا بالإضافة إلى الإناث .

ولقد نال هؤلاء المجاهدين ومجموعتهم العديد من الدروع والميداليات وشهادات التقدير منها درع منظمة سيناء ، ونوط الامتياز من الطبعة الأولى ونوط الشجاعة ، والعديد من الميداليات التذكارية ، كما كرمتهم محافظة شمال سيناء والمخابرات الحربية المصرية .

هكذا كان الرجال يعملون لخدمة سيناء ، فتحررت بهم وبكل المجاهدين أمثالهم وغدت مناخا للأمن والأمان بعد أهوال حظر التجوال والزج فى سجون الاحتلال .

عبدالعزيز الغالى



إن سيناء لتفخر برجال الفكر والسياحة الذين قرنوا العلم بالعمل فكانوا نجوماً تضئ سماء سيناء .
هذا ولقد ولد أ / عبدالعزيز هندى الغالى فى ٦/١٠/١٩٥٠م بمدينة العريش ، ثم عمل منذ نشأته بالأعمال الحرة إلى أن أصبح رئيساً لشعبة الفنادق والمطاعم السياحية ، كما حاز عضوية مجلس ادارة الغرفة التجارية ، ونظراً لخبرته فى مجال السياحة والفندقة اختارته الهيئة العامة لتنشيط السياحة عضواً بالقرار رقم ٤٧٦ لعام ١٩٩٦م .
وكان أستاذنا ذا فكر ثاقب ومثقفاً وسياسياً ورجلاً اجتماعياً لذا حاز عضوية مجلس ادارة جمعية متحف التراث السيناوى ، كما أنه عضو بجهاز تنمية المنطقة الصناعية ببئر العبد ، كما مثل المحافظة بمؤتمر القضاء العرفى ، وكذلك فى شبكة متاحف الجهود الذاتية .
وكان أستاذنا ذا ألمعيه ولماحاً ولايخش فى الحق لومة لائم ، لذا تم اختياره رئيساً للجنة فض المنازعات بين تجار سيناء ، كما تم اختياره رئيساً للجنة فض المنازعات بين تجار سيناء ، كما تم اختياره لمجلس ادارة مسجد الرفاعى ، كما أنه رئيس مجلس ادارة وميدان شارع ٢٣ يوليو ، ولقد مثل أ / عبدالعزيز هندى الغالى المحافظة فى لقاء وفد رجال الأعمال فى غزة / أريحا لتوقيع البروتوكول التجارى مع غرفة فلسطين ، كما كان ممثلاً للمحافظة فى وفد رجال الأعمال المصريين لجمهورية تونس وذلك بمؤتمر الغرف التجارية ، ولأستاذنا العديد من الأنشطة حيث كان أحد القياديين والسياسين المبرزين ، كما أنه عضو مؤسس بجمعية مستثمرى شمال سيناء ، ومن الجدير بالذكر أنه قد حاز العديد من شهدات التقدير نظراً لدوره البطولى فى مقاومة الاحتلال الاسرائيلى ، كما حاز شهادة وكأس التفوق فى مجال تنشيط السياحة ، كما أنه حاز قلادة محافظة شمال سيناء تقديراً لمشاركته فى اضراب العريش فى ١٩ أغسطس ضد المحتل ، كما أن لأستاذنا عدة مؤلفات منها : " مناسك الحج " ، سلسلة الكتب الوطنية " رجال من ذهب " عن مجاهدى سيناء ، كما أنه كان يكتب بجريدة سيناء وله العديد من المقالات والكتيبات مثل " أفكار لسيناء " لذا حاز عضوية اتحاد كتاب مصر .
إن سيناء لتفخر بأبنائها المثقفين الذين كافحوا من أجل التراب الوطنى لتصبح سيناء منارة تضئ دروب مصرنا الحبيبة .

عبد الحميد الخليلى



لقد لعبت المقاومة الشعبية بسيناء دوراً عظيماً للتصدى للمحتل الغاشم وذلك عن طريق التنظيمات الأهلية التي كانت خلفها دوافع وطنية لتحرير الأرض المحتلة من العدو الغاشم الإسرائيلي، ولن ينسى تاريخ سيناء العظيم عدة أسماء لمعت بفضل إيمانها بالله عز وجل، ولقد رأينا مجموعة من أبناء سيناء المخلصين يجتمعون على كتاب الله، ويقيمون بالدفاع عن الوطن ضد المحتل الغاشم، لذا وجدناهم يقومون بإنشاء تنظيم سرى أسموه "لجنة أبناء سيناء الأحرار" ولقد تكون التنظيم من: الحاج/ عبد الحميد محمد عبد الله الخليلى "رئيساً"، سعد عبد الحميد محمود جلبانة "أميناً للتنظيم"، الشهيد البطل/ عادل محمد الفار، والبطل/ رشاد خليل إبراهيم حجاب، والبطل/ فضل عبد الله حسين المغارى والمجاهد البطل/ محمد حجاج مصطفى "أعضاء"، ولقد قام هؤلاء جميعاً بعدة عمليات عظيمة، ثم كلفوا من قبل المخابرات بالقيام بعمليات خاصة، كما تم تزويدهم بجهاز لاسلكى.

ولقد قام هؤلاء بطبع المنشورات بداية على ورق الكربون، ثم استولوا على ماكينة طباعة استنسل من مبنى الشئون الاجتماعية – بالقرب من جسر الوادى- وقاموا بتطوير العمل بالمنشورات وضاعفوا كميتها، ولقد أزعجت هذه المنشورات الحاكم الإسرائيلي فنشر قواته واعتقل العشرات من أهالي البلدة لمعرفة مكان المطبعة وأسماء الذين يقومون بعمل هذه المنشورات، ولقد تم القبض على أحد أفراد التنظيم السيد/ رشاد خليل حجاب، إلا أنه لم يعترف بأي شيء، فقام أعضاء اللجنة بتكثيف المنشورات مما دعى قوات الاحتلال لإطلاق سراحه ظناً منهم بأنه ليس له أدنى علاقة بهذا التنظيم.



ولقد اتصل السيد/ عبد الحميد الخليلى بالسلطة التنفيذية والسياسية بالقاهرة عن طريق عضو اللجنة المركزية العليا وأمين لجنة سيناء المرحوم/ ا/ عواد خليل أبو سلمة، ولقد قام أ/ عواد خليل بتوجيه الرسائل التى تحمل توجيهات إلى المواطنين عن طريق الاتصالات الشخصية والمنشورات، كذلك تم توجيه العديد من الرسائل المشفرة لأغراض أخرى عن طريق إذاعة صوت العرب، ولقد تعامل مع التنظيم الإذاعي الكبير ابن سيناء أ/ حلمى البلك وقام بمجهودات جبارة من خلال البيانات التى كانت ترد اليه وذلك بالتنسيق مع المخابرات الحربية، وكان يذيع كل أخبار هذه اللجنة في صورة بيان صادر عن لجنة أبناء سيناء الأحرار، كما يجب أن نؤكد هنا الى دور أ/عطية سالم، أ/سالم اليمانى وذلك من خلال استخدامهم الرسائل المشفرة لتنفيذ العمليات للمجاهدين داخل أراضى سيناء.

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى طلبة وطالبات سيناء الأحرار [illegible]

[illegible]

[illegible]

لجنة أبناء سيناء الأحرار

ولقد اتجه التنظيم بعد المنشورات إلى العمل المسلح عن طريق جمع المواد الناسفة والصواعق والقنابل اليدوية وزرع الألغام، وبدا البحث في مخلفات الجيش فعثروا على عدد من قذائف الهاون في إحدى المباني المهجورة عند شاطئ البحر وتم نقلها الى منزل الحاجة / أم سعد عبد الرحمن، وقام السيد/ عبد الحميد الخليلى بالاتصال بالمرحوم الحاج/عطا الله محمد الرطيل-صهره- وكان ضابطا سابقا بسلاح الحدود فقام بمساعدتهم وبدأت أولى العمليات بتفجير مكتب العمل بالعريس والذى كان يجلب العمال للعمل داخل إسرائيل، كما تم نسف مكتب بريد العريش، وكان الهدف من ذلك إيصال رسالة لعدم العمل مع المستعمرين، كما تم تدمير مبنى الإدارة المدنية للعدو، وتتابعت الأهداف فتم قطع كوابل اتصالات العدو، وتدمير برج كهرباء محاذ لمحطة توليد كهرباء بشرق العريش.

كما قامت المجموعة بملاحقة العدو الذى كان يجهز لاقامة قاعدة جوية في منطقة الجورة بالقرب من الشيخ زويد، وكان العدو يستخدم مدقاً ترابياً فتم زرع الألغام في الطريق فانفجر أحدها في سيارة جيب إسرائيلية وقتل من فيها، كما تم نسف خط مياه رئيسى كان يمد المطار ومنطقة بغداد والجفجافة بوسط سيناء بالمياه، وصدرت البيانات عن المتحدث العسكري الإسرائيلي بحجم هذه الخسائر.

ويقول الحاج / عبد الحميد الخليلى : لقد عرفت القيادة المصرية بدورنا فتم الاتصال

بنا وتزويدنا بالأدوات وجهاز اتصال مما أدى إلى تطوير أسلوب العمل، وامتد العمل إلى منطقة "الأبطال" وكانت مركزا للتشوينات وكان مرتبطاً بالسكة الحديد للقطارات القادمة من قطاع غزة، وكان المعسكر مكشوفاً ولا يمكن التسلل اليه، فتمت مراقبته واكتشفوا بأن هناك سيارة تتردد يومياً في سوق المدينة، فتم الاتفاق لتجهيز مواد شديدة الانفجار ومزودة بمؤقت كما زودت بلاصق مغناطيسي بعد أن تم تمويهها من الخارج، وأثناء وقوف السيارة بشارع ٢٣ يوليو قام أعضاء التنظيم بتثبيت العبوة أسفل السيارة وتمكنوا من لصق العبوة، وكانت هناك فسحة من الوقت فقام أحدهم بربطها بحبل داخل جسم السيارة، وكان أن عادت السيارة إلى المعسكر، وقد روعي في ضبط موعد الانفجار أن يكون بالليل، وكان الانفجار مروعاً، ولقد أحدث خسائر جسيمة بالعدو وصدر عن المتحدث العسكري الإسرائيلي بياناً بشأن هذه العملية.

كما قاموا بنسف كوبري السكة الحديد الذي يربط شرق وادي العريش بغربه، كما توجه نظر التنظيم لإصابة أفراد العدو مباشرة، فقاموا بتحديد كافتيريا كانت تقع على الطريق الشمالي المؤدي لجهة القتال بالقرب من السكة الحديد، حيث في وقت الظهيرة يكثر عدد الجنود داخلها، فقام الشهيد/عادل الفار بالدخول لقراءة العداد- وهذا عمله الأصلي- كما كان هناك اثنان يراقبانه من الخارج، وتم وضع قنبلة داخل سلة قمامة بوسط صالة المطعم الزجاجية، وفي الساعة الواحدة والنصف ظهراً انفجرت العبوة فأدت إلى مقتل خمسة جنود واصابة مجموعة أخرى.



رواد الصحافة



حسن الشعراوى



الاسم
الوظيفة

تجديد	تجديد
من	من
الى	الى
المدير	المدير

ترجو دار إخبار اليوم تقديم جميع التسهيلات لحامل هذه البطاقة

Prière de bien vouloir présenter, au porteur, les facilités nécessaires.

رواد الصحافة بشمال سيناء

تعتبر مصر أول بلد عربى عرف الصحافة منذ أن جاء نابليون بونابرت يحمل معه مدفعه ليخاطب الشعب المصرى ويحاول استمالته، ولقد أصدر نابليون أول صحيفة باللغة الفرنسية عام ١٧٩٨م.



صوت سيناء

العدد الاول يوم ١٥ مايو ١٩٥٠ — ٢١ رجب ١٣٦٩

(إلى الفاروق)

وعندما أضطر الفرنسيون للرحيل من مصر بسبب المقاومة الباسلة، فى عهد "محمد على" تم إصدار أول صحيفة رسمية "الوقائع المصرية" عام ١٨٢٨م، ثم صدرت بعد ذلك أول صحيفة شعبية "وادى النيل" عام ١٨٦٧م.

كما يرجع تاريخ ظهور نقابة الصحفيين فى مصر إلى ٣١ من مارس عام ١٩٤١م، ولقد قامت الجمعية العمومية بانتخاب أول مجلس للنقابة فى شهر ديسمبر عام ١٩٤١م من عدد (١٢) عضواً، منهم (٦) يمثلون أصحاب الصحف، والباقون من رؤساء التحرير والمحررين المصريين.

والصحافة كما يطلقون عليها "السلطة الثالثة" هى السلطة الشعبية المحمية بكل المحصنات التى يكلفها الدستور، وهى مستقلة تمارس رسالتها على الوجه المعين بالقانون من أجل خدمة المجتمع، كما تعبر عن اتجاهات الرأى العام، والحفاظ على الحريات كحق التعبير والمشاركة فى التوجيه لخدمة الصالح العام.

ولقد شارك أبناء سيناء فى مسيرة الصحافة المصرية والعربية وذلك من أجل خدمة سيناء والقاء الضوء على مشكلاتها ومحاولات إبرازها ليلتفت إليها المسئولون، ومن أبرز الذين عملوا في مجال الصحافة والإعلام أ/ حسن على الشعراوى، أ/ أسعد عرفات الكاشف

(المقطم) أ/ محمد عبد الوهاب بك خطابى (جريدة السعديين)، أ/مصطفى الطبرانى (الأهرام) أ/ فؤاد حسين البلك، أ/ سيف كمال الشريف (نقيب الصحافين فى الأردن)، أ/ حمدى نصر (مدير تحرير مجلة التراث بالسعودية)، أ/ عودة عواد مريزيق (مصور ومراسل وكاتب فى العديد من الصحف العربية والأجنبية)، أ/ سالم اليمانى (الأخبار)، أ/ عياد بركات (الجمهورية)، أ/ ثابت أمين عواد (الأهرام)، أ/ أحمد ماهر مصطفى الطبرانى (الأهرام)، أحمد سليم (الأهرام)، أ/ صالح العلاقمى (الأخبار).

كذلك من المراسلين أ/ أحمد العبد (الجمهورية)، حاتم عبد الهادى السيد (المساء- آفاق عربية)، أ/ محمد أبو عيطة (المساء)، أ/ خالد الشريف (الوفد)، أ/ أشرف أيوب (الأهالى)، أ/ محمود الشريف (الأحرار)، عبد القادر مبارك (الأسبوع)،أ/ ماهر بركات (الكرة والملاعب)، أ/ ناصر الفواخرية (الجمهورية)، أ/ محمود عبد العزيز شاهين (آفاق عربية وجريدة العرب الدولية).

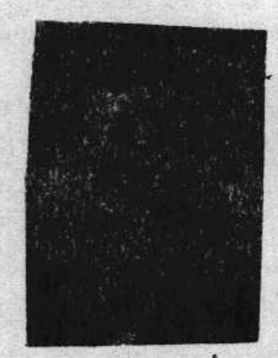
كذلك ظهر من الكتاب الذين يكتبون فى العديد من الصحف والمجلات المصرية والعربية منهم: الشيخ/محمد عايش عبيد، أسعد الكاشف، (جريدة اللواء العربى)، د. درويش مصطفى الفار، أ/ أمين القصاص (الوفد) أ/ حمدان الخليلى (الوفد) أ/ محمد عبيد عايش، أ/ ممدوح عبيد، أشرف الحفنى (الأهالى)،أ/ صلاح البلك (الأهرام)، أ/ مصطفى بكير (الكواكب – المصور) أ/ خالد عرفات (العربى الناصرى)، أ/ نافع الشوربجى.

هذا ولقد تم تأسيس وظهور أول جريدة فى سيناء عام ١٩٥٠م على يد الأستاذ/عبد القادر الخليلى والذى أصدر جريدة صوت سيناء.

كما قام أ/ أسعد خليل الكاشف بتأسيس جريدة سيناء فى المهجر بالقاهرة قبل عام ١٩٧٩م، ثم قام المهندس/الكاشف محمد الكاشف بتأسيس جريدة سيناء والتى كانت تصدر عن طريق المجلس الشعبى المحلى بعد تحرير سيناء ورأس مجلس إدارتها أ/ على فريج راشد، كما قامت محافظة شمال سيناء بتأسيس (جريدة سيناء المستقبل) وأشرف على إدارة تحريرها أ/ أحمد العبد محسن، كما أصدر أ/ عياد بركات جريدة (العبور)، وكذلك أصدر أ/ عبد الله جهامة جريدة "صوت البادية" وكان صاحب الامتياز أ/ يوسف مبارك، وأ/ عبد القادر مبارك (رئيسا للتحرير)، كما أصدر الحزب الناصرى بالعريش جريدة (صوت الناصرين) وشارك فى تحريرها أ/ مصطفى آدم المحامى، أ/ حاتم عبد الهادى السيد، ورأس تحريرها أ/ هشام عبد الفتاح، كما أصدر أ/ حسن بيومى (جريدة سيناء والاستثمار) ثم أصدر مركز النيل للإعلام مجلة ثقافية أدبية بإشراف أ/ أحمد شعيشع، سهام عز الدين جبريل.

كما قام الحزب الوطنى الديمقراطى بشمال سيناء بإصدار مجلة "نداء" الأدبية والتى كان يشرف بتحريرها د./ عمرو أبو شيتة وكان رئيسا لمجلس ادارتها أ/ أيوب عثمان أمين الحزب الوطنى، كما أصدرت مديرية الجمارك مجلة ثقافية اجتماعية – بعنوان "الجمارك" ورأس تحريرها أ/ محمد اسماعيل الأهتم، وعمل بها أ/ مصطفى عبد المنعم،أ/ عصام ذكى الزطن، أ/ خليل كريم، أ/ محمد المنسى، أ/ عواطف منسى، أ/ لواحظ حمدان، أ/ على دقدق، أ/ فوزى محسن، أ/ محمد المعنى والذى تولى بعد ذلك إدارتها مع أ/ محمد اسماعيل الاهتم.

كما أصدر الشاعر /حاتم عبد الهادى السيد مجلة أدبية بعنوان (أدباء)، وكذلك مجلة (صوت سيناء)، والتى صدرت عن طريق جمعية سيناء الثقافية، كما أصدرت مديرية الثقافة عدة مجلات أدبية وثقافية منها : (مجلة بيادر الثقافة)، مجلة (السامر) والتى أشرف على تحريرها/ حاتم عبد الهادى، محمد على المرسى، دنيا الأمل اسماعيل، أشرف أيوب، أشرف الشريف، وأشرف العنانى كذلك (مجلة رفح) وأشرف عليها، الأديب/ عبد الله عطية السلايمة، اشراقات سيناوية والتى أشرف عليها الشاعر: حاتم عبد الهادى، حسونة فتحى، سمير محسن، محمود محمد طبل، حسن غريب أحمد، عبد القادر عيد عياد، وباشراف الشاعر /محمد عايش عبيد ، كذلك أصدر نادى الهجن السيناوى "مجلة الهجن" والخاصة بسباق الهجن والإبل فى سيناء، وفى جنوب سيناء أصدرت محافظة جنوب سيناء مجلة (الفيروز) والتابعة لديوان عام المحافظة. كذلك أصدر حزب التجمع نشرة (الأهالي)، (الحقيقة)، كما أصدر الحزب الوطنى وحزب الوفد عدة نشرات حزبية تناولت قضايا سيناء ولنا في السطور القادمة أن نلقي الضوء علي بعض هؤلاء الرواد .



أحمد الطبرانى



جريدة السياسة
١ شارع السلطان حسين – ت ١٥٤٩

الاسم
المهنة أو الوظيفة
تقر الادارة أن حامل هذا
بالجريدة
مدير الادارة
تاريخ

محل الاقامة
امضاء



جريدة يومية سياسية
الاسم
الوظيفة
العنوان
مدير الإدارة
توقيع صاحب البطاقة
ترجو الإدارة تسهيل مهمة حامل هذه البطاقة وتقديم كل معونة ممكنة مع الشكر.



الشعب
جريدة يومية صباحية
رقم البطاقة ٢٩
الاسم السيد/ حسن على الشعراوى
الوظيفة مراسل العريش
العنوان العريش
تنتهى سنة ١٩٥٧
توقيع صاحب البطاقة

أسعد عرفات الكاشف

ولد ابن سيناء البار "أسعد أفندى عرفات" بمدينة العريش، وكان هذا الرجل من ألمع الرجال وأشجعهم وأخلصهم للعمل مع الحكومة المصرية، فقد أدى خدمات جليلة فى الحياة المدنية والسياسية، وكان على اتصال بالصحافة فكان يكتب بجريدة المقطم وغيرها، كما كان أول مأمور للترحيلات بالقنطرة، كما تدرج فى المناصب إلى أن وصل إلى منصب أول سكرتير عربى لمدير المخابرات بالسويس عام ١٩١٥م فى أعقاب الحرب العالمية الأولى ١٩١٥م، كما أدى خدمات عظيمة للحكومة المصرية، وعمل بحكومة فلسطين رئيساً للأمن العام فى عموم سكك حديد فلسطين حتى عام ١٩٢٤م حيث رشح نفسه عن دائرة سيناء أيام الرئيس سعد باشا زغلول، وطالب وقتها بأن تكون لسيناء دائرة انتخابية مستقلة.

وكان أسعد عرفات من رموز حزب الوفد المصرى، لذا رشح نفسه تحت مبادئ الوفد للإنابة عن الإسماعيلية وسيناء فى عهد الرئيس "مصطفى باشا النحاس" زعيم الوفد، حيث كان حزب الوفد وقتها هو حزب الأغلبية فى الحكومة المصرية.

اسعد افندى عرفات

ابن سينا

المرشح على مبادىء الوفد المصرى للنيابة عن الاسماعيلية والعريش

وعموم محافظة سينا

يتقدم لحضرات الناخبين بالبيان الآتى

لقد رشحت نفسى للنيابة عنكم [illegible] بعد أن أرسلت تلغرافا إلى حضرة صاحب المقام الرفيع زعيم الأمة ورئيس الدولة **مصطفى النحاس باشا** يوم ٢٢ [illegible] اليوم الخامس من أيام الترشيح [illegible] على ترشيح نفسى عن هذه الدائرة [illegible] ملتمسا من مقامه الرفيع الرعاية والتشجيع لما هو معروف عنى من الشجاعة والإخلاص [illegible] القول والعمل وفى صباح يوم ٢٩ [illegible] التاسع من أيام الترشيح دفعت التأمين المقرر إلى خزينة محافظة سينا [illegible] إلى النصف طبقا للمادة ٣٣ من قانون الانتخاب لأنى من أهالى [illegible] التابعة لمصلحة الحدود [illegible] فى جداولها :

[illegible]

الانتخاب أمانة فى عنقكم فأدوا الأمانات إلى أهلها ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه وما النصر إلا من عند الله يؤتيه من يشاء. وتحياتى واحترامى إليكم

مواطنكم المخلص الأمين

ابن سينا

اسعد عرفات

ومما هو جدير بالذكر ان الحكومة المصرية كانت تعامل سيناء كمحافظة حدودية لها امتيازات خاصة، لذا كان على من يرشح نفسه بأن يقوم بتسديد نصف التأمين المقرر لخزينة الدولة، وتتحمل الدولة، النصف الآخر، نظراً لكون أهالي سيناء تابعين لسلاح الحدود المصرى، هذا وقد قام أسعد عرفات بجهود عظيمة، منها عنايته بضبط وطبع نص الحكم الصادر من محكمة العريش (حكم قطعى) برفض طلبات الحكومة المصرية والمتمثلة فى وزارة الدفاع بصفتها خصماً ثالثاً متدخلاً فى دعاوى الملكية أمام محكمة العريش الأهلية

مدعية بعدم اختصاص القضاء الأهلي بحجة أن سيناء من الأملاك العامة، واحتياطياً بملكية أراضي العريش وسيناء للحكومة ومما جاء في نص صورة الحكم:

"لقد أقرت الحكومة بحق أبناء سيناء في الملكية التامة للأطيان التي أعطتها الحكومة لهم في المدة السابقة لإنشاء محكمة العريش الأهلية بالقانون رقم ٩ لسنة ١٩٣٧م، وكانت الملكية معترفاً بها من الحكومة، كما اعترفت الحكومة صراحة بملكية أهالي وعربان سيناء للأراضي والآبار، بموجب "اتفاقية رفح" في أول أكتوبر ١٩٠٦م، كذلك وزارة الدفاع بأن الحكومة تحصل العشور على الأراضي المنزرعة بسيناء، مما يدل بأن الأراضي عشورية، وهى المعروفة فى نظام مصر العقارى بأنها أراضى "الملك التام"، بخلاف الأراضي الخراجية، كما أن ملكية أهالى وعربان شبه جزيرة سيناء مقررة بالأمر الصادر رقم (٦٢) بتاريخ ١٩٤٠/٦/٢٣م من الحاكم العسكرى العام الذى يفرض ملكية الأهالى لأراضى شبه جزيرة سيناء، ويحرم بيعها لكل شخص طبيعى أو معنوى أجنبى الجنسية، كما نظم الأمر العسكرى المذكور اجراءات نزع ملكية أراضى سيناء للمنافع العامة، ونص على كيفية تقدير التعويضات لملاك الأراضى، والشاغلين لها بوساطة مصلحة الحدود [1]".

صورة طبق الأصل من

حكم

الأستاذ أسعد عرفات

ولعل مشكلة الملكية من المشاكل التى يعانى منها أبناء سيناء إلى الآن، لذا وللتاريخ فقد قام أ/اسعد عرفات فى ١٠ مايو سنة ١٩٤١م بطبع نص الحكم الصادر من محكمة العريش ثم كتب فى نهاية أول صفحة من الحكم: "كل من لم يحتفظ من أبناء سيناء الغيورين بنسخة من هذا الحكم فلا يعتبر صادق الوطنية".

ولقد أشتهر "أسعد بك عرفات" بقضية الحدود، فيما يسمى بحادثة رفح، حيث قام الأتراك بعد احتلال مدينة "طابا" بإرسال العساكر لاحتلال مدينة رفح، فقاموا بإزالة عمودى الحدود من مكانهما الموجودان فيه تحت شجرة السدرة، كما واقتلعوا أعمدة التلغراف المصرى من "بئر رفح" وطريق "رفيح"، وجعلوا مكانهما عمداً تركية، ونصبوا

---

[1] وثيقة الحكم الصادر فى ١٠ مايو ١٩٤١م من محكمة العريش والخاص بتمليك الأراضي لأبناء سيناء ولقد أهدانا أ/ خالد عرفات – وكيل المجلس المحلى سابقاً– نص الوثيقة الأصلى.

المقطم، فلما بلغ الخبر حكومة مصر اشتد غضبها، وقامت على الفور بإرسال الطراد "منرفا" الانجليزي والذى كان مستقراً ببورسعيد وأمرت قائدة بالسفر فوراً إلى رفح للتحقق من الخبر ، كما كلفت "نعوم بك شقير" معتمداً للحكومة المصرية، والكابتن "وبموت" معتمداً للدولة البريطانية، وأمرتهما بالتثبت من الخبر حتى إذا ما وجدوه صحيحاً فيقوما على الفور بتقديم احتجاج رسمى باسم الدولة البريطانية، والحكومة المصرية معاً، لأصحاب الدولة العلية (العثمانية) ويسلمها الاحتجاج لضابط العساكر التركية فى رفح، كما تم تحذيرهما فى الوقت نفسه من تعدى حدود رفح شمالاً، وسار الطراد منرفا من بورسعيد عصر يوم ٢٨من أبريل عام ١٩٠٦م فوصل العريش فى اليوم التالى، ثم تقابلا مع محافظها "محمد بك اسلام" وكانا قد انتقيا أربعة من مشايخ سيناء المعروفين بوطنيتهم ليرافقوهم وهؤلاء هم: الشيخ/سلام عرادة "عمدة السواركة"، الشيخ/ سليمان معيوف شيخ الرميلات، "وحسين عبد الكريم الجعّلى" وكان من أنشط رجال البوليس بالعريش، "وقطامش أغا" كبير هجانة العريش.

ولقد حاول "مفيد بك" القائم على أعمال رفح آنذاك انكار وجود العمودين وزعم بأنهما بقايا هيكل قديم وليسا الحد بين مصر وسوريا، فقال "نعوم شقير" وكان قد تجمعً بعض أعراب الرميلات: أيها الرميلات أصحاب هذه البلاد قولوا الحق: هل كان تحت السدرة فى رفح عمودان يعدان الحد الفاصل بين مصر والشام؟! فأجابوا: نعم، كان تحت السدرة عمودان من الغرانيت الأحمر كنا نراهم منذ نشأنا ونعلم بأنهما الحد بين مصر والشام، ولقد ورثنا هذا العلم عن الآباء والأجداد، فامتعض "مفيد بك" من صراحة الرميلات وجرأتهم، لكنه كظم غيظه وقال: ان العساكر لا تجسر أن تزيل العمد أو تبدلها إلا بأوامر عليا ، فرد نعوم : قد فهمت الحالة الآن وأريد الانصراف، وفى الساعة الثالثة بعد الظهر حضرت الركائب من الإبل والخيل فسارا ما بقى من النهار وقسماً من الليل حتى وصلوا إلى قلعة العريش فباتوا بها حتى طلوع الشمس، ثم عادوا فى الصباح إلى بورسعيد، وكتبت الصحف عن هذا الشأن، وقامت الدنيا بعد ذلك لتعيين خط الحدود وتم رسم الخرائط للعقبة، فكان أن بدأ الحد من قرية أم الرشراش (المرشرش) والتى تبعد حوالى ثلاثة أميال وثلاثة أرباع من قلعة العقبة، وتم تحديد الحدود من الجنوب وحتى رفح فى الشمال، وعادت العمد إلى مكانها وقد تم ذلك فى عهد المحافظ الإنجليزي "باركر" آنذاك[1] ولقد كان "سعد بك عرفات" عضواً فى لجنة ترسيم الحدود هذه، كما حضر كل اللقاءات ثم قام بنشر كل ذلك جريدة المقطم، ولقد نظم الشيخ/فرج سليمان شاعر قبيلة الرميلات برفح قصيدة من الشعر البدوى فى هذا الحد ألقاها عليهم ومما قاله فيها:

فى أول دهرنا مالنا حد مضبوط ** وأما رفح فى الذكر نسمع بطرياه

التمت الباشات بين المحاديد ** واحنا صبرنا بينهم للمداعاه

---

[1] نعوم بك شقير، تاريخ سيناء القديم والحديث، (٤٤١ : ٦٠٩).

واليوم صار حدادنا بظعن بارود	* *	والكل من حده يرجع لممشاه
نعوم بنك والمدبر المسمى	* *	وفتحات باشا والعساكر بتبراه
جاهم مظفر وفهمي وأسعد	* *	الكل منهم بيك يانعم ملقاه
يوم الأحد مشيوا على خيرة الله	* *	وغزوا علايم حدهم بالمواتاه
يارب تحميهم وتنصر دولهم	* *	ارتاحت العربان بعد المقاساة

ولقد تم بناء الأعمدة الجديدة بداية من رأس طابا وذلك يوم السبت ٣١ من ديسمبر سنة ١٩٠٦م، وتم وضع العلامة رقم (٩١) لتمثل أول حد، ثم توالت العلامات فكان آخر عمود على تل الخرائب بميناء رفح في ٩ فبراير ١٩٠٧م وأعطوه رقم نمرة (١).
هكذا كان "أسعد عرفات" رجلاً غيوراً ووطنياً على أرض سيناء، وهذا دأب كل الشرفاء من أبناء سيناء على مر الأزمنة والعصور.



أحمد العبد



بطاقة صحفية
رقم ٤٥
الاسم الأستاذ [illegible]
الوظيفة رئيس الزراعة بالعريش
تسري من أول يناير ١٩٥١
الى [illegible] ١٩٥١
جريدة الزمان
بولاق - القاهرة
تجددت لغاية [illegible] ١٩٥٢
تجددت لغاية
تجددت لغاية
تجددت لغاية
توقيع صاحب البطاقة

محمد المالح



محمد رضوان الحر

كامل الشريف

ان سيناء لتشرف بالشرفاء الذين شرفوا سيناء داخل وخارج أرجاء مصرنا العزيزة ولا شك أن رائدنا الأستاذ / كامل الشريف هو أحد الرجال الذين أحبوا سيناء حتى النخاع ، فكانوا خير سفراء لها فى كل مكان ، هذا ولقد ولد استاذنا بمدينة العريش عام ١٩٢٦م ، ثم هاجر إلى فلسطين ، ثم استقر فى الأردن ، ولقد شغل أستاذنا منصب الأمين العام للمجلس الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثة ومقره القاهرة ، هذا ولقد درس استاذنا الصحافة والأدب الفرنسى فى الجامعة المصرية ، وجامعة جنيف كما أنتخب أميناً عاماً مساعداً للمؤتمر الإسلامى العام لبيت المقدس فى القدس عام ١٩٥٤ . كما أسس جريدة الدستور الأردنية اليومية ولا يزال رئيسا لمجلس ادارتها ، ثم عمل سفيرا للأردن فى عدة دول منها ألمانيا ، وباكستان وماليزيا ، واندونسيا ، والصين ، بالإضافة إلى عدة دول أفريقية ، وركز فيها على مقاومة النفوذ الإسرائيلى ، كما ألف كتابا بعنوان " المغامرة الإسرائيلية فى أفريقيا " ، ولقد كان أستاذنا رئيسا للمؤتمر الإسلامى العام لبيت المقدس ومقره عمان ، فكان يتابع وضع وتنفيذ المشاريع الإعلامية ، والثقافية ، والسياسية عن القدس .
كما عمل سيادته وزيرا للأوقاف والشئون والمقدسات الإسلامية ١٩٧٣-١٩٨٥م فى الأردن ، كما أختير عضوا بمجلس الأعيان الأردنى لعدة دورات ، ومن الجدير بالذكر أنه أثناء عمله كوزير للأوقاف قام بتبنى مشروع انشاء كلية الدعوة وأصول الدين فى القدس ، كما أختير لمنصب الأمين العام للمجلس الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثة ومقره القاهرة، حيث أن المجلس يضم فى عضويته ٩٥ منطقة اسلامية عالمية فى جميع أنحاء العالم الإسلامى ، هذا ولقد ألقى أكثر من مائة محاضرة ، ومقابلة صحفية وتليفزيونية حول حوار الحضارات ، والصراع الفكرى فى ديار الإسلام ، قضية القدس فى أكثر العواصم العربية والإسلامية والأوربية ، باللغات العربية ، والانجليزية ، والفرنسية ، ولرائدنا عدة مؤلفات عن أفريقيا ، والحوار الدينى ، والاسلام الحديث ، ومذكرات مطبوعة عن دوره فى حرب فلسطين والمقاومة فى قناة السويس .

أما عن السيرة العملية لرائدنا فإننا يمكن أن نقول أنه :

١- أنتخب عضواً فى المجلس التأسيسى لرابطة العالم الإسلامى فى مكة المكرمة منذ عام ١٩٦٣م حتى الآن ، وشارك فى جميع جلسات الرابطة .

٢- أنتخب عضواً فى المجلس الأعلى العالمى للمساجد بمكة المكرمة منذ انشائه ١٩٧٦م ، وحتى الآن كما شارك فى جميع جلساته .
٣- يرأس الهيئة الاسلامية / المسيحية ، للدفاع عن المقدسات بعمّان .

هذا ولرائدنا العديد من المؤلفات الفكرية منها :

* كتاب " مذكرات عن حرب فلسطين " عام ١٩٤٨م ، طبع سبع مرات وترجم جزئياً لعدة لغات اسلامية منها : التركية ، الفارسية ، الأوروبية ، وأعتبر أحد مراجع حركات التحرير .
* كتاب " المقاومة السرية فى قناة السويس " طبع أربع مرات وكانت الطبعة الأولى عام ١٩٥٦ .
* كتاب " رسالة الجهاد " مقدمة للحرس الوطنى فى فلسطين عام ١٩٥٦م وقد وزعها المؤتمر الاسلامى كهدية لرجال الحرس الوطنى .
* مجموعة مقالات عن " سيناء بين أطماع الاستعماريين والصهيونيين وتفريط الاشتراكيين الثوريين " .
* آراء وأفكار فى التضامن الاسلامى " مجموعة محاضرات " فى مناسبات مختلفة بدأت فى ١٩٥٥م ونشرت فى ١٩٧٥م .
* " الفكر الإسلامى فى ديار الإسلام " مجموعة مقالات فى جريدة الحياة ، ضمن نشرات المؤتمر الإسلامى العام لبيت المقدس .
* حوار الحضارات " مجموعة بحوث عن الحوار الاسلامى / المسيحى فى صحف مختلفة . وطبع ضمن نشرات المؤتمر الاسلامى العام لبيت المقدس .
* صفحات مختارة من أوراق كامل الشريف .
* أشرف على ترجمة القرآن الكريم لأول مرة إلى لغة اليوربا الأفريقية .
* شارك مع المرحوم أحمد دبللو فى انشاء منظمة الدعوة الاسلامية فى نيجيريا .

هذا ولقد حاز رائدنا العديد من الأوسمة منها :

الوسام العسكرى المصرى " نوط الجدارة الذهبى " ، الوسام العسكرى المصرى " نجمة فلسطين " ، وسام الكوكب الأردنى ، وسام النهضة الصينى .

كما حصل على دورات عسكرية متقدمة فى الجيش المصرى والسورى ، كما حاز رتبة مقدم فى الجيش الاحتياطى المصرى ، انهم رجال سيناء الذين عرفتهم دروب الوطن العربى ، فكانوا نجوماً تضئ سماء المشرق العربى ، كما كانوا أيادٍ بيضاء ، وحماماتٍ تدعو للسلام فى ربوع وطننا العربى والاسلامى .

جمعة حماد جهامة

إن قطيفة الصحراء بسيناء لتفخر برجل زرع فى مروجها أشجار اللؤلؤ ، وزهور الياسمين ، فغدت أفكاره مناراً للجيل الجديد ، وكيف لا وهو الرجل الذى ظل يلهج بقضايانا العربية والاسلامية عبر مروج مصر والأردن وفلسطين وأوروبا .

إنه أ/ جمعة حماد جهامة ابن قبيلة الترابين التى ينتشر أبناؤها فى مصر وبئر السبع والأردن والحجاز وبلاد الشام .

هذا ولن تنتابنا الدهشة إذ علمنا أن المفكر الأوروبى " وورك هارد " قد تحدث عن قبيلة الترابين وعمدتهم وشيخهم الحاج / عيد بن جهامة فى عهد " محمد على باشا " وفى هذا يقول : لقد كانت القوافل تأتى من بلاد الشام والحجاز وتعبر سيناء ، وكانت " الصرة " معقودة لقبيلة المعازة لتوليها أمر حراسة القوافل ، فرأى ذلك الشيخ / عيد بن جهامة عمدة الترابين وجد الجهامات فقال : سأثبت للوالى بأن الترابين هم الأقوى والأحق " بالصرة " وأمر الحراسة ، فكان أن أغار على احدى القوافل الكبيرة والتى كانت تسير بمنطقة المغارة فى عام ١٨١٧م واستولى عليها ، ثم حط رحاله فى الجنوب فى بئر السبع بفلسطين ولما وصل الخبر للوالى محمد على باشا أرسل فى طلبه ووضعه فى حجز احتياطى لمدة عام لكى يرضخ لأوامره ، لكن لم يرضخ ، فاتفق معه محمد على بأن يتقاسما نصف الغنيمة ، ثم أفرج عنه ، بعد أن ولاه أمر حراسة القوافل التى تعبر سيناء حتى منطقة الحجاز ، وأمر له بالصرة " المكافأة " ، فكان أن طرد الترابين المعازة جملة وتفصيلاً ، ثم حطوا رحالهم فى قرية نويبع فتم تسميتها " نويبع الجهامات " وهى إلى اليوم بهذا الاسم ، ومع أن الجهامات كانوا يسكنون منطقة " المقضبة " بسيناء إلا أن نفوذهم امتد فى عهد محمد على لتوليهم أمر الحراسة " .

ولقد جاءت بريطانيا بعد ذلك وكانت تتبع سياسة " فرق تسد فكانت أن اختارت لكل عشيرة شيخا ، فكان الشيخ حماد والد أ / جمعة جهامة شيخاً لعشيرة الجهامات فى منطقة سيناء [1] ، هذا ولقد ولد أستاذنا / جمعة حماد جهامة بقرية المقضبة بشبة جزيرة سيناء عام ١٩٢٣م ، ثم أنهى دراسته الثانوية فى غزة عام ١٩٤٢م ثم عمل مديراً لمكتب المؤتمر الاسلامى فى القدس عام ١٩٥٤م ، كما شارك فى تأسيس جريدة " المنار " اليومية المقدسية ، فكان مديراً لها عام ١٩٥٤م ، كما أصدر عن دار المنار مجلة " الأفق الجديد " ، وهى مجلة أدبية وفكرية شهرية .

---

(١) فى مقابلة مع أ . د / حسن حماد (دكتوراة فى الاعلام الريفى) وابن فقيدنا العزيز .

وكانت أستاذنا محباً للعلم والثقافة ، فانكب علـى الكتب ينهل مـن معينهـا الـثر ليمـلأ نفسه بالعبق ، وليرو غلة النفس وشغفها .

ولقد كان – رحمه الله – ذا ذكاء متقد وألمعية ، لذا كان صاحب قلم وفكر يستشـرف آمال وآلام وقضايا أمته العربية والإسلامية ، بـل اتسع مفهوم العـالم لديـه ليصطبـغ بحرارة الإنسانية جمعاء .

هذا ولقد أسس رائدنا أ / جمعة حماد مدرسـة فـى منطقـة " المقضبـة " بشـمال سيناء عـام ١٩٥٥م حيث كـان التعليم معدومـاً فـى منطقة وسط سيناء ، وهـذه المدرسـة ساهمت فى تعليم أبناء البادية أيما مساهمة ، ولقد كـانت أستاذنا / جمعـة حمـاد يعلم التلاميذ مبادئ القراءة والكتابة وتلاوة القرآن وتجويده ، علاوة لرعايتة لهذه المدرسة فغدت المدرسة منارة فى وسط الصحراء القاحلة ، كما ابتنى مسجـداً بشارع البحر بالعريش ، وهذه كانت البداية لمنـارت أخرى أصبحت تنير فـى الأردن ، ومشرقنا العربى ، وتوالت المنارات عبر جريدة الرأى ، وصحيفة المنار .

ومن الجدير بالذكر أن أ / جمعة حماد كان رفيقاً فى رحلة الكفـاح الكبرى مـن أجل رفع لواء الحق والخير لوطننـا العربـى والاسـلامى ، ولقد شـاركه الرحلـة أ/ كـامل الشريف ، أ / محمود الشريف ، وكأن الأقدار تسطر أروع قصة لثلاثـة مـن الرجـال سافروا معاً فأصبحوا وزراء للثقافة والاعلام والأوقاف ، فغدوا منـارات تضئ ربـى الوطن العربى ولهذا كان جديراً بأن نفخر بهم وبـاصرارهم لتحقيق مبـادئهم النبيلـة لخدمة الوطن العربى والإسلامى فى كل ربوع وأنحاء العالم .

هذا ونحن إذ نبرز الرموز إنما لنقول لأبناء الجيل هؤلادهم القدوة وعليكم أن تستفيدوا من خبراتهم وخبرات ذويهم من أجل خلق جيل صالح يعود لمصرنا ولوطننا العربـى بكل خير وسلام .

هذا ولقد اتجه رائدنا للعمل بالصحافة فكان أن شارك فى تأسيس جريـدة أخبـار اليوم عام ١٩٦١م فى عمان وكان رئيساً لتحريرها ، كما كان رئيساً لتحرير جريدة المنـار عام ١٩٦٢م ، ثم رئيساً لتحرير جريدة الدستور عـام ١٩٦٧م وذلك بعد قرار دمج الصحف حيث صدرت الدستور نتيجـة لدمـج جريـدة المنـار مـع جريدة فلسطين فـى ١٩٦٧/٣/٢٨م .

وهذا ولقد شغل رائدنا عدة مناصب اعلامية كبرى ، كما أسـس دار الـرأى للصحافة والنشر وكان مديـراً عامـا لهذه المؤسسـة الصحيفـة الأردنيـة الكبرى والتـى تشرف بإصدار صحيفة الرأى ، وجريدة الجوردان تايمز وغيرها ، ونظراً لدوره الرائـد فقد تـم اختيـاره ليصبـح عضـواً فـى المجلس الوطنـى الاستشـارى الأردنـى ، كمـا تـم

اختياره عضواً بمجلس الأعيان . ثم بعد ذلك تم تعيينه وزيراً للثقافة بالأردن ، هذا ولقد كان رائدنا مسكوناً بهموم أمته ، مجاهداً لإقالة عثرتها وتصويب مسيرتها ، متخذاً قلمه مشعلاً وسيفاً، وكان رحمه الله ذا أسلوب سلس رقراق ، لا غموض فيه ولا التواء ، ذلك انه معلم وداعية قبل أى شئ فكان يستظهر بالأدب على بسط أفكاره ، ويتوسل القص والرواية لإيصال أكبر قدر من الحقائق والأفكار إلى قرائه . (١)



هذا كما كان رائدنا أديباً ومفكراً اسلامياً وعالماً من الطراز الأول ، وكانت كتبه الرائدة خير دليل على ذلك ، هذا ومن كتبه التى ملأت المكتبات العربية والاسلامية : رواية " بدوى فى أوروبا " ، وكتاب " بين الشرق والغرب " ، وكتاب " مشاهد وانطباعات " ، وكتاب " العرب واليهود فى ساحة الصراع " ، وكتاب " اشارات على طريق العمل الإسلامى " ، وكتاب " رحلة الضياع ، وكتاب " الوفاق الدولى والصراع العربى الصهيونى اطلالة على التحولات العالمية الجديدة " ، وكتاب " قضايا فى الفكر والحياة ، هذا بالاضافة إلى آلاف المقالات المنشورة فى الصحف ، بالإضافة إلى الأوراق البحثية التى كان يقدمها فى المؤتمرات ، علاوة على خطبه وتصريحاته ومشاركاته فى الأمسيات الفكرية والأدبية ، وفى المؤتمرات القومية والعالمية ، بالاضافة لزياراته المتكررة لدول وبلدان العالم .

هذا ولقد كان رائدنا أديباً وسياسياً ومثقفاً وصحافياً ، ومجاهداً ومفكراً اسلامياً ، بدأت رحلته من النضال فى فلسطين ، كما كان وثيق الصلة بالحركة الاسلامية فى بداية الأربعينات ، وكان منفتحاً على الاتجاهات السياسية والفكرية ، فكان يعشق التراب الفلسطينى والقضية الفلسطينية ، كما كانت له رؤية ثاقبة فى الواقع العربى ، علاوة على اهتمامه بقضايا الأمة ، فكان مشروعه الثقافى الموحد بداية للخروج من مستنقع الفرقة إلى التعاون العربى المشترك بعيداً عن القطرية والتعصب وانطلاقاً من ايمان عميق ، وحب للاسلام والمسلمين .

---

(١) ابراهيم العجلونى ، جمعة حماد ذكرى ووفاء ، مطابع جريدة الرأى .



كما كان رائدنا يدير الجلسات والحوارات عن دور المثقف للمشاركة فى قضايا أمته ويأتى على رأس هذا الدور المثقف الصحافى الذى يمتلك الفكر والقلم ، فكان عميداً للصحافيين ، وكانت لرائدنا اليد الطولى فى تأسيس جريدة الرأى وتطويرها وتوجيه أقلام كتابها ، فغدا عميدا الصحافيين وشيخا للأدباء والمثقفين فغدا مكتبه ديوانا ومضافة يؤمه الأصدقاء والمعارف من مختلف الفئات ، فكان بمثابة القاضى إذا تكلم وكان كلامه عذباً سلسلاً ، لا يحب المواربة ، فكان موجهاً ومعلماً تتلمذ على يديه الصحافيون والمفكرون ورجال الأدب والفكر والسياسة والثقافة فى منطقتنا العربية كلها ، ولعلنا نلمح أطراف فكره فى كتابه بين الشرق والغرب حيث يحكى لنا عن لندن وباريس ، واكسفورد ، وتركيا ، وألمانيا ، وبريطانيا ، وباكستان ، وأوزبكستان واليرموك ، وغيرها من المدائن والبلدان فكانت رحلات لاستشراف الغد الجديد من أجل مواجهة تحديات القرن الجديد ، كما كانت روايته " بدوى فى أوروبا " بمثابة الروح لجسد الرواية العربية ، والتى ذاع صيتها ، فكان أن تم اعداد السيناريو الخاص لاخراجها ليراها العالم كله ، ولكن تكلفة اخراجها كانت عائقاً لتشاهد النور مع تحمس الممثل أ / عبدالله غيث لبطولتها آنذاك هذا ولقد صدر عن أستاذنا جمعة حماد كتاب " جمعة حماد ذكرى ووفاء " وذلك بمناسبة ذكرى وفاته ، حيث توفى بمدينة العريش بمحافظة شمال سيناء يوم الجمعة الموافق ١٩٩٥/٣/١٧م ، هذا وإذا كان اسمه جمعة وتوفى يوم الجمعة ، فلقد كان جامعاً وجامعة أنارت للفكر وللصحافة والثقافة دروبها فى وقت كانت الأمة العربية والاسلامية تحتاج لكل جهد مخلص مستنير لتتحرر من ربقه الاستعمار الذى كان يحاول النيل منها .

وإذا كان أستاذنا جمعة حماد رائداً للصحافة والثقافة فلا غرو أن تدبج فى رثائه القصائد ، وأن تكتب عن مآثره الصحف والأقلام فقد كتب عن مآثره كلاً من : العين طاهر حكمت ، العين / كامل الشريف ، العين / محمود الشريف وأ / محمود الكايد أ / رجاء العيسى ، أ / سليمان عرار ، أ / فهد الريماوى ، أ / يوسف العظم ، أ / أحمد سلامة ، أ / طارق مصاروة ، أ / سلطان حطاب ، د / محمد الفرا ،

أ / فهد الفانك ، أ / ابراهيم العجلوني ، أ / رياض الحروب ، أ / عبد اللطيف الصبيحى ، أ / نصر البيطار ، أ / بسم ابراهيم ، أ / جورج حداد ، أ / عرفات حجازى ، أ / أحمد جميل شاكر ، أ / جميل الوحيدى ، د / تيسير التميمى ، أ / إبراهيم حمد العويشة ، أ / بلال حسن التل ، أ / مفيد نحلة، أ / محمود الرعاوى د / سليمان أبوسته ، أ / أحمد المصلح كيوان ، أ / عبدالله السنور ، أ / طلعت شناعة ، الأب / نبيل حداد ، أ / محمود كعوش ، أ / عبدالمجيد الجرادات ، أ / خضر عرابى ، أ / سليمان المشنى ، الشاعر / على البتيرى ، الشاعر الكبير / هارون هاشم رشيد ، كما كتب عنه المهندس / سمير الحباشنة، أ / سليمان القضاة ، مصاورة ، أ / حسن التل ، أ / فاطمة فضل السعدى ، د. / عمر عبدالرحمن الصاوى ، أ / محمد أحمد القضاة ، أ / زياد بركات ، أ / إبرهيم العجلونى ، أ / فايز محمد ، أ / فخرى قعوار ، أ / عبدالحافظ الهروط ، كما رثاه رئيس الوزراء الأردنى ، ورئيس مجلس الأعيان ، أ / فخرى قعوار الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب ، كما كتبت عنه صحيفة Jordantimes ، وصحيفة السبيل وصحيفة البعث ، وصحيفة الأهالى الأردنية ومجلة التضامن ، وجريدة star ، وكل الصحف الأردنية والعربية ، وصحيفة المجد ، وشيخان ، اللواء ، لدستور ، صوت الجيل ، والرأى وغيرها

ومعنى أن نذكر أسماء هؤلاء إنما لندلل على عظمة هذا الرجل ودوره الريادى لخدمة الاسلام والمسلمين .

هذا ولقد كان لرائدنا علاقة وثيقة بملوك الأردن وأمرائها فكانت علاقته وثيقة بالملك الحسين ، والأمير / الحسن ولى العهد ، وبالرئيس الباكستانى المرحوم / ضياء الحق ، والسردار / محمد خان رئيس كشمير الحرة ، وبالسلطان قابوس ، والمرحوم الشريف حسين بك ناصر ، كما كانت علاقته وثيقة بمحافظى الأردن عامة ، وفى عهد وزارته للثقافة كان يرعى المتفوقين من الأطفال والشباب ، كما قام بالاشراف على مهرجانات الثقافة والفكر وكان قلبه يقفز فرحاً للأدباء والشعراء ، لذا عندما مات فجع فى موته المثقفون وفى ذلك قال الشاعر الكبير هارون هاشم رشيد فى رثائه :-

صديقى جمعة ،

لملم أوراقه ومضى للبعيد ، وحط الرحال

فما عاد بعد الذى قد يقول ،

وما عاد بعد الذى قد يقال

سلام من الله عليه .. سلام المحب ،

سلام الصديق .. سلام الرجال .

كما كتب الشاعر / جميل عياد الوحيدى ليذكر يوم وفاته فى مدينة العريش يقول :

أجمعة هذا الموت للنفس قاهر   وما الناس إلا راحل أو مسافر
ذهبت لأكناف العريش تزورها   فإذا بالردى فيها لروحك زائر
هنالك فى أرض العريش أحبة   تمنيت لقياهم فرحت تباكر
هنالك آباء إليك توسدوا   تراب الردى كم كنت فيهم تفاخر
وأبناؤك الأدنون كنت تزورهم   هناك وللأرحام وصلاً تبادر
تخطفك الموت الزؤام صبيحة   فلم تمس حتى استقبلتك المقابر
سقى الله أرضاً بالعريش وأهلها   لأنك فيها ساكن ومجاور

هذا ولقد ترك رائدنا رجالاً أجلاء أحبوا العلم واكتسبوه من معين والدهم الثر فكان أولاده : أ / أسعد " كلية الآداب قسم اللغة الإنجليزية " ، أ.د / حسن حماد " دكتوراة فى الاعلام الريفى " ، د. / منى " أستاذة بكلية الآداب – قسم تاريخ " ، أ / هند ، أ / سناء ، أ / ايناس ، أ / نوف " بالتعليم الجامعى " ، المهندس / اياد " مهندس معمارى وماجستير فى الهندسة البيئية والعمارة " د. / سعيد " أستاذ جامعى وتخصص كمبيوتر " .

وبعد : فإن الحديث عن مآثر هذا الرجل العظيم يحتاج إلى كتاب أو موسوعة ، وليس سطوراً قليلة ، ويكفى أن نعرف أن جلالة الملك الحسين ، وولى عهده الأمير الحسن قد جاءا بنفسيهما ليقدما لأسرة الفقيد العزاء ، كما قال عنه جلالة الملك الحسين : " الحاج / جمعة حماد فقيد الجميع ، رفيق المسيرة ، صادق ومخلص وأمين " .

سيف محمود الشريف



إن سيناء لتفخر بأبنائها الذين كافحوا وتعلموا ، وشقوا طريقهم بالجهد والعرق ، فكانوا رموزاً مضيئة ، أضاءت ربى وطننا العربى الكبير .

هذا ولقد ولد أستاذنا / سيف محمود الشريف فى عام ١٩٥١م بمدينة العريش ، ثم أكمل تعليمه الأولى ثم الجامعى فكان أن حاز بكالوريوس الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الكويت عام ١٩٧٢م ، كما نال ماجستير العلوم الاقتصادية والتنموية بجامعة مانشيستر بالمملكة المتحدة عام ١٩٧٤م .

كما عمل رائدنا فى مجالات التخطيط الاقتصادى ودراسات الجدوى الاقتصادية بمجلس التخطيط ، وبشركة طلال أبوغزالة ، وذلك فى المدة من عام (١٩٧٥ - ١٩٧٩م) ، ثم أنتخب عام ١٩٩١م مديراً عاماً للشركة الأردنية للصحافة والنشر ، وذلك أثناء تولى والده أ / محمود الشريف منصب وزير الاعلام بالأردن ، كما عمل نائباً لرئيس مجلس الإدارة بالشركة الأردنية للصحافة والنشر والتى تصدر صحف الدستور ، الدستور الرياضى ، The star . هذا ولقد أنتخب أستاذنا / سيف محمود الشريف فى صيف عام ١٩٩٦م ، نقيباً للصحافيين ، وذلك بعد أن شغل منصب نائب النقيب لمدة دورتين متتاليتين ، كما أعيد انتخابه مرة ثانية فى صيف عام ١٩٩٨م نقيباً للصحافيين وحتى الآن عام ٢٠٠٣م ، هذا ومن الجدير بالذكر أن أستاذنا قد تم انتخابه عام ٢٠٠٠م أميناً عاماً مساعداً لاتحاد الصحافيين العرب ، كما تم اختياره عضواً لمجلس جائزة الصحافة العربية المكتوبة منذ عام ٢٠٠٠م ، كما تم اختياره عضواً بمجلس الاعلام الأعلى عام ٢٠٠١م ، وكذلك عضواً بمجلس أمناء المركز الوطنى لحقوق الانسان ، وذلك بالإدارة الملكية السامية . كما شارك أستاذنا فى العديد من المؤتمرات والحلقات الدراسية والبحثية العلمية والاقتصادية داخل الأردن وخارجه ، كما أن أستاذنا عضو فى العديد من الجمعيات الأهلية ، وجمعيات العمل الخيرى والتطوعى ، هذا ومن الجدير بالذكر أن شقيقه أ / نبيل محمود الشريف قد تولى منصب وزير الاعلام حالياً بالأردن ، كما أن شقيقه أ / أسامة محمود الشريف قد تولى حاليا منصب رئيس تحرير صحيفة الدستور ، هذا ورائدنا متزوج وله خمسة أبناء ، كما يعشق السباحة ، والسفر ، والشطرنج والتمارين الرياضية ، وهو فوق كل ذلك ساهم بمقالاته الصحيفة فى الدستور وفى العديد من الصحف العربية والأجنبية .

إنهم أبناء سيناء الذين شرفوا شبة الجزيرة السيناوية داخل مصر والوطن العربى ، بل وفى ربوع وأنحاء العالم .

ثابت أمين عواد



إن سيناء زاخرة برواد الصحافة المصرية، وأستاذنا/ثابت أمين عواد أحد هؤلاء الرجال، كما أنه سليل عائلة أبو شيتة بالعريش.

هذا ولقد ولدا أ/ ثابت أمين عواد فى ١٩٥٢/٢/٣م بمدينة العريش، ثم أكمل تعليمه والتحق بكلية الإعلام جامعة القاهرة فحاز شهادة بكالوريوس الصحافة والنشر عام ١٩٧٧م، ثم عمل بجريدة الأهرام بقسم التحقيقات الصحفية قبل تخرجه بعام، ثم سافر ليعمل بمجلة "الأمة الإسلامية القطرية" وظل يعمل بها لمدة ثلاث سنوات، ثم عاد لمؤسسة الأهرام فعمل بمجلة (الأهرام الاقتصادى) الأسبوعية، ثم انتقل بعد ذلك ليعمل بقسم المحليات والتحقيقات الصحفية بجريدة الأهرام، كذلك قام بالإشراف لباب (عالم الاتصالات) بجريدة الأهرام.

ولقد شرف أ/ ثابت أمين عواد بإصدار العديد من المجلات والصحف المتخصصة والعلمية، كما عمل محررا لبعض الصحف العربية بأقسام الاقتصاد والمال، كما كان يعمل رئيسا لتحرير مجلة (البريد الجديد) الصادرة عن الهيئة القومية للبريد، كذلك عمل أستاذنا بمجلة الاقتصادي الأسبوعية، ثم عمل محررا اقتصاديا بالقسم الاقتصادي لجريدة (الخليج اليومية) بدولة الإمارات العربية المتحدة، كما شارك أ/ ثابت أمين فى العمل الصحافى البيئى فكان عضوا بمجلس إدارة جمعية كتاب البيئة والتنمية، وحاز عضوية نقابة الصحفيين المصرية.

ولقد شارك فى كثير من التغطيات الصحافية فى محافظات مصر، وخارج الجمهورية، كما كلف بإعداد عدة تحقيقات صحافية وتغطيات إخبارية فى دولة كوريا الجنوبية وغيرها.

إن سيناء غنية بالرجال الذين ثابروا من أجل أن يظل اسم سيناء مرفوعا بين أعلام المحافظات فى مصر وفى الوطن العربي.

عودة مريزيق عواد



إن أبناء سيناء يسعون دائما لرفع لوائها داخل وخارج القطر المصرى ، ولعل أ / عودة مريزيق عواد هو أحد هؤلاء .

هذا ولقد ولد أ/عودة مريزيق عواد بمدينة القصيمة فى ١٩٤٤/٦/١٠م ، ثم أكمل تعليمه فحاز شهادة المرحلة الإعدادية بمدينة العريش عام (١٩٥٧م) ، ثم نال شهادة الثانوية العامة (علمى) بمدينة الإسماعيلية عام(١٩٦١م)، ثم واصل دراسته فالتحق بالمعهد العالى بحلوان عام (١٩٦٥م) بقسم انشاء وتجميع المعادن ، وفى عام(١٩٦٨م) بدأ الكتابة بالمجلات ، ثم التحق بالعمل بنادى العلوم التابع لجريدة الأهرام،حيث كان رئيس النادى الصحفى المعروف / صلاح جلال فكتب فى جريدة الأهرام عن سيناء وتراثها ، كما كان من أشهر المصورين ، وهذا ما جعل الأستاذ / صلاح جلال نقيب الصحفيين يشير إليه ليصقل هذه الموهبة بجامعة عين شمس فدرس على أيدى أساتذة كبار أمثال : د./ على مرسى ، د./ نبيله ابراهيم لمدة ثلاث سنوات بالإضافة إلى اقامته للمعارض العلمية ، ثم

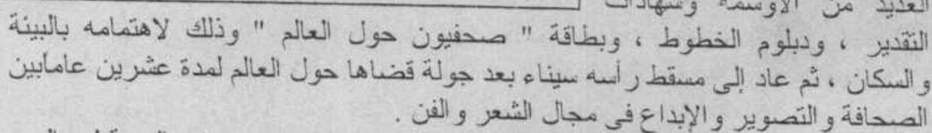
ذهب ليصقل موهبته فدرس فن التصوير فى معهد ليونارد دافنشى كفن وتخصص ، فعرف الإضاءة والزوايا والتصوير الجو/أرض ، والتصوير للسينما بأنواعها ، من خلال الكاميرات العديدة ثم عادة إلى سيناء الجنوبية فى أول تحريرها. فعمل بقسم العلاقات العامة والإعلام هناك.

ثم التحق بالعمل بمديرية ثقافة شمال سيناء ، وكانت له ميول رائدة لخدمة البيئة بشمال سيناء فقام بإنشاء نادى العلوم بقصر ثقافة العريش ، كما قام بعمل العديد من المعارض عن التصوير الضونى لجبال وهضاب سيناء وطيورها وزواحفها ونخيلها ، ولقد شجعه الفريق يوسف صبرى أبو طالب محافظ شمال سيناء ، والأستاذ / سامى حمودة مدير ثقافة شمال سيناء حيث أقام العديد من المعارض والتى كتبت عنها جريدة الأهرام ، ومجلة الشباب وعلوم المستقبل ، ثم ارتحل ليجوب العالم حاملاً قلمه وكاميرته ، فكان كاتباً ومصوراً عظيماً ، هذا ولقد عمل أ / عودة مريزيق عواد مصوراً صحافياً بجريدة الجالية العربية وكذلك بجريدة الصياد ، كما عمل بجريدة أرض السلام القاهرة ، كذلك عمل بجريدة الناطق العربى والكثير من الصحف والمجلات فى دول عربية وأجنبية مختلفة ، كذلك كان يكتب بجريدة أزفستيا ، وجريدة الحضارة باليونان، والصياد ببيروت، والحياة، الموعد والمشرق والأسواق بالأردن، والبلاد بلبنان.



ورغم تجواله فى ربوع أوروبا إلا أن سيناء كانت فى قلبه وعقله وكان قلمه سفيراً ليعرّف العالم بسيناء ، ومما كتبه بجريدة الناطق العربى مقاله بعنوان العريش المنتجع السياحى المجهول " وكذلك كتب بجريدة الصياد عن التداوى بالأعشاب .

كما أقام العديد من المعارض عن سيناء ، فكان سفيراً متطوعاً عن سيناء فى أغلب المحافل العربية والأجنبية ، ولقد نال العديد من الأوسمة وشهادات التقدير ، ودبلوم الخطوط ، وبطاقة " صحفيون حول العالم " وذلك لاهتمامه بالبيئة والسكان ، ثم عاد إلى مسقط رأسه سيناء بعد جولة قضاها حول العالم لمدة عشرين عاماًبين الصحافة والتصوير والإبداع فى مجال الشعر والفن .



إنهم أبناء سيناء الذين أخذوا على أنفسهم عهداً غير مكتوب لتصبح سيناء بالنسبة لهم العين التى يبصرون ، والأذن التى يسمعون ، والقلب الذى به يحبون ، فكانوا بسيناء ، وكانت بهم سيناء الحبيبة .

صالح العلاقمى

إن سيناء لتفخر برجال الاعلام الذين وضعوا قضايا سيناء على خريطة الاهتمامات المحلية والقومية .

هذا ولقد ولد أ / صالح ابراهيم سالم العلاقمى فى ١٩٥٩/١٢/٤م بمدينة العريش ، ثم حاز بكالوريوس الاعلام بقسم العلاقات العامة والاعلام بجامعة القاهرة عام ١٩٨٢م ، وفور تخرجه تم تعيينه مسئولاً لقسم الاعلام بمدينة الشيخ زويد فى الفترة من عام (١٩٨٤-١٩٨٩م) ، ثم أصبح رئيساً لقسم الترجمة والنشر بمركز المعلومات بمحافظة شمال سيناء وذلك فى الفترة من عام (١٩٩٠-١٩٩٨م) .

كما تم اختياره مديراً لمكتب المراسلين الصحفيين بالمحافظة فى الفترة من عام (١٩٩٨-٢٠٠٠م) . كما عمل مراسلاً لجريدة أخبار اليوم والتى كان يراسلها من قبل الصحافى السيناوى الكبير أ / حسن الشعراوى ، ولقد تم قبول أوراقه بنقابة الصحفيين بالقاهرة ليصبح محرراً ومديراً لمكتب الجريدة بشمال سيناء .

ولقد التحق سيادته بالعمل الحزبى فكان مقرراً للجنة الاعلام وعضواً لأمانة الاعلام بالحزب الوطنى الديمقراطى ، ثم عضواً بهيئة المكتب السياسى للحزب ، كما تم اختياره عضواً بمجلس محلى مدينة العريش .

إنهم أبناء سيناء الذين سارعوا لإضاءة الخريطة السيناوية على صفحات الصحف المحلية والقومية .

بيسم منسى ابراهيم

ان سيناء حافلة برجالها وقضاتها العرفيين ، كما كانت حافلة برجال الصحافة ولعل رائدنا بيسم منسى ابراهيم هو أحد هؤلاء الذين عملوا لحل مشاكل أبناء سيناء فكان قاضيا عرفيا وصحافيا وموسوعة علمية .

هذا ولقد ولد الحاج / بيسم منسى إبراهيم بمدينة العريش - عائلة الفواخرية - ثم هاجر واستقر بالأردن فقام بحل الكثير من المشاكل هناك ، كما كان يأتى لسيناء فيشترك فى حل القضايا ، وكان أبناء سيناء فى الأردن يلجأون إليه لحل مشاكلهم .

هذا ولقد برع رائدنا فى القضاء العرفى فكان مرجعاً فى هذا المجال ، ولقد قام بتأليف كتاب القضاء العشائرى ، فى جزأين ، كما قام بتأليف العديد من الكتب منها : كتاب " السلام الذى نريد والبيعة للحسين " ، كتاب " مع الحسين راعى الوحدة الوطنية " ، كتاب " مع الملك عبد الله الثانى " ، " كتاب القمة العربية لمجلس الجامعة بعمان " وغيرها .

ولقد عمل رائدنا بمجلس التعاون العربى ، وجريدة أخبار الأسبوع ، مجلة الناس الأسبوعية كما عمل مراسلاً للعديد من الصحف المحلية والأجنبية .

ولقد تواصل رائدنا مع أعلام سيناء فى الأردن أ / محمود الشريف وزير الإعلام ، أ / كامل الشريف وزير الأوقاف ، أ / سيف الشريف نقيب الصحافيين الأردنيين ، أ / جمعة حماد جهامة وزير الثقافة .

وكل هؤلاء الأعلام شرفوا اسم سيناء دوليا ، كما كانت سيناء لديهم فى القلب دائماً ، فكانوا يعملون لخدمة سيناء ومصر الحبيبة .

مؤلف كتب

موسوعة المعلومات
العالم بين يديك

مع الحسين راعي
الوحدة الوطنية

الامير الراشد
ابو راشد

بيعة السلام

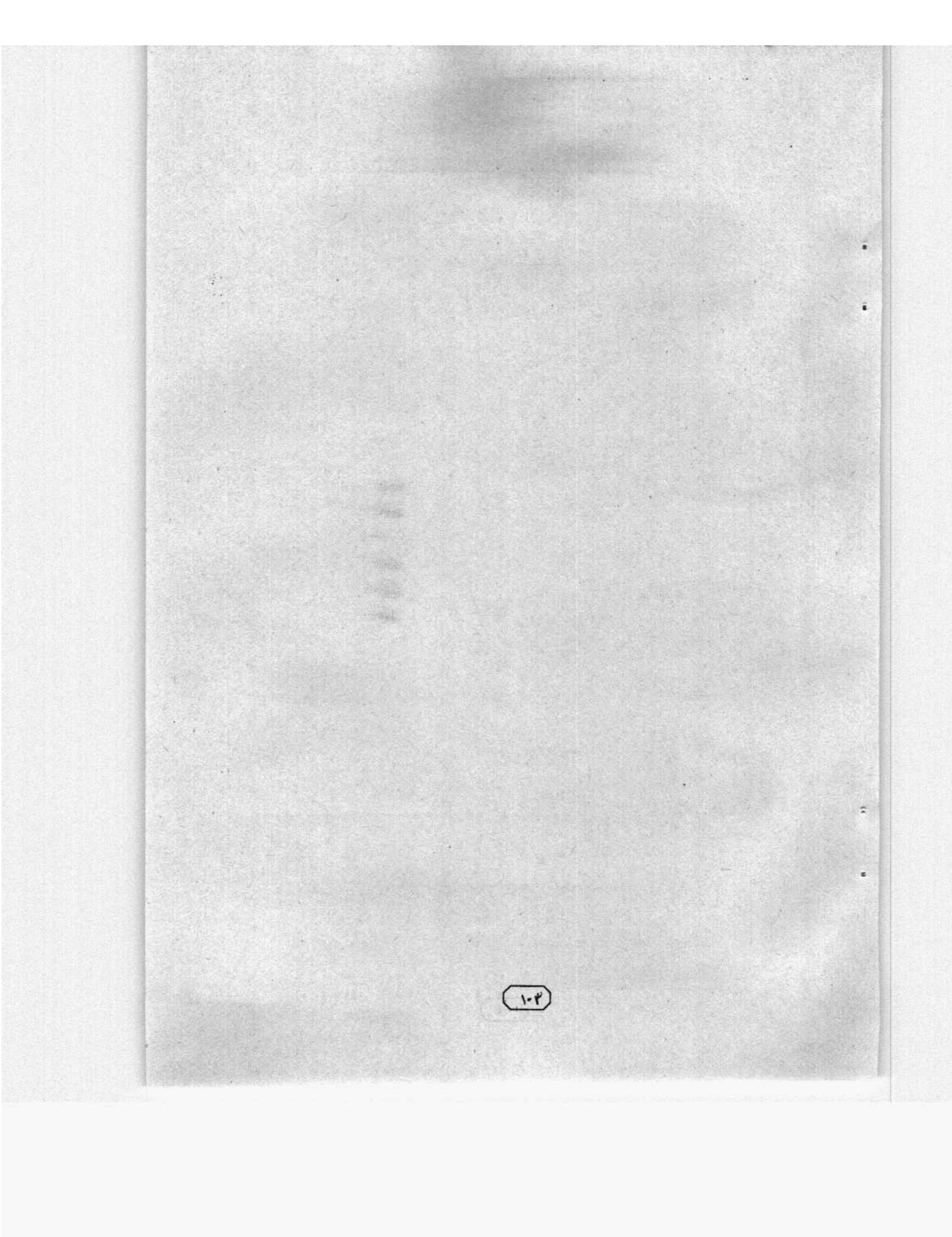
قائد عظيم
وشعب وفي

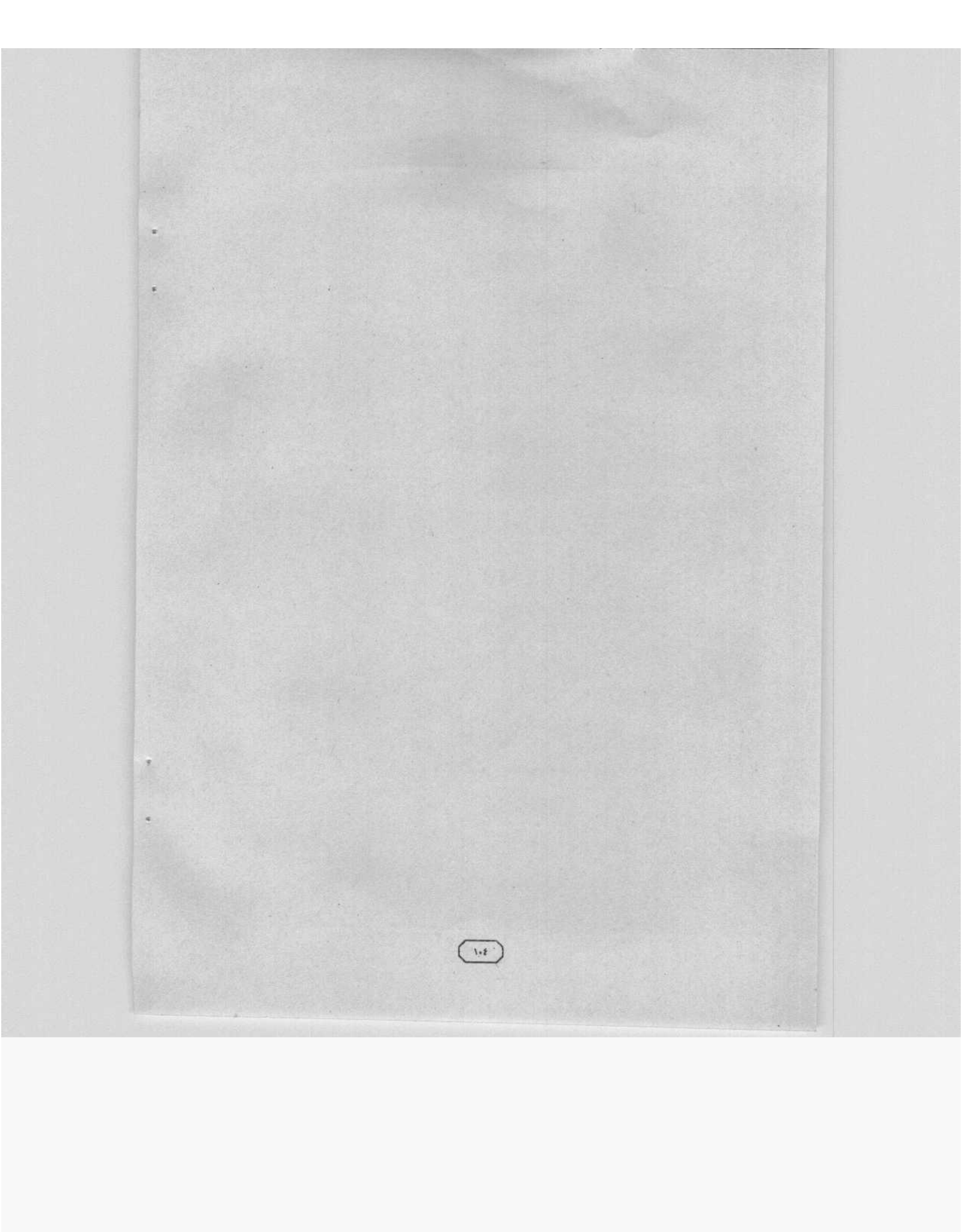
زعيم عصر
وقائد امة

الرجل الأمة









رواد
الاذاعـــة والتليفزيون

رواد الإذاعة والتليفزيون

يمثل الإعلام المصرى المسموع والمرئى الركيزة الأساسية لبناء ثقافة المجتمعات، وذلك من خلال المادة الاعلامية التي تهدف للارتقاء بالمجتمع من كافة جوانبه السياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية وغير ذلك، من أجل خلق مجتمع له صبغة خاصة، يمثل الوطن فيها الركيزة الأساسية حيث يصبح هو المادة التى يستقى منها الانتماء والوطنية والشعور القومى.

ولنا أن نذكر بأن أبناء سيناء قد ساهموا بدور ملموس ورائد فى هذا المجال، وكانوا رواداً ومثار فخر من كل أبناء مصر، وذلك لاضطلاعهم بدور وطنى غاية فى السمو والرفعة، ولنا أن نبرز هؤلاء الرجال ليعرفهم أبناء الجيل، فلربما سار بعضهم فى ربى هذا الدرب الإعلامي العظيم، ومن الجدير بالذكر أن أبناء سيناء قد تقلدوا أرفع المناصب سواء فى الإذاعة أو فى التلفزيون المصرى أو فى خارج مصر، وأظهروا من الكفاءة والبذل الكثير وكان فخر لكل أبناء الوطن.

ومن أبرز أبناء سيناء الذين عملوا فى هذا المجال أ/ محمود الشريف وزير الإعلام فى الأردن، أ/ طلعت خالد شراب وكيل أول وزارة الإعلام فى مصر، ود./ سهام البلك وكيل أول وزارة الإعلام، وأ/ مصطفى سلامة القار وكيل وزارة الإعلام، أ/ حلمى البلك وكيل وزارة الإعلام، وأ/ أسمهان البلك وكيل وزارة الإعلام، أ.د/ سامى ربيع الشريف وكيل كلية الإعلام بجامعة القاهرة، أ/ أسعد الكاشف المخرج التلفزيونى ومدير عام بالتليفزيون المصرى، ومن رواد العمل الإعلامى أ/ حسام شبلاق المذيع بإذاعة لندن، أ/ صافيناز البلك المذيعة بإذاعة كندا، وأ/ أحمد الخليلى المؤلف والممثل بالتلفزيون المصرى، أ/عادل اليمانى المذيع بالقناة الرابعة أ/ سحر سالم عبد المجيد المذيعة بالقناة الرابعة بالإسماعيلية،أ/ محمد حلمى البلك المذيع بقناة الأخبار التلفزيونية بالقاهرة، وأ/ مديحة عروج المذيعة بإذاعة الشرق الأوسط وإذاعة سيناء، ومن الجدير بالذكر أن لا نغفل الدور الرائد لإذاعة شمال سيناء الإقليمية التى بدأت فى العمل بعد تحرير سيناء لتتكامل المنظومة الإعلامية ولينبغ جيل جديد من أبناء سيناء ليقود العمل الإذاعى فى سيناء وفى المحافظات الأخرى ومن هؤلاء أ/عبد الحميد البنديرى مدير عام اذاعة مطروح، أ/ محمد زغلول مدير عام اذاعة شمال سيناء وغيرهم.

هذا وينبغى لنا أن نذكر بأن محافظة جنوب سيناء قد أنشأ بها اذاعة محلية بعد تحرير سيناء لتتكامل المنظومة الإعلامية على أرض شمال سيناء.

ولنا أن نعرض فى السطور التالية للدور الرائد الذى اضطلعت به إذاعة شمال سيناء الإقليمية من أجل خدمة سيناء، كما سنعرض لأبرز أعلامها والعاملين بها من أجل طرح منظومة العمل الإعلامى كاملة أمام أبنائنا الذين يمكن لهم أن يسيروا فى خطى هؤلاء الرواد من أجل تنمية سيناء وإبراز دور أبنائها الذين اضطلعوا بهذا العمل الرائد فى مجال الإعلام من إذاعة وتلفزيون وأساتذة الجامعات المصرية.

اذاعـــــة سينــــــاء

بدأ العمل الإذاعي على أرض شمال سيناء في ١٩٨٤/٤/٢٥م، أي بعد خمس سنوات من تحرير سيناء، وذلك بغرض انهاء عزلة سيناء، وربط ثقافة أبنائها بالثقافة الأم في القاهرة، كما كان من أهداف انشائها بث البرامج الخدمية لتنمية سيناء.

هذا ولقد أصدر السيد المحافظ/ منير شاش محافظ شمال سيناء القرار رقم (١٧٠) لسنة ١٩٨٤م وتحديداً فى ١٩٨٤/٢/٢٧م بندب بعض أبناء سيناء للعمل بإذاعة شمال سيناء، ولقد جاء في القرار: بعد الإطلاع على أحكام القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٩م بشأن نظام العاملين المدنيين بالدولة وتعديلاته ولائحته التنفيذية، وعلى القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩م والمعدل بالقانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٨١م بشأن نظام الحكم المحلى ولائحته التنفيذية، وعلى كتاب اتحاد الإذاعة والتلفزيون رقم ٤٣٤ المؤرخ فى ١٩٨٤/٢/٢٥م بشأن طلب الموافقة لندب بعض العاملين بالديوان العام والوحدات المحلية ومديريات الخدمات بالمحافظة للعمل بإذاعة شمال سيناء، وعلى موافقة مديرية التنظيم والإدارة فقد تقرر ندب السادة الآتية أسماؤهم بعد للعمل باتحاد الإذاعة والتلفزيون (اذاعة شمال سيناء):

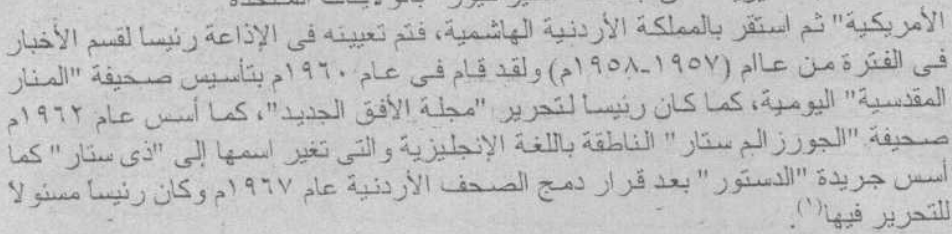
محمد اسماعيل محمد رستم، عبد الحميد متولى حسن البنديرى، سليمان محمد حسن عياط، رضوان عبد المجيد عبد الله يوسف الطنجير، يحي سالم سلمان المعنى، عونى صابر محمد الشريف، مها أمين محمد رستم، سليمان ابراهيم عبد المالك، سناء مصطفى محمد حسين جلبانة، سمير عيد حسين إبراهيم، اعمير عميرة سالم عمرو، اسماعيل محمود يوسف البيك، عادل اسماعيل محمد رستم، أحمد سعيد محمد جبارة، جمال حمدى عبد الهادى كيلانى،محمد زغلول أبو شيتة، أمين أحمد مصطفى ابراهيم، ابراهيم محمد سالم عمرو، أحمد محمود سليمان أبو حج، هذا ولقد نجح أغلب هؤلاء فى نقل العمل الإذاعي لخدمة قضايا المواطنين، وابراز التراث السيناوى من خلال البرامج والندوات واللقاءات والحوارات.

كما انضم للعمل بإذاعة سيناء: على دقدق، نوال أيوب ، أميرة أيوب، ابتسام الحلو، سامى رفاعى، ثريا سلامة ، مديحه عروج، وغيرهم.

كما انضم مؤخراً للعمل بالإذاعة مع كل هؤلاء كمذيعين: نجلاء البيك، مها الشريف،نشوى مطر، علاء اجميعان، محمد عبد الله، أيمن الأهتم (والذى يعمل الآن بإذاعة القاهرة الكبرى)، هالة رستم، هدى فاروق، أحمد جهامة، عادل محمود، على سالم، حسن عبد القادر ، سامح الشوربجى.

كما صدر قرار السيد/ صفوت الشريف وزير الإعلام بتعيين أ/ عبد الحميد متولى حسن البنديرى ليعمل مديراً لإذاعة مطروح، أ/ محمد زغلول أبو شيتة ليصبح أول مدير لإذاعة شمال سيناء من أبناء سيناء ، ولنا أن نعرض فى السطور التالية لرواد الإذاعة والتليفزيون .

مُحمود الشريف



إن الإعلام المصري والعربي ليشرف بانتساب ابن سيناء أ/ محمود الشريف إلى زمرة صفوفه، وذلك لما يتمتع به هذا الرجل من صفات وشيم حميدة ومواقف تُعد فى عداد الرجال شهامةٍ ومروءةً.

هذا ولقد ولد أ/ محمود الشريف بمدينة العريش عام ١٩٢٥م،ثم واصل تعليمه الجامعي فحاز شهادة البكالوريوس في جامعة القاهرة بقسم الأدب الإنجليزي، ثم نال دبلوم الدراسات العليا فى "وسائل الاتصال الجماهيرية" من جامعة "سيراكيوز" بالولايات المتحدة الأمريكية" ثم استقر بالمملكة الأردنية الهاشمية، فتم تعيينه فى الإذاعة رئيسا لقسم الأخبار فى الفترة من عام (١٩٥٧-١٩٥٨م) ولقد قام فى عام ١٩٦٠م بتأسيس صحيفة "المنار المقدسية" اليومية، كما كان رئيسا لتحرير "مجلة الأفق الجديد"، كما أسس عام ١٩٦٢م صحيفة "الجوروزالم ستار" الناطقة باللغة الإنجليزية والتى تغير اسمها إلى "ذى ستار" كما أسس جريدة "الدستور" بعد قرار دمج الصحف الأردنية عام ١٩٦٧م وكان رئيساً مسئولاً للتحرير فيها(١).

ولقد شغل المرحوم أ/ محمود الشريف عدة مناصب إعلامية فى الأردن والوطن العربى، فكان مديراً عاماً للأعلام بدولة قطر عام ١٩٦٩م، ثم أنتخب رئيسا لاتحاد إذاعات الدول العربية فى الفترة من (١٩٧٤-١٩٧٦م)، ثم عين وزيراً للإعلام فى تشرين الأول عام ١٩٩١م، كما عين عام ١٩٧٨م عضواً بالمجلس الوطنى الاستشاري، ثم أنتخب عضوا بلجنة شئون الضفة الغربية، وعضوا بلجنة الميثاق الوطنى.

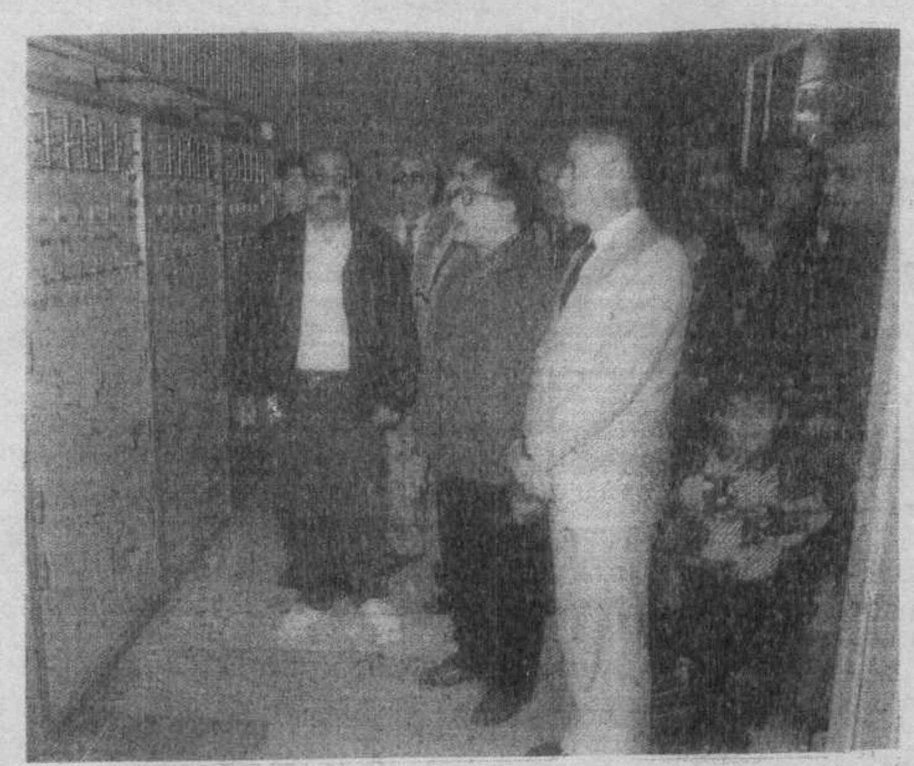
كما انتخب المغفور له بالإجماع رئيساً للجنة الدائمة للحريات فى الاتحاد العام للصحافيين العرب وذلك عام ٢٠٠٠م، كما قام أستاذنا بترجمة كتاب "نظام الحكم فى الإسلام" لمستشرق "محمد أسد"، كما ألف كتاب "فيتنام الأرض المتحررة"،كما أن لأستاذنا العديد من المقالات المنشورة، كما شارك بأوراق عمل فى العديد من المؤتمرات العربية، وحاز العديد من الأوسمة العربية، ومن بينها وسام "الكوكب الأردنى" ووسام "الاستحقاق المصرى".

ويوم وفاته كان حدثاً جللاً فى الأردن الشقيق، وفي سيناء حيث أقيم له حفل تأبين لم يحفل به الكثيرون فكان أن بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم لفضيلة الشيخ/ محمد رشاد الشريف مقرىء المسجد الأقصى، ثم تحدث أ/ طاهر المصرى رئيس لجنة التأبين، ومعالى أ/ محمود الكايد، وسيادة الشريف/ فواز شريف، كما ألقى الشاعر/ حيدر محمود وزير الثقافة الأردني قصيدة يرثى فيها الفقيد، كما تحدث أ/ ناصر الدين النشاشيبى و أ/ كامل الشريف - شقيقه - عن مآثر هذا الرجل العظيم،ولقد كتب عنه العديد من كتاب الوطن العربي ورجال الصحافة والأدباء والشعراء، وسنترك الكلام هنا لأقلام كبار الكتاب ليعرف القارئ من هو ابن سيناء المرحوم الوزير /محمود الشريف.

هذا ولقد كتب أ/ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين فى مصر يقول: "هو أخ عزيز، وزميل نبيل، وقائد فكرى عربى معروف، ومناضل وديمقراطى حر، وقد وافته المنية بعد كفاح طويل وجهاد شريف دفاعا عن الرسالة السامية للصحافة الأردنية والعربية، وتمسكاً بالقيم النبيلة والأخلاق الحميدة التى زرعها فى أبنائه وتلاميذه.

كما كتب أ/ ملحم كرم رئيس اتحاد الصحفيين العرب: " فى كل ما كتب محمود الشريف كثافة إنسانية، وخلاصة تجربة عيشية تفعل فعلها التؤدى فى بقائه وخلود كلماته، أتقن علم القياسات فى الصحافة، فهو يجيد التروية، والتعميد، والتبسيط، والتدوير، والمسافة التى يجب أن تقوم بين حال وحال ليبقى السرد طبيعياً"، كما كتب أ/ طارق نقيب الصحفيين الأردنيين عنه فقال:" رحيل المرحوم محمود الشريف يمثل خسارة للصحافة العربية والأردنية وترك فراغا كبيرا، ويعتبر الشريف من أعمدة الصحفيين والكتاب العرب المرموقين، وأحد مؤسسى نقابة الصحفيين الأردنيين واتحاد الصحفيين العرب"، كما كتب أ/ نبيل النمر وزير الإعلام بدولة البحرين فقال: "المرحوم الأستاذ محمود الشريف ليس خسارة للإعلام الأردني فحسب، بل إن وفاته خسارة لأمته العربية كلها، وقد عرفناه فى البحرين ومنطقة الخليج رجل المواقف القومية الثابتة، والإعلامى الفذ الذى ما هادن يوما على موقف يؤدى إلى وحدة الأمة وتراثها الخالد".كما كتب أ/العيسي النقيب الأول للصحافة الأردنية قائلاً: " امتدت صداقتنا عبر أربعين عاما فما اختلفنا في يوم وان تباعدت الأراء فى حين، ولكن كان يجمعنا صدق الهدف وحسن النية، كان منبراً للصوت الحر وصوتاً للقضية الفلسطينية".

كما كتب عنه أ/ ناصر محمد العثمان عميد الصحافة القطرية قائلاً:"عرفناه صاحب خبرة فى مجال الاعلام، وصاحب عطاء لا ينقطع، وعرفناه دمث الأخلاق، واسع الأفق،وعرفناه أيضا كرئيس للعمل، يحترم مرؤسيه ويوجههم إلى الصحيح ويأخذ برأيهم"، كما كتبت عنه الرابطة الأوروبية للإعلاميين فقالت:"جاء رحيل الإعلامى الفقيد بعد مسيرة حافلة فى مجالات الاعلام والفكر والتنوير، وستبقى مآثره حاضرة فى الأذهان، كأحد الأصوات الداعية لتغليب العقل والحكمة فى عالم تفتك فيه الصراعات"، هذا ولقد كتبت عن الشاعرة/سلمى الخضراء الجيوسى قائلة:"وعندما كان النقاش يلح على أن الإسلام دين تزمت وانغلاق، كنت أقدم محمود الشريف بكياسته الحضارية الراقية وتفتحه الباهر على العالم، مثلا دافعا يدفع هذه التهمة المزورة عن الدين الذى تغلغل فى وجدانه منذ باكورة حياته" ، هذا ولقد توفى رحمه الله بمدينة الحسين بالأردن (عمان) يوم السبت(١٥من ربيع الأول ١٤٢٤هـ - ١٧من أيار ٢٠٠٣م)،هؤلاء هم أبناء سيناء الذين يشرفون اسمها أينما ذهبوا وارتحلوا فكانوا رجالاً ثابروا، فأصبحوا من الأعلام البارزين فى مصر والوطن العربى.



وزير الاعلام يزور إذاعة شمال سيناء

رواد الاذاعة والتليفزيون

طلعت شراب

يحظى الإعلام بجمهورية مصر العربية برجال ساهموا فى تأسيسه حتى غدا صرحاً شامخاً، ورمزاً للتقدم الحضارى ولغة للخطاب العصرى، إذ هو من أهم أجهزة الدولة، وواجهة مصر الحضارية والعلمية والثقافية.

ورائدنا أ/ محمد طلعت خالد شراب هو أحد أقطاب هذا الجهاز العظيم كما كان من الذين يعملون به، من خيرة رجالات مصر ومثقفيها. ولقد ولد أ/ طلعت شراب بمدينة العريش، وهو سليل عائلة آل شراب، وكان محباً للعلم فألحقه والده الحاج/ خالد شراب ليتعلم بمدرسة العريش الابتدائية الأولية، ثم سافر إلى الزقازيق وحاز شهادة التوجيهية، ثم أكمل دراسته الجامعية بجامعة فؤاد الأول بالقاهرة.

ولقد بدأ حياته العملية موظفاً بالتعليم، ثم التحق بالهيئة العامة للاستعلامات وأظهر كفاءة عظيمة فتم اختياره ليكون مراجعاً "الرقيب" على الصحف القومية الثلاثة: الجمهورية، الأخبار، الأهرام، وكل المجلات القومية الشهرية.

وذاع صيت هذا الرجل وإخلاصه فعمل بوزارة الثقافة والإرشاد القومى وأدى أدواراً ثقافية عظيمة فتلقفته وزارة الإعلام المصرية ليعمل بها، وقد عاصر وعمل أستاذنا/ طلعت شراب مع د./ عبد القادر حاتم وزير الإعلام فى رئاسة ممدوح سالم رئيس الوزراء، كما عاصر وزير الإعلام أ/ عبد المنعم الصاوى، كما عاصر المثقف المصرى والأديب أ/ يوسف السباعى وزير الثقافة والإعلام، كما عاصر د/ منصور حسين وزير الإعلام وأخيراً عاصر أ/ صفوت الشريف وزير الإعلام، هذا ولقد عمل مع كل هولاء الوزراء وكان بمثابة الرجل الأول، والرقيب الوطنى لما ينشر فى اعلامنا، فلم يسمح بالابتذال فى رسالة الصحافة، كذلك لم يسمح بأن تنشر صورة خادشة للحياء العام أو تمس شرف أى إنسان، وقد عمل معه وتعلم على يديه الكثيرون من رجالات الإعلام، وكان يعاونه من أبناء سيناء أ/ محمد الحافظ كريم، و أ/ سلامة الخليلي المحامى.

وكان رائدنا يمتاز بالدقة المتناهية فى أداء عمله، كما كان يحرص على أن يكون قدوة ومثالاً لموظفيه، فأحبه زملاؤه، واكتسب ثقة القيادة فى الإعلام فتم تقليده أرفع المناصب والدرجات الإعلامية، فنال درجة وكيل أول وزارة الإعلام، وهو أول اعلامى فى سيناء يحوز مثل هذا المنصب الرفيع.

هذا ومن الجدير بالذكر أن أ/ طلعت شراب كان يمثل للمهجرين الشيخ والأب الحنون، فكان منزله بمثابة الملتقى لأبناء سيناء وشيوخها، وكان لا يألوا جهداً فى خدمة أبناء سيناء المهجرين وحل مشاكلهم ومساعدة الكثيرين منهم ابان فترة المهجر، لذا عندما عادت سيناء إلى السيادة المصرية تم اختياره ليمثل سيناء عضواً بمجلس الشعب، ولم يختلف عليه أحد، واستطاع أن يحل المعادلة الصعبة لمشاكل المهجرين العائدين والصامدين.

هذا وقد تبرع أ/ محمد طلعت خالد شراب بمنزله ليكون مقراً للحزب الوطنى بمحافظة شمال سيناء، وكان هذا المنزل أيضاً قبل الخمسينات هو المقر لمحكمة العريش الابتدائية

التابعة لوزارة العدل ومع أنه كان يقيم بشقة متواضعة بحى مصر الجديدة بالقاهرة، إلا أنه لم يبخل على سيناء بشيء ، وكان يمد يد العون للمحتاجين والفقراء، كما كان يعمل لرفع الظلم عن كاهل المظلومين، وكان ينادى بمطالب سيناء فى جميع المجالات، وشارك بذلك فى تأسيس البنية الأولية لتنمية سيناء الحبيبة.

ولقد كرمته محافظة شمال سيناء بإطلاق اسمه على أحد شوارع مدينة العريش والكائن بها منزله ، ومن المعروف أن أ/ محمد طلعت خالد شراب هو شقيق أ/ لبيب شراب ابن القوات المسلحة المصرية ومدير المخابرات الحربية بمصر كلها، وهو احد ابرز أعلام سيناء كلها، ومن الرجال الذين خدموا الوطن، وقادوا العمل فى المخابرات المصرية، فهنيئاً لكل هؤلاء فقد قدموا لسيناء وللوطن كله خدمات جليلة رائدة تعلمها القيادة المصرية، كما يعلمها رجال المخابرات والإعلام والفكر والسياسة.

ولقد توفى أ/ محمد طلعت خالد شراب عن عمر يناهز السعبين عاماً بعد رحلة كفاح بطولى عصيبة وفريدة .

إن هؤلاء الرواد هم رموز العمل الوطنى على أرض سيناء الطاهرة، نقدمهم اليوم ليكونوا قدوة للأجيال القادمة ليشاهدوا ما فعل الآباء فيكملوا مسيرتهم للارتقاء بوطنهم الخالد مصرنا الحبيبة.

مصطفى سلامة الفار

إن سيناء لتفخر برجال الإعلام (الاذاعة والتلفزيون) من أبنائها الذين شاركوا فى مسيرة العمل الإعلامى فى كافة قطاعات المجتمع ، وعلى أعلى المستويات .

هذا ولقد ولد رائدنا أ/ مصطفى سلامة درويش الفار بمدينة العريش فى ١٩٣٤/٨/٦م ، ثم واصل تعليمه فحاز ليسانس الآداب قسم التاريخ بجامعة القاهرة عام ١٩٥٦م .

ثم عمل فى بداية حياته مدرساً بالمملكة العربية السعودية فى الفترة من (١٩٥٦/٩/٧م - ١٩٦٢/٩/٩م) ، ثم عمل بوزارة الثقافة والإرشاد القومى (مصلحة الإستعلامات) فى الفترة من (١٩٦٢/١١/١٥ - ١٩٦٦/٦/٣٠م) بمكتب السيد وكيل الوزارة المساعد لرئيس مصلحة الإستعلامات ، ثم عمل بديوان عام وزارة الإرشاد القومى فى الفترة من(١٩٦٦/٧/١ - ١٩٧١/٥/٥م) بالإدارة العامة للمتابعة والتخطيط ، ثم انتقل للعمل بالأمانة العامة لرئاسة اتحاد الاذاعة والتلفزيون فى ١٩٧١/٥/٦م ، ولقد عمل بقسم التحليل السياسى ، ثم عمل مراقباً عاماً للمتابعة والإنتاج والتدريب اعتباراً من ١٩٧٥/٩/١م ثم مراقباً عاماً للخطة الإعلامية والتوجية السياسى والبحوث بداية من ١٩٧٧/١٠/٩م ، ثم مديراً عاماً للتحليل السياسى فى ١٩٨٠/٦/١م ، ثم مديراً عاماً لمتابعة برامج الإذاعة والتلفزيون فى ١٩٨١/١٠/٢٥م ، ثم مديراً عاماً للتدريب الاذاعى بمعهد الإذاعة والتلفزيون بقرار وزير الإعلام رقم ٢٦ لسنة ١٩٩١م فى ١٩٩١/٣/١٣م ، ثم كلف برئاسة الإدارة

المركزية للأنباء والتحليل السياسى إلى جانب عمله كرئيس لمعهد الإذاعة والتلفزيون ، كما عمل أميناً عاماً لإتحاد الإذاعة والتلفزيون أثناء غياب الأمين لأداء فريضة الحج وكان بدرجة وكيل وزارة الإعلام .

كما عمل ممثلا للأمانة العامة بلجنة التظلمات الخاصة بتسكين العاملين بعد صدور الهيكل الجديد لاتحاد الإذاعة والتلفزيون عام ١٩٤٨م ، كما أشرف على مشروع محو الأمية للعاملين بوزارة الارشاد القومى عام ١٩٦٨م .

كما شارك أستاذنا / مصطفى الفار فى البحوث الميدانية بمحافظة شمال سيناء عام ١٩٨٣م قبل افتتاح اذاعة شمال سيناء الاقليمية لمعرفة اتجاهات السكان ، ثم متابعة قياس قوة ارسال المحطة على المدن الطبيعية فى المدن والقرى حتى حدود مصر الدولية فى رفح عام ١٩٨٤م .

كما عمل بالغرفة الإعلامية للعمليات الإخبارية التى شكلها وزير الإعلام غداة اندلاع حرب الخليج فى يناير ١٩٩١م إلى جانب عمله كرئيس لمعهد الإذاعة والتلفزيون .

ولقد أعد رائدنا العديد من البرامج الاذاعية منها برنامج " بادية العرب " لاذاعة صوت العرب ، برنامج " حول العالم " ، " طريق المستقبل " ، " سؤال وجواب " لإذاعة الشعب كما رأس تحرير مجلة " الفن الاذاعى " التى أصدرها معهد الاذاعة والتلفزيون وذلك بقرار رئيس مجلس الأمناء رقم ٨١ لعام ١٩٨٠م .

كما سافر برفقة رئيس مجلس الامناء إلى باريس وألمانيا للاستفادة من الأساليب المتطورة هناك ، كذلك شارك فى دورات برامج الإدارة العليا بالجهاز المركزى للتنظيم والإدارة عام ١٩٨٢م ، كما نال دبلوم الدراسات الإسلامية عام ١٩٩٠م .

كما قام أستاذنا بعمل تقرير ضخم عن مواكبة الاعلام المصرى المسموع والمرئى (إذاعة وتليفزيون) قبل تحرير سيناء وحتى عام ١٩٧٩م للاستعداد لدخول سيناء وتم تسليمة بعد ذلك للسيد المحافظ / يوسف صبرى أبوطالب بمناسبة افتتاح مركز المعلومات بعد تحرير سيناء وكان موضوعه عن مساهمة الإعلام المصرى فى عودة سيناء ، وكان ضمن الشخصيات التى دعاها السيد / يوسف صبرى أبوطالب لمؤتمر أغسطس عام ١٩٨٠م والذى عقد بسيناء حيث قام سيادته بتوجيه الدعوة لكل أبناء سيناء فى العالم للمشاركة فى مؤتمر لمدة يومين للنهوض بالمحافظة واعطاء الأفكار لتنمية سيناء .

ولقد حاز رائدنا العديد من شهادات التقدير من وزراء الاعلام ، كما نال نوط وميدالية التليفزيون فى عيد الاعلاميين .

هذا ولقد أنجب أستاذنا : أيمن (طبيب بشرى بالعريش) ، أشرف (مهندس مدنى بالقاهرة) ايناس (بكالوريوس تجارة) وتعمل باتحاد الاذاعة والتلفزيون .

كما تزوج رائدنا من السيدة / ظريفة أحمد عباس من أبناء سيناء وتعمل مدير تحرير ومترجم بقطاع الأخبار باتحاد الاذاعة والتلفزيون ، وتعد هذه الزوجة من رائدات العمل التليفزيونى أمثال : د./ سهام البلك ، أ/ اسمهان البلك ، أ / صافيناز البلك .

إنهم أبناء سيناء الذين شرفت بهم مصر كلها فحازوا التقدير ، وكانوا بمصر ولمصر ، ولكل التراب الوطنى على أرضنا الطاهرة .

حلمى البلك



إن سيناء تفخر بالرجال الذين قامت على أكتافهم خدمة العمل الإعلامى لا فى سيناء وحدها، بل فى أرجاء جمهورية مصر العربية، ويعد أ/ حلمى البلك واحداً من رموز العمل الإذاعى والتلفزيون أيضاً.

هذا وقد ولد أ/حلمى البلك بمدينة العريش فى ٩من أغسطس عام ١٩٣٤م(عائلة البلك بالعريش)، ولقد حاز الشهادة الإبتدائية – كغيره من أبناء سيناء من مديرية الشرقية (الزقازيق)، ثم حاز الشهادة الثانوية من المدرسة السعيدية بالقاهرة، والتحق بكلية الحقوق جامعة القاهرة وتخرج منها عام ١٩٥٤م.

ولقد تقدم أستاذنا/حلمى البلك بعد تخرجه ليحوز عضوية نقابة المحامين إلا أن طلبه قوبل بالرفض وذلك لأن عمره لم يجاوز ٢١ عاماً وهو السن الذى تشترطه النقابة، فقام بالتدرب فى أعمال المحاماة بمدينة الإسماعيلية حتى حاز عضوية النقابة عام ١٩٥٥م.

ولقد عمل أ/ حلمى البلك بالمحاماة فى بداية حياته بمدينة العريش حتى وقع العدوان الثلاثى على مصر فى ٢٩ أكتوبر عام ١٩٥٦م ، وتم نسف مكتب المحاماة الخاص به من قبل العدوان فكان أن ذهب للقاهرة، ثم التحق بالعمل بالإذاعة المصرية فى ١٩٥٨/٧/١م وارتبط اسمه بها فكانت لديه بمثابة البيت والمدرسة والحياة.

ولقد تدرج فى الوظائف فعمل محرراً ومذيعاً لنشرات الأخبار بالإذاعة، ثم عمل بالشئون السياسية بها، ثم رقى نائباً ، ثم مديراً للشئون السياسية بالإذاعة، ثم نائباً لمدير إذاعة صوت العرب عام ١٩٧٧ثم لما تم العمل بنظام الشبكات الإذاعية تم تعيينه نائباً لرئيس شبكة صوت العرب، ثم نائباً لرئيس شبكة الأخبار المركزية عام ١٩٨٦ ثم رئيساً لشبكة صوت العرب عام ١٩٨٧ فنائباً لرئيس الإذاعة عام ١٩٩١م، ثم أختير رئيساً للإذاعات المصرية من عام١٩٩١- ١٩٩٤م.

ونظراً لدوره الرائد فقد تم اختياره مستشاراً بمجلس الشعب المصرى للجنة الإعلام واللجنة الدينية عام ١٩٩٥م ، كذلك تم تعيينه عضواً بالمجلس الشعبى المحلة لمحافظة شمال سيناء عام ١٩٧١م، كما تم اختياره عضواً بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة.

ولقد قدم أ/حلمى البلك لسيناء أجل خدمة من خلال "منظمة سيناء العربية" ومن خلال إذاعة صوت العرب "برنامج الشعب فى سيناء" ، فكان أن كلفته المخابرات الحربية من خلال عمله بتوجيه رسائل بالشفرة السرية للمجاهدين والفدائيين داخل الأرض المحتلة بسيناء وذلك من أجل تنفيذ عدة عمليات داخل سيناء لمواجهة قوات الاحتلال الإسرائيلي وذلك فى الفترة من عام ١٩٦٧- ١٩٧٣ م ، وكان البرنامج عبارة عن همزة الوصل بين الأهل والأحباب داخل الأرض المحتلة وخارجها، كما كان البرنامج يحث الأهل والمواطنين للصمود والصبر ومقاومة المعتدين ، كما تعاون أ/ حلمى البلك مع هيئة الصليب الأحمر الدولية وذلك لجمع شمل الأسر التى فرقها الاستعمار والتى هاجرت بعد العدوان.

كما كان برنامج "ياعرب" والذى كان يقدمه عبارة عن استنهاض للعالم العربى ليتضامن مع مصر من أجل لم الشمل العربى للصمود والوقوف كصف واحد أمام التحديات الصهيونية التى كانت تواجههم جميعاً، كما كان يتضمن البرنامج نداء لأبناء سيناء داخل الأرض المحتلة كى لا يتركوا ديارهم حتى لا تصبح لقمة سائغة يسهل للاستعمار فيسهل ابتلاعها وذلك عن طريق بناء المستوطنات فوق أراضيها.

كما كان برنامجه " بادية العرب" معنياً برسالة موجهة لبدو سيناء لإذكاء الروح الوطنية والانتماء لمقاومة الاستعمار وحثهم للاستيطان فوق الأراضى ، والاهتمام بالتعليم وذلك ليتواصلوا نسانياً وحضارياً، كما كان البرنامج يبث قصائد من الشعر البدوى وكان يلقيها أ/ عطية سالم، أ/ مسلم الحوص وغيرهما، ولقد لاقت دعوته استجابة وقبول لدى أبناء سيناء بدواً وحضراً.

كما كان برنامجه "حوار مع مستمع" عبارة عن عملية تثقيف سياسى حيث يرد فى البرنامج على أسئلة المستمعين العرب فيما يتعلق بالقضايا السياسية والاجتماعية والثقافية والتى تخص العالم العربى وقضاياه.

كما كان برنامجه "الشعب يقول" موجهاً إلى الشعب الليبي ليحثه للثورة والتحرر من قيوده كذلك قدم عدة برامج شهيرة مثل : ليالى الشرق، مع العمال العرب، كما كان برنامجه "شعب لن يموت" موجهاً لخدمة القضية الفلسطينية وأبناء فلسطين ، كما قدم للعديد من البرامج الدينية بالإذاعات المصرية وخاصة إذاعة صوت العرب ومن هذه البرامج: برنامج معالم عربية، قالوا عن محمد (ص)، بهذا أوصانا الرسول(ص) ، هكذا حج الرسول (ص)، حبيب الله، حتى مطلع الفجر، الدين والحياة، فى بيوت العلماء،من حلو الكلام، آل البيت، فى حجة الرسول (ص)، كلمات لا تنفد، أبواب الرحمة.

هذا إلى جانب العديد من المسلسلات الدينية، والسهرات الخاصة فى المناسبات والندوات الدينية، ولقد أذيعت معظم برامجه فى كثير من الإذاعات بالدول العربية.

وكان أستاذنا/حلمى البلك ذا حس وطنى رهيف، فكان يشارك من خلال عمله الإذاعى فى تغطية كافة ثورات التحرر فى الوطن العربى، فكتب التعليقات والبرامج والشعارات السياسية والتى ستاند قضايا الأمة العربية والإسلامية، ومن ذلك قيامه بالتغطية الإذاعية لثورة اليمن، حيث عمل باليمن مراسلاً للإذاعة أثناء حرب اليمن، كما قام عام ١٩٦٢ بتدريب الكوادر الإعلامية اليمنية الجديد هناك وذلك لإرساء قواعد العمل الإذاعى بها، كما قام بتدريب الكوادر الإعلامية العربية سواء فى الإذاعة المسموعة أو المرئية بعد ذلك.

كما قام أستاذنا أ/ حلمى البلك بالاشتراك مع مجموعة من الإذاعيين والفناني فى جميع التبرعات لمناصرة الشعب الفلسطينى داخل الأراضى الفلسطينية المحتلة، كما قام بتغطية زيارات الرؤساء لكافة أنحاء العالم بالإذاعة أو التلفزيون المصرى.

ولقد التحق أستاذنا/حلمى البلك للعمل بالتلفزيون المصرى إلى جانب عمله كرئيس للإذاعات المصرية عام ١٩٧١م، وكان يقدم نشرة الأخبار ، كما كان يقدم العديد من البرامج السياسية والثقافية والدينية ومن أهم ما قدمه فى التلفزيون المصرى:

برنامج (ربى زدنى علماً)، وبرنامج هدى الله، العالم بين يديك، فى بيوت الله عن المساجد، الرأى العام يسأل وغيرها.

ومن برامجه التى لاقت نجاحاً وشهرة واسعة برنامجه "ندوة للرأى" عام ١٩٨٢ م ولقد تناول قضايا الفكر المتطرف وخطورة هذا الفكر بالنسبة للشباب ، ولقد تنقل البرنامج إلى القرى والنجوع وذلك من أجل حث الشباب للسير فى الطريق القويم بعيداً عن التطرف والإرهاب ، كما قدم برنامج "حوار مع التائبين"عام ١٩٩٤ م ليحكى كل تائب عن معاناته لكى يتعظ الشباب ولا يسيروا فى طرق لا تعود عليهم بالنفع العام.

وإلى جانب عمله الإذاعى بالتليفزيون فلقد قدم أستاذنا/ حلمى البلك عطاءاً بغير حدود فكان أن قام بتدريس المواد الإعلامية بكلية الإعلام بجامعة القاهرة، وبكلية اللغة العربية قسم الإعلام بجامعة الأزهر، كما قام بالتدريس بمعهد الإذاعة والتلفزيون المصرى وذلك لإعداد الكوادر الإعلامية المصرية والعربية والأفريقية، كما قام بالتدريس للكوادر الإعلامية بالإذاعات العربية بمدينة دمشق بسوريا.

كما ساهم أستاذنا/حلمى البلك فى تطوير تليفزيون البحرين عام ١٩٧٦/١٩٧٧م من خلال تدريب الكوادر الإعلامية به، كما ساهم فى تطوير اذاعة وادى النيل ،وذلك من خلال تدريب الكوادر الإعلامية المصرية والسودانية بها، كما شارك فى المؤتمرات العربية للتعاون بين إذاعات الدول العربية.

ولأستاذنا أ/حلمى البلك عدة مؤلفات دينية منها "حبيب الله"، والسيدة/فاطمة رضى الله عنها، سيدنا على بن أبى طالب، سيدنا الحسن بن على رضى الله عنه ، بالإضافة إلى العديد من المطبوعات والدراسات والمقالات الإعلامية والصحافية.

كما شارك أستاذنا الكبير فى العمل الصحفى فكان له باب ثابت "عمود" فى مجلة الشباب بعنوان "خير الكلام ما قل ودل" وغير ذلك.

ولقد نال أستاذنا العديد من شهادات التقدير والأوسمة والجوائز، كما نال الدروع من أغلب المحافظات المصرية ، ومن محافظة شمال سيناء ، كما نال التكريم من أغلب الجمعيات الخيرية، وكذلك كرمته وزارة الداخلية المصرية لجهوده البارزة فى محاربة التطرف الدينى والارهاب، كما كرمته دولة الكويت لدوره البارز فى أثناء حرب الخليج ولقد منحه السيد/ صفوت الشريف وزير الإعلام العديد من الجوائز وشهادات التقدير والميداليات التذكارية، ثم تم تكريمه من قبل السيد الرئيس/ محمد حسنى مبارك ، فنال وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى.

ولقد توفى فقيد سيناء ومصر كلها فى مدينة القاهرة ، ولقد كانت جنازته مشهودة ومهيبة ، رحم الله أستاذنا القدير ابن سيناء العظيم.

سهـــــــــام البـلـك

ان سيناء لتفخر بفتياتها اللاتى شرفن اسم سيناء فى الإعلام المصرى ، وفى جميع مجالات العمل العام .

هذا ولقد ولدت د./ سهام محمد كامل حسن البلك بمدينة العريش ، ثم عملت لإكمال تعليمها بعد هجرة والدها ابان فترة احتلال سيناء عام (١٩٥٦م) حيث كانوا يقيمون بمدينة الاسماعيلية ،هذا ولقد كان أبناء سيناء لا يقومون بتعليم البنات خارج المحافظة ، إلا أن والدها قد أصر لأن تكمل ابنته / سهام تعليمها حتى نهاية مرحلة التعليم الجامعى ، ولقد نجحت سهام فى تلبية رغبة والدها إذ كانت ذا ذكاء حاد ومتفوقة علميا ، فالتحقت بكلية التجارة بقسم الاقتصاد والعلوم السياسية حيث لم تكن قد انشأت بعد كلية خاصة بهذا القسم ، فكانت من أوائل فتيات سيناء اللاتى التحقن بالجامعة ، ثم عملت بوزارة الاعلام وتدرجت فى المناصب الاعلامية إلى أن نالت درجة وكيل أول وزارة الاعلام وقبل ذلك كانت قد حازت درجة الدكتوراة فى الاعلام ،هذا ولقد تزوجت د./ سهام البلك من نائب سيناء المرحوم / عبد الحافظ الزملوط عضو مجلس الأمة الاتحادى ونائب سيناء الشهير والذى قال عنه الكثيرون : لو قدر لهذا الرجل أن يعيش لكسبت سيناء الكثير والكثير حيث توفى رحمه الله عن عمر يناهز الأربعة والأربعين عاماً ،هذا ولقد أنجبت : د./ نصر عبد الحافظ الزملوط (صيدلى بالقاهرة وصاحب صيدلية) .

هذا ولقد عملت د./ سهام البلك لتطوير برامج الإذاعة والتليفزيون ، كما زارت سيناء كثيراً وقدمت الكثير من البرامج عن سيناء فى التليفزيون المصرى ، وفى إذاعة صوت العرب ، كما كان مكتبها فى التليفزيون مفتوحاً لكل أبناء سيناء .

إنهم أبناء سيناء الذين عملوا لرفع اسم بلدهم ، فكانت بهم سيناء ، وكانوا لسيناء رموزاً شرفوا الوطن وتشهد على ذلك سجلات اتحاد الإذاعة والتليفزيون .

اسمهــان البـلـك

إن المرأة فى سيناء قد شاركت ولازالت تشارك فى تنمية سيناء، وابراز اسم سيناء على خريطة الإعلام المصرى.

ورائدتنا أ/ اسمهان محمد كامل حسن البلك (زوجة الأستاذ/ حلمى البلك) قد ولدت بمدينة العريش فى شهر يونيو عام ١٩٤٢، ثم التحقت بالمدرسة الابتدائية، وحازت شهادة الثانوية العامة من الإسماعيلية، ثم التحقت بكلية الحقوق بجامعة القاهرة لتنال شهادة الليسانس ثم أكملت دراستها بقسم الدراسات العليا عن العلاقة بين الشريعة والقانون.

ولقد التحقت أ/اسمهان البلك بالعمل فى إذاعة صوت العرب عام ١٩٦٧ثم عملت بقسم الشئون السياسية والأخبار ثم قامت بالعمل فى الإدارة العامة الثاقفية بإذاعة صوت العرب.

ولقد تدرجت فى المناصب فتم تعيينها مديراً للبرامج الثقافية العلمية، ثم مديراً عاماً للإدارة الثقافية حيث أشرفت على البرامج الثقافية والعلمية والأدبية والدينية والسياحية والبيئية وغيرها وذلك بإذاعة صوت العرب، ثم وصلت إلى درجة وكيل وزارة فتم تعيينها نائباً لرئيس شبكة الإذاعات الإقليمية، ثم نائباً لرئيس قطاع الإذاعة المصرية.

ولقد قامت أ/ اسمهان البلك العديد من السهرات كما كتبت العديد من العمال الدرامية والمسلسلات الإذاعية والتى أذيعت بإذاعة صوت العرب وبإذاعة فلسطين، ولقد برعت أ/اسمهان البلك فى الكتابة الوطنية والدينية (الدراما الإذاعية)كما قدمت العديد من البرامج ذات الطابع الخدمى والنوعى كالبرامج السياحية والثقافية والعلمية وبرامج المنوعات ولقد زارت العديد من الدول العربية وقدمت العديد من البرامج العربية ولقد اشتهرت ببرنامج (ملتقى الأحبة) والذى نجحت من خلاله فى ايجاد جسور من الصداقة والترابط بين أبناء الأمة العربية وذلك عن طريق (كم المراسلة بالبرنامج) ، ولقد نالت أ/ اسمهان البلك العديد من شهادات التقدير والأوسمة والميداليات كمذيعة متميزة ومبدعة فى المجال الإعلامى.

ولقد شاركت أ/ اسمهان البلك فى العديد من لجان اتحاد الإذاعة والتلفزيون، كما قامت بتدريس المواد الإعلامية بمعهد الإذاعة والتلفزيون.

هذا ولقد نالت أ/ اسمهان البلك العديد من الشهادات التقدير والأوسمة والميداليات كمذيعة متميزة ومبدعة فى المجال الإعلامى.

إن المرأة بسيناء يجب أن تفخر لكون أحد بنات محافظتها قد وصلت إلى مجال عظيم فى الإعلام المصرى، وهى تعتبر رائدة من رواد المرأة فى مجال الإعلام المصرى بجمهورية مصر العربية.

أ.د/ سـامى الشريف

إن سيناء لتفخر بأبنائها الذين عملوا وثابروا من أجل الإرتقاء بمكانتهم وبمحافظتهم، فكانوا خير قدوة ومثل لأبناء سيناء المخلصين.

هذا ولقد ولد أ.د/ سامى محمد ربيع الشريف بمدينة العريش فى ١٩٥٤/١٠/٢٩م ، ثم نال الشهادة الابتدائية، والثانوية، ثم التحق بكلية الإعلام جامعة القاهرة فحاز شهادة الماجيستير فى الإعلام من قسم الإذاعة بكلية الإعلام بجامعة القاهرة عام ١٩٨١م بتقدير ممتاز، وكانت رسالته "دراسة تحليلية"، مقارنة للبرامج السياسية الموجهة باللغة العربية من هيئة الإذاعة البريطانية وإذاعة صوت أمريكا"، ثم نال درجة الدكتوراه فى الإعلام الدولى "الراديو والتليفزيون" في قسم الإذاعة بكلية الإعلام بمرتبة الشرف الأولى عام ١٩٨٥م وكان عنوان الرسالة " دراسة تحليلية" للنشرات والبرامج الإخبارية فى الإذاعات الموجهة باللغة العربية من دول الكتلة الغربية ودول الكتلة الشرقية (١٩٨٣-١٩٨٤م).

هذا وقد عمل أ/ سامى الشريف معيداً بقسم الإذاعة بكلية الإعلام بجامعة القاهرة اعتباراً من ١٩٧٧/١١/١٠م ثم تدرج فى الوظائف القيادية والمهنية فكان مدرساً مساعداً عام

١٩٨٢م، ثم مدرساً بالكلية عام ١٩٨٥م، ثم استاذاً مساعداً عام ١٩٩٠م، ثم أستاذاً لقسم الإذاعة بكلية الإعلام جامعة القاهرة عام ١٩٩٦م، ثم وكيلاً لكلية الإعلام لشئون التعليم والطلاب بجامعة القاهرة، ولقد قام أ.د/ سامى ربيع الشريف بالتدريس بكلية الإعلام بجامعة القاهرة لمواد الإعلام الدولى، نظريات الإعلام، الأخبار بالراديو والتليفزيون، الإنتاج الإذاعى والتليفزيونى، والكتابة للراديو والتليفزيون، الإعلام وقضايا البيئة، مناهج البحث.

كما قام أستاذنا بالإشراف بتدريب شعبة الراديو بقسم الإذاعة بكلية الإعلام، ثم أعير للعمل بقسم الإعلام بكلية الدعوة والإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض فى الفترة من (١٩٨٧/٩/٥ – ١٩٨٨/٩/١٦م).

ثم أعير للعمل استاذاً ووكيلاً لقسم الإعلام بكلية الدعوة فرع جامعة الإمام محمد بن سعود بالمدينة المنورة فى الفترة من (١٩٨٨/٩/١٦- ١٩٩٥/٩/١٦م).

وقام أ.د/ سامى الشريف بالتدريس بقسم الإعلام بجامعة الأزهر، وبكلية التربية النوعية بدمياط، وبكلية التربية النوعية بالدقى، وبجامعة ٦ أكتوبر، كما قام بالتدريس بأكاديمية الفنون (معهد السينما – معهد النقد الفنى)، وكذلك قام بالتدريس بشعبة الإعلام بقسم الاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس، وبمعهد البحوث والدراسات العربية بجامعة الدول العربية بالقاهرة، كما قام بالتدريس بمعهد التدريب الإذاعي والتليفزيوني باتحاد الإذاعة والتليفزيون، كذلك شارك بالعمل بالدورات التدريبية التى تعتقدها كلية الدراسات العسكرية؛ وبمعهد إعداد القادة بأكاديمية الشرطة بالقاهرة.

ولقد شارك أ.د/سامى الشريف فى البحوث الميدانية التى أجراها مكتب "الأميديست" بالقاهرة من عام ١٩٨١-١٩٨٣م، كما عمل مسئولاً عن وحدة "دراسات الرأى العام "بمكتب B.B.C الأمريكى بالقاهرة من عام (١٩٨٣-١٩٨٥م)، كما شارك فى البحوث الميدانية بالهيئة العامة للإستعلامات بالاشتراك مع جامعة شيكاغو حول استخدامات وسائل الإعلام فى حملات تنظيم الأسرة فى مصر عام ١٩٨٣م، كما شارك فى الإعداد والتنظيم للعديد من الدورات التدريبية فى العمل البحثى لهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالمدينة المنورة من عام (١٩٩١- ١٩٩٥م).

كما أشرف أستاذنا ببحوث "تقييم البرامج التعليمية" المقدمة من الإذاعة والتلفزيون لطلاب الثانوية العامة بمرحلتيها باتحاد الإذاعة والتليفزيون عام ١٩٩٧م، وكذلك بحوث تقييم حملة محو الأمية "بكلية الإعلام بالتعاون مع الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار عام ١٩٩٨م، كذلك بحوث "الإذاعات وقنوات التليفزيون الإقليمية فى مصر بالاشتراك مع مؤسسة فريدريش الألمانية عام ١٩٩٦م، وكذلك بحث "التعاون العربي فى مجالى الثقافة والإعلام والذى أجراه معهد البحوث والدراسات العربية بجامعة الدول العربية عام١٩٩٧م.

كما أشرف د/سامى الشريف فى الجزء الميدانى من بحث " قراء الصحف فى مصر" والذى أجراه مركز بحوث الرأى العام بكلية الإعلام جامعة القاهرة عام ١٩٩٥م، وكذلك بحث"الخدمات الثقافية المقدمة للجمهور المصري" والذى أجراه مركز بحوث الرأى العام بالكلية بالتعاون مع صندوق التنمية الثقافية عام ١٩٩٦م.

كما كان أستاذنا مقرراً لجلسة "بحوث الصحافة والإعلام فى مصر" والتى نظمها قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة عام ١٩٩٦م، كما شارك فى الحلقات النقاشية عن

"البيئة والتعليم الإعلامى" "الجزء الثانى" بقسم الصحافة عام ١٩٩٦م، كما قام بالتدريس فى الدورات التدريبية التى عقدتها الهيئة العامة للاستعلامات عن "مهارات البحوث" عام ١٩٩٥م.

كما شارك أ.د/ سامى الشريف فى عضوية عدة لجان منها: عضو اللجنة الإعلامية بالمجلس القومى للمرأة، عضو لجنة تنمية الكوادر باتحاد الإذاعة والتليفزيون، عضو اللجنة الدائمة للفضائيات باتحاد الإذاعة والتليفزيون، عضو لجنة تحكيم الافلام والسهرات التلفزيونية بمهرجان القاهرة الثالث للإذاعة والتليفزيون ١٩٩٧م، وعضو لجنة تحكيم " برامج المنوعات" بمهرجان القاهرة الرابع للإذاعة والتلفزيون، كما اختير عضواً للجنة القناة التعليمية لجامعة القاهرة وبالسعودية. وقد أشرف سيادته بمنح رسائل الماجيستير والدكتوراة فقام بالإشراف فى نحو أكثر من خمس عشرة درجة ماجيستير ودكتوراة بالقاهرة وبالسعودية.

وقد أصدر أستاذنا د./ سامى محمد ربيع الشريف العديد من الكتب منها: كتاب "علاقة المستمع المصرى بالإذاعات العربية والدولية الموجهة (دار الطباعى العربى ١٩٨٨م)، كتاب الإذاعات المحلية "الفكرة والتطبيق" (دار الطباعى العربى- القاهرة ١٩٨٨م)، كتاب "نشرات الأخبار فى الإذاعات العربية والمحتوي والشكل "دار الوزان – القاهرة ١٩٩٠)، كتاب "معالجة القضايا العربية فى إذاعة صوت إسرائيل (المكتب العربى للمعلومات بالقاهرة ١٩٩١)م كتاب "الإعلام الدولى"، كتاب "الإفراج الإذاعى والتليفزيون، كتاب الإعلام السياحى، كتاب نظريات الإعلام.

كما نشر العديد من البحوث والدراسات بالمجلات المتخصصة بمجلة كلية التربية بدمياط ١٩٩٤، بمجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية عام ١٩٩٤، مجلة البحوث الإعلامية بجامعة الأزهر عام ١٩٩٥ وغيرهما كما شارك سيادته بأوراق عمل وأبحاث متخصصة فى المؤتمرات والندوات العلمية والتى بلغت حوالى ثلاث ورقة بحثية داخل وخارج مصر، كما شارك بالعديد من الدورات التدريبية بإذاعة صوت ألمانيا- دورتيش قيلى- كولون بألمانيا الغربية السعودية ، القاهرة.

انهم أبناء سيناء الذين أخلصوا العمل فنالوا حب الوطن، وعرفتهم مصر والعالم بأبحاثهم الرائدة، وأفكارهم العظيمة والنابعة من حب العلم ونشره، ومن الأنتماء للتراب الوطنى لمصرنا الحبيبة.

محمد حلمى البلك



ابن سيناء ولادة بأبنائها وبشبابها الذين اقتفوا أثر الآباء فأصبحوا أعلاماً مثلهم، إنه المذيع الشاب أ/ محمد حلمى البلك نجل ا/حلمى البلك، أ/ أسمهان البلك.

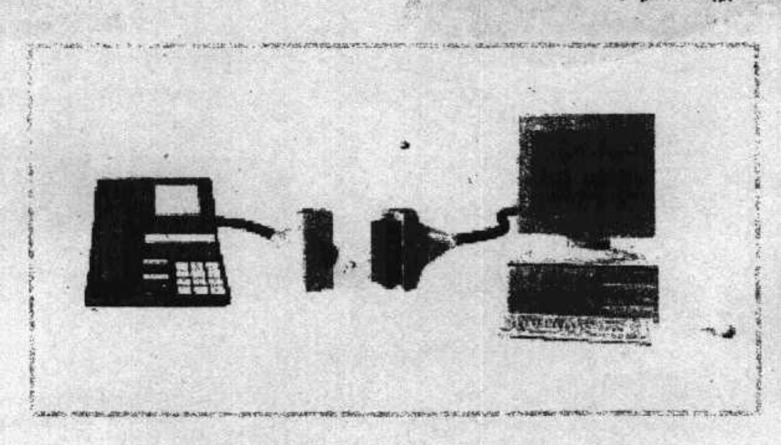
هذا ولقد ولد أ/ محمد حلمى البلك بالجيزة فى ١٩٧٣/١٢/١٢م ، ثم التحق بمدرسة الحرية للغات فنال الشهادة الابتدائية ثم الإعدادية، كما حاز شهادة GCE (الثانوية الإنجليزية) بتفوق ثم التحق بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ليحقق حلمه فى أن يصبح أحد الدبلوماسيين إلا أن مرض والده المفاجىء قد جعله يترك كل شيء من أجل اصطحاب والده للعلاج بألمانيا ، ثم أمريكا لذا لم يتمكن من الالتحاق بالسلك الدبلوماسى فالتحق بالعمل فى المجال الإعلامى.

ولقد عمل أ/ محمد حلمى بقناة النيل للأخبار منذ بداية إنشائها عام ١٩٩٧، فكان يقرأ نشرات الأخبار الرياضية، والتقارير السياسية والاجتماعية والرياضية وغيرها.

وأثناء حرب البلقان سافر أ/ محمد حلمى البلك إلى كوسوفا لتغطية الحرب اعلامياً من قلب الأحداث غير عابىء بالانفجارات ودوى المدافع، ونظراً لنجاحه فى تغطية أخبار هذه الحرب تم اختياره فى تغطية حرب العراق من قبل قوات التحالف الأنجلو أمريكية ، فكان أن تابع أحداثها من خلال وجوده على الحدود الأردنية العراقية فى منطقة الرويشد طوال فترة الحرب وبعدها.

وإلى جانب عمله كان له نشاط ملحوظ بدأه عند التحاقه بالجامعة باتحاد الطلبة فكان عضواً بفريق التمثيل والأنشطة النقابية التابعة للجامعة، كما يكتب حالياً بجريدة الأخبار العربية بجوار عمله بالتليفزيون.

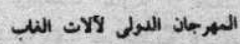
انهم أبناء سيناء الذين جاهدوا النقش أسمائهم فى سجلات التاريخ المصرى، فكان فخراً لسيناء الحبيبة الغالية.







مهرجانات فنية



المهرجان الدولى لآلات الغاب



رواد التليفـزيون

أسعد الكاشف



يعد أ/ أسعد خليل الكاشف الرائد الأول الوحيد – حتى الآن فى مجال الإخراج التليفزيوني من أبناء سيناء، وهو فوق كل ذلك أحد أعلام التليفزيون المصرى "قطاع التلفزيون" باتحاد الإذاعة والتليفزيون التابع لوزارة الإعلام المصرية.

هذا وقد ولد أستاذنا/ اسعد خليل مصطفى الكاشف بمدينة العريش فى ١٩٤٢/٨/٥م وقد حاز شهادة الليسانس في كلية الآداب قسم الفلسفة وعلم النفس بجامعة القاهرة، ثم عمل فى بداية حياته بالتدريس مدرساً للغة الإنجليزية.

ولقد التحق أ/ اسعد الكاشف بمعهد التليفزيون ونال شهادة الدبلوم فى تخصص الإعداد والإخراج والتقديم ثم نال شهادة الدراسات العليا فى الإعلام ودوراته (المرئى- المسوع – المقروء) ثم عمل فى التلفزيون المصرى "ماسبيرو" وقدم العديد من البرامج كما أخرج الكثير منها ، ولقد تدرج فى المناصب القيادية حتى وصل إلى درجة كبير المخرجين (مدير عام بالتلفزيون المصرى).

وفى بداية انشاء التلفزيون القطرى تمت اعارة أ/ أسعد الكاشف لتطوير العمل بالتليفزيون القطرى فقام بهذه المهمة خير قيام، كما تم اختياره باحثاً إعلامياً بإدارة التراث الإسلامي والتى كان يرأسها الشيخ عبد الله ابراهيم الأنصارى ، وهى أكبر ادارة اسلامية فى دول الخليج العربى، كما رشح للعمل كمستشار لتليفزيون أبو ظبى .

والجدير بالذكر ان مخرجنا الرائد أ/ أسعد الكاشف قد آل بنفسه لرفع لواء سيناء، فما من مناسبة إلا ويتحينها ليذكر اسم سيناء ويفخر بانتسابه إليها، لذا تنوعت مجالات عمله فكان متحدثاً ومعداً للبرامج بإذاعة جمهورية مصر العربية، كما كان مقدماً ومعداً للبرامج الإسلامية بإذاعة القرآن الكريم بالقاهرة، وكم من مرة أفرد المساحات الإعلامية سواء فى الإذاعة أو التليفزيون لابن سيناء الكاتب والشاعر الشيخ/ محمد عايش عبيد وذلك لأنه من أبناء سيناء، وهو يريد أن يبرز اسم سيناء فى كل مكان.

ولم يكتف أ/ أسعد الكاشف بحمل قضية سيناء من خلال الإعلام المصرى فحسب ، بل سارع يكتب بقلمه فى صحف مصر والوطن العربى عن سيناء وهمومها ، ومن الصحف التى كتب بها مخرجنا وأستاذنا: الجمهورية ، مجلة الشباب، الأهرام، الدستور الأردنية الندوة السعودية، المجلة العربية، الحرس الوطنى، الهداية البحرينية، الشرق والعرب والعروبة، الخليج اليوم، العرب، الجوهرة القطرية، الشريعة الأردنية، مجلة الأزهر الشريف، مجلة النهضة الكويتية، مجلة النهضة العمانية بسلطنة عمان، حديث المدينة الدولى، اللواء العربي، مجلة العهد القطرية ، وغيرها.

ولقد قدم أستاذنا وأخرج للتليفزيون المصرى عدة برامج دينية وثقافية منها:
برنامج قصص القرآن الكريم، حديث الجمعة ، هدى الله، أوبريت محراب التائب (دراما)، رب زدنى علماً، نور على نور (بالاشتراك مع زميل آخر) خطوات على الأرض المقدسة، هذا هو الاسلام، كما كان يقوم بنقل صلاة الجمعة على الهواء مباشرة، وكذلك نقل الحفلات والمناسبات الاسلامية الخارجية.
كما قدم العديد من المسلسلات الدرامية للقطاع الخاص ومنها: الهاتف المجهول (٢٦ حلقة دراما) اسلاميات (١٣) حلقة فى كل دورة لمدة أربع دورات ، أمسيات اسلامية للسيرة النبوية الشريفة ، كما أعد وأخرج للتلفزيون القطرى العديد من البرامج والمنوعات المهمة منها: برنامج"هدى الإسلام (٨٥ حلقة بإعداد وتقديم د/ يوسف القرضاوى)، تفسير القرآن الكريم (٤٥ حلقة تقديم الشيخ عبد الله الأنصارى، الخلفاء الراشدون(٩٠ حلقة)، لقاءات مع ضيف (٣٥ حلقة) ندوات إسلامية (٢٥ندوة على الهواء)، ومن وحى الشهر الكريم(٣٠ حلقة)، كما كان أول من نقل صلاة الجمعة فى التلفزيون القطرى عام١٤٠٣هـ).
كما قدم للتلفزيون القطرى العديد من البرامج الثقافية والمنوعات منها: لقاءات وندوات ثقافية وفكرية (٣٢ ندوة) اقرأ (١٣ حلقة) سؤال وجواب (١٣ حلقة) مسابقات مدرسية (١٣ حلقة) عالم الأسرة (١٣ حلقة) الطاقة والاقتصاد (١٣ حلقة) فنون تشكيلية (تقديم راوية راشد ١٣ حلقة)، كل الفنون (تقديم هدّى حمدون ١٣ حلقة) صورة من الحياة (١٣ حلقة) المجلة الزراعية إلى جانب إخراجه لنشرات الأخبار القطرية كذلك قدم العديد من البرامج "متفرقات"منها برنامج الاحتفالات بيوم المسرح العالمى.
كما قدم برنامج خاص عن الاحتفالات بيوم ٢٢ فبراير، أغنية نهج البردة للسيدة أم كلثوم "سيناريون وإخراج".
كما قدم وأعد وأخرج العديد من البراسج للإذاعات المصرية، فقدم لإذاعة صوت العرب سهرة اذاعية "مصر أم الدنيا" (دراما حوار و تعليق) لاذاعة الشرق الأوسط ، كلمات للحياة(نصوص وتعليق) ولإذاعة ركن السودان: مقابلات مع مسئول (تسجيلات خارجية) اعداد اليوم المفتوح بمناسبة تحرير سيناء عام ١٩٧٩ م ، بترجمة فورية باللغة العبرية بإشراف القسم العبرى بالإذاعة المصرية، كما قدم لإذاعة الشباب: الأحاديث الإسلامية(نصوص – تفسير – تعليق) كما قدم لإذاعة القرآن الكريم: رسالة السماء (٩٠ حلقة شعراً ونثراً)، كما قدم لإذاعة فلسطين (كلمات من نور وبرنامج حوارى).
كما تنوعت مجالات الكتابة لدى كاتبنا إلى جانب كتاباته للإذاعة والتلفزيون، فكان شاعراً ومحباً للأدب والثقافة، ثم رئيساً لتحرير صحيفة صوت سيناء (فى المهجر) من عام (١٩٧٥ – ١٩٧٩م)- قبل تحرير سيناء والتى كانت تصدر فى القاهرة بدعم من اللواء المحافظ/محمد عبد المنعم القرمانى ، كما كان رئيساً لقسم الفكر الدينى بجريدة الدستور الأردنية (لمدة خمس سنوات بالقاهرة)،كما كان رئيساً لنادى الفنون والآداب لمحافظة شمال سيناء منذ عام (١٩٧٢-١٩٧٩ م).
كما كان محرراً بمجلة الأمة ومديراً للمكتب الإعلامى بمنطقة الخليج (قطر – أبو ظبى-الكويت) عام ١٩٩٥ م ، ثم عاد إلى مكتبه بالتليفزيون المصرى، ثم تم انتدابه للعمل بشمال سيناء بإذاعة شمال سيناء الإقليمية ، تمهيداً لافتتاح قناة سيناء التليفزيونية (القناة التاسعة)

ولقد قدم أستاذنا وأخرج العديد من البرامج لإذاعة شمال سيناء الإقليمية منها برنامج "وفي أدبنا الحكمة والمثل" ، والذي يعد أطول برنامج اذاعي امتد من عام ١٩٩٦م وحتى الآن ولقد بلغت حلقاته حوالى ألف وستمائة وخمسون حلقة، كما كتب وأخرج لإذاعة سيناء برنامج " من أعلام الفكر" ولقد بلغت حلقاته إلى الآن حوالى ٣٥٠ حلقة، إلى جانب البرامج الأخرى.

ولأستاذنا أسعد الكاشف عدة كتب مطبوعة منها: كتاب"الفراغ العربى بين قصور وتقصير " ، ولقد قدم له فضيلة الداعية الإسلامى الكبير الشيخ/محمد الغزالى رحمه الله ، كما قدم له أيضا كلاً من فضيلة المفكر الإسلامي الكبير د/يوسف القرضاوى ، وفضيلة الشيخ / صلاح أبو إسماعيل.

ومن كتبه كتاب " أخي الصائم سبحات وخواطر " ، عن شهر رمضان المبارك وتم طبعه بدولة قطر ، وكذلك كتاب "الأدب الإسلامي وقرن جديد " ، حيث قدم له الشاعر السيناوى/حاتم عبد الهادى السيد ، وتم اصداره عن طريق الهيئة العامة لقصور الثقافة (ثقافة شمال سيناء).

ومن كتبه – قيد الطبع – كتاب: الاعلام الاسلامى ضرورة شرعية ، كتاب" أبناؤنا بين بريق وحريق كتاب " فنون الكتابة للتليفزيون وأشكال البرامج"،كتاب " السنون.. ووحيها " وغيرها.

ولقد شارك في العمل الإجتماعى على أرض شمال سيناء فعمل رئيسا لمجلس إدارة جميعة سيناء الثقافية ، كما عمل عضواً بنادى الأدب المركزى بمديرية الثقافة بشمال سيناء بالإضافة إلي اشتراكه فى المناسبات الثقافية والندوات الاعلامية.

هذه هي سيناء، تعطي أبنائها، فيكبر الأبناء تحت شجرة العطاء السيناوى ، ليجددوا صورة هذه الشجرة المشرقة لأرض سيناء الطاهرة المباركة العظيمة.





رواد
المسرح والموسيقا والغناء

رواد المسرح بشمال سيناء

المسرح كما يقولون أبو الفنون ، ولهذا قال برناردشو : " أعطنى خبزاً ومسرحاً أعطك شعباً صالحاً " .

ولقد بدأت الحركة المسرحية فى سيناء عام (١٩٥٦م) وذلك من خلال المسرح المدرسى وكان أول مخرج هو أ / خيرى طولسن والد المحامى حمدى خيرى طولسن ، ولقد قام بإخراج مسرحية " المرأة المقنعة " من تأليف الدكتور / محمود غنيم ، ولقد شارك فى التمثيل أ / محمد عبد ربه أبو شيتة ، أ / كمال عبد الله الحلو ، أ / جلال حجاب ، أ / رشاد هاشم ، أ / عبد الفتاح الشريف ، ولقد استعان المخرج بالموسيقا العسكرية ، هذا ولقدتبرع المحافظ لهم بمائة جنيها ، واستمر أ / خيرى طولسن فى العمل بالمسرح المدرسى حتى عام (١٩٦٧م) .

- ذكى العكاوى

كما بدأ أ / أحمد الخليلى (صاحب كازينو مون لايت بالعريش) العمل بالمسرح ممثلاً فى التليفزيون ثم مخرجاً مسرحياً ومعداً للسيناريو بعد ذلك ، ولقد أخرج أستاذنا / أحمد الخليلى لمديرية الثقافة بشمال سيناء بعد عودة سيناء عام (١٩٧٩م) عدة مسرحيات وأوبريتات ، كما عمل أ / أسعد الكاشف مخرجاً بالمسرح وبالتليفزيون المصرى .



كذلك ظهر من رواد المسرح بشمال سيناء :

أ / محمد عايش الشريف ، أ / مجدى الشريف ، أ / زكـى العكاوى .

هذا ولقد قدمت فرقة المسرح بقصر ثقافة العريش عدة مسرحيات منها : مسرحية جواب من تأليف ناجى جورج واخراج أ / سامى حمودة مدير الثقافة عام (١٩٨٠) ، " مسرحية بيت جحا " من تأليف فتحى فضل واخراج محمد عايش الشريف عام (١٩٨١م) ، مسرحية " حكاية العزيزة " من تأليف / اسماعيل عقاب ، اخراج / فهمى الخولى عام (١٩٨٢م) ، مسرحية " ملك يبحث عن وظيفة " من تأليف د./ سمير سرحان واخراج / أحمد الخليلى ١٩٨٣م ، مسرحية " بابا زعيم سياسى " من تأليف / سعد وهبة واخراج / أحمد الخليلى عام ١٩٨٣م ، مسرحية بير القمح من تأليف / على سالم واخراج أ / أحمد الخليلى .

هذا ولقد نشطت الحركة المسرحية بصوت فاعل إبان عودة سيناء على مسرح قصر ثقافة العريش ، فقام أ / علوى الشاذلى بتأليف مسرحية " الفارس والأرض " من اخراج مصطفى درويش ، وقدمتها فرقة قصر ثقافة العريش ومثل فيها : أ / زكى العكاوى ، مصطفى الشريف ، محمد المنيعى ، عارف عبد الرسول ، محمد أبو عتلة ، هشام البصيلى ، محمد

وصيف ، ابراهيم مختار ، ومن ألحان وغناء المطرب حميد ابراهيم ، كما كان أ / فاروق نجيلة مخرجاً مساعداً .

ثم انفصلت بعض المجموعات عن فرقة قصر الثقافة فكان أن قدم أ / زكى العكاوى بالاتفاق مع أمانة الشباب بالحزب الوطنى مسرحية " جحا الأصيل " من تأليف / فتحى فضل واخراج أ/عبدالرحيم العيسوى ، وأ / زكى العكاوى ، وقام بالتمثيل : منى الشوربجى ، زينب الشريف ، يوسف النباهين ، مصطفى الشريف ، هشام البصيلى ابراهيم الشريف ، محمد أبوعتلة ، فاروق نجيلة وعبدالرحيم العيسوى زكى العكاوى ، ولقد كان أ / عبدالعزيز نجيلة مساعداً للمخرج ، وعن هذه المسرحية كتب أ / صبحى مسلم عبدالعال يقول : " هذه المسرحية ثمرة من عمل الشباب بالحزب الوطنى نقدمها لجماهير سيناء " ، كما قدم لها المهندس / الكاشف محمد الكاشف قائلاً : إلى شباب سيناء أهدى لكم نموذجاً حياً لشباب واع أعطى بغير تكاليف باهظة ما يمكن أن يكون مثلاً رائداً لمن يحب مصر ، ولقد أشرف على اخراج المسرحية أ / يسرى جاسر حيث كان أميناً للجنة الفنية بالحزب الوطنى .

ثم توالت الأعمال المسرحية فقدمت الفرقة مسرحية " الزوبعة " من اخراج أ / اميل جرجس ، ثم مسرحية ملك الشحاتين من اخراج أ/ سمير زاهر ، كذلك مسرحية " مصيلحى لا يقبل الظروف " .

ثم كانت النقلة المسرحية بعرض مسرحية الليلة " نضحك " للمخرج أ / عبد الستار الخضرى وبهذه المسرحية تم اعتماد فرقة العريش المسرحية ضمن الفرق القومية المسرحية على مستوى الجمهورية عام ١٩٨٧م ، ولقد فازت المسرحية وحاز أ / زكى العكاوى جائزة أفضل ممثل ، كما نال جائزة أفضل موسيقى أ / عبد الرحمن البيك ، كذلك حازت أ / نجوى جبر جائزة ممثلة ثانية ، أما جائزة الاخراج فقد فاز بها ، أ / عبد الستار الخضرى ،

ثم توالت المسرحيات فأخرج أ / عبد الستار الخضرى مسرحية " النديم " من تأليف / السيد حافظ ، وأشعار أ / سميح النشار ، وموسيقى وألحان أ / عبد الرحمن البيك ، واستعراضات أ / عاطف عبد الحميد ، وأزجال أ / عبد الكريم الشعراوى ، وكان المخرج المنفذ أ / محمد الشريف ولقد مثل فى المسرحية : محمد وصيف ، منى جبر ، ذكى العكاوى ، عبد المحسن ابراهيم ، ماجدة شاهين ، صلاح العيسوى ، أيمن الرطيل ، أسامة وهبة ، كمال فتحى ، السعيد عطوة ، ابراهيم أبو العطا ، محمد البرعى ، فارس عمارة ، حسن عبد العزيز ، أمل محمد ، عزت

رشيد ، حمدى البيك ، وليد الرطيل ، محمد رفقى ، عماد وهبة ، محمد فتحى ، حسن موسى أيمن الجيار ، ولاء محمود ، محمد صبرى ، حمادة موسى ، أسامة نظير ، منير منير ، أحمد فتحى ، حسن محمود ، خالد الرطيل ، ومن فريق الغناء فى المسرحية : حمدى البيك ، أيمن سالم ، ولاء حسنى ، ايهاب ضياء ، محمد فتحى ، نانسى عبدالسلام الكاشف ، محمد سعيد العزازى .

كما قدمت الفرقة مسرحية الغريب لجورج شحاته ، من اعداد / حمدى عبدالعزيز ، وديكور يحيى الشعرواى ، واخراج / صلاح مرعى ، ولقد شارك فى التمثيل : أحمد صالح ، ابراهيم أبوالعطا ، ذكى العكاوى ، محمد وصيف ، أحمد فاضل ، ماجد شفيق ، فاروق نجيلة ، ماجدة شاهين ، نجوى جبر ، صلاح اسماعيل يس ، سعيد عطوة ، عبدالمحسن ابراهيم ، نهلة شحتة عزت رشيد ، وفاء مصطفى ، عبير أحمد ، فاطمة أحمد ، أيمن الرطيل ، اسماعيل أحمد ، ياسر أبوالنور ، محمد حسن ، عماد سعيد ، كامل الشريف ، ضياء الشريف ، محمد عبدالغنى محمد السيد عثمان .

كما قدمت الفرقة مسرحية ملك الشحاتين من تأليف / نجيب سرور عام ١٩٨٧م ، ومسرحية " فارس بنى طويلة " من تأليف واخراج / محمد عايش الشريف عام ١٩٩٢م ، مسرحية " حق عرب " من اخراج / عباس أحمد فى عام ١٩٩٢م .

كما قدمت مديرية الشباب والرياضة (النادى المركزى لطلائع الموهوبين) مسرحية " التراب " من تأليف / ادوارينى سليمان ، واخراج / زكى العكاوى وهى مسرحية للأطفال ، من ألحان / عبدالرحمن البيك ، المخرج المساعد / محمد عايش الشريف ، وغناء / حميد ابراهيم .

كما قدمت مديرية الثقافة الأمسية الغنائية الاستعراضية ، طاقة قدر من تأليف / فؤاد حداد واعداد واخراج زكى العكاوى ، كما قدمت إدارة الطلائع بمديرية الشباب والرياضة أوبريت " رسالة لأمى " من اخراج / زكى العكاوى وأغانى / عبدالكريم الشعرواى وتصميمات أ / ماجد شفيق ، وموسيقى وألحان / عبدالرحمن البيك ، وغناء / غريب مؤمن ، بينما كان فريق الموسيقا يتكون من أ / لبيب البيك ، مصطفى ابراهيم ، كمال مصبح ، غريب مؤمن ، سيف الدين ، كذلك قدمت أوبريت " ولسه بنقول " من اخراج / زكى العكاوى وغناء / علياء ذكرى ، سماح الشعرواى ، حسن سكر ، أيمن يونس ، ريهام محمود ، يوسف عبدالعزيز مصطفى ، شريف عبدالرحمن ، شيرين يحيى الشوربجى ، وغناء أ / شريف عبدالواحد .

كذلك قدمت الفرقة مسرحية " المحاكمة " من تأليف / أحمد فاضل ، وموسيقى وألحان أ / أحمد صبرى ، واخراج أ / زكى العكاوى ، كما أخرج أ / محمد عايش الشريف العديد من الأعمال المسرحية لمسرح قصر ثقافة العريش مثل مسرحية " الراية السوداء " ، " الكنز " وغيرها ، كما قدم أ / اميل جرجس مسرحية " الزوبعة " ولقد مثل فيها : صلاح العيسوى ، ابراهيم أبوالعطا ، زينب عايش ، ماجدة شاهين ، محمد سرور ، أيمن الرطيل ، عاصم عبدالجليل ، مجدى الشريف ، فريد رستم ، السيد الرقباوى ، ماجد شفيق ، شريف عامر ،

محمد الشريف ، شبل بركات ، زكى العكاوى ، سامى العبد ، أيمن نجيلة ، محمد عبدالرحيم ايهاب فهيم ، السيد حامد ، محمد أبوالمجد ، محمد عبدالهادى ، غياض الخليلى ، وكان المخرج المنفذ / رضا السيد ، ولقد ساعد فى الاخراج أ / مجدى الشريف ، ديكور فنان سيناء أ / مصطفى بكير ، كما قدمت الفرقة مسرحية " الحلم الأخضر " من تأليف فهمى الخولى ، بابا زعيم سياسى ، بير القمح ، ملك يبحث عن وظيفة من اخراج / أحمد الخليلى ، مسرحية " اخناتون " من اخراج / عبدالمحسن ابراهيم ، مسرحية " حفلة على خازوق " من اخراج أ / مسعد همام .

كما قدمت الفرقة مسرحية " رأس المملوك جابر " من تأليف أ/ سعد الله ونوس ، واخراج أ / عبدالقادر مرسى ، ومثل فيها : زكى العكاوى ، محمد الشريف ، صلاح العيسوى ، فارس عمارة ، حسن عبدالعزيز ، أسعد المالكى ، ماجدة شاهين ، أيمن الرطيل ، نهاد جبر ، نجلاء أحمد ، أحمد موسى ، محمد الحفنى ، جامع عبدالرسول ، ومن غناء / أيمن سالم ، والمخرج المنفذ أ/ زكى العكاوى ، وتحت اشراف أ / محمد أحمد عبدالعظيم مدير ثقافة شمال سيناء ، كما قدم أ / عبدالقادر مرسى مسرحية " اغتصاب " وغيرها .

كما قدمت الفرقة العديد من المسرحيات والأمسيات الغنائية الاستعراضية منها أمسية " طاقة قدر " من اعداد واخراج / زكى العكاوى ، وديكور / يحيى الشعرواى ، وألحان أ / أحمد خلف ، موسيقا أحمد صبرى ، كذلك قدم أ / كمال شحاتة مسرحية " الشيماء " لفرقة بئر العبد المسرحية ، كذلك مسرحية " حواديت النصر " ، " صرخة بغداد " أوبريت " مصر السلام " .

كما قدم مركز ثقافة الطفل العديد من المسرحيات منها : مسرحية لعب وجد من تأليف أ/ سليمان دياب واخراج / جلال عثمان واداء كلاً من : حسن عبدالعزيز ، فارس عمارة ، أسامة منصور محمد ، محمد فايق الخليلى ، آلاء فايق الخليلى ، سماء فايق ، عمرو سامى ، نادر ممتثل ، أحمد ممتثل ، عبدالرحمن جميل ، محمود السيد ، أحمد فايز الخليلى ، أمنية فارس عمارة ، ومن موسيقى وألحان / عطية محمد عطية ، وأشعار / عليا عبدالخالق واستعراضات / عاطف عبدالحميد ، أحمد صابر ، والمخرج المنفذ / محمد عايش الشريف ، ولقد تم اخراج المسرحية تحت اشراف أ / سهير الصباحى مدير قصر ثقافة الطفل بقصر ثقافة العريش .

هذا ويمكننا أن نقول بأن رواد المسرح من أبناء سيناء الآن هم : أ / أحمد الخليلى ، أ / مجدى الشريف ، أ / محمد عايش الشريف ، أ / زكى العكاوى .

إنهم أبناء سيناء الذين قدموا الكثير في كافة ميادين الفنون فكانوا منارات تضئ سماء سيناء .

الموسيقا والغناء بشمال سيناء



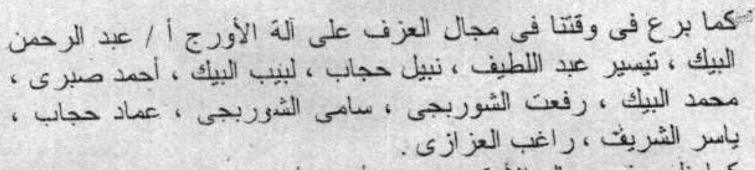
محمد الجدى





- حميد ابراهيم -

لعل سيناء بصحرائها وقمرها تعتبر مجالاً خصباً للموسيقا ، حيث الهدوء يسود المكان ، وحيث سحر البحر الأبيض المتوسط .
هذا ولقد عرف البدوى الغناء وذلك من ترحاله فوق الإبل ، فهو يغنى حتى يقتل الوقت وهو يسير فوق الرمال الساخنة والصحراء شديدة القيظ .
ولقد غنى البدو فى سامرهم الليلى بالشعر البدوى على أنغام آلة الشبابة والمقرون والربابة والناى ، كما رقصوا الدبكة والدحية ، الرزعة ، ورقصت الحاشية (الفتاة) فكان التصفيف والتهليل وكان السامر البدوى وأغانى الأفراح البدوية الجميلة .
ولقد أشتهر فى البادية " البدّاع " الذى يرتجل الشعر ، كما أشتهر رجال الدبكة والرزعة ، وصاحبت الموسيقا مواسم الحصاد ، كما صاحب الغناء مواسم الصيد ، وليالى السمر على ضوء أرض القمر الساحرة .
هذا ولقد نبغ من أبناء سيناء فى مجال العزف : محمد الهادى فرحان (ابن أخ الحاج / سمرى مرعى) عازف فيولا ، كذلك أ / محمد البشير ، وطاهر فرحان ، عمر فرحان وكانوا يعزفون درامز إلى جانب اتقانهم لفن المنولوجست .
هذا وكان من أشهر المطربين فى مدينة العريش : عبد العزيز أبو صديق (عم الشيخ محمد عايش عبيد) ، وكان يجيد العزف أيضا لآلة المقرون ، حيث كانت الأفراح تمتد لمدة عشرة أيام وفيها تتم رقصة الدبكة الدحية ، والسامر ، والتمثيليات التى كانو ايرتجلونها لإضحاك الناس والترويح عنهم.
كما أجاد فى فن الموال السيد / حسن الغالى ، اسماعيل العباسى (من السلايمة) وكان يغنى (أوف) ، كذلك كان من المطربين : كامل أبو مطر ، محمد المنسى ، كما برع فى رقص الدبكة : زهران حسن الشتلة ، ابراهيم حمادة الأعرج (أبو ملكة) ، عطية عويضة ابراهيم (أبو صقل) ، عبد المعطى أبو رحيم ، يوسف أبو رحيم ، عطية سلامة ، أبو ذر أبو حجاب (جماعة الدبكة) ، كذلك عيد الذرية ، عليان أبو صبحى حجاب ، حسن السنترال ، ولقد اشتهرت عائلة السلايمة والشرابجة والفواخرية بوجود فن الدبكة والغناء من بين أبنائها وكانوا يغنون ويرقصون الدبكة دون مقابل.



كما برع فى وقتنا فى مجال العزف على آلة الأورج أ / عبد الرحمن البيك ، تيسير عبد اللطيف ، نبيل حجاب ، لبيب البيك ، أحمد صبرى ، محمد البيك ، رفعت الشوربجى ، سامى الشوربجى ، عماد حجاب ، ياسر الشريف ، راغب العزازى .
كما ظهر فى مجال الأوكورديون الأورج أ / نصر بكير ، عبد الحميد النجار ، ، كذلك يوجد من العازفين : يحيى الشوربجى (الناى) ، محمد اسماعيل (مزهر) ، أحمد البيك (درامز) ، سيف الدين نصر (ايقاع) أشرف الحاج (عود) ، أحمد ربيع (جيتار) ، أيمن سليم ، علاء حجاب (ايقاع) ، مدحت العيسوى (جيتار) ، محمد عبد النبى (جيتار) ، وائل اسماعيل (كمان) ، ناصر الشعراوى ، محمد الشعراوى (ايقاع) عبدالله عزام ، بدر الزرباوى ، هانى كحوش ، على سلامة ، خالد النوبى هانى الحمص (درامز) .



أمين صالح

هذا ومن المطربين الآن : محمد على عيد (محمد الجدى) ، حميد ابراهيم ، غريب مؤمن ، أمين صالح ، يحيى الأمير ، أيمن سالم ، أيمن يونس ، مغرد حجاب ، وائل الليثى ، شريف عبد الواحد ، أحمد نصار ، ناصر حسن ، عادل سدودى ، محمود الشريف ، محمد الشوربجى ، موسى ابراهيم ، موسى سالم ، أبو الفتح عطية ، يوسف عبد العزيز ، ناصر حسن ، عادل الحوص ، وليد الليثى ، ايهاب ضياء ، عمر حجاب حسن حجاب ، حسين فواز ، شريف خلف ، محمد عواد ، أحمد حسن ، محمود فتحى ، محمد فتحى ، فؤاد العزازى ، ريم حمدى ، ولاء حسنى ، رنا عتيق ، أبو الفتح العنانى وغيرهم .
كما تميزت فرقة شمال سيناء للفنون الشعبية بأدائها المتميز على المستوى القومى والعالمى ، فكان أن عرضت تراث سيناء فى بلغاريا ، هولندا ، تشيكسلوفاكيا ، المجر ، وفى بعض الدول العربية ولقد أشرف على الفرقة أ / ماجد شفيق ، ثم أ / عاطف عبد الحميد والذى أثرى حركة الفن الشعبى بشمال سيناء من رفح والشيخ زويد حتى العريش وبئر العبد كما تكونت بقصر ثقافة العريش فرقة للموسيقى العربية ، كذلك تم افتتاح فرع لمعهد الموسيقى العربية التابع للمعهد الرئيسى بالقاهرة .

فتحى غانم



غريب مؤمن

قصر ثقافة العريش




رواد الأدب

رواد الأدب بسيناء

سيناء أرض القمر، أرض الرسالات، أرض الشعراء، ولا شك بأنها الجنة الوارفة الظلال، والواحة الغناء، والبحيرة الزرقاء، فهنا على شاطئ الفيروز يتغنى الكروان، ويهتز النخيل ويصدح للعشاق، فتطلق النوارس من البحر الأبيض المتوسط لتعلن لخريطة الأدب فى مصر عن حلقة مفقودة من حلقات الشعر السيناوى المتميز.

إن مجالس أبناء البادية حيث النار المشتعلة والسامر البدوى، وفناجين القهوة التى تدور على أنغام آلة المقرون والربابة لهي الجمال بعينه، كما تشعر بالشجو وأنت تسير بين روابى الصحراء لتسمع البدويات يعزفن على الشبابة؛ بينما الأغنام تتقافز، والإبل تسير فى زهو وافتخار، وفى هذا الجو البديع ينشأ الشعر فى مدينة الإلهام، حيث أرض القمر الساطعة، وحيث الفطرة تتجلى فى أبدع صورها عبر الصحراء الممتدة والجبال المترامية الأطراف.

هنا نشأ الشعراء والأدباء حيث تجلت العبقرية فكان الشعر البدوى هو ديوان البدو الذين يتحلقون حوله ليستمتعوا بالكلام العذب من شعرائهم الذين ألهمتهم الطبيعة السيناوية الخلابة أعذب أبيات الشعر، وأجمل القصص البدوية الرائعة.

كما عاش أبناء الحضر فى حضن البحر الأبيض، حيث النخيل وشموخه، وحيث التراث وعبقه،، فانسال الشعر من الألسن كالماء العذبَ شلالاً ينعش المشاعر، ويجدد القرائح، ويُروّح عن النفوس شظف المعاناة فى الصحراء القاحلة الشديدة القيظ.

هنا فى صحراء سيناء نشأ "أمير شعراء البدو الشاعر/"عنيز أبو سالم"، ذلك الشاعر العظيم الذى أرّخ للبدو فى حروبهم وجهادهم وحياتهم فكان الشعر مرآة المجتمع التى تعكس الحياة على هذه البقعة المقدسة من أرض الرسالات الخالدة.

إن سيناء وتراثها المادي والمعنوي لم تسنح الظروف بعد لدراسته دراسة متأنية فاحصة لجمالياته، مبرزة لمفرداته، ومع أن جميعه التراث السيناوى قد أخذت على عاتقها جمع التراث المادي، إلا أن أغلب هذا التراث مازال في صدور أبناء البادية يتناقلونه مشافهة، ولعل يجىء اليوم الذى نجمع فيه ديوان الشعر البدوى الخالد حتى تكتمل منظومة الإبداع الشعرى فى مصر، فإذا كانت الدول العربية تفاخر بوجود هذا الشعر بينها، فإننا فى مصر لابد وأن نفاخر بشعراء البادية الذين أخذوا على عاتقهم حفظ اللهجة السيناوية البدوية الفريدة.

وبداية لابد وأن نقسم الشعر والغناء عند البدو إلى أربعة أنواع:

١- القصيد ٢- المواليا ٣- حداء الإبل ٤- غناء الرقص: الدحية – المشرقية، السامر، الخوجار، الرزعة، هذا إلى جانب بعض القصائد الخاصة بمواسم الحصاد، ورؤية الهلال وغير ذلك.

ومن الجدير بالذكر أن نقول أن الشاعر البدوى ذا قريحة نافذة، كما أن "البدّاع" يقوم بإرتجال الشعر إذا ما وضع فى موقف يتطلب منه الرد، فغدا الشاعر صاحب أريحية وقريحة وألمعية غاية فى الحذق والبراعة. ولم لا وهى طبيعة الفطرة التى اكتسبها من الصحراء وأهوالها، كما كانت القصص تدور بين الإنسان والطبيعة حيث الذئاب والغزلان، وحيث الابل ومفازات الصحراء، علاوة على أن الشعر يعد مفخرة القبيلة لأنه يعلى من

ذكرها بين القبائل فكان الشعراء أصحاب مكانة عظيمة وغدوا أعلاماً فى قبائلهم، وغدت كلماتهم حكماً وأمثالاً تتناقلها الألسن، وتتوارثها الأجيال.

كما يوجد بسيناء شعراء المدينة الذين يعيشون فى المدن فى العريش، رفح، والشيخ زويد، كذلك لا يمكن اغفال شعراء المقاومة الذين نددوا بالمستعمر الغاشم، كذلك شعراء "الهجرة أو المهجر" الذين تم تهجيرهم بفعل الاستعمار إلى مدن مصر ونجوعها.

ويمكن لنا أن نلحظ أن قصائد الشعر البدوى تبدأ باسم الله العلى القدير، والصلاة على النبى (ص)، كما تختتم أبياتها بذلك، مما يدل إلى تمسك البدو بالدين الإسلامى وبالشرع النبوى للسنة المطهرة، كذلك يستخدم الشاعر البدوى "التصريع" وهو وحدة نهايات صدر وعجز كل بيت من بداية القصيدة إلى نهايتها وهذا يدل إلى حذق وبراعة وفهم للغة ولأوزان الشعر التى تعلموها مشافهة من الطبيعة وسحرها الخلاب، ولنا أن نعرض فى السطور التالية لأبرز شعراء البادية، ثم نعرج لأبرز أدباء وشعراء الحضر دون تفرقة بين بدو وحضر، إلا للتقسيم النوعى للأدب[1].

أدباء وشعراء بادية سيناء

لا يختلف أحد فى ربوع سيناء: شمالها ووسطها وجنوبها بأن أمير شعراء البدو هو الشاعر/ عنيز سالم عنيزان (عنيز أبو سالم)، حيث يمتاز شعره بالرقة والعمق والرصانة والحكمة كما أن شعره ينساب كالمطر الهادىء الجميل، وكالنهر المترقرق، لذا لقبه الشعراء بشاعر البدو وأمير الشعر فى سيناء كلها [2]

حسن أبو غنيم

كذلك من شعراء البادية المتميزين: "سلامة" بن عودة ١٨٨٩م، المحسحس بن صالح- عم الشيخ موسى بن نصر من مشايخ سيناء- ١٨٩٠م، الشاعر الشيخ /ضيف الله سالم (شاعر وشيخ الحناظلة اللحيوات)، الشاعر الشيخ/ سليمان معيوف – شيخ الرميلات- ١٩٠٦م، سلام سليمان- من عشيرة السننة -، الشاعر فرج أبو سليمان، عيد سعيد عبيد الله- من قبيلة البسوم-، الشاعر/ عقاب العجرمى، الشاعر/ أبو عرقوب العزامى، الشاعر/ ضيف الله سالم، الشاعر/سلام سليمان، الشاعر/فرج أبو سليمان، الشاعر ورائد التعليم الشيخ/ حسن سليمان الزميلى؛ الشاعر/حسين عيد حمد مصلح الملقب (حسين التيهى).



سليمان عياط

كذلك من الشعراء الشاعر الشيخ الجليل والعارف بالله/عيد أبو جرير، الشاعر/صبيح أبو رويعى، مصلح سالم بن عامر، سليمان أبو راس، سليمان أبو سلمى، سليمان سلمى محمد، سالم محمود اليمانى، سليمان محمد سليم، مسلم سلمى الحوص، سليمان عياط، عبد العزيز أبو مرزوقة، حمودة محمد سالم، فرج أبو جودة، حماد أبو محمود، محمد

---

(1) حاتم عبد الهادى السيد، ثقافة البادية، مركز الحضارة العريش بالقاهرة سنة ١٩٩٨م.

(2) مسلم الحوص، سليمان عياط، حاتم عبد الهادى، الشعر البدوى فى سيناء، ثقافة شمال سيناء ٢٠٠م

أبو خالد، موسى كريم الدلح، مسعود سلامة أبو خرقة، حسين سالمان أبو غيث، مريشد راشد المراشدة، عيد عبيد الله، سالم سميرى أبو سذان، صباح أبو سيف، سليمان السلات، غيث مسلم أبو النقيز، سالم أبو عودة، سالم اشتيوى أبو ماسوح، صابر أبو فارس، عليان الكوز، عودة مريزيق عواد، محمد سلم منصور، محمد حمد عودة، حامد أبو ابراهيم، فرج حسن سليمان، سلمى الجبرى، عبد الله محمد أبو بسيس، عيد أبو عودة، حسن أبو غنيم، عيد عياد الخويشق وغيرهم كثيرون، ويجب أن نذكر هنا بأننا قمنا بفصل شعراء البادية من البدو عن شعراء المدينة من الحضر من أجل الفصل المنهجى للدراسة فقط، إذ أن كل هؤلاء يمثلون الشعر فى بادية سيناء، ولنا أن نلقى الضوء فى السطور التالية على بعض نماذج من شعراء البادية.

عنيز أبو سالم

أمير شعراء البدو بسيناء هو الشيخ "عنيز سالم" من قبيلة " الترابين" احدى قبائل سيناء الأصيلة، وقد عرفه البدو شاعراً جوالاً، ولغوياً مخضرماً، لا يكتب الشعر إلا لغرض نبيل، ولا يتحدث معك إلا أعذب حديث فأحبه البدو واعتبروه أباً روحياً لشعراء البادية.

ويسكن شاعرنا "بجنوب سيناء" مسقط رأسه- ويتجول من الشمال إلى الجنوب، يقيم أمسيات السمر الجميلة، فإذا تحدث حفظ الناس حديثه لأنه عذب وسلس وجذاب.

ونرى شاعرنا ينصح أهله فى البادية ويتعجب من التغيير المادى الذى قلب الأمور رأساً على عقب وأصبح الرأى للسفهاء لأنهم أغنياء، حيث اختلت القيم النبيلة أمام تيارات الحضارة الحديثة، فنراه يطلب الصراحة لتكون سمة لسكان البرارى فيقول:

يقول المعانى كل ما نفسه تطيب	وكل ما يشعر ضميره براحه
البارحة بيت نومى تغاصيب	والقلب اللى مشتكى من مراحه
وشديت على اللى من النياق المواهيب	عودن اكعوبك ما ينوشن اصفاحه
وارجدعليه من الدقش طيب على طيب	وارخى شليل العودياخذ براحه
وسوقه على ساكنات البر وتجيب	تجيب لى منهم علوم الصراحة

ولقد توفى شاعرنا/عنيز أبو سالم، يوم الأحد الموافق ٢٠٠٠/٦/٥م فى مسقط رأسه بجنوب سيناء. رحم الله شاعرنا أمير شعراء البدو فى سيناء الغالية.

صبيح أبو رويعى

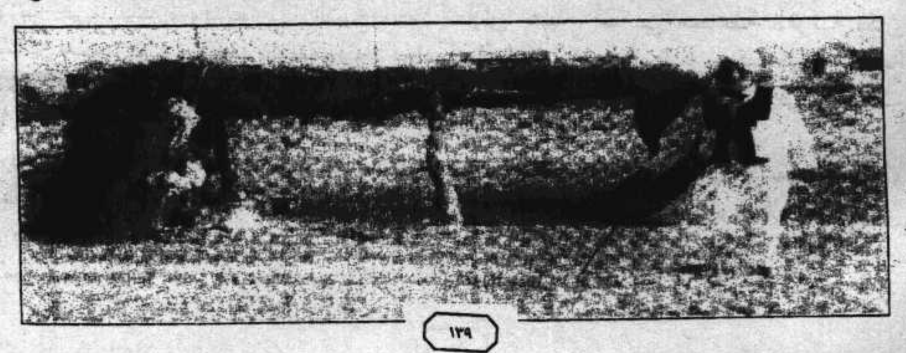
قرية الميدان احدى قرى محافظة شمال سيناء وشاعرنا الشيخ صبيح أبو رويعى يبلغ من العمر التسعين عاماً، ويعيش فى الصحراء بعيداً عن صخب المدينة، وهو كما رأيناه رجلاً متديناً وكبير عائلة السواركة وشاعرها، هذا وأغلب شعره لم يدون، وهو يؤلف قصيدته فى ذاكرته ويرددها على المستمعين ثم يحفظونها ويدونونها فى ذاكرتهم أيضاً، أى أنه

يؤلف ويروى ويحفظ القصيدة فى الذاكرة ويستدعيها وقتما يشاء دون تدوين وهذه موهبة وهبها الله إياه وتدل على ذلك ألمعية وذكاء ، وهو فى هذا يشبه الشاعر حافظ ابراهيم عندما كان يؤلف قصائده ، هذا ولقد عرف البدو منزلة هذا الشاعر فجعلوه شيخاً لشعرائهم، يقول فى قصيدته" وصية " :

أنقل جميـــل اللى بينقـــل جميلـك / واترك جميل اللى بينسى التجاميـــل
واسكن مع اللى يسير كيلــه بكيلك / وابعد عن اللى بالخطا يعرم الكيـــل
واسكن مع اللى ان شال عنك يشيلك / وابعد عن اللى يدشر الجار ويشيـــل
واصحى تخلى عداك تعـرف حقيلك / تـراه عدوك ويهدنك هدنـــة السيل
واصحى تخلى اللى تصغّـى كفيـلك / فيهم من اللى عرضته يرد الجميـــل
واحسب حساب الموت نهارك وليلك / وحذر عزالك للسفـر والتراحيـــل
ولا تخلـى ابليس يغـدى دليلك / ويهتكـــــوك الرجاجيـــــل
ولا تغيـــر نيتـك عـــن وكيلك / وامسك عنان الراس لا تمسك الذيـل
خللك تقول حصان عالـى صهيلك / فى أول هداده لـن سمع دزة الخيـل

وشاعرنا يشارك أفراح سيناء فيصف رئيسنا / حسنى مبارك بصفات عظيمة فهو يضاهى السد الكبير ، فتراه لا يتوان فى العمل لتعمير سيناء ووصول مياه النيل إليها وتنميتها فى جميع المجالات وفى هذا يقول مادحاً :

ريســـنا يـــا حســـنى مـــبارك / بيشـــــادى للســـد المانع
وده يعمـــر ســـينا بالمـــيـــه / وكـتـــــر الشـــــوارع
أول عمــــار الســـاحـــــل / ومنه عمـــــار الفـــوارع
بيبعـــت كـــيس الدقـــيـــق / حـــتى يشـــبـــع منها الجايـع
عـنده قـــوة كثـيـــــــرة / منشـــورة فـــى الجـــو الواســـع
وإن جاتـــه الأجنبـــيـــة / عن بـــــلاده بيدافـــع
بـــيزود ايجـــار العمـــــال / واللـــــى ســـوى الجوامع
وبيرتـــب غـــير الفهـــيـــم / اللـــى ما يخـــون الودايـــع



إن الشعر البدوى هو حلقة مفقودة من التراث القومى الذى يجب أن تلتفت إليه الدولة وتجمعه لأنه جزء من تاريخ مصر الحديثة .
هكذا يجب أن تكون النظرة لهذا التراث البدوى الخالد على مر العصور والأجيال ، فسيناء بدوها وحضرها قدموا النموذج المشرف لما تكون عليه المواطنة الحقة للمصرى المناضل من أجل أرضه ووطنه، ومن أجل أن تحيا مصر فى أمن وأمان .

أدباء وشعراء سيناء

عاشت سيناء معزولة عن الوطن لذا لم تتم حركة التواصل الثقافى والأدبى بين سيناء والوادى، ولم يدع الأدباء فى سيناء لحضور الندوات والمؤتمرات الثقافية والأدبية لإحداث حركة التواصل وتبادل الخبرات بينهم وبين أدباء الوطن، وربما كانت هذه العزلة سبباً فى نشوء الشعر البدوى وتأصيله بين ربوع قبائل سيناء ، فلم يدخل هذا اللون الأدبى أية ألفاظ لهجية أو أعجمية أو لكنة غريبة ، فكان الشعر بدوياً عربياً صافياً يصف الطبيعة وجمالها ، كما يصف حياة البدو وأحوالهم ، ومع كل ذلك وجدنا بعض الشعراء فى فترة الستينيات من أدباء مدينة العريش يقرضون الشعر أمثال الشاعر/ أحمد سلامة الليثى صاحب ديوان " وحى الخيال " ولعله الديوان الوحيد الذى تتم طباعته فى هذه الفترة القاسية من تاريخ شبه جزيرة سيناء كما وجدنا بعض الشعراء الذين حملوا ريادة الشعر أمثال : محمد عبد الوهاب خطابى، أ / درويش مصطفى الفار، أ / نبيه مصطفى البيك، أ / توفيق الشريف، أ/ خيرى طولسن، الشيخ / محمد عايش عبيد ، الحاج / عبد الفتاح الشريف، الشاعر/عبد الهادى محمد السيد، المهندس/ محمد فؤاد يعقوب صاحب ديوان" سيرة النبى ﷺ شعراً "، الشاعر/ حسن كامل شعبان، الشاعر/ عبد الفتاح حمدى عواد تاية ، الشاعر/ أمين البنديرى وغيرهم ومع أن بعض هؤلاء لم يستمروا فى كتابة الشعر ، إلا أنهم قد علقوا فى الذاكرة السيناوية كشعراء يقرضون الشعر ، ويدبجونه على أرض سيناء .
وعندما جاء الاحتلال الاسرائيلى وهاجر أبناء سيناء إلى محافظات مصر المختلفة أخذت الحركة الأدبية فى الخفوت قليلاً، وبرز شعراء المقاومة من أبناء البادية الذين نددوا بالاستعمار وبالظلم وكانوا ينتظرون عودة سيناء .
كما قام بعض الشعراء الذين هاجروا إلى القاهرة والشرقية ومديرية التحرير الاستمرار فى قرض الشعر، والتواصل الأدبى فكان المخرج التلفزيونى/أسعد الكاشف يعقد الندوات الأدبية فى القاهرة ويدعو لها الشيخ/محمد عايش عبيد، أما فى محافظة الغربية فكان الشاعر/محمد فؤاد يعقوب بمدينة طنطا يواصل الحنين إلى سيناء شعراً، كما كان بمديرية التحرير الشاعر/ عبد الهادى محمد السيد يواصل قرض الشعر ويشترك فى اللقاءات الأدبية التى كانت تعقد بمقر الاتحاد الاشتراكى العربى.
ولقد ظلت الحركة الأدبية فى سيناء تظهر حيناً وتخفت أحياناً ، بفعل الاستعمار تارة، وبفعل تهجير أبناء سيناء تارة أخرى، وحقيقة لم يظهر أدباء سيناء رسمياً وبشكل فاعل على خريطة الشعر فى جمهورية مصر العربية إلا بعد تحرير سيناء عام ١٩٧٩م، عندما استتب الأمن والاستقرار فى المنطقة وتم انشاء مديريات للثقافة بالعريش ورفح والشيخ زويد

وبئر العبد والحسنة ونخل وغيرها، كما اندمج شعراء سيناء مع شعراء المحافظات الأخرى الذين توافدوا إلى أرض سيناء.



هانى عايش

سالم مصطفى



أسامة أبو زور



مصطفى آدم

ولقد تم افتتاح المنتدى الأدبى(نادى الأدب)بشمال سيناء بقصر ثقافة العريش عام(١٩٨٠) وكان من رواده الشيخ / محمد عايش عبيد ، اسماعيل أبوزعنونة ، أ / رمضان على منصور الحضرى ، والشاعر عبد الهادى محمد السيد ، حاتم عبد الهادي السيد ، عصام صابر ذكرى ، حسن غريب أحمد ، أحمد محمود سليمان أبو حج ، سمير فايق محسن ، حسن عطية داود ، سالم مصطفى سالم ، د./ صلاح فاروق سلامة العايدى ، رفاعى سعد جرير ، عادل العبد حمدان ، عماد صيام ، عبد الحميد الطحاوى، عودة مريزيق عواد ، عبد القادر عيد عياد ، حسونة فتحى محمد ، على نجم أحمد الزامل ، فيصل عبد المنعم ، طنطاوى عبد الحميد ، رشاد سعدون ، محمد على المغربى ، د. / أحمد سواركة ، أشرف العنانى ، محمود محمد طبل ، مصطفى إبراهيم آدم ، محمد أحمد عبد الحافظ ، أمين سلامة ، جمال جمعة ، أسامة على أبو زور ، صالح الحارون ، حسن كامل شعبان ، عبد الكريم الشعراوى ، مدين اسماعيل الأهتم ، عاطف سعيد العيسوى ، محمد أحمد العيسوى ، صبرى السيد محمود ، دنيا الأمل

اسماعيل ، سليمان عياط، مسلم الحوص ، حسن أبو غنيم ، نوال مصطفى ، نصر محمد نصر الأزعر ، محمود فخر الدين ذكى ، زكريا حمدان الرطيل ، محمد عايش الشريف ، زين العابدين الشريف ، ريم خضر ، سامى سعد ، أسامة أبو الوفا ، محمد على سلامة ، عمر أحمد رياض ، ذكى عز الدين ذكى عبد المجيد ، أحمد مصطفى الحلو ، سعيد فليفل ، صابر جمعة ، فتحى عبدالله ، محمد شاهين أبو العزم ، شرين أبو العزم ، سالم أبو شبانة ، مسعد أبو فجر ، د./عمرو أبو شيتة ، سيد محمود عبد القادر ، فرج محمد الضوى ، أشرف طنطاوى ، سميرة جمال الدين ، أحمد فاضل ، إبراهيم عبادة ، سعيد فايق العكاوى، محمد ربيع صلاح ، محمد السيد ، محمود اسكندر ، عبد الرحمن سالم، محمود العيادى ، حسن سبتة ، ايمان فريد معاذ ، فياض عبده يوسف ، كمال أحمد ، كمال إبراهيم محمود خميس ، محمود اسكندر ، ماهر عرابى ، أشرف أيوب ، محسن مصطفى صقر ، محمد على صقر ، محمد اسماعيل رشيد ، سعيد عوض ، جميل وهبة ، يوسف هلال ، د. / مهدى أبو شريف، عطاف نوفل ، يحيى فراج ، عادل عبد الغنى ، عبد القادر مرسى ، شريف التهامى ، محمد حامد محمود ، أحمد الحايس ، أحمد صباح بدوى ، سعد محمد سعد، محمد نبيل البيك ، أشرف أحمد حسونة ، أحمد محمد نصار ، أحمد سليمان ، أحمد يوسف العكاوى ، جمال زيادة ، سعيد الشناوى ، سلمى سالم القرم ، حسام الدين مصطفى ، مجدى الجداد ، منال

محمود عودة أبو خالد ، حامد خضر ، حسام محمود الشريف ، سمير ثابت ، عودة سلطان ، سهيلة حجاب، فاروق سميرى ، مصطفى خناصر ، إبراهيم سالمان ، ياسر قطامش ، راشد أبو عمر ، عيد عرابى ، أحمد عرابى ، على دقدق ، خالد محمد حسين ، سمير فارس ، أشرف الشريف ، محمد رضوان الحر ، اياد جمعة ، حسام محمد السيد، محمود أمين الخليلى ، عمر الأميرى ، أحمد سعيد المالكى ، على منصور ، أسعد المالكى ، أبو الفتح العنانى ، أشرف منصور قويدر ، مصبح على مصبح ، حسام محمد السيد ، نرمين عبد الهادى البيك ، محمد جرير عباس ، د. / سوسن محمد أبو الحسن ، على هيكل ، وسام العبد العزازى ، نافع الشوربجى ، سليمان البنديرى ، أسعد خليل الكاشف ، عبد الظاهر المكاوى محمد اسماعيل الأهتم ، كمال عبدالله الحلو ،احمد\ محمد عبد الحافظ ، محمد صدقي .

كما كان يحاضر فى النادى من أساتذة كليه التربية بالعريش أ . د / يوسف حسن نوفل، أ. د/ شكرى بركات، أ. د/عبد القادر زيدان، أ. د / أحمد محمد عوين ، أ. د / صالح عطية مطر ، أ . د. / أحمد طاهر ، أ . د / محمد عزيز نظمى سالم ، أ.د. / ناصف بدير العاصى عميد كلية التربية بالعريش ، أ.د. / رضا أبو حطب وكيل كلية الزراعة والمستشار العلمى للسيد المحافظ، كذلك حاضر فى النادى د./ شعيب محيى الدين فتوح د / سليمان محى الدين فتوح كذلك من أدباء رفح والشيخ زويد : عبدالله عطية السلايمة ، مسعد عيد بدر شعبان محمد القبيصى، بركات معبد، سليمان الجندى، باسم فوزى ، محمد عياد ، محمد نصرالله ، ماجدة الروبى، عطا الله الجداوى، عبد العزيز قاسم، سعيد رمضان على سامية محمد العرجانى، محمد سعد عبد الوهاب، عبد المنعم زقزوق، محمود فريد الزيادى وفاء السيد أبو ضيف، محمد عبد المعطى مجمد، محمد نصر إبراهيم، عبد العزيز سلمى برهم زايد ، محمد سعيد ، محمد مبارك ، زكريا أحمد سليم ، محمد السيد أبو ماضى ، عبد البارى أمام ، عبد الحميد عبد المنعم سلام - كمال ابراهيم محمود هانى سعدى عايش

هذا ولقد برز من شعراء سيناء محلياً وقومياً : الشاعر / محمد عايش عبيد شيخ شعراء سيناء ، الشاعر / عبد الهادى محمد السيد ، الشاعر / عبد القادر عيد عياد ، الشاعر / حسونة فتحى محمد ، الشاعر / سمير فايق محسن ، الأديب / حسن غريب أحمد ، الأديب / مسعد أبو فجر ، الشاعر / حاتم عبد الهادى السيد ، الشاعر د . / أحمد سواركة الذى حاز جائزة عبد الوهاب البياتى فى الشعر ، كما حاز جائزة أفضل ديوان شعر على مستوى جمهورية مصر العربية .


حسن غريب


صالح الحارون


عبد القادر عياد


شعيب فتوح



زين العابدين الشريف



زكريا الرطيل





سمير محسن

هذا ومن الشعراء الذين صدرت لهم دواوين ومجموعات خاصة الشاعر/ عبد القادرعياد صاحب ديوان الفارس والمدينة ،العودة، منى القلب، قيس القرن العشرين ، ابتعدى عن روضتى، أحلام، هروب إلى العشق، السقوط فى فواصل اللهب، أوجاع شمالية

كما صدر للشاعر سمير فايق محسن ديوان: حب يلاطم الأمواج، لون من العشق، قطرات من طيف أرغول، كما صدر للشاعر، عصام صابر ذكرى ديوان : أنا والحب ، بستان العشق ، انت المنى، بحبك والقمر شاهد ، وانتقام الزهور (قصص للأطفال)، الصوم حقاً طاعة للرحمن، كما صدر للشاعر / محمود فخر الدين ذكى ديوان عروس البحر، وللشاعر زكريا حمدان الرطيل ديوان" أغاريد من سيناء"، كما صدر للشاعر / أحمد سواركة ديوان: أغادر جسدى ، هواء سرى ، وكذلك صدر للشاعر/حسن حسان أبو غنيم ديوان"سيناء فى عيون شاعر"، كذلك صدر للشاعر/ عاطف سعيد العيسوى ديوان"صوت بيروت"، كما صدر للشاعر/حسن عطية ديوان " البداية " ، كما صدر للشاعر/ محمد أحمد العيسوى ديوان " شمس الصباح ، كما صدر للأديب / حسن غريب أحمد عدة مجموعات قصصية منها : تجاعيد على حجر من ذهب، اتجاه اجبارى، امرأة تعزف على الأسلاك الشائكة، وصدر للأديب / زين العابدين الشريف مجموعة: حدث فى العريش، نباح وهمسات، كذلك صدر للأديب/ محمود محمد أحمد عبد الوهاب طبل مجموعة قصصية بعنوان الوجه الحسن، الحب الأول وقصص أخرى (مشترك)، كما صدر للأديب / مسعد أبو فجر مجموعة قصصية بعنوان"سدرة وادى السيل"، وصدر للأديب / أسامة على أبو زور مجموعتان: من الحياة ما يبكى ، نرحل وتبقى الذكريات ، كما صدر للأديب / محمد عايش الشريف مسرحية " الراية السوداء ، كذلك صدرت رواية بركات الصمت للأديب / عبد الله عطية السلايمة ، كما صدر كتاب الأدب الإسلامى للشاعر المخرج أ / أسعد الكاشف ، كما صدر للشاعر/حسونة فتحى ديوان: تجمة على خد القمر، سنين من سينين، رسالة الى...".

كذلك فاز د./أحمد سواركة بجائزة عبد الوهاب البيانى كأفضل ديوان شعر فى الوطن العربى، كما فاز الشيخ/ محمد عايش عبيد، الشاعر/ محمود فخر الدين ذكى، الشاعر /حسن عطية داود بجائزة مجلة التراث بالإمارات العربية المتحدة، وسوف نعرض فى الصفحات القادمة لبعض من نماذج هؤلاء الشعراء.



عاطف العيسوى

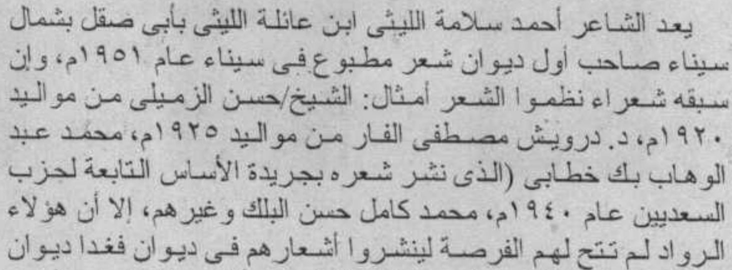


سعيد فليفل





أحمد سلامة الليثى



يعد الشاعر أحمد سلامة الليثى ابن عائلة الليثى بأبى صقل بشمال سيناء صاحب أول ديوان شعر مطبوع فى سيناء عام ١٩٥١م، وإن سبقه شعراء نظموا الشعر أمثال: الشيخ/حسن الزميلى من مواليد ١٩٢٠م، د. درويش مصطفى الفار من مواليد ١٩٢٥م، محمد عبد الوهاب بك خطابى (الذى نشر شعره بجريدة الأساس التابعة لحزب السعديين عام ١٩٤٠م، محمد كامل حسن البلك وغيرهم، إلا أن هؤلاء الرواد لم تتح لهم الفرصة لينشروا أشعارهم فى ديوان فغدا ديوان "وحى الخيال" للشاعر/ أحمد سلامة الليثى هو أول ديوال شعر مطبوع فى سيناء كلها، ولقد قدم للديوان ابن سيناء البار ورائد التعليم أ/ محمد حقى عثمان، وجاء فى الإهداء: " هذا أول ديوان شعر يخرج إلى حيز الوجود من نظم وتأليف أحد أبناء سيناء راجياً أن يحوز الرضا والقبول من حضرات القراء والأهل والعشيرة" وفى هذا قال:

أهدى إلى القراء وحى خيـالى وأهـالى سينا من أراهم آلــى
فيه غذاء للعقول وروضـــة فاقرأه تلمس فيه نوع جمـــال
علّى أكـــون لواجب أديته فأكون قد حققت بعض أمـالى

هذا ولقد صدر الديوان فى ١٩٥١/١١/٢٢م وضم (١٣) قصيدة بعنوان: سيناء، الهجرة، الأشواق، التهانى، الأصدقاء، الوداع، الذكريات،خطرات فى قدرة الرحمن، مرشد أمين، ابن سالم، عطا الله باشا، ابن حيدر، أسد الفالوجا، ولقد جاء الديوان فى (٤٧) صفحة من القطع المتوسط، ولقد افتتحه بقصيدة جميلة وصف فيها سيناء بجمالها وبحرها ونخيلها وحدودها، كما وصف شمالها ووسطها وجنوبها بأسلوب عمودى سهل ممتع ورائق، كما وصف بلدانها وحكم الحدود، علاوة على وصفه لمعادنها وبترولها. كما يصف تجلى الرب عز وجل لموسى عليه السلام يقول:

سيناء يا أم الصحارى فى الورى فيك الطبيعة والجمال يسطر
فيك السماء تزهزهت وبَهَتْ على أرض الصحارى والفيافى تبهر
غنت بك الأشعـار حين نظمتـها وسحرك الفتان جاءت تعطـر

كما يعرض لموضوع دخول سيناء بإذن أو تصريح رسمى باعتبارها منطقة حدودية يقول:

وإذا أردت دخول سينا لم يكن إلا بتصريح لشخصك يذكـر

فإلى رئاستها الحدود توجهنْ | واستخرج التصريح فهو يقرر
وإذا طلبت بأرضـها ابرازه | أبرزه تعظم والمقام يكبـر
فهو الجواز لمن أراد دخولها | إذ ما أردت حقيقة لا تنكـر

ثم نراه يعرض لكنوز سيناء وثرواتها وغزلانها وصحاريها يقول:

بترولك الغالى تفجـر أعينـا | ذهباً يدر على الخزانة يوسـر
ومناجـم للمنجنيـز تكـاثرت | ومعادن أخرى ولما تظـهر
فمتى نرى مخبوء أرضك ظاهـراً | ومتى نرى سيل المعادن ينـهر
فى روضك الغزلان سامت وارتضت | روض الصحارى مرتعاً لا تنفر
ما أبهج الصحراء فى غزلانـها | بُهَجَاتُها للعاشقين تسـجّر

ثم يعرض لقداسة سيناء وطور سينين فيقول:

سيناء قدّس أرضك المولى على | كل الصحارى فى الكتاب يقـرر
ولقد تجلى فوق طورك ساعـة | نادى الكليم فراح طورك يصغـر
وأندك دكاً خشية لمقامـه | وكذاك موسى خر صعقاً يذكـر
من ذا البيان ترى الحقيقة يا فتى | بصحارى سينا ماسوى ذا أشهر
سينـاء يا أمـاه لم أفِ حقـك | مهما وصفتِ فإن وصفى يقصر

كما كتب القصائد فى مدح خير الخلق سيدنا محمد (ص) وكذلك فى الأصدقاء، وفى قصيدته الوداع يسجل لنا ذكرى وداع حضره صاحب العزة الأميرالاى عبد الرحمن بك فهمى محافظ سيناء وذلك لجهود هذا الرجل فى فض المنازعات بين قبائل وعائلات سيناء بالطرق السلمية عام ١٩٤٧م فيقول:

أشرقت سيناء وانجاب الدجى | من ضياء كان مصدر شذاك
رام شيخ القوم صلحاً بينهم | والكبار اختارهم هـذا وذاكَ
فانمحت شحناؤهم فى مهدها | ما رأينا قاضياً عدلاً سـواكَ
ما عجيب أن ترى عبراتنـا | تذرف الدمع مسيلاً فى هواكَ

كما أن الشعر ذاكرة الأمة وديوانها، فإن هذا الشاعر استطاع أن يسجل لنا بعض أحوال سيناء فى فترة حكم سلاح الحدود فكان أن نظم قصيدة "ابن سالم" وفيها يمدح حضرة صاحب السعادة اللواء/ أحمد سالم باشا مدير عام الحدود لمدينة العريش فى ١٩٤٧/٦/١١م، كما نظم قصيدة مدح فيها الفريق "عطا الله باشا" رئيس هيئة أركان حرب الجيش المصرى وضباطه العظام وذلك بمكتب الأميرالاى محمد ذكى عبد الحميد محافظ سيناء وذلك فى عهد الملك فاروق وكان الجيش المصرى على وشك الدخول للمشاركة فى حرب فلسطين عام ١٩٤٨م وفيها يقول:

رئيس الجيش أهـلا إن قلبى | مشوق أن يراك بذا المكـان
فأهلا ثم سهـلا حين تـأتى | بسينا طائراً فوق العنـان
أرى (أرجون) كشر عن نياب | كذاك(أشترن) جند للطعـان
فأنت لكيدهم أردده نحـراً | وأسق الغشم من كأس الهـوان

فبادر إن نار الحرب أضحـت	على وشك الوقوع من اللعـان
يهود الأرض قد جمعت جيوشاً	من الصهيون أعداء الأمـان
يريدون انتزاع القدس قهراً	من الإسلام أنت لهم كفـان
رجال حدودنا أضحوا أسـوداً	على أعمـالهم أثنى جنـانى
لدرك يا ابن سـالم ماعهـدنا	لأعمال الصلاح سـواك ران
لسينا قد بعثت حكيم عقـل	(ذكى عبد الحميد) له أغـان
لأدعو الله أن يرعى كمـاة	من الأبطال دوما ما حيـانى
ويرعى الملك والفاروق يحيا	لوادى النيل والشرق المصـان

كما قام شاعرنا/ احمد سلامة الليثى بنظم قصيدة بمناسبة الاحتفال الذى أقيم بنادى الموظفين الأعيان بالعريش عام ١٩٤٨م بحضرة صاحب المعالى الفريق/محمد حيدر باشا وزير الحربية والبحرية، كما نظم القصائد فى مدح أبطال معركة الفالوجا بحرب فلسطين وفيها يقول:

أبطال مصر وأسدها تحيـ كم	سيناء لهفى تحتفى بلقاكـم
مصرتيته لكم فخاراً فى العـلا	لما كتبتم فى العلا أسماكـم
إن الفالوجة فى العلا مرسومة	تزهو فخاراً فى سماء عداكم
فى كل ملحمة كتبتم عـزة	هل للبطولة من يعد سواكـم
جند الفلوجة كل بيت يحتـفى	بكمو وكل يبتغى رؤياكـم
يامن كتبتم للعروبة عـزة	دمتم ودام النصر تحت لواكم
ياجند مصر تحية مقـرونة	بالفخر تحيا فى سماء علاكم
عشتم لمصر وللعروبة نصـرة	إذ ما ألمَّ الخطب كان نداكـم

ولسنا هنا فى مجال للحديث عن الديوان وانما اخترنا بعض النماذج لنسجل تاريخ طباعة أول ديوان على أرض سيناء المباركة، ومع أن هناك من سبقه للكتابة حتى من شعراء البادية إلا أن الشفاهة لا تغنى عن الكتابة، وهذا ليس تقليلاً من حجم الشعر الشفاهى وانما ظروف الطباعة لم تكن سانحة، كما أن نسبة المتعلمين نظراً لظروف سيناء كانت ضئيلة جداً، فمابالك بمن ينتج أدباً وابداعاً ؟!.

إن سيناء رائدة بأبنائها الذين شقوا طريقهم رغم الصعاب وعزلة سيناء، فكانوا رواداً حفروا اسم سيناء فى كافة المجالات والمنتديات الأدبية والثقافية.



محمد عايش عبيد



يعد الشيخ/ محمد عايش عبيد سيناء أمير شعراء مدينة العريش، ولعل اسم حسان سيناء هو اللقب المحبب إلي قلبه والذي أطلقه عليه الشيخ/صلاح أبو إسماعيل من مشايخ الأزهر الشريف.

هذا ولقد ولد شيخنا فى ١٩٢٩/٩/٢م بمدينة العريش ثم تتلمذ وحفظ القرآن الكريم على يد العلامة/سيد قطب، كما عمل ناظراً للمعهد الدينى الأزهرى بالعريش.

ولقد قدم شيخنا وشاعرنا/ محمد عايش عبيد للمكتبة العربية والإسلامية العديد من الكتب والأشعار ككتاب "تغريدة السيرة النبوية" شعراً ونثراً، وفيه يتناول حياة النبي (ص) وسيرته العاطرة ومواقفه وغزاوته ومواقفه مع الصحابة ومع كفار قريش وغير ذلك، وتعتبر التغريدة تسجيلاً لحياة ومناقب رسولنا العدنان صلى الله عليه وسلم، ولقد قامت دار التراث للنشر الإسلامى بالقاهرة بطبع التغريدة فى مجلدين فاخرين تقديراً لعظمة المكتوب عنه (ص) وبراعة الكاتب الشيخ فى تسجيل هذه السيرة النبوية العاطرة.

كما قدم شاعرنا إلى المكتبة الشعرية ديوان/ "سياحة فكرية" ولقد قامت مديرية ثقافة شمال سيناء بالعريش بطبع هذا الديوان ضمن إصدارات نادى الأدب بالعريش والديوان هو سياحة فى فكر وعقل المتلقى، وفيه يقدم شاعرنا العديد من القصائد الدينية والوطنية والسياسية والاجتماعية، كما يعرض لقضايا الأمة العربية كقضية فلسطين، والعراق،ولبنان، ويستشرف بنصرة الإسلام والمسلمين على الأعداء المعتدين.

كما قدم شاعرنا للمكتبة الإسلامية ديوان "يوسف الصديق" شعراً ونثراً، على غرار كتاب تغريدة السيرة النبوية، ولعل هذا الأسلوب فى عرض الشعر والنثر معاً هو مما يميز أعمال شاعرنا الكبير، كما أنه يخير القارىء بين قراءة السيرة شعراً أو نثراً أو بينهما معاً، وذلك بأسلوب سهل وجميل، متخذاً من الشعر العمودى الرصين أسلوباً ومنهجاً فى كل أعماله الإبداعية، ومع أن دواوينه الشعرية تتسم بالأصالة، إلا أنها تجمع بين عبق الأصالة، وروح المعاصرة، واستشراف المستقبل، فغدت قصائده تجمع بين الماضى والحاضر والمستقبل فى أسلوب قشيب بعيداً عن قصائد المناسبات المصطنعة، أو الأسلوب المتكلف، بل غدا شعره قوى المبنى والمعنى، علاوة على أن صوره البديعة قد تفردت في بناء جمالى رائع، وموسيقا متناغمة تسير بأوزان الشعر التفعيلى الخليلى وتلتزم بها.

كما نشر شاعرنا أيضا ديوان"موسى والخضر" ولقد قامت دار الوفاء بالمنصورة بطباعة الديوان، كما تم عرضه بمعرض القاهرة الدولي للكتاب، وفيه يعرض لقصة موسى عليه السلام والحوار الذي دار بينه وبين سيدنا الخضر عليه السلام، وذلك بنفس الأسلوب الذى أعتمده فى الكتابين السابقين "شعراً ونثراً" فغدا أسلوبه فريداً ورائقاً وغير مسبوق،ولعل "ابن هشام" كاتب السيرة النبوية الشهيرة قد قدم للسيرة نثراً فقط، أما الشيخ/محمد عايش عبيد فلقد قدم لها شعراً ونثراً بالإضافة إلى رجوعه لمراجع قديمة ورائدة، وهذه إضافة محمودة تحسب لشاعرنا ابن سيناء العظيم.

ولقد أسلفنا بأن أ/ أسعد الكاشف قد قام باستضافة الشيخ/محمد عايش عبيد فى الندوات الأدبية بالقاهرة، كما أعد وأخرج له العديد من الحلقات التلفزيونية والإذاعية وكانت مقدمة البرنامج هى الإذاعية الشهيرة السيدة/كريمان حمزة، كما قدمت تغريدة السيرة النبوية فى "الأمسيات الرمضانية" وكتبت عنها الصحف والمجلات المصرية والعربية.

كما قامت إذاعة شمال سيناء بإذاعة مسلسل "يوسف الصديق" من إعداد/ إبراهيم سالم وأشعار شيخنا الجليل أ/ محمد عايش عبيد، كما قدم لإذاعة سيناء والإذاعات المصرية كإذاعة صوت العرب وغيرها العديد من القصائد واللقاءات الأدبية والفكرية، كذلك استضافه تليفزيون القناة الرابعة فى العديد من الحلقات التى تعدها الإذاعية اللامعة/مها عجلان ومن اخراج المخرج المتميز/ خالد محمود.

وشيخنا وشاعرنا الشيخ/ محمد عايش عبيد من كبار مشايخ عائلة الفواخرية – أولاد عبد الرحمن- كما أنه حالياً من كبار مشايخ سيناء ومثقفيها، كما أن له فى الخطابة الباع العظيم، فهو شيخ وإمام وناظر للمعهد الدينى بالعريش، ورئيساً للجنة الدينية بالحزب الوطنى الديمقراطى، وضيفاً فى كل الاحتفالات القومية والمناسبات الدينية والثقافية، كما كان عضواً بمؤتمر أدباء مصر بالأقاليم بالقاهرة، ورئيساً لنادى الأدب المركزى والمحلى بالعريش، وممثلاً لسيناء فى كل المؤتمرات واللقاءات الأدبية والثقافية فى كافة أنحاء الجمهورية، ومن المواقف الشهيرة أنه وقف أمام السيد/ فاروق حسنى وزير الثقافة ليقول له: أين سيناء في عقل وزارة الثقافة؟، كما نادى مع الشاعر /حاتم عبد الهادي السيد بإنشاء متحف سيناء والذي تم الشروع في إنشائه حالياً أمام مبنى محافظة شمال سيناء، وذلك لعرض آثار سيناء التى استردتها الحكومة المصرية من إسرائيل.

كما أنه من الطريف وغير المسبوق، أن يلقى شاعرنا الشيخ/ محمد عايش عبيد قصيدة داخل مبنى مجلس الشعب فى مصر، حيث قام الرئيس الراحل/ محمد أنور السادات عام ١٩٨٠م بعد عودة سيناء مباشرة – بدعوة مشايخ شمال وجنوب سيناء لضيافته فى القاهرة لمدة أسبوع على شرف رياسة الجمهورية، وكان شيخنا من ضمن مشايخ الوفد، الذين تجولوا فى القاهرة، وشاهدوا معالمها ومتاحفها وآثارها كتكريم للمشايخ لما قاموا به من عون لرجال القوات المسلحة أثناء الاحتلال، وكان من ضمن برنامج الزيارة زيارة مجلس الشعب، ولقد قرر وقتها أن يتحدث فى مجلس الشعب عن "قضايا الملكية فى سيناء" فنظم قبل الذهاب ليلاً قصيدة مدح فيها الرئيس أنور السادات وأبناء مصر الكرام ثم شرع فى الحديث عن هموم المواطن السيناوى ومما قاله فى هذه القصيدة داخل مبنى مجلس الشعب.

يا شعب وادى النيـــــل	**يا خير الشعوب على اليقين**
فيك الحضارة والسيـــادة	**منــذ آلاف السنيـــــين**
فيك المودة والإخـــــاء	**وهمـــة لا تستكـــــــين**
الضيم لا ترضاه من أعداء	**أو مـــن حاكمــــــــين**
فتثور كالبركان تبطـــش	**بطشـــة المتجـــــبرين**
كم ظالم أو معتدٍ ذهبـــوا	**ذهــــاب الغــــــابرين**
وظللت فى سمع الزمـــان	**وعينـه فى الخـــــالدين**

ثم ظل يسرد أحداث التاريخ إلى أن قال كنداء إلى أعضاء المجلس:

يا مجلس الشعب العظيم — وقلعة المتحررين
أنتم حماة الشعب — من أعدائه والمفسدين
يا سادتى سينا تناديكم — ألستم سامعين؟
سيناء قد ظلمت كثيراً — فى العهود السابقين
أبناؤها لا يملكون — لأرضهم كمواطنين
قد كان يحكمها قوانين — من المستعمرين
قانون منة ذاك سيف — قاتل للمالكين
قد قال: لا، لا تملكوا — للأرض مثل الآخرين
هل ترتضون بحكمه — فينا نظل مشردين
فلترفضوه فإنه — من وضع قوم مجرمين
إن ترفضوه فقد أصبتم — ذاك فعل العادلين
ويعود حق كان مسلوباً — وكنا شاكرين
وتحية من شعب سينا — من قلوبٍ مؤمنين

ولقد سمح له د./ صوفى أبو طالب رئيس مجلس الشعب بإلقاء القصيدة بعد أن استأذن أعضاء المجلس، وهى المرة الأولى فى تاريخ المجلس والتى يسمح فيها لمواطن ليس عضواً بالمجلس بأن يعتلى منصة مجلس الشعب ثم يلقى قصيدة شعر ،وعندما سمعوا ذلك وعدوا المشايخ بإلغاء قانون الصحراء المسمى بقانون مائة والذى يحرم أبناء سيناء من ملكية الأرض، كما رأس الشيخ/محمد عايش عبيد وفد أدباء سيناء لزيارة الأديب الكبير /نجيب محفوظ وذلك بمناسبة فوزه بجائزة نوبل عام ١٩٨٨م ولقد ألقى قصيدة يمدح فيها أديب مصر العالمى بفوزه بالجائزة ومما فأنشد قائلاً:

مصر العروبة والحضارة موطن المتحضرين
تاريخها يحكى عراقة شعبها فى الأولين
كم أنجبت نجباء كانوا للمعارف رائدين
منها عباقرة تطاول ذكرهم فى الخالدين
هم كالشموع لقد أضاءوا الدرب للمتحيرين
العرب كانو للفصاحة والبلاغة مالكين
ملكوا لناصية البيان غدوا به متفاخرين
جعلوا له سوقاً وكان يباع كالدر الثمين
فليقرأوا تاريخنا كي يعلموا العلم اليقين
العرب أهل الشعر والخطباء والمتحدثين
كان البيان صناعة للعرب دون العالمين
القوم قد أخذوه عنا أخذة المتفهمين
سادوا به فى عصرنا هذا وكنا غافلين

لكـن أبـنـاء العـروبة لـم يظلـوا غافليـن
قدحـوا زنـاد الفكـر حـتى أدركـوا المتقدميـن
مـنهم نجيـب العـرب مـن نجبائـنا المتعدديـن
والـيوم تحـتفل العـروبة جاءهـا نصـر مبيـن
نصـر بفارسـها نجيـب صـاحب الفكـر الرصين
لقـد اسـترد لحقـنا بعـد المئيـن مـن السـنيين
أكـرم بـه الابـن النجيـب إلـى العـروبة أجمعيـن
سـيناء والأدبـاء جـاءوا للتحـية مسـرعين
لأديبـنا نجـم البشـيان مهنئيـن ومنشـدين
لازال ذكـرى عكـاظ مـلء السمع موصول الرنين

ونظراً لدوره الرائد فلقد كرمته الأمانة العامة لمؤتمر أدباء مصر بالأقاليم وذلك بإعطائه درع الشعر وشهادة تقديرية من الهيئة العامة لقصور الثقافة، كما أدرج اسمه فى كتاب المكرمين، وفى معجم أدباء مصر، كما كرمه اقليم القناة وسيناء الثقافى برئاسته لمؤتمر القناة وسيناء، كما كان عضواً بمجلس إدارة مجلة "المرجان" التى يصدرها "إقليم القناة وسيناء الثقافى" كما رأس تحرير سلسلة "ابداعات سيناوية" ومجلة "العريش" ومجلة "ابداعات سيناوية" والتى يصدرها نادى الأدب بمديرية الثقافة بشمال سيناء، ولقد كرمه المحافظ/ منير شاش وكافة المحافظين، وآخرهم اللواء/ أحمد عبد الحميد محافظ شمال سيناء لدوره الرائد فى مسيرة الثقافة والتنمية الثقافية على أرض شمال سيناء.

إنها مسيرة أستاذ للجيل، نهل من الثقافة العربية، ومن التراث الإنساني الإسلامي، فغدا شعره مطعماً بصبغة دينية، وبحس وطنى قومى، تظهر فيه سيناء كمنارة تضىء ربى الصحراء، وكعروس تتهيأ على شاطىء المتوسط لتقابل حبيبها النيل العظيم على أرض مصر الطاهرة المباركة.



عبد الهادى محمد السيد



إذا كان من الصعب أن يكتب الابن عن أبيه، والتلميذ عن أستاذه، فإنه من الجدير بالذكر أن أقول بأن أبى الشاعر/عبد الهادى محمد السيد هو أستاذى ومعلمى فى مجال الشعر والأدب هذا ولقد ولد الشاعر/ عبد الهادى محمد السيد فى(١٢/١٦/ ١٩٣٧م) بمدينة العريش، ثم أكمل تعليمه الابتدائى بمدرسة التعاون الابتدائية بالعريش عام (١٩٥٠م)، ثم حاز شهادة الثقافة فى اتمام الدراسة الثانوية القسم العام عام (١٩٥٤م) فى مدرسة العريش الثانوية، ثم حاز شهادة التوجيهية فى اتمام الدراسة الثانوية بالقسم الخاص عام (١٩٥٥م) فى القسم الادبى في مدرسة العريش الثانوية، ثم حاز شهادة ليسانس الآداب جامعة القاهرة قسم الاجتماع عام(١٩٦١م)، ثم عمل بوزارة الحربية بإدارة التجنيد فى الفترة من(١/٢٩/[illegible]١٩-١٩٦٢/٢/٢٤م) فى الصعيد والزقازيق وأغلب محافظات مصر، ثم عمل بوازرة الشئون الاجتماعية وكيلاً لمديرية الشئون الاجتماعية بشمال سيناء وذلك بداية من عام(١٩٦٩م) .

هذا ولقد قامتّ مديرية الثقافة بالعريش بطبع ديوانه (قطوف من أوراق الحياة) كما تم تكريمه من قبل وزارة الثقافة وذلك فى مؤتمر العريش الأدبى الأول عام (١٩٩٩م) .

هذا ولقد اشترك فى أكثر من مؤتمر علمى عن المعوقين ومرضى الصدر والتدخين، كما شارك فى عملية المسح الاجتماعى للمهجرين قبل عودة سيناء، ثم عين رئيساً للجان التعويضات بشمال سيناء، ثم سكرتيراً فنياً للجنة التظلمات الخاصة بالتعويضات بمحكمة العريش الجزئية ، كما قام بإجراء أبحاث فى مجال الخدمة الاجتماعية الصحراوية فى الفترة من (١٩٦٢ - ١٩٦٣م) كما خدم بمعسكرات التهجير بمديرية التحرير فى الفترة من عام(١٩٦٧ - ١٩٧٩م)، كما شارك فى لجان رعايـة وخدمة مهجرى سيناء ومدن القناة وقطاع غزة فكان مديراً للمعسكرات ومراجعاً، ثم وكيلاً لادارة التهجير بمركز بدر بمحافظة البحيرة .

هذا ولقدعين أميناً للجنة الدعوة والفكر بالاتحاد الاشتراكى العربى بمديرية التحرير (القطاع الجنوبى)،كما عمل رئيساً لمجلس ادارة مركز شباب حراء التابع لمديرية الشباب والرياضة أثناء الهجرة .

ولقد كلفتة وزارة الشئون الاحتماعية بالاشتراك فى عملية المسح الاجتماعى لسكان المحافظات الصحراوية عام (١٩٦٤م) ، وكان أخصائياً اجتماعياً بالادارة العامة لتهجير واسكان أهالى النوبة بأسوان عام (١٩٦٣م) بعد انشاء السد العالى .

هذا ولقد كرمته د. / أمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية عام ١٩٨٠م لخدماتة فى مجال أعمال الطوارئ ورعاية المهجرين وذلك فى الفترة من (١٩٦٧ - ١٩٨٠م) .

هذا ولقد اختير عضواً بالعديد من الهيئات الأدبية والاجتماعية والثقافية ، ثم أحيل للمعاش فى (١٩٩٧/١٢/١٦م) [illegible]

إنها رحلة كفاح من أجل خدمة أبناء سيناء ورعايتهم، لتظل سيناء رمزا للأمن والأمان .

حسونة فتحى محمد



إن سيناء لتفخر بشعرائها الذين رفعوا لوائها بين محافظات الجمهورية، كذلك بين أرجاء الوطن العربى وشاعرنا / حسونة فتحى محمد حسونة أحد شعراء سيناء الذين استطاعوا أن يسجلوا بريشة الشعر صورة تلك العروس السيناوية القابعة بجانب البوابة الشرقية.

هذا ولقد ولد شاعرنا فى ١٩٦٠/٢/١٨م بمدينة العقبة بالمملكة الأردنية ثم واصل تعليمة فحاز شهادة بكالوريوس التجارة عام ١٩٨١م ثم عاد إلى سيناء محملاً بالشعر حيث أن بادية الأردن تعتبر امتداداً طبيعياً لبادية سيناء كما عمل بمديرية التموين بالعريش.

هذا ولقد سطر يراع شاعرنا عدة دواوين فى مجال الشعر العامى، كما أنه يكتب شعر الفصحى ، ولقد أصدرت مديرية الثقافة أول دواوينه " نجمة على خد القمر ، كما قام بطبع ديوان "سنين من سينين" ، كما صدر له ديوان " رسالة إلى ...... " .

ولقد شارك حسونة فتحى فى أغلب المؤتمرات الإقليمية والقومية ، كما ترأس لجن الثقافة بالمجلس الشعبى المحلى للمحافظة، وكان عضواً بمجلس ادارة جمعية سيناء الثقافة، ثم تولى مسئولية التثقيف السياسىّ بأمانة شباب الحزب الوطنى.

ويتميز شعر شاعرنا بالتصوف وعمق التجربة والتحليق فى عالم الجمال وذلك للوصول إلى المدينة الفاضلة التى ينشدها الشعراء وكيف لا وهو يعيش فى سيناء أرض القمر والنخيل والشعر والخيال.

عبد الله عطية السلايمة



إن أدباء سيناء هم مرآة المجتمع السيناوى الذين يؤرخون لسيناء من خلال ابداعاتهم التى تعكس البيئة المتميزة لأرضنا الطاهرة .

هذا ولقد ولد الأديب / عبد الله عطية سالم السلايمة فى ١٩٦٢/٨/٢٠ بمدينة رفح ، ثم أكمل تعليمه فحاز ليسانس الآداب (قسم التاريخ) فى جامعة الزقازيق عام (١٩٨٦م) ، ثم عمل مدرساً بالمرحلة الإعدادية والثانوية بإدارة التربية والتعليم بمدينة رفح المصرية .

هذا ويعد أ / عبدالله عطية السلايمة رائداً للرواية فى سيناء ، فهو أول من أصدر رواية فى سيناء كلها وذلك بحكم معرفتى التامة بالحركة الأدبية على أرض شمال سيناء .

هذا وقد أصدرت مديرية الثقافة بالعريش روايته الأولى " بركان الصمت " ، كما يعد لإصدار رواية " عواء الليل " ، " أجنحة القمر " ، كتاب " كنوز البادية " .

ولقد شرف أديبنا بإصدار مجلة رفح التابعة لقصر ثقافة رفح ، كما يعد لإصدار مجلة الديوان " بالإشتراك مع الشعراء : حاتم عبد الهادى ، مسعد بدر ، د./ أحمد سواركة ، عبد العزيز قاسم ، أشرف العنانى ، محمد السيد أبو ماضى ، محمد على المغربى وغيرهم .

إنهم أدباء سيناء الذين يعملون لإضاءة خريطة الأدب فى سيناء الحبيبة .

صلاح الدين البلك



ان شباب سيناء الطموحين لتفخر بهم سيناء وتشجعهم ، لأن هؤلاء هم الذين سيقودون عجلة الحياة على أرض شمال سيناء ، هذا ولقد آثرنا تقديم بعض النماذج من الشباب أيضاً من أجل أن يعرف أبناء الجيل أن الطموح والمثابرة هما الأساس لبناء مجتمع فاضل على أرض سيناء الحبيبة .

هذا ولقد ولد أ / صلاح الدين مصطفى البلك فى ١٩٦٤/٧/٣١م بمدينة العريش، ثم أكمل تعليمه بمدرسة العريش الإعدادية، ثم مدرسة العريش الثانوية ، ثم التحق بكلية الفنون التطبيقية عام ١٩٨٧م وتخرج فيها ، ولكنه آثر أن يبدأ حياته العملية بعيداً عن الوظائف الحكومية ، فكانت سيناء هى البؤرة التى انطلق منها ، لذا قام بالعمل فى مجال التسويق السياحى لمنتجات سيناء وتراثها.

كما أن أ / صلاح الدين مصطفى البلك يعمل باحثاً فى التراث السيناوى،لذا تم اختياره خبيراً بمشروع الحفاظ على ثقافة التراث البدوى التابع للاتحاد الأوروبى ، كما كان محباً للأدب فكتب القصة القصيرة ، ثم بدأ يكتب بجريدة الأهرام عن التراث السيناوى ، فكان أن نشر أعماله القصصية على صفحات جريدة الأهرام بالقاهرة ، كذلك يعد أحد الناشطين فى مجال العمل السياسى والإجتماعى لخدمة أبناء سيناء .

إنها صورة مشرفة للشباب الذين نأمل أن يكونوا قدوة لكل أبناء الجيل على أرض شمال سيناء .

عصام صابر ذكرى



إن سـيناء زاخرة بالشعراء الذين تغنوا في حبها بأعذب الكلمات وصاغوا في وصـفها أجمـل أبيات الشعر ، هذا ولقد ولد شاعرنا / عصام صابر حمدي ذكـري بحدائق القبة بالقاهرة في ١٩٦٣/٦/١٨م في يوم عيد الجلاء ، وهو سـليل عائلة ذكري بالعريش ، وقد حاز دبلوم الزراعة عام ١٩٩١م ، وهو الآن يعمـل مدرساً بالتربية والتعليم ، كما حاز شهادة معهد الموسيقى العربية ولقد تفرغ شاعرنا لكتابة الشعر الغنائي فأصدر عدة دواوين منها : انت المنى ، بسـتان العشـق ، أنـا والحب ، وهي أغانٍ في حب الوطن وعشق سيناء الحبيـبة ، كما أصدر شاعرنا كتاب " الصوم حقاً طاعة للرحمن " ، ويستعد لإصـدار ديـوان رباعـيات أبو ذكري ، عيون العاشق همسة حب ، لهيب الشوق ، ماجد وانتقام الزهور ، وهي مجموعة قصصية للأطفال وتعد أول مجموعة يصدرها أديب في سيناء ، إن سيناء زاخرة بالمبدعين في جميع المجالات من أجل تنمية سيناء ثقافيا ، فهنيئاً لسيناء بشعرائها ومبدعيها .

عبد الكريم الشعراوى



إن شعراء سيناء نجوم زينوا صدر سيناء الأخضر، ومن هؤلاء شاعرنا / عبد الكريم حمادة محمد مطر الشعراوى.

هذا ولقد ولد شاعرنا فى ١٩٥٦/٩/١٤م بمدينة العريش ثم عمل بمديرية الشباب والرياضة مشرفاً لأندية الموهوبين ومراكز الفنون ، كما أن له أكثر من عشر أغنيات مطبوعة على شرائط كاسيت لمطربين من الإسماعيلية والشرقية ، ولقد أبدع شاعرنا العديد من الأعمال الغنائية (الأوبريت) ومنها أوبريت شمس النهار احتفالاً بأعياد عام ١٩٨٥م، أوبريت" رسالة لأمر" فى عيد الأم ١٩٨٦/٣/٢١م ، أوبريت" حواديت من أرض الفيروز"، والذى عرض بحضور سيدة مصر الاولى السيدة/ سوزان مبارك .

كما قام بتأليف العديد من الأغانى الاستعراضية لفرقة العريش القومية للفنون الشعبية منها السامر السيناوى ، المسحانة ، قيموا الأفراح ، الدبكة العرايشية ، سيف العرب المرواث ، السمان ، الصيادين وغيرها ، كما قام بتأليف العديد من الأغانى للمسرح وللفرقة القومية للفنون المسرحية بقصر ثقافة شمال سيناء ، وكذلك لفرق الطلائع والشباب والرياضة بالعريش ومن هذه المسرحيات مسرحية الليلة-نضحك . أهل الكهف ، الزفة ، الغوريلا وغـــيرها . كما قدم لاذاعة شمال سيناء فوازير رمضان عام ١٩٩٨م . ١٩٩٩م كما قام بتأليف الملحمة الغنائية "سيناء تاريخ وعمل وأمل بمناسبة العيد القومى عام ٢٠٠٠م إنها رحلة طويلة مع الشعر والغناء قدم خلالها شاعرنا قلمة هدية لسيناء فكرمته سيناء وحاز العديد من الأوسمة وشهادات التقدير.

سـامى سـعـد



إن سيناء تجدد ثوبها كل عام بميلاد شاعر يجوب فيافيها وأرجائها، ويسمر مع نجومها وإبلها وغزلانها التى تمرح بين الجبال والصخور.

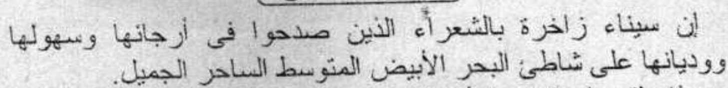
هذا ولقد ولد شاعرنا / سامى سعد حسين سعد في ١٩٥٤/١/١٦م بمدينة العريش ، ثم حاز بكالوريوس التجارة في جامعة الإسكندرية عام ١٩٧٥م ، وهو الأن يشغل منصب مدير ادارة الاتصال وخدمة الجماهير بديوان عام محافظة شمال سيناء .

هذا ولقد أصدرت له مديرية ثقافة شمال سيناء ديوان (اعترافات العابر) وهو عبارة عن مجموعة قصائد نثرية يحاول فبها شاعرنا الولوح لعالم الشعر الجميل الشجى والرقراق فى آن ، وهو يسر بنا فى معركة بين الالم والامل فيقول :

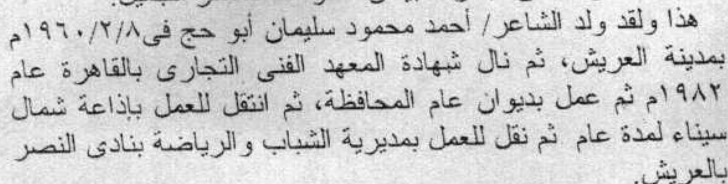
ستعود الشمس، تتقفى أثر الضوء الغارب، والحب يعود لأوردتى الصلبة.. أيام البرعم، حبات المسك .. ستعود ، والكلمات ستولد فى أفواه سواى.

إنهم شعراء سيناء الذين يحاولون الولوج إلى عالم الشعر من بوابة سيناء الساحرة .

أحمد أبو حج



إن سيناء زاخرة بالشعراء الذين صدحوا فى أرجائها وسهولها ووديانها على شاطئ البحر الأبيض المتوسط الساحر الجميل.



هذا ولقد ولد الشاعر/ أحمد محمود سليمان أبو حج فى٨/٢/١٩٦٠م بمدينة العريش، ثم نال شهادة المعهد الفنى التجارى بالقاهرة عام ١٩٨٢م ثم عمل بديوان عام المحافظة، ثم انتقل للعمل بإذاعة شمال سيناء لمدة عام ثم نقل للعمل بمديرية الشباب والرياضة بنادى النصر بالعريش.

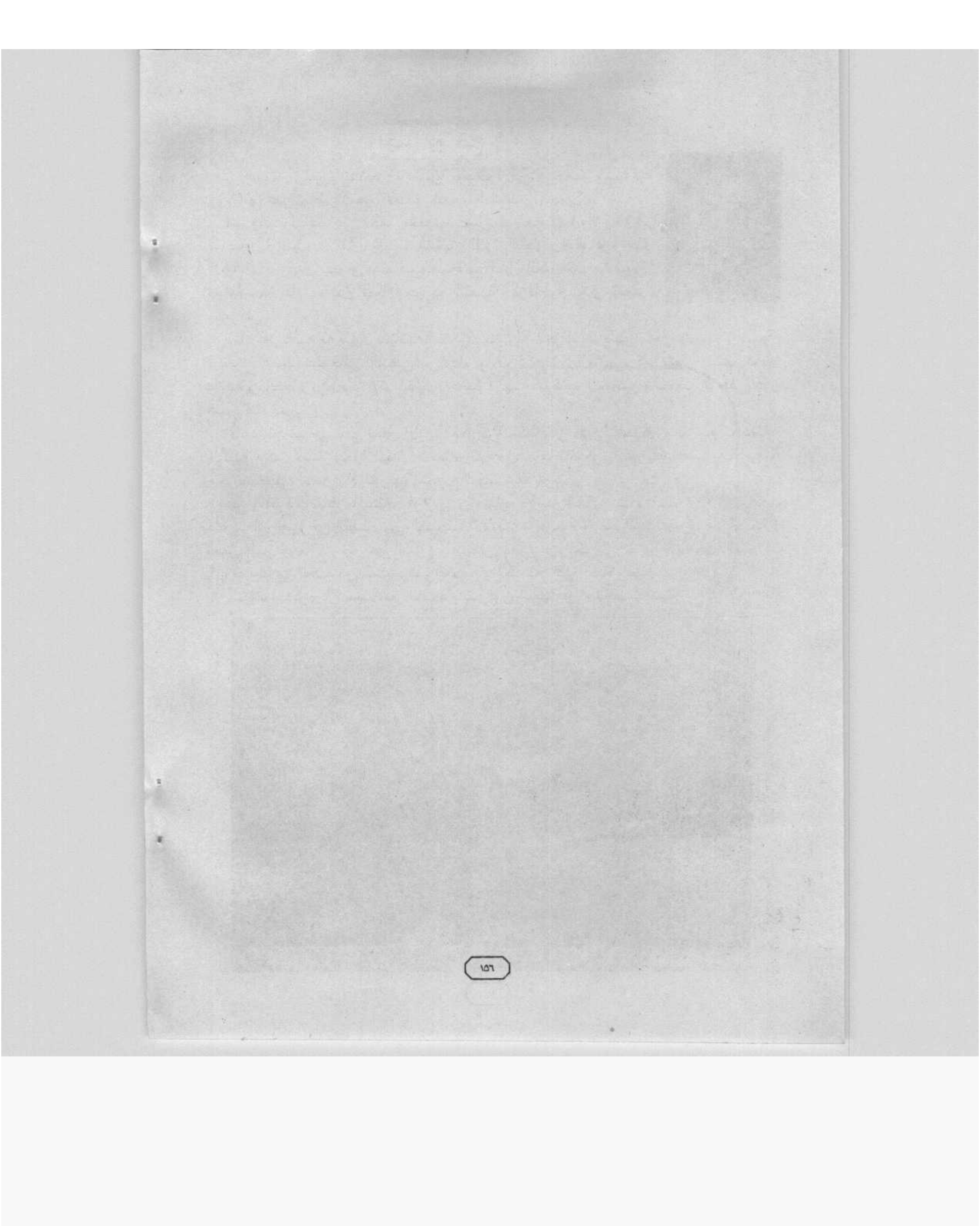
هذا ولقد كانت له ميول سياسية فالتحق بعضوية الحزب الوطنى بالعريش وتم ترشيحة ليصبح عضواً بالمجلس المحلى من عام (١٩٩٧ - ٢٠٠١م) كما شغل رئاسة لجنه الإعلام بالمجلس المحلى وتم اختياره عضواً بهيئة المكتب السياسى بالحزب الوطنى عن قسم ثالث العريش.

وشاعرنا أحد مؤسسى نادى الأدب بالعريش ، كما كان مديرا لتحرير مجلة شباب سيناء الأدبية ، كما أصدر مجلة النصر الأدبية . ثم عمل شاعرنا محررا بجريدة البادية العربية ، وجريدة سيناء ثم مراسلا لجريدة الشارع العربى بالقاهرة.

هذا ولقد قام شاعرنا بكتابة فوازير رمضان لاذاعة شمال سيناء عام ٢٠٠٢م ، كما نشرت له العديد من القصائد فى الصحف الاقليمية والقومية ، ولقد قامت مديرية ثقافة شمال سينا بطبع ديوانه (وجه أخر للقمر) ولقد حاز العديد من الجوائز الادبية فى مجال الشعر ، كما شارك فى العديد من المؤتمرات المحلية والاقليمية باقليم القناة وسيناء.

إن سيناء لجديرة بأن تضم شعراء نجباء يشرفون اسمها بين محافظات مصر.





رواد
الفن التشكيلى

مصطفى بكـــير

إن سيناء لتفخر برجـال الفن الذين رصعوا صدر سيناء بـألوان الطيف فغدت سيناء بهم واحة للجمال .

هذا ولقد ولد / مصطفى بكير بمدينة العريـش عـام ١٩٤١م ، ابنـاً لوالد بطل كان يعمل جنديا بسلاح الحدود المصرى فورث البسـالة والفروسية من الوالـد الـذى حارب المستعمر الغـاصب ، فكـان القدوة لديه لتعلم دروس الوطنية وحب الأوطان .

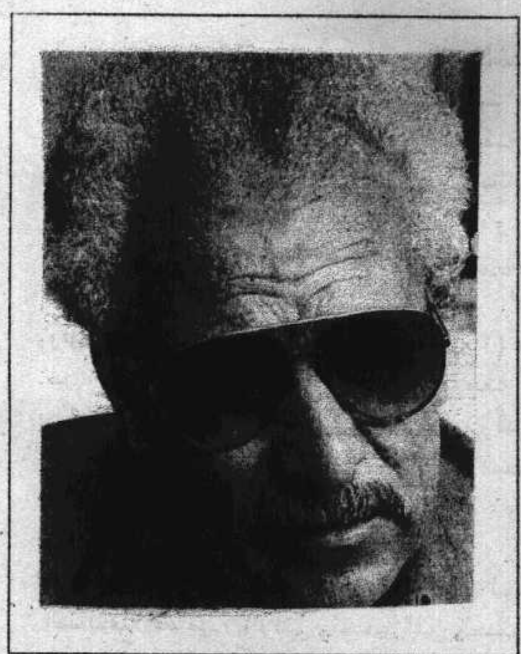
لقد عاش الفتى متنقلاً فوق جمله ، يجوب التـلال والهضـاب ويهرب إلـى الجبـال ، ويختلى لدى البحر ، وينظر للنخيل الشامخ والرمال الذهبية فى زهـو وافتخـار ، كمـا سحرت مخيلته قطعان الخراف والإبـل وهـى تمخر عباب الصحراء كسفن تجوب المدى ، فاستمع لصوت الزمـار ولغنـاء البدويات الساحر ، وشاهد حفلات السامر السيناوى على أنغام المقرون والربابة فانتشت روحه وتطهرت فكان اصراره على مجابهة الصعاب وتخليد حيـاة هؤلاء الملائكة الذين يصطبغون بقيم الحق والخير والجمال ويتحلون بأنفة العربى الشهم والتى يتسم بها أغلب البدو فـى الباديـة بشبة جزيرة سيناء .

انه الفارس الـذى وقف بريشته يصارع الأهوال ويتحدى الصعـاب ، فنراه عاكفاً كراهب فى مرسمه يدبج اللوحات بدمـاء البدو الذين حصدتهم دبابـات الاسرائيلين الغادرة ، فكان سفير سيناء الذى قلده الفن صك العشق فغدا ينادى عبر لوحاته بقضية الانسان فـى سيناء ، فنراه يسجل بريشته التراث الـذى شارف إلـى الإندثـار عبر صيحات الحداثة والعولمة والشرق أوسطية والكونية وتطورات التكنولوجيا الجامدة ، فكان بمثابة الروح التى تبعث من متوله ومتبول فى حب الأوطان حتى النخاع ، فقد أعطى بإخلاص ، فأعطته سيناء الحنان ومنحته الأمن فكان نعم الإبن للأم الرءوم .

لقد بدأت رحلة التحدى مبكرة جداً لديه فنراه يغادر الوطـن الصغير فيذهب ليتدفأ بالحضن الكبير حيث النيل يبعث بجلاله على الروح سحر الحياة .

لقد التحق عام ١٩٦١م بكلية الفنون الجميلة بقاهرة المعز لدين الله الفاطمى ، وتخرج فيها عام ١٩٦٦م (قسم التصويـر) وعـاد ليسجل رحلـة " عمرو بـن العـاص لفتح مصر " حيث طريق العائلة المقدسة وجلال وسماحة الأديان .

لقد جعل فناننا / مصطفى بكير من
سيناء ملهمته يسكن لديها ويهيم فى
غرامها ويتغزل بجمالها ، ويتطلـع



لخطب ودها وعطفها ، فـأخلص فى الحب فكان العاشق النائم حول ثراها ، والمتعطر بكوثر بهائها ، والقاطف لرمان السعادة من شجرة الفـن المثمـرة ، فمنحتـه سـيناء الوسام والشرف فكانت لـه المعين الـثرة التـى لاتنضـب مياههـا والأغـرودة التـى تذهـب أبياتهـا بالأقاحى ، فنراه وقد تحمم بعطر وتنشـف بنـور وتكوثـر بجـلال نضاح سيال بدا فـى كل أعمالـه ، فكان كهـلال ينير أرضـاً اختارها القمر منزلاً وكانت الشـمس موئـلاً ومستقراً وبراحاً لآماد تمتد عندها أقـواس قـزح القرمزيـة الظـلال والألوان .

هذا ولقد أخرج لنا أكثر من (٦٠٠) لوحـة تتغنـى ببيئـة سيناء الأثيرة ، كمـا احتلت البادية الركن الأجل فى ابداعه ، فنراه قد خلد البدو ، واصطفى مـن أرض القداسـات سجادة باسقة لألوانه المتلألأة الأخاذة بالألباب ، ولم لا وهو العـافق علـى كبد الفن ، ولحمة الألوان ، وسدنة العذوبة والصفاء ، فخرجت لوحاته قصائداً مشروحة المعانى ورائقة وغير مخلوطة بنكهة غربية ، وانمـا تزينت بنكهـة بدويـة خالصـة لهـا مذاق العروبة الأصيل .

لكل هذا وغيره اختار فناننا / مصطفى بكير المدرسة التأثيرية فى الفن لتكون محوراً لأعماله ومذهباً لمسيرته الرائدة ، وكيف لايكون الرائد وهو الذى صبغ الرؤى بمذاق البدو ، حيث المحلية كما يقولون دليل إلى العالمية ، وأضيف : بـأن العالميـة لايمكن أن تدمغ دون صبغ صادقة تخرج من رؤى غارقة فى محليـة البهـاء لطبيعـة فطريـة خلابة غير مشاهدة للعيان فتلتقطها ريشـة السـحر بيد الفنـان لتكتب للمكـان خلوده ، وللفنان بقاؤه الدائم على مر الأجيال والعصور .

إن حقيقة الفن تكون كامنة فى ذات تحس الجمال وتتشهاه لذا عندما تخرج فارس الفن فى كلية الجمال المصرى سارع لإنشاء جامعة الجمال بسيناء فكان مرسمة الصغير نواة أولى لتعليم الهواة ، ثم لما كثر مريدوه وتلاميـذه وتعرف إليه الأصدقـاء سـارع

إلى انشاء جمعية لمحبى الفنون الجميلة فكانت الجمعية بمثابة قاعة الدرس وواحة لتطبيق ما تم دراسته أكاديميا ، وقد خرجت هذه الجمعية من فرسان أغمسوا ريشة السحر فى زبدة الألوان ، وصهروا العشق وذوبوه فى اكسير الحب السيناوى فخرجت لوحاتهم مضاءة ترتل سورة الحب المضيئة للدنيا ، وكان / مصطفى بكير بمثابة الشمعة المعطاءة والقنديل والمنارة والأستاذ الذى يهندس الجمال فى بوتقة اللوحة السيناوية المعجزة ، فترى جبال سيناء وقد انصهرت فى فرشاة العشق واكتست بالبهاء والألق .

ولقد أقيم لرائد الفن السيناوى أكثر من (٢٦) معرضاً دولياً وتنقلت سيناء عبر لوحاته بين أغلب البلدان العربية ، ثم سافرت معه فى جولة عالمية بين ربوع بلجيكا ، وألمانيا ، وايطاليا ، وبلغاريا ، وتنزانيا ، وأمريكا ، ثم عادت من الغرب إلى الشرق ثانية فتنقلت فى أغلب المدن والمحافظات المصرية وفى صعيد مصر ثم عادت سالمة إلى باديتها الحنون بعد أن أدت رسالتها ، ورفعت لواء بلدتها عبر قارات العالم وبلدان الكون الفسيح .

ولكن هيهات " لأوروبا " بألا تحتضن هذا الجمال وتقتنيه ، فبقيت بعض اللوحات فى المتاحف العالمية ، وفى متحف الفن الحديث ، وبمبنى مقر هيئة الأمم المتحدة بنيويورك لتظل شاهدة بعظمة المبدع السيناوى ابن سيناء وعاشقها ورائد الفن فى كل أرجائها وربوعها المترامية الأطراف .

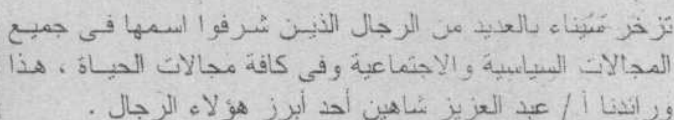
وبداية وأنا الشاعر الذى يقدر للكلمة شيفونيتها وجلالها وقدسيتها وبهائها أقول : من أين ابدأ الكتابة عن ذلك المعين ، وكيف لى أن أكتب بالنثر الفنى واعجاز الجمال يتبدى أمامى عبر اللوحات الأثيرة المصطفاة ؟!

ان مبدعاً مثل أستاذنا / مصطفى بكير لايستطيع قلم أن يوفيه حقه ، وأن يصف قدره فها هى لوحاته تتحدث عنه ، وهى الوحيدة القادرة على ذلك ، وهذه السطور كانت محاولة منى لاستجلاء درة ابداعه ، وياقوتة فرائده ، عسى لوحاته أن تنطق وتحتضنه لتكرمه ، فهو مبدعها الخلاق لذراتها ، وهى جزء من خلق بديع ، رسمته ريشة العبقرية لفنان عظيم أودع الله فيها القدرة لتنطق بجلال الكون وبجماله وبعظمة الخلاق العظيم .



شخصيات سيناوية

عبد العزيز شاهين



تزخر سيناء بالعديد من الرجال الذين شرفوا اسمها فى جميع المجالات السياسية والاجتماعية وفى كافة مجالات الحياة ، هذا ورائدنا أ / عبد العزيز شاهين أحد أبرز هؤلاء الرجال .

هذا ولقد ولد أ / عبد العزيز شاهين فى ١٩٣٨/١٢/٣م بمدينة العريش ، ثم أكمل تعليمه فحاز شهادة ليسانس الآداب قسم الاجتماع بجامعة القاهرة عام ١٩٦٠م ، ثم أكمل دراساته العليا فحاز شهادة دبلوم الدراسات العليا بكلية التربية عام ١٩٦١م ، كما نال شهادة دبلوم الحكم المحلى عام ١٩٧٨م .

هذا ولقد بدأ رائدنا عمله الاجتماعي كعضو لجمعية رعاية الطلبة عام ١٩٦٦م حيث عمل بها أخصائياً اجتماعياً متطوعا ، كما اشترك فى عدة جمعيات أهلية فكان نائباً لرئيس مجلس ادارة جمعية الشابات المسلمات ، وعضواً لمجلس ادارة جمعية بسمة أمل للمعاقين ، ثم رئيساً لمجلس ادارة جمعية رعاية الطلبة ، فرئيساً للجنة التخطيط بالاتحاد الاقليمى للجمعيات ، كما تم اختياره ليرأس مجلس ادارة جمعية الوادى المقدس للاسكان التعاونى ، كما تم اختياره ليصبح رئيساً لمجلس ادارة الاتحاد الفرعى للمصالح الحكومية ، وكل هذه من الأعمال التطوعية .

هذا ولقد بدأ رائدنا حياته بالعمل مدرساً بالتربية والتعليم ثم موجهاً للتربية الاجتماعية وقد ظل بالتربية والتعليم لمدة ١٨ عاماً ، ثم تم تعيينه مديراً عاماً للشباب والرياضة فى الفترة من عام ١٩٧٩م وحتى انتهاء خدمته عام ١٩٩٨م .

هذا ولقد بدأ رائدنا العمل السياسى فكان أميناً للشباب لمحافظة سيناء (شمالاً وجنوباً) عام ١٩٦٣م وظل كذلك حتى وقع العدوان عام ١٩٦٧م فسافر إلى القاهرة واستمر يعمل لخدمة المهجرين كأمين شباب ، وفى هذه الأثناء تولى العمل بالأمانة العامة للشباب على مستوى الجمهورية كأمين للشباب وشغل منصب رئيس قسم المتابعة لجميع المحافظات ، كما تولى أمانة التدريب على مستوى الجمهورية بالأمانة العامة للشباب ، ثم أميناً مساعداً للتنظيم فى الأمانة العامة ، ثم عضواً للأمانة المركزية لأمانة الشباب وأثناء هذه الفترة أتيحت له الفرصة ليسافر للعديد من دول العالم ممثلاً لمصر فكان أن سافر لمهرجان الصداقة بموسكو ، ثم مثل مصر فى مهرجان الصداقة بالاتحاد السوفيتى فى موردافيا وكان نائباً لرئيس الوفد ، وكان د. مفيد شهاب رئيساً للوفد المصرى ، كما شارك فى مهرجان الشباب العالمى فى برلين

وكان مسئولاً عن المجموعة السياسية التي تمثل مصر ، كما سافر إلى ألمانيا الغربية كمشرف عام لمجموعات الشباب ، كما كان رئيساً للوفد كمحاضر في سوريا ، وكذلك اشترك في عدة مؤتمرات سياسية للتجمع الأفريقي في الجزائر ، كما كان عضو الوفد المصري للشباب في المغرب لتجمعات الشباب الأفريقي ، كما شارك رائدنا في مهرجان الشباب العربي في بغداد بالعراق وفي الأردن وفي تونس وفي العديد من الدول العربية .

هذا ولقد تولى عدة مواقع سياسية بعد اختياره أميناً للشباب فكان أميناً مساعداً لهيئة مكتب الحزب الوطني بالمحافظة (حزب مصر) .

هذا ولقد قامت منظمة الشباب - أو أمانة الشباب كما يحلو لأستاذنا تسميتها - بدور فاعل في حرب الاستنزاف وحرب ١٩٧٣م ، حيث كانوا يعملون بالجبهة الداخلية لمصر وذلك من خلال تنظيم الشباب وراء القوات المسلحة فكانوا يقومون بعمل فصائل خدمة الجبهة لطلاب الجامعات وكان أستاذنا مسئولاً عن التدريب السياسي لهؤلاء (موجهاً سياسياً) من خلال أمانة التدريب ، كما شاركوا بعدة مجموعات في الاسماعيلية بعد ضربها من قبل العدو اللاسرائيلي فكانت المهمة منوطة بالشباب لإعادة اعمار المدينة وحفر الخنادق وتضميد الجرحى ، كما كان لهم دور فاعل في الدفاع الشعبي وفي تأمين الجبهة الداخلية أثناء حرب الاستنزاف

كما كان رائدنا من الرجال الذين أسهموا بكفاءة وبحب في رعاية المهجرين وتذليل الصعوبات لإلحاقهم بالمدن الجامعية وحصولهم على اعانات ودعم مادي ، وكان رائدنا يزورهم ويقوم على حل مشاكلهم ، كما أقام معسكراً بالهرم وكان به ٧٥ طالباً من أبناء سيناء ولم تكن أسرهم موجودة وظلوا تحت رعاية أمانة الشباب حتى أكملوا تعليمهم وتخرجوا وظلوا تحت رعايتهم فكانوا يقومون بتذليل عقبات المواصلات لهم وذلك باستخراج كارنيهات مجانية وتخصيص عدد من المساكن بالإضافة إلى تخفيضات في الكهرباء وايجار المساكن ، كما وصل بهم الأمر لطبع نماذج المقررات والمناهج على حساب منظمة الشباب لتخفيف العبء عن المهجرين .

وكانت لرائدنا علاقات جيدة مع برنامج الشعب في سيناء وكان هناك تنسيق بين مجموعات الشباب ، كما كانوا يستقبلون القادمين من سيناء عن طريق الصليب الأحمر لإرشادهم للأماكن التي سيقيمون بها ولصرف اعانات لهم وذلك بالتنسيق مع الشئون الاجتماعية ، وكان من بين هؤلاء الرواد المرحوم أ / محمد الحافظ كريم مسئول قطاع الشئون الاجتماعية ، وأ / ميسر مصطفى سليمان مسئول قطاع التربية والتعليم فكانوا يقومون جميعاً بالتنسيق مع الطلاب لدخولهم المدارس ، كذلك اشترك معهم أ / محمد عبدربه أبو شيتة وكان يشرف على معسكرات الإيواء ، وأ / سالم

الغول عضو المجلس المحلى وكان يشرف على صرف التبرعات والإعانات للطلاب وزيارتهم فى التجمعات والقرى ، كذلك اشترك معهم أ / لطفى الكاشف وكان مسئولا عن توفيق الاعتمادات المالية للصرف على الطلاب وتخليص الكارنيهات المجانية وكل هذا كان يتم بطواعيـة من أجل خدمة أبناء سيناء كما كان للأستاذ / توفيق الشريف - كما يذكر رائدنا - دور بارز فى تيسير مقابلة هؤلاء بوزراء التعليم العالى ، التعليم ، الشئون الاجتماعية لعرض مشاكل أبناء سيناء والحصول على تيسيرات لهم ، كما كانوا يقومون بزيارات ميدانية للمهجرين فى المحافظات المختلفة هذا ولقد استطاع رائدنا أن يوظف امكانات منظمة الشباب لخدمة أبناء سيناء كما كان يذهب لزيارة المقيمين فى سمالوط والشرقية والبحيرة ومديرية التحرير وذلك عن طريق خدمات أمانة الشباب لأبناء المهجرين .

هذا ولقد أسهم رائدنا في اقامة المعارض باسم سيناء للمبدعين من أبناء سيناء وبهذا تم رفع اسم سيناء عاليا فوق خريطة النشاط الثقافى والرياضى على أرض مصر الطاهرة وفى المناسبات الاجتماعية والدينية وكان أبناء سيناء من المتفوقين وكانوا يفوزون بمراكز متقدمة فى كل نشاط اشتركوا فيه .

كما عمل أستاذنا أ / عبد العزيز شاهين مسئولاً سياسياً لمعسكر حلوان أثناء فترة اقامة فصائل خدمة الجبهة وذلك ليشاهد الشباب جنودنا فوق خط النار ، كيف يعيشون وكيف يستعدون وهذا كان له سبب رئيس فى رفع الروح المعنوية لديهم ولتعبئتهم شعبياً ، وكان هذا يتم بتوجيهات عليا ، ولقد اصطحب رائدنا أفواج الشباب وكان الفوج حوالي ١٠٠٠ شاب ومعه عشرة موجهين سياسيين من خيرة الشباب وكان رائدنا رئيسا لهذه الأفواج وكان أ / سعيد العيسوى (أمين التدريب والتثقيف بالحزب الآن) أحد هؤلاء الذين شاركوا فى هذه الأفواج ، وكان الغرض من الأفواج تعريف الشباب بأنهم مقبلون على الحرب وكان هذا على مستوى خطة الدولة .

كما كانوا مسئولين عن اعادة اعمار مدينة الاسماعيلية وازلة الأنقاض من حول مبنى السنترال ومحطة السكة الحديدية ، كما أزالوا الحيوانات النافقة بحرقها وأقاموا الخنادق واستمروا يعملون بدأب من أجل الوطن العزيز .

وبعد انتصار حرب عام ١٩٧٣م عادوا إلى سيناء ليقوموا بمهمة أصعب ولكنهم عادوا بخبرات اكتسبوها من الاتحاد الاشتراكى وأمانة الشباب (منظمة الشباب) فكان أن تولى رائدنا منصب مدير عام الشباب والرياضة بشمال سيناء وكان عدد الموظفين بها ٢٢ موظفاً إلى أن أصبح عددهم حتى انتهاء خدمة رائدنا حوالى ألف وخمسمائة موظفاً وفى أثناء هذه الفترة أشرف رائدنا على اقامة مراكز الشباب

والأندية والاستاد والمعسكرات ، كما شرف باقامة اتحادات للرياضة ومناطق رياضية وهى أعمال صعبه لا يستطيع القيام بها إلا الرجال أصحاب الخبرة الواسعة
هذا ولقد أنجب رائدنا عدة أولاد : طارق (ويعمل مدرسا بكلية الطب بجامعة قناة السويس) ، منال (وكيلة مدرسة بالتربية والتعليم) ، محمود (موظف بمديرية الكهرباء) ، حنان (بالتعليم العام) .
إنها رحلة كفاح لأحد أبناء سيناء الذين شرفوا اسمها على كل القطاعات السياسية والتنفيذية والشعبية لتظل سيناء هى الشريان النابض باسم مصر وبوابتها الشرقية على الحدود .

أحمـــد عـــودة

تفخر سيناء برجال التنمية والادارية ورجال الحكم المحلى الذين أخذوا على عاتقهم الاهتمام بقضايا المواطن السيناوى .
هذا ولقد ولد أ / أحمد على حسن عودة فى ١٩٥٥/٦/٣٠م بمدينة العريش ثم حاز شهادة دبلوم المعهد الفنى التجارى ثم تدرج فى الوظائف الادارية حتى حاز منصب أمين عام المجلس الشعبى المحلى بشمال سيناء .
هذا ولقد اشترك أ / أحمد عودة بالعمل التطوعى فكان عضواً بمجلس ادارة جمعية رعاية الطلبة كما كان عضواً بمجلس الآباء على مستوى مديرية التربية والتعليم .
كما أنه يشارك بجهود مضنية للإعداد لجلسات المجلس على مستوى المحافظة وذلك بخبرته التى اكتسبها طيلة أعوام قضاها فى العمل المحلى .
هذا ولقد أنجب عدة أولاد منهم : على (المعهد العالى للتكنولوجيا) ، شيماء (معهد فنى تجارى) ، سارة (بالمرحلة الثانوية) ، عمر (بالمرحلة الابتدائية) .
انهم نماذج مضيئة للرجال الشرفاء على أرض شمال سيناء .

أ / يســرى بـــدوى



تفخر سيناء بـرواد التعليم الذين أسسوا الصروح الحضارية والتعليمية من أجل خدمة العملية التعليمية على أرض سيناء ، ولاشك بأن رائدنا أ / يسرى بدوى هو أحد أهم هؤلاء الرجال لذا كان رائداً للتعليم الخاص وباعثاً للنهضة التعليمية على أرض شمال سيناء ، كما أنه سليل وعميد عائلة بدوى بالعريش ، هذا ولقد ولد أ / يسرى عثمان بدوى فى ١٩٤٤/١٢/٢٨م بمدينة العريش ، ثم أكمل تعليمه الجامعي فحاز شهادة بكالوريوس كلية المعلمين ، قسم رياضيات عام ١٩٦٧م بجامعة عين شمس ، وأثناء فترة حرب ١٩٦٧م سافر أستاذنا إلى القاهرة ليعمل مدرساً بمدارس دمياط ثم بالقاهرة ، وأثناء عمله كان يعمل بالمقاولات ، ثم أعير إلى المملكة العربية السعودية فى تبوك ولم يمكث بالتدريس هناك سوى عامين فقط ثم قدم استقالته وتفرغ للعمل بالمقاولات ثم انشأ شركة للمقاولات وبدأ العمل فى هذا المجال حتى عاد إلى القاهرة ثم بدأ العمل بجدية من خلال شركة المقاولات الخاصة به ، كما قام بالعديد من الانشاءات سواء بالقاهرة أو بشمال سيناء ، كما عمل مع القوات المسلحة ، وكل ذلك من أجل خدمة أبناء سيناء .

ولكن حبه للتعليم طغى عليه ، فكانت تراوده فكرة انشاء مدرسة خاصة بسيناء وكان أن تحقق حلمه بعد عودة سيناء للسيادة المصرية فعاد إلى سيناء وبدأ فى انشاء مدارس سينا سكول الخاصة لتعليم اللغات من المرحلة الابتدائية والاعدادية ، كما قام بإنشاء المعهد العالى للعلوم الادارية والتجارية بمنطقة ضاحية السلام بالعريش وذلك بمساعدة المهندس / الكاشف محمد الكاشف عضو مجلس الشعب ، هذا ويضم المعهد شعبتين : الأولى للعلوم التجارية والإدارية والثانية للحاسب الآلى (نظم المعلومات) ويعتبر أول معهد بسيناء يتم ادراجه بالتنسيق العام للمعاهد المعتمدة على مستوى الجمهورية .

كما قام رائدنا بتكوين عدة شركات ، كما كون مؤسسة سيناء للتعليم والثقافة وكان أول رئيس لمجلس ادارتها ، كما أسس شركة سيناء للصناعات الغذائية ، وشركة المقاولات العامة يسرى عثمان بدوى ، وشركة تأجير للمعدات الثقيلة ، كما أسس قبل وفاته شركة استيراد وتصدير ، كما انشأ عدة محلات مجوهرات بالقاهرة .

كذلك اهتم رائدنا بالزراعة فى سيناء وساهم فى استزراع الأراضى ، ثم أنشأ المعهد العالى للعلوم الإدارية عام ١٩٩٩م ، والذى يضم نخبة من أعضاء هيئة التدريس

بالإضافة إلى الهيئة المعاونة وبعض المنتدبين ، كما أن مؤسسة سيناء التى أنشأها قد قامت بفتح مدرسة سينا سكول الخاصة ، ومدرسة سيناء الخاصة للغات ، كما شارك رائدنا فى الصناعات الزراعية والتصنيعية فكان عضواً بمجلس إدارة شركة منتجى الزيتون (الوادى المقدس) بشمال سيناء ،وصاحب معصرة زيتون أبو بدوى وشركاه ، كما رأس رائدنا مجلس إدارة جمعية تنمية المجتمعات العمرانية بالإضافة إلى قيامه بالعديد من الاستثمارات بمدن شمال سيناء (العريش - الشيخ زويد - رفح - بئر العبد - بالوظة) وأغلبها فى المجال الزراعى والمقاولات العامة . كما أن له استثمارات عديدة بالقاهرة .

كما أن عائلة أ / يسرى بدوى تضم رواداً أعلاماً فى مجالاتهم وهم أخوته : العقيد محمد الحبيب بمديرية أمن شمال سيناء ، أ / حسين خيرى عثمان (مقاول وصاحب محل مجوهرات) ، أ / أحمد حلمى عثمان من رواد التعليم ، أ / هند عثمان بدوى من رواد التعليم ، المهندسة / روحية عثمان بدوى بالثروة السمكية (مدير عام) أ / مصطفى عثمان بدوى ، والذى استشهد فى حرب ١٩٦٧م وكان أحد ابطال المقاومة حيث كان يعمل ضابطاً بالحدود ، وغيرهم كثيرون .

كما أنجب رائدنا عدة أولاد : أحمد (بكالوريوس سياحة وفنادق ورئيس مجلس إدارة المعهد) محمد (بكالوريوس علوم سياسية) ، غادة (بكالوريوس خدمة اجتماعية) ، المهندس / سمير (بكالوريوس الهندسة) .

إنهم أبناء سيناء الذين وضعوا اهتمامات سيناء نصب أعينهم فكانوا لسيناء رواداً وشموعاً تضئ دروب سيناء الحبيبة .

هذا ونأمل أن يلتفت محافظ شمال سيناء ورجال المجلس الشعبى المحلى لجهود هذا الرجل واسهاماته لخدمة سيناء كلها ، لذا يجب اطلاق اسمه على أحد شوارع مدينة العريش ، كما يجب أن يتم تكريمه وذلك لما قدمه هذا الرجل لخدمة التنمية الحضارية على أرض شمال سيناء .

مجــدى جلبـــانة

تفخر سيناء بالرجال الذين وضعوا قضايـا سيناء نصب أعينهم فكانوا لسيناء وكانت بهم سيناء .
هذا ولقد ولد أ / عبدالمجيد حسين جلبانة (الشهير بمجدى جلبانة) فى ١٩٥٠/٢/٢٢م بمدينة العريش ، ثم أكمل تعليمه الجامعى فحاز شهادة بكالوريوس التربية الرياضية عام ١٩٧٣م بجامعة حلوان ، ثم عمل بالتربية والتعليم حتى عام ١٩٩٢م ، ثم نقل للعمل بديوان عام المحافظة بالحكم المحلى ليشغل منصب رئيس مجلس مركز ومدينة نخل عام ٢٠٠٣م خلفاً للأستاذ / فؤاد العزازى الذى كان يشغل نفس المنصب .
كما عمل أ / مجدى جلبانة بالعمل السياسى فكان موجهاً سياسياً بالحزب الوطنى فى الثمانينات ، كما قام بعمل دورات تثقيفية للشباب كما تم تعيينه أميناً عاماً للحزب الوطنى عام ١٩٩٠م .
وعن هذه الفترة يقول " لقد كانت فترة أعيدَ فيها تشكيلات الحزب من القاعدة إلى القمة " . كما قمت خلال تلك الفترة بتشكيل الوحدات القاعدية للحزب ، كذلك هيئة المكتب فكنت أميناً عاماً مساعداً ثم أميناً للتنظيم بالحزب حتى عام ٢٠٠٣م .
هذا ولقد شارك فى العمل الإجتماعى والأهلى فكان عضواً بالعديد من الجمعيات مثل : جمعية الشبان المسلمين ، وجمعية الوادى المقدس للإسكان والتعمير ، كما كان رئيساً لمجلس ادارة نادى العريش الرياضى ، ثم أختير عضوا بمجلس محلى المحافظة لمدة أربع دورات وحتى الآن .
هذا ومن أبنائه : حسين (بكالوريوس تجارة) ، محمد (بالكالوريوس خدمة إجتماعية) ، سمير (المعهد العالى التجارى بالعريش) ، ياسمين (ثانوية عامة) يمنى (بالمرحلة الاعدادية) .

أ / فؤاد العزازى

إنهم أبناء سيناء الذين قدموا الكثير من أجل الارتقاء بتنمية سيناء الحبيبة .

أ / حســين المعــنى

تفخر سيناء ومنطقة الشيخ زويد برجال التعليم الذين ساهموا فـى خدمة العملية التعليمية على أرض شمال سيناء .
هذا ولقد ولد أ / حسين المعنى فى ١٩٥٢/٤/٢٨م بمدينة الشـيخ زويد ثم أكمل تعليمه الجامعى فحاز شـهادة ليسـانس الآداب والتربية بكلية التربية جامعة عين شمس ثم تدرج فى الوظـائف التعليمية إلى أن أصبح مديراً لإدارة الحسنة ونخل التعليمية .
كما شارك أ / حسين معنى فى العمل السياسى فكان أميناً للاعلام بالحزب الوطنى بقسم الشيخ زويد ، كما كان عضـواً بمجلس محلى محافظـة شـمال سيناء ، كما عمل أستاذنا بالتدريس فـى مدارس محافظـة الاسماعيلية والشيخ زويد وكان هدفه الأول خدمة أبناء سيناء والارتقاء بالعملية التعليمية لأن العلم هـو السـلاح الذى تتسلح به الأمم .
إنهم أبناء سيناء الذين حملوا شعلة التنوير ليعم العلم كل ربوع سيناء الحبيبة .

أ / ســعيد عبدالمـــالك

تفخر سيناء برجال التعليم والسياسة أولئك الذين وظفوا العلم لخدمة المجتمع فكانت بهم سيناء إلى الأمام .
هذا ولقد ولد رائدنا بمدينـة العريش ، ثم أكمل تعليم الجامعى فحاز شهادة ليسـانس الآداب والتربيـة ثم عمل مدرسـاً بمديريـة التربية والتعليم بشمال سيناء ثم تدرج فى الوظائف حتـى أصبح موجهاً للغة العربية بالمحافظة .
وكان أ / سعيد عبدالمالك من أنشط الرواد الذين التحقوا بالحزب الوطنى الديمقراطـى فكان أميناً مساعداً للتنظيم كما شغل عضوية هيئة المكتب بالحزب ، كمـا تـم اختيـاره ليصبح عضواً بالمجلس المحلى لمحافظة شمال سيناء لعدة دورات وإلى الآن .
ورائدنا أ / سعيد محمد عبدالمالك يساهم بدور فعال فـى خدمـة المواطنين ، كمـا أنـه يسعى دائما للارتقاء بسيناء من خلال المواقع القيادية التى شغلها .
إنهم أبناء سيناء الذين أحبوها بإخلاص فكانوا لسيناء رموزا يفخر بهم كل أبناء سيناء

مناجاة فى حب سيناء

ماذا أكتب عنك أيا سيناء ؟!

يا ورق التوت المخلوط بياقوت ، يا ريش الطاووس ، ولون البجع ، وشقشقة الكروان ؟ يا نرجسة الصحراء العطشى للقطر المبتل بورد الحب ، وورق النعناع المترامى ، يا ريحانة روحى ، وقميص وجودى ، وحبة قلب العشاق .

أنتِ السوسنة الخضراء ، والماء وأوراق التين وأغصان الزيتون ، أنت السمراء الساجية على أحداق البحر الأبيض ، نورسة تختال على هُدْبِ الماء .

يا ذات الخال المتخايل فوق جبين القاهرة العذراء ، أنت الطازجة البكر الوسنانة عند طلوع الفجر ، أيا أرض السحر ، وأرض الفيروز ، وأرض القمر الساطع فوق الماء .

يا ذات جبين كلجين الفضة ، حين يمور فيخرج زبد سحاب يتطاول عند النيل ودجلة ، ثم يغوص بنهر فرات ، أنتِ الوردة فوق رمال الصحراء السافية ، تمورين بعسجدها الأبدى ، ذهبى وجهك لا .. بل أن الذهب ليقطر من نسغ عندك ، يا ورقاء العينين ، وزرقاء البحر ، وسامرة الليل ، وخضراء التربة ، يا زهراء النور أخالك عند غروب الشمس عروساً تتزيا للنيل لينبع من خصلات العسجد عند تدفق وردك كالمرمر يقطر من كل حدائق هذى الدنيا ، ليصب روائح كل حدائق هذى الأرض ، لتعطر كفن الشهداء لديك ، يا أماه .

أنت الأم سأقطف من خديك الفاكهة الحمراء ، وأوزع للعشاق سنابلك المتأرجحة على صوت الموسيقا الآتية من كل حفيف الأشجار .. أنتِ النخل الشامخ يعلو ... يسمو .. يسمو ، فى وجه الأعداء ، صحرائك كنز ، فيروز ، أسمنت ، بترول ، بازلتُ ، ونحاس يتربع عرش الأرض ، ويعترش الأجواء .

يخضوضر ماء القلب ، ويحلو السُكر فى الفم ، مذاقٌ وهواء وتراب ، بحر وسماء ، صحراء وجبال وسهول ووهاد ... والعشاق على سجادة سيناء يصلون صلاة الاستسقاء .

المطر القادم يسقط كالعناب المخلوط بماء لجينٍ قد قُدَ من قلب الماء ، والشجر المُخْضَلَ كشهد يتهادى فوق هدير الموج الاتى ، من خلف الموج الآتى من بحر الحب هناك تجاه الشمس ، وخلف جبال القمر الناعمة [illegible] العطر النورانى المتهادى من حول حديقة هذى الحسناء النائمة على خدّ الماء .

آهٍ .. يا سيناء الحبِ كم ظلموكِ ، وعزلوكِ بتصريح دخول وخروج ، بل أسموك بلاد المجدوعى الأنف ، بلاد المنفيَن بهذى الصحراء الجرداء .

آهٍ يا أماه ، وآهٍ كم عانيبِ ، قد كنتِ الدفء لكل المجرومين ، وكنتِ الماء لكل العطشانين ، وكنت النور لكل المظلومين ، وكنتِ دواء المقروحين ، وكنتِ شفاء المصدوعين ، وكنتِ العشب ، وكنت الماء ، ولا زلتِ تقفين بسيف البدو ، وشمخ النخل ، وعبق الصحراء ، وسقسقةِ الماء ، ورفّ الطير ، ونوح الورقاء على هيكلك النائم عند سرابيت الخادم ، حول الحسنة ، بئر العبد ، وقرب التمد ، وآهٍ للصوفيةِ ، والشيخ زويد وهو يسير يغض الطرف ، ويحنى الجبهة من سحر كان لديك ، فهل مَنّ أم سلوى كان يُنزَلُ عندك ، أم فاكهةٌ أم كنتِ تهيأت لقطاف ، أم أنت الجدول يسقى العشاق ، أم أنت الماشطة تمشط رأس الجبل ، وتهيأه لملاقاة الرب على جبل مناجاة بين حبيب وحبيب ؟ .

زُلزلتِ الأرضُ ، وغيض الماء ، وتهاوى النجم ، وخر الانسان ، وسجد وشكر وصلى عند ترابك ، يا الله ... يا الله ... يا الله . كم أنتِ الغادةُ تتثنى ، والخال كنقطة ماء واحدة تسقط من برق يقرّع ، فتفر الغزلان ، ويهرب طير البلشون ، ويقذح هذا القنفذ من مخبأه ، يا الله .. من أنتِ ؟!

أنتِ الإبل الصافية ، السافية ، السابحة على بحر الرمل الطاهر فى درب طريق الحجاج ، هل يشهد حورس ، أو حوريس بما كان لديك ، أيا فاتحة بلاد النور الممتدة من قدس النور إلى كعبة قدس الأقداس ؟ ! .

أماه ، أيا مهبط كل ديانات الأرض ، هنا قد سار كليم فى المهد يحدَث كل الخلق عن الأشياء ، قد جاءت مريمُ بمسيح ، لا بل فرت من بطش وتريد نجاة .. يا ربى يا رباه .. يا أرض التيه تجلى للعذراء .. يا موسى سر بحواربيك ، يا عيسى قم فى محراب الله،الدير..الدير ، وكنيسة كاترينا تتصباك ، فما أحلاك ، وما أبهاك !!.

هذا صوت الناى سيعزف ، والأرغول سيقطع خلوة هذه الصحراء ، والبنت البدوية صاحبة الثوب المتناغم تمسك بالشبابةِ وتغنى يا أماه .. يا أم الأديان ومهبط وحى الله على جبل مناجاة الرحمة ، يا فاتنة العالم ماذا تنتظرين ؟! .

يأتيك الأعداء زرافى وجماعات ، والأرض البكر الطاهرة تدوس ؛ تدوس .. على رأس الأعداء .. ودماءٌ كالسيل ولكنَ الأرض معاذ لا تشرب إلا من مزن سماء .

أماه .. هذه نيران السامر تتلألأ كاللؤلؤ فى رأس الجبل الدانى والقاصى فى قلب الصحراء النجلاء ، السامر والدحية والدبكة والحادى والبدّاع ..

أماه ، رأيت الوعل يسير على دربك يدنو من شجر السدر كذا الطرفاء ، غزلان تتهادى على ضوء القمر الساطع من كُوتك الحسناء ..

آه يا أماه ، وجع يتلظى بلهيب القلبِ ، لا بل داء يرقبنى عند حدود الأسلاك الشائنة الشائكة هناك ، رفح يا ماه العين الساهرة على بوابة خَدّ البنت الحسناء ، سيناء أقول بملء الفم أصيح .. أصيح : أحبك يا سيناء .

أشجار اللوز ، وحب المشمش ، زهر الليمون وبيارات التين الشوكى ، وحبات العنب ، وهذا الخوخ الطازج ، آه يا شجر العادرِ كم أخشاك ، وكم أهواك ، وكم أهوى الأحراش ، وما خلف الأسلاك الشائكة القدس ، ويا الله لكم تقت أصلى عند الفجر هناك ..

قد شف الثوب بصحراء للمسجد عندك ، قد رقَ القلب الفظ وقد لان كهذا الخاتم فى اصبعك ، أنت زبرجدة سابحةٍ فى بحر قطيفة هذى الصحراء الناعسةَ على خذ الماء الوسنان الخارج من نورٍ قد وضّأه النرجس بالعطر الناعم فى حضن سماء الكون ، وقد شف ورف وطاب وذاب وعَذّب فكان المسك يضوع حثيثاً من كل شراشف هذى السجادة لقطيفة هذى البكر الحسناء الناعسة الجفن ، الحوراء الورقاء الكاعبة الحالمة الزاعقة الخصر ، المتنامية العود ، اللينة الملمس عند الوجه المشطوف كمثل الزُّبد المقشوط المخضوضر بزمردةٍ لجينٍ قد فتّقها الموج الهادر والمتهادى خلف الحد الفاصل بين وهادِ الشمس ووقدتها ، فتراها تمور تمور وتسمو .. تسمو فوق سماء ، ثم تعود .. تعود فتدنو من خد الحسناء الناعم ، ثم تموج كقوسٍ قزحىّ لتنير الخد ، فيهفو الخد ، ويدنو من شفة السين بأرض السين وطور سينين فيا الله ، تجلى خلق الحسناء وأبدع ، ثم التشكيل تزخرف ، وقف الكون على قدمٍ وتهادى مساء ..

يا أماه .. يا أماه يا أرض الله الخالق سبع سمواتٍ وأراضين وأبدع من فى الأرض وسواكِ قولى باللهِ عليكِ من أنتِ ؟! قد قلت الشعر فما أبقيتَ ، وقلت النثر فما بَقّيْتُ ، وسحت بأرضك ما خلّيت ، وطفت وزرت وقبلت ثراك الطاهر ، مرغت الخدين ، ونور العين ، وصليت بأرضك ركعاتٍ اثنين اثنين ، فما أبهى العينين ، وما أشهى الخدين ، وما أسمى الوصف ، وما كان مثيلاً لك فى كلٍ أو جزء من هذى المعمورة ، إلا جزأين عريقين ، ولولا ذلك كنت أقول ليس مثيلاً لك فى هذى الدنيا ، يا أماه الأرض المولد والممتد والخيمة والبحر الملجأ ، وملاذ العاشق حين يتوق لمعشوقته البنت الناعسة الجفن ، المترامية على طرف الصحراء الممتدة عند البوابة شرقاً من مصر ، وقرباً من قدس الأقداس وكعبة رب الأكوان ، فما أبهاكِ ، وما أحلاك ، وماذا هل يسأل أحد يَعْدُ عنكِ ويقول : من أنت أيا سيناء ؟!

حاتم عبد الهادى السيد

المؤلف

حاتم عبد الهادي محمد السيد

* مواليد محافظة شمال سيناء – العريش – ١٩٦٧/٨/١٤م .
* ليسانس آداب وتربية جامعة قناة السويس – كلية التربية بالعريش .
* قسم الدراسات العليا بجامعة قناة السويس .
* شاعر سيناء – عضو اتحاد كتاب مصر .
* رئيس نادى الأدب بمديرية الثقافة بشمال سيناء .
* عضو الأمانة العامة لمؤتمر أدباء مصر .
* مدرس ثانوى بمدرسة العريش الثانوية بنات .
* عضو الجمعية العربية للفنون والثقافة بالقاهرة .
* رئيس مجلس إدارة جمعية سيناء الثقافية .
* مراسل صحفى لجريدة آفاق عربية – جريدة الوطن العربى بالقاهرة – جريدة المساء .

صدر للشاعر :

- ديوان " أرض القمر " – الهيئة العامة لقصور الثقافة – ١٩٧٧ .
- ديوان " أشواق العشاق " – دار نجمة سيناء للطباعة – ١٩٩٠ .
- كتاب " الحب الأول " مجموعة قصصية دار الشوربجى للنشر – ١٩٩٣.
- معالم التراث السيناوى (موسوعة متحف التراث) بالعريش .
- ديوان " عبير الوردة المقدسة " ثقافة شمال سيناء ١٩٩٩م .
- اشتعال الجسد الهيئة العامة لقصور الثقافة ٢٠٠٠م .

له تحت الطبع :

- ديوان " سنابل اللغة " الهيئة العامة للكتاب .
- ديوان " عصفور من سيناء " الهيئة العامة لقصور الثقافة .
- مسرحية " الغرباء " مسرحية شعرية – الهيئة العامة لقصور الثقافة .
- نشرت أعماله بالصحف والمجلات المصرية والعربية .

العنوان : شمال سيناء — العريش — ص.ب ٦٨ — ت : ٠٦٨/٣٥٠٠٦٣

﴿ الفهـــرس ﴾

رقم الإيداع	١٨٥٩٤ / ٢٠٠٢
الترقيم الدولى	I.S.B.N 977-17-0705-1